dustor

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

الملحق الاسبوعي مجانا مع العدد

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 24 APRIL - 1998 NO 11021 - VOL 32 - AMMAN

الجمعة ٢٧ ذو الحجة ١٤١٨هـ الموافق ٢٤ نيسان ١٩٩٨م / رقم العدد ١١٠٢١ السنة الثانية والثلاثون / عمان

في الدستور الثقافي

واشنطن تزود اسرائيل بصواريخ جو جو متطورة

القدس المحتلة ـ قدس برس: اعطت الولايات المتحدة الامريكية موافقتها على تزويد اسرائيل قريبا بصواريخ جو جو تعتبر من احدث ما يتوفر لدى الترسانة الحربية الامريكية.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الصادرة امس ان وزارة الدفاع الامريكية ابلغت الثلاثاء الماضي عن موافقتها على تزويد سلاح الجو الاسرائيلي بصواريخ جو ـ جو متطورة ذات مدى متوسط من نوع (AIM-120B) وضمن صفقة يبلغ ثمنها ٢٨ مليون دولار.

واوضحت الصحيفة ان الصفقة تشمل تزويد سلاح الجو الاسرائيلي بـ ٦٤ صاروخا مخصصة لتسليح سرب الطائرات الاستراتيجية المقاتلة من طراز «اف ١٥ ـ اي» التي كانت اسرائيل تسلمت من الولايات المتحدة مطلع العام الجاري دفعة اولى منها من اصل ٢٥ طائرة ستتسلمها اسرائيل حتى نهاية هذا العام.

البقية ص ١٦

جلالته يتسلم اليوم جائزة وسائل الاعلام الألماني

الحسين ونور يصلان الى بون



بون – الدستور – من عائدة الطويل – بترا:

وصل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور بيمن الله ورعايته الى بون مساء امس حيث يقوم جلالته بزيارة عمل الى المانيا يلتقي خلالها المستشار الالماني هلموت كول وعددا من المسؤولين الالمان.

وكان في استقبال جلالتيهما في المطار مدير المراسم في المستشارية والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية والسفراء العرب المعتمدون في بون والسفير الاردني واركان السفارة الاردنية في بون.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين قد غادرا ارض الوطن بيمن الله ورعايته ظهر امس في

البقية ص ١٦

العراق وايران ما زالا يشكلان تهديدا حقيقيا

قلق اسرائيلي من التسلح المصري

القدس المحتلة – قدس برس: عبر الجيش الاسرائيلي في تقويم استخباري دوري عرض حديثا عن قلق الاوساط العسكرية الاسرائيلية ازاء ما وصف بعملية التسلح والتعاظم الحثيثة التي يشهدها الجيش المصري في الفترة الاخيرة.

وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية التي اوردت ذلك في تقرير نشرته في عددها الصادر امس ان التقويم الاستخباري نصف السنوي الذي عرضه قادة الجيش الاسرائيلي امام اجتماع عقده المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية في وقت سابق من هذا الاسبوع تضمن معطيات وصفت بانها مثيرة للقلق فيما يتصل بتزود الجيش المصري باسلحة متطورة وحديثة من صنع دول الغرب، الامر الذي يؤدي حسب كبار المسؤولين العسكريين الاسرائيليين الى الحد بدرجة كبيرة من التفوق العسكري النوعي لاسرائيل على مصر.

ونقلت الصحيفة عن قادة الجيش الاسرائيلي قولهم في سياق عرضهم للتقويم الدوري الشامل لقسم الاستخبارات العسكرية انه على الرغم من ان احتمالية وقوع مجابهة عسكرية بين اسرائيل ومصر لا زالت ضئيلة (منخفضة) وان مصر لا تزال متمسكة بدعم عملية السلام بين البلدين، الا ان تسلح الجيش المصري بوتائر عالية وحثيثة بسلاح غربي متقدم يجب ان يشكل مبعث قلق لدى اسرائيل ومصدر تهديد مستقبلي محتمل عليها اذا ما قررت مصر التراجع عن السلام او في حال تبدل نظام الحكم فيها.

وبحسب ما ورد في التقويم الاستخباري الذي استعرضه رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال موشيه يعلون ورئيس شعبة البحث الميجر جنرال عاموس جلعاد وضباط كبار آخرون في استخبارات سلاحي الجو والبحرية الاسرائيليين، فان تعاظم قدرات مصر العسكرية

البقية ص ١٦



● عناصر الشرطة الفلسطينية في تمرين على (تكتيكات مضادة للارهاب) ينزلقون على واجهة بناية مقر الامن الوقائي في غزة. (رويترز)

اتفاقية لبيع ٣٣٪ من اسهم شركة الاسمنت في الاسواق العالمية

عمان – بترا: وقعت في وزارة المالية امس اتفاقية بين الحكومة الاردنية وشركة ي اف جي هيرميس المصرية لتنفيذ عملية بيع ٣٣ بالمائة من اسهم شركة الاسمنت الاردنية الى الاسواق العالمية حسب الاولويات التي حددتها الحكومة • وتأتي هذه الاتفاقية في اطار توجه الحكومة نحو سياسة التخاصية ولما لهذا التوجه من ايجابيات على الاقتصاد الوطني بشكل عام والشركات المراد خصخصتها بشكل خاص • • وتمتلك الحكومة ٤٩,٥ بالمائة من اسهم الشركة • ومن المتوقع ان تؤدي عملية البيع الى استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية والمساهمة في تحسين القدرة الانتاجية والبيئية للشركة الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع ربحية الشركة مما ينعكس بشكل ايجابي على سعر السهم السوقي •

وجدير بالذكر ان شركة الاسمنت الاردنية تعتبر من كبرى الشركات الاردنية وهي بحاجة الى تطوير مستمر اذ تأتي خطوة بيع جزء من اسهمها للقطاع الخاص لتحقيق الهدف المنشود وخصوصا فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا للشركة. وكانت الحكومة قد قررت بيع ٣٣ بالمائة من اسهم الشركة حيث تم اختيار شركة ي اف جي هيرميس المصرية لهذه الغاية •

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة السيد سليمان حافظ وزير المالية رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاردنية للاستثمار والدكتور محمد تيمور رئيس مجلس ادارة الشركة. وحضر التوقيع المهندس محمد البطاينة مدير عام المؤسسة الاردنية للاستثمار •

رامزي كلارك يقود أضخم حملة شعبية أمريكية لتقديم الدواء لشعب العراق

● رامزي كلارك

واشنطن – خاص: تستعد شخصيات امريكية مرموقة لبدء اوسع عملية شعبية لتوزيع الدواء على الشعب العراقي.

وقد علمت «الدستور» ان وفدا امريكيا شعبيا رفيع المستوى يتكون من ١٠٠ شخص سيصل الى عمان في السابع من الشهر القادم في طريقه الى العراق محملا باطنان من الدواء والمعدات الطبية تعبيرا عن الصداقة والتضامن مع الشعب العراقي.

يرأس الوفد المدعي العام الامريكي الفيدرالي السابق السيد رامزي كلارك الذي عرف بمواقفه المعارضة لاستمرار الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي.

ويضم الوفد شخصيات معروفة اخرى مثل السيد توماس غامبلتون والقس لويس ولكر رئيس جمعية «قساوسة السلام» والكاتب كريستوف ارنولد وسارا فلاندرز من مؤسسة العمل الدولية وكاثي كلي من جمعية

البقية ص ١٦

جماعة أميركية ترسل معونات طبية للعراق

نيويورك – رويترز – قالت جماعة امريكيز للغوث من الكوارث والتي لا تهدف للربح امس انها تنوي ارسال ادوية وامدادات طبية الى بغداد في اول شحنات انسانية ترسل من الولايات المتحدة الى العراق منذ حرب الخليج ١٩٩١ •

وقال مسؤولون في الجماعة في مؤتمر صحفي ان الرحلة الاولى من ثلاث والتي ستقلع اليوم من نيويورك حصلت على موافقة كل من الحكومتين الامريكية والعراقية والامم المتحدة •

وردا على سؤال حول ما اذا كانت خطط امريكيز تعني ان برنامج الامم المتحدة لا يساعد الشعب العراقي

البقية ص ١٦

اتفاق اسرائيلي تركي لانتاج صاروخ مضاد للصواريخ

القدس المحتلة – (اف ب) – ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان اسرائيل وتركيا وقعتا اتفاقا لدراسة انتاج مشترك لصواريخ مضادة للصواريخ على اساس التكنولوجيا المعتمدة لانتاج صاروخ "حيتز" (السهم).

وقد تم تطوير برنامج انتاج "حيتز" بمشاركة اسرائيلية امريكية. وتغطي الولايات المتحدة ٧٠٪ من نفقاته ومن المقرر ان يوضع في الخدمة في ١٩٩٩. وكان هذا الصاروخ قد فشل في آخر تجربة اجريت عليه في آب الماضي لاعتراض صاروخ على الرغم من نجاح تجربتين سابقتين. وتبلغ الكلفة التقديرية لانتاج بطارية من هذا الصاروخ ١٧٠ مليون دولار وقد طلبت وزارة الدفاع الامريكية ٤٥ مليون دولار في موازنة ١٩٩٩ لتمويل انتاج بطارية ثالثة منه الا ان الكونغرس الامريكي لم يوافق حتى الان على هذا الطلب. واوضحت "هآرتس" نقلا عن مسؤولين امنيين رفيعي المستوى ان الاتفاق مع تركيا وقع في آذار الماضي اثناء الزيارة التي قام بها وفد من وزارة الدفاع التركية الى اسرائيل. واضافت ان المشروع يهدف الى انتاج مشترك لصاروخ مضاد للصواريخ تكون تكنولوجيته مماثلة لتكنولوجية انتاج "حيتز" ولكن مداه يزيد ١٥٠ كيلومترا عن مدى "حيتز". واشارت الى ان هذا المشروع سيبحث خلال المحادثات الاستراتيجية المقبلة بين البلدين المقررة في ايار في اسرائيل. وتابعت نقلا عن الصحف التركية ان المشروع الذي يحتمل ان يكون البدء بتنفيذه بعيدا اثار "قلقا كبيرا في الولايات المتحدة".

وقد وقعت اسرائيل وتركيا اتفاق تعاون عسكري بينهما في ١٩٩٦.

ضبط قطع صواريخ باليستية روسية على حدود اذربيجان مرسلة لايران

عواصم – (اف ب)- اكدت اجهزة الجمارك الاذربيجانية امس انها ضبطت على الحدود مع ايران حمولة تتكون من قطع صواريخ نووية روسية مرسلة الى ايران.

واوضح متحدث باسم المكتب الاعلامي لاجهزة الجمارك ان هذه الاخيرة ضبطت في ٢٢ آذار الماضي في مركز استارا الحدودي بين اذربيجان وايران، ٢٢ طنا من مركبات الصواريخ البالستية.

واكد المتحدث ان هذه الحمولة كانت مرسلة من شركة "ليغوبالاس-٢٠٠٠" الروسية وان "وثائق النقل لم تكن متطابقة مع محتوى الشحنة".

واوضح المصدر ذاته ان القطع تستخدم "لانتاج صواريخ بالستية يتم دفعها بالسوائل".

ورأى المتحدث انه كان لا بد من التأخير في الاعلان عن ضبط هذه الحمولة بهدف جمع اقصى حد ممكن من المعلومات بشأنها.

واضاف ان الجمارك الروسية قامت من جانبها بتحقيق واوقفت عدة اشخاص في اطار هذه القضية.

من ناحية ثانية، اعلن مسؤول علمي جورجي ان خمسة كيلوغرامات من المواد النووية نقلت من مركز الابحاث الجورجي، حيث كانت مخزنة منذ عشر سنوات تخزينه في اطار عملية امريكية تهدف الى الحيلولة دون تسريبها.

واكد هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح اوردته وكالة الانباء ايتار-تاس ان نقل المواد النووية من الاراضي الجورجية تم ليل الاربعاء الخميس. لكنه لم يوضح المكان الذي وضعت فيه هذه المواد النووية.

واكد رئيس قسم الفيزياء النووية في اكاديمية العلوم في جورجيا شكري ابراميدزه لوكالة فرانس برس ان "اليورانيوم لم يعد موجودا الان هناك". اي في مركز الابحاث النووي في متسخيتا التي تبعد ٢٠ كلم عن العاصمة تبليسي.

ومن المفترض ان يقوم خبراء اميركيون بنقل اربعة كيلوغرامات من اليورانيوم المخصب واقل قليلا من كيلو غرام من الوقود المشع من جورجيا في اطار عملية اطلق عليها اسم "اوبيرن انيفور".

ومن المقرر مبدئيا ان تنقل هذه المواد الى مركز للمعالجة في داونري في اسكتلندا كما صرح الاربعاء الماضي وزير الخارجية البريطاني روبن كوك.

واعتبر كوك انه من غير الممكن ان تبقى المواد مخزنة في جورجيا "وهي دولة شهدت حربا اهلية" من دون ان يشكل ذلك تهديدا. واضاف "في حال وقعت (المواد) في ايدي غير امينة وجورجيا ليست بعيدة كثيرا عن منطقة الشرق الاوسط فقد يشكل ذلك تهديدا حقيقيا".

الجيش الاسرائيلي يهدم مضارب عرب الجهالين شمال غربي القدس

النبي صموئيل (الضفة الغربية) – (اف ب)- هدم الجيش الاسرائيلي امس مضارب بدو الى الشمال الغربي من مدينة القدس بالرغم من معارضة مالك الارض الاسرائيلي، وفق ما اكدت العائلات البدوية.

وقال حسن ابو داهوق وهو احد افراد قبيلة الجهالين لوكالة فرانس برس ان قوة اسرائيلية وصلت الى المنطقة المحاطة بشريط من المستوطنات اليهودية صباح امس وهدمت اكواخا تعود لثلاث عائلات وطلبت من الجميع الرحيل.

وقدم رجل اسرائيلي يدعى بوعز كهاتي وهو يهودي من اصل يمني نفسه على انه مالك الارض التي تقيم عليها نحو ٥٠ عائلة من عشيرة ابو داهوق التابعة لعرب الجهالين في المنطقة. وقال كهاتي الذي يقيم في مستوطنة بسجات زئيف القريبة "لقد اشترى والدي الارض (١٣٤ دونما) عام ١٩٧٣ وهذه العائلات تقيم على جزء منها بموجب عقد ايجار واستئجار بيننا".

وتندرج الارض في نطاق المناطق المصنفة "ج" الخاضعة لسيطرة اسرائيلية كاملة، وفق اتفاق الحكم الذاتي. وقال ابو داهوق ان كهاتي "وقف الى جانبنا دوما ويساعدنا" مشيرا ان افراد قبيلته كانوا وصلوا الى هذا الموقع قبل نحو خمسين عاما. وكانت عشيرة ابو داهوق انتقلت الى هذه المنطقة بعد ان طردت، كباقي عائلات عرب الجهالين، من موطنها الاصلي في تل عراد في بئر السبع (جنوب) عند قيام اسرائيل عام ١٩٤٨. وقال ابراهيم ابو داهوق "لقد ورثنا العلناة ابا عن جد. فنحن محرومون من البناء او الانتقال الى اي مكان اخر. فماذا عسانا نفعل؟". وقال كهاتي "المشكلة ان الحكومة الاسرائيلية لا تتبنى سياسة واضحة تجاه البدو، فهي لا تريد توطينهم وفي نفس الوقت تمنعهم من البناء وترفض ايجاد حل لمشكلتهم وتصر على طردهم من هذه المواقع".

وكانت اسرائيل اخلت بالقوة خلال العام الماضي عشرات من عائلات عرب الجهالين كانت تقيم على طريق القدس-اريحا من اجل توسيع مستوطنة معالي ادوميم اليهودية عند طرف القدس الشرقي. وواصلت خلال الاشهر الاولى من العام ١٩٩٨ الجاري ذات السياسة ازاء العائلات البدوية الاخرى في المنطقة.

قراصنة كمبيوتر في اميركا وبريطانيا وروسيا يخترقون شبكتي ناسا والبنتاغون

سان فرانسيسكو – وكالات الانباء: قالت جماعة دولية من هواة الكمبيوتر انها نجحت في اختراق شبكة ادارة الطيران والفضاء الامريكية /ناسا/ كما نجحت من قبل في اختراق شبكة وزارة الدفاع الامريكية البنتاغون •

وذكرت الجماعة التي تطلق على نفسها اسم اساتذة نقل المعلومات الليلة قبل الماضية انها نجحت من خلال عمليات اختراق كمبيوتر ناسا في التغلب على نظام حماية الشبكة من المتلصصين ومن ثم اصبحت قادرة على الدخول الى انظمة /ناسا/ دون افتضاح امرها •

وكانت الجماعة قد اعلنت في وقت سابق انها نجحت في اختراق موقع حساس اخر هو شبكة معلومات البنتاغون وانها تمكنت من السطو على معلومات كافية للسيطرة على اقمار صناعية وانظمة اخرى •

وقالت الجماعة الدولية التي تضم اثنين من الروس على الاقل انها قد تفكر في بيع تلك المعلومات المسروقة الحساسة الى جماعات ارهابية اجنبية او حكومات اجنبية • وفي واشنطن، اعترفت وزارة الدفاع الامريكية البنتاغون امس الاول بان قراصنة كومبيوتر نجحوا في اختراق شبكتها مجددا وانها تأخذ هذه المسألة "على محمل الجد".

لكن الناطقة باسم البنتاغون سوزان هانسن اكدت في تصريح هاتفي ان اعمال القرصنة هذه "لا تؤثر في القدرات العملياتية" للوزارة.

وكشف موقع "انتي اون لاين" على شبكة انترنت والمتخصص في القرصنة المعلوماتية ان ١٥ قرصان كومبيوتر يتوزعون ما بين الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا توصلوا في تشرين الاول الفائت الى دخول شبكة الكومبيوتر السرية "ديفنس انفورميشن سيستمز نيتوورك" التابعة للبنتاغون وسرقوا منها برامج سرية، ثم اتصلوا بموقع "انتي اون لاين".

والشبكة التي اخترقها القراصنة مخصصة لنقل المعطيات وتبادل الاتصالات او اشرطة الفيديو بين القيادات العسكرية عبر العالم، وهي مرتبطة بعدد من الاقمار الاصطناعية.

وقال عدد من هؤلاء القراصنة في مقابلة مع "انتي اون لاين" انهم تصرفوا بدافع "التحدي" والرغبة في اثبات قدرتهم على "سرقة مواد سرية من وزارة الدفاع".

وتأتي قضية القرصنة المعلوماتية الجديدة هذه بعد اسابيع من كشف اختراق الاسرائيلي ايهود تاننبوم (١٨ عاما) شبكات الكومبيوتر التابعة للوزارة، بالتعاون مع شابين من كاليفورنيا.

واقرت الوزارة الاسبوع الفائت بان عليها ان تفعل "الكثير" لمنع اختراق اجهزة الكومبيوتر التابعة لها.

مسح البشرة بالفيتامينات يبطيء ظهور التجاعيد

باريس – رويترز: تقول دراسة نشرت امس ان مسح البشرة مباشرة بفيتامينات مضادة للتاكسد يمكن ان يبطيء من تكون تجاعيد جديدة ولازالة التجاعيد القديمة الى حد ما •

ووجدت الدراسة التي اجرتها مجموعة من العلماء الفرنسيين ان مسح البشرة بفيتاميني سي واي ومادة بيتا كاروتين ربما يقلل كثيرا مما يصيب الجلد على المدى الطويل من تلف نتيجة للاشعة فوق البنفسجية الموجودة في ضوء الشمس • وقال العلماء ان ذلك قد يؤدي ايضا بشكل جزئي الى اصلاح التلف الذي وقع بالفعل •

والتعرض للاشعة فوق البنفسجية في ضوء الشمس احد الاسباب الرئيسية وراء «شيخوخة» البشرة • وقال الدكتور سيرجي ارسبيرج الذي ادار الدراسة في بيان «وجدنا ان المواد المضادة للتاكسد يمكن ان تفيد البشرة بشكل كبير وتقوم بدور في حمايتها • • واكدت نتائجنا النهائية ان وضع الفيتامينات المانعة للتاكسد على البشرة لا يمنع فقط التلف بسبب الاشعة فوق البنفسجية لكنه ايضا يسهل اصلاح التلف الموجود والذي ينتج عنه جفاف الجلد وهو ما قد يؤدي الى التجاعيد وشيخوخة البشرة مبكرا».

وقال ناطق باسم مجموعة العلماء لرويترز ان من المقرر ان تقدم نتائج الدراسة في اجتماع دولي لامراض الجلد الشهر المقبل •

وشملت الدراسة وهي جزء من دراسة اكبر تستمر ثمانية اعوام عن التغذية والصحة في اوروبا ١٦٠ امرأة فرنسية خلال ١٨ شهرا •

وقسم الباحثون السيدات الى اربع مجموعات • تناولت المجموعة الاولى الفيتامينات في صورة اقراص بينما وضعت المجموعة الثانية الفيتامين مباشرة على البشرة •

اما المجموعتان الاخريان فاما ابتلعوا او وضعوا علاجا مموها اي مركبات غير ضارة لا يحتوي على اي فيتامينات من اجل المقارنة فقط •

وقال بيان للباحثين «اهم النتائج التي حصلنا عليها بعد ١٨ شهرا من المعالجة اظهرت بوضوح تحسنا ملحوظا في حالات البشرة».

ووجدوا ان تكون خطوط وتجاعيد جديدة انخفض بنسبة ٢٣ في المئة وان التجاعيد الموجودة انخفضت بنسبة ثمانية في المئة •

وقال الباحثون ان دراستهم كانت الاولى التي تركز على اثر الفيتامينات عندما توضع مباشرة على البشرة وليس عند تناولها بالفم •

اما الدراسة الكبرى التي بدأت في عام ١٩٩٣ وتعرف باسم تجربة الفيتامينات الاضافية والمعادن المضادة للتاكسد وتشمل ١٥ الف شخص فانها الاكبر من نوعها عن التغذية في اوروبا •



بطاقات «غرين كارد» جديدة للمقيمين الدائمين في اميركا

واشنطن – قدس برس – اصدرت دائرة الهجرة والتجنيس في الولايات المتحدة الامريكية بطاقات اقامة دائمة تسمى «غرين كارد» جديدة قالت انها ستحد من محاولات التزوير والاحتيال وستساعد ارباب العمل على مراعاة قوانين الهجرة والعمل الامريكية. وتحتوي البطاقة الجديدة على عدد من السمات الامنية التي تعتبر اخر ما توصلت اليها تقنيات الوثائق كالصور الرقمية والطباعة الميكروسكوبية وشريط ذاكرة بصرية يخزن فيه صورة صاحب البطاقة وبيانات ومعلومات اخرى عنه ولا يمكن قراءتها الا من قبل اجهزة حاسوب دائرة الهجرة. ويقول المسؤولون الامريكيون ان البطاقة الجديدة ستكون بمثابة «سلاح حيوي» سيساعد في التصدي لمحاولات تزوير الوثائق وستسهل على ارباب العمل مسالة التعرف على الاشخاص المقيمين بصورة شرعية الذين يحق لهم العمل في البلاد، مشيرين الى عدم كفاءة البطاقات القديمة مما ادى لانتشار ظاهرة تزويرها، حيث كان المزورون يبيعون نسخا مقلدة عنها بمبالغ تتراوح بين ٢٥ دولارا و ١ الف دولار.

الموافقة على طلب «العربي» بتسجيل ٤،٤ مليون سهم

عمان – الدستور – صرح مصدر مسؤول في هيئة الاوراق المالية بان مجلس مفوضي الهيئة قرر في جلسته التي عقدها امس الموافقة على طلب شركة البنك العربي تسجيل (٤,٤٠٠,٠٠٠) سهم لزيادة راس مالها المكتتب به عن طريق رسملة الاحتياطي الاختياري، وذلك بعد دفع الرسوم المقررة واستنادا لتعليمات اصدار الاوراق المالية وتسجيلها.

الاميرة عالية بنت الحسين تزور الملكية الاردنية


من الزيارة

عمان – الدستور – قامت سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة نادي الجواد العربي بزيارة الى الملكية الاردنية امس، حيث كان في استقبالها السيد نادر الذهبي المدير العام / الرئيس التنفيذي للمؤسسة واجتمع بسموها في مكتبه لفترة من الوقت.

وجرى الحديث خلال اللقاء حول جهود الملكية الاردنية ودعمها لنادي الجواد العربي ومسيرة الفروسية في المملكة، حيث اشادت سموها بمستوى هذا الدعم وقدمت شكرها وتقديرها للملكية الاردنية على وقوفها الدائم الى جانب مختلف الفعاليات والانشطة.

ومن جهته اثنى السيد الذهبي على جهود سمو الاميرة عالية بنت الحسين الرامية الى رعاية الفروسية الاردنية وتطويرها مؤكدا استمرار الملكية الاردنية في تقديم كل ما من شأنه المساهمة في انجاح هذه الجهود.

تشغيل مقسم الزواهرة الجديد بمحافظة الزرقاء

الزرقاء / بترا: بدأت شركة الاتصالات الاردنية مساء امس الاول بتشغيل مقسم الزواهرة الجديد في محافظة الزرقاء الذي يخدم اكثر من ٧٥ الف مواطن.

وذكر مدير اقليم الوسط في الزرقاء انه تم تحويل ارتباط هواتف المشتركين المرتبطة مع مقسم الزرقاء المركزي الى الكبائن رقم ٧٥ و٧٦ شرحبيل اولى والتي تخدم منطقتي الزواهرة وحي الاميرة هيا.

وقال ان الارقام الجديدة للمنطقة ستصبح مكونة من سبعة ارقام وسيتم تعيين الارقام لتصبح من يسار الرقم القديم بثلاثة او اربعة ارقام جديدة هي ٣٩٢٠، ٣٩٢١، ٣٩٢٢ و ٣٩٢٣.

وبين ان رمز الاتصالات الوطنية للمقسم هو ٠٩ وان التبليغ عن الاعطال ١٣٩ والرقم الهاتفي للمقسم الجديد هو ٣٩٢٠٠٠٠.

بحث خطة التشكيلات المدرسية في مديرية تربية عمان الاولى

عمان – الدستور – عقدت مديرية التربية والتعليم لعمان الاولى اجتماعين لمديري ومديرات المدارس التابعة للمديرية برئاسة السيد مشهور الشرايعة مدير التربية والتعليم حضرهما ٢٧٠ مديرا ومديرة، والمدير المساعد لشؤون الادارية ورؤساء الاقسام في المديرية وجرى في الاجتماعين بحث خطة التشكيلات المدرسية للعام الدراسي المقبل وتوزيع طلبة العاشر على مساري التعليم الشامل والتطبيقي والامتحانات المدرسية والعامة ويوم النشاط السنوي ومعرض التقنيات والوسائل التعليمية وخطة التوجيه والتوعية المهنية وتعليمات الانضباط المدرسي والمقاصف المدرسية وتقييم الاداء المؤسسي والفردي ونظام الخدمة المدنية الجديد ونقص المستخدمين في بعض مدارس الاناث والقيادات الواعدة والتوأمة بين المدارس الصغيرة والكبيرة والمسابقات الرياضية.

واكد السيد مدير التربية والتعليم ان موضوع الحوار والمشاركة نادى به السيد رئيس الوزراء في اجتماع للجنة التخطيط بالوزارة لتنمية مهارات الحوار عند الطلبة في الحياة.

ودعا السادة المديرين الى البدء مع الطلبة فيما بعد الصف الرابع الاساسي، بتقسيم الطلبة على مجموعات لاتاحة الفرصة امام هذه المجموعات، التعبير عن انفسهم والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم وعقد لقاء حر اسبوعي وتوزيع الادوار بين الطلبة لتحقيق عدة اهداف تربوية خارج الحصة الصفية، منها الحوار والنقد وتقبل الرأي الاخر.

وقال ان هذه الحوارات تعزز النهج الديمقراطي عند الطلبة وتحقق اهداف الوزارة في ديمقراطية التعليم.

بدأ اعماله في واشنطن

الاميرة عائشة بنت الحسين تشارك في مؤتمر للمرأة بالجيش الامريكي

واشنطن / بترا / تشارك سمو الاميرة المقدم عائشة بنت الحسين مدير ادارة شؤون المجندات في القوات المسلحة الاردنية في المؤتمر السنوي للجنة الاستشارية لشؤون المرأة في الجيش الامريكي (الداكوتس) الذي بدأ اعماله في واشنطن امس ويستمر اربعة ايام.

ويرافق سموها الى المؤتمر سمو الاميرة الرائد بسمة بنت علي ووفد من ادارة شؤون المجندات.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور قد التقيا اعضاء اللجنة خلال زيارتهم للاردن ما بين ١٤ و ١٧ تموز ١٩٩٦ بدعوة من سمو الاميرة المقدم عائشة بنت الحسين حيث اطلعوا على عمل المرأة في الجيش العربي الاردني.

وقد جاءت زيارة اعضاء اللجنة للاردن انذاك ضمن الرحلة السنوية التي يقومون بها لمدة اسبوعين لزيارة المنشآت العسكرية خارج الولايات المتحدة للاطلاع على طبيعة عمل المرأة العسكرية عن قرب والتحدث معها ومعرفة المشاكل والصعوبات التي تواجهها.

ويشارك في المؤتمر المذكور سنويا اضافة الى الاردن كل من كندا والمملكة المتحدة والمانيا والنرويج والسويد وكولومبيا واسرائيل.

وتتلخص مهام اللجنة الاستشارية لشؤون المرأة في الجيش الامريكي بتزويد وزير الدفاع الامريكي من خلال مساعده للشؤون العسكرية بالنصيحة والتوصيات التي تتعلق بعمل المرأة بالجيش وتعديل القوانين والسياسات المعمول بها من اجل تفعيل دور المرأة في الجيش.

وتنقسم اللجنة الى ثلاث لجان فرعية هي لجنة نوعية الحياة لجنة التطوير واستغلال الموارد لجنة المساواة.

وقد تأسست هذه اللجنة عام ١٩٥١ وهي لجنة مختلطة من الرجال والنساء المدنيين الذين يتم تعيينهم من قبل وزير الدفاع الامريكي ويتراوح عدد اعضائها من ٣٠ – ٤٠ فردا يتم تعيينهم لمدة ثلاث سنوات يجري بعدها اختيار اعضاء جدد.

ويقوم وزير الدفاع الامريكي سنويا بتكليف مساعديه في وزارة الدفاع وقيادة سلاح البحرية لترشيح وانتخاب مجموعة من الاشخاص المدنيين المرموقين في المجتمع الامريكي يتم بعد ذلك اختيار الاسماء ورفعها الى مكتب (الداكوتس) في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) حيث يقوم الطاقم العسكري بمراجعة هذه الاسماء وانتخاب العدد المطلوب وفق معايير معينة وتبعا للمناطق الجغرافية والخلفية المهنية لهم بعد اجراء تدقيق امني شامل لهم.


الاميرة عائشة بنت الحسين

ويكون الاختيار بناء على مواصفات اكاديمية قيادية واعتمادا على سجلاتهم المدنية وسمعتهم العامة كما يتم اختيار ممثلين عسكريين من فئات ووحدات مختلفة لمساعدة اللجنة وتقديم المشورة لها ويكون لتوصيات اللجنة تاثير كبير على القوانين والسياسات المعمول بها في الجيش المتعلقة بعمل المرأة العسكرية.

المشاركة في اجتماع الهيئة العربية للطيران المدني والاتحاد العربي للنقل الجوي

عمان / بترا / تشارك سلطة الطيران المدني في اعمال الاجتماع الثاني للجنة العليا المشتركة بين الهيئة العربية للطيران المدني والاتحاد العربي للنقل الجوي (اكو) التي ستبدأ في تونس يوم الاثنين المقبل بمشاركة وفود تمثل سلطات الطيران المدني الاعضاء في اللجنة وهي المغرب والسعودية وسوريا ومصر بالاضافة الى الاردن وشركات الطيران العربي المعنية.

وقال السيد جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني الذي سيرأس وفد السلطة الى الاجتماع ان جدول اعمال الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام يتضمن موضوعات تتعلق بالنقل الجوي والسلامة الجوية بين الدول العربية وامكانية مساهمة النقل الجوي في اخراج مشروع منطقة التجارة العربية الى حيز الوجود في اطار مظلة الجامعة العربية.

جاسر زياد

كما يتضمن جدول الاعمال بحث قواعد انظمة الحجز الآلي والمخالفات التسويقية بين شركات الطيران العربية والنقل التفاوضي بينها بالاضافة الى وضع سياسة نقل جوي عربية موحدة والتحقيق في حوادث الطيران والصعوبات التي تواجه الدول العربية في مجال الملاحة الجوية.

ويضم الوفد الذي سيغادر عمان متوجها الى تونس لهذه الغاية يوم الاحد المقبل السيد بسام السلايطه مدير النقل الجوي في السلطة.

كما سيغادر عمان متوجها الى تونس الاحد المقبل السيد نادر الذهبي المدير العام / الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية لهذه الغاية كذلك. والجدير بالذكر ان الملكية الاردنية ترأس لجان المالية وخدمات المسافرين والعلاقات العامة في الاتحاد العربي للنقل الجوي.

المنظمة العربية لحقوق الانسان تدعو الدول العربية والاسلامية المبادرة الى فك الحصار عن العراق

عمان – الدستور . اصدرت ندوة اثار العقوبات والحصار على حقوق الانسان في الوطن العربي التي عقدتها المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن بالتعاون مع جمعية حقوق الانسان في العراق توصياتها في ختام اعمالها.

ودعت التوصيات الدول العربية والاسلامية المبادرة الى رفع العقوبات وفك الحصار عن العراق وليبيا والسودان والصومال.

وطالب برحيل القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها من منطقة الخليج العربي وادانة ازدواجية المعايير في معاملة الدول العربية والتي تبدو واضحة في تغليب المصالح الصهيونية والامريكية على قيم العدل والشرعية وميثاق الامم المتحدة ومبادئ حقوق الانسان.

ودعت الى ضرورة تعديل ميثاق الامم المتحدة لجهة حق الغاء حق النقض "الفيتو" الممنوح للدول الخمس الكبرى.

واكدت على ضرورة دعوة المتضررين في العراق الى ممارسة حقهم في المطالبة بالتعويض عن الاضرار الجسيمة التي لحقت وتلحق بهم نتيجة العدوان.

ومن الجدير بالذكر ان الندوة بدأت اعمالها يوم السبت الماضي.

مؤكدا أهمية العمل بمضمون الدستور الأردني

العضايلة يلتقي القيادات الواعدة في مدارس محافظة الكرك

الكرك – بترا التقى النائب عايد العضايلة القيادات الواعدة في مدارس محافظة الكرك امس في قاعة مدرسة بنات الكرك الثانوية.

وتحدث العضايلة عن اداء مجلس النواب في مختلف المجالات ودوره في التشريع والرقابة على اداء السلطة التنفيذية والجهود التي يبذلها اعضاء المجلس في هذا المجال.

واكد اهمية تعاون نواب المحافظة بشكل خاص ونواب المنطقة الجنوبية بشكل عام للعمل على تلبية احتياجات المنطقة.

وفي معرض رده على اسئلة الطلبة بين ان الخصخصة تعني بيع مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص .. مؤكدا اهمية بقاء السهم الاكبر للدولة في حال التحويل ليبقى لها الحق في ممارسة الاجراءات لتوجيه المنتسبين بما يخدم المواطنين وتحقيق فائدتهم.

واكد على ان الدستور الاردني من الدساتير المميزة واهمية العمل بمضمونه بما يتفق ومصلحة الوطن والمواطن.

وركز النائب العضايلة على ضرورة العمل المباشر سواء في مجال الزراعة او الصناعة لتنمية المنطقة وعدم انتظار الوظيفة التي اصبحت صعبة المنال والاستفادة من القروض التي يمنحها صندوق التنمية والتشغيل او غيره من المؤسسات المسؤولة في تنفيذ المشاريع الانتاجية التي توفر الدخل للفرد والاسرة والمجتمع.

واشار الى ضرورة قيام المرأة بدورها في المجتمع وممارسة دورها في الانتخابات واهمية قيام المؤسسات الاجتماعية الخاصة بالمرأة بدورها كذلك في سبيل التوعية لتحقيق الفائدة للمرأة في الانتخابات القادمة مؤكدا انه ليس مع منح المرأة الكوتا في مجلس النواب.

ودعا الى تفعيل دور وسائل الاعلام في التوعية والتثقيف لتغيير سلوكيات المجتمع في استغلال القروض المختلفة في المجالات الزراعية والمهنية وعدم الاعتماد على الوظيفة بالاضافة الى التوعية والتثقيف في المجالات التي تفيد المجتمع.

واجاب النائب العضايلة على اسئلة واستفسارات القيادات الوعدة في محافظة الكرك والتي شملت قانون المطبوعات ودور مجلس النواب في القضايا العربية والسلام وفوائده والمياه واهمية توفيرها والاستثمارات وحالات الجريمة في الاردن وموضوع الثقة على الحكومة في مجلس النواب وغيرها.

وفد طالبي يوزع الهدايا على الاطفال في مستشفى (الجامعة)

عمان – الدستور : قام وفد طالبي يضم ٢٥ طالبا من مدرسة حسان بن ثابت الاساسية للبنين امس. بزيارة الى مستشفى الجامعة الاردنية. وتجول في قسم الاطفال في المستشفى. وتجول الوفد الزائر في غرف المرضى الاطفال.

وفي نهاية الزيارة وزع الوفد الذي اشرف عليه مدير المدرسة ومدرس التربية الاسلامية الهدايا على جميع الاطفال ومرضى غسيل الكلى والمرطان وذلك بمناسبة يوم الاسرة والطفولة.

ومن الجدير بالذكر، ان مدرسة حسان بن ثابت تقوم بهذه اللفتة الطيبة في المناسبات الوطنية والدينية.

مسابقة ثقافية بجامعة عمان للمدارس الخاصة

عمان – الدستور اقام قسم النشاط الثقافي والاجتماعي بعمادة شؤون الطلبة في جامعة عمان الاهلية اربع مسابقات ثقافية بالمعلومات العامة في الدور الاول حيث تأهلت المدارس التالية للدور الثاني مدارس فيلادلفيا الوطنية، ومدارس فجر الصباح، والمدارس النموذجية العربية والمدارس الوطنية الارثوذكسية.

وتقام مسابقات الدور على النحو التالي

السبت ٢٥/٤/٩٨ – مدارس الجامعة الثانوية ÷ مدارس فجر الصباح، الاحد ٢٦/٤/٩٨ – مدارس فيلادلفيا الوطنية ÷ المدارس النموذجية العربية. الثلاثاء ٢٨/٤/٩٨ المدرسة الوطنية الارثوذكسية – الفائز من مسابقة يوم السبت

اصابة ٢٨ شخصا بجروح ورضوض جراء ٩٨ حادثا

عمان – الدستور – تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع ٩٨ حادثا نتج عنها ٢٨ اصابة مختلفة وفيما يلي توزيع هذه الحوادث اطفاء ٥ حوادث واسعاف ٩١ حادثا وحادثا انقاذ.

ابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في الدفاع المدني هي

في منطقة القطرانة تم اسعاف عبدالله اسماعيل عمره ٢٤ سنة يعاني من جروح مختلفة في منطقة اليدين بسبب سقوط آلة حادة عليه اثناء العمل وتم نقله الى مستشفى الكرك وحالته العامة متوسطة.

وفي محافظة عجلون بلدة كفرنجة تم معالجة حادث تصدع في ارضية وجدار مطبخ يعود لمنزل احد المواطنين، حيث تم اجراء اللازم ولم تقع اصابات بالارواح.

وفي منطقة جبل عمان تم اسعاف ... عمرها ٢٣ سنة تعاني من كسور وجروح مختلفة بمنطقة الوجه بسبب ارتطام السيارة التي تقودها بشجرة نخيل وتم نقلها الى مستشفى عاقلة وحالتها العامة سيئة

مامسر يترأس اجتماعا للجنة قطاع التنمية الاجتماعية

عمان / بترا/ عقدت لجنة قطاع التنمية الاجتماعية لاعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٩٨ – ٢٠٠٢ اجتماعا برئاسة الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية.

وناقشت اللجنة مسودة خطة قطاع التنمية الاجتماعية (العمل الاجتماعي) للسنوات ١٩٩٨ / ٢٠٠٢ والتي تضمنت تطور العمل الاجتماعي في الاردن والبرامج والخدمات الموجهة للتصدي لمشكلة الفقر في الاردن وبرامج رعاية المعوقين في الاردن والبرامج والخدمات الخاصة بالاسرة والطفولة والبرامج والخدمات الموجهة لتنمية المجتمعات المحلية وبرامج الدفاع الاجتماعي.

كما تضمنت الخطة تحليل الواقع التنظيمي والاداري للعمل الاجتماعي والواقع التشريعي للعمل الاجتماعي واستراتيجية قطاع العمل الاجتماعي واهدافه العامة اضافة الى المشاريع والبرامج المنوي تنفيذها خلال خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للقطاع الاجتماعي.

وزير الاشغال العامة يستقبل السفير التركي

عمان – الدستور. استقبل المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه مساء امس الاول السفير التركي لدى الاردن.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الاشغال العامة والاسكان وقطاع الانشاءات.

وحضر اللقاء الملحق التجاري التركي.

د. البخيت يستقبل كاتبة ومستشرقة المانية


د. البخيت مع المستشرقة الالمانية

المفرق – الدستور – بحث الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت في مكتبه صباح امس مع الدكتورة انيماري شيمل الكاتبة والمستشرقة الالمانية المتخصصة في علوم الدين الاسلامي – الصوفية سبل تعزيز التعاون في مجال الدراسات الاسلامية – المسيحية ومقارنة الاديان كما تم الاتفاق على التعاون في مجال عقد المؤتمرات وورش العمل المتخصصة وتأليف الكتب والمراجع بين الجانبين. بالاضافة الى تبادل الوثائق والمخطوطات والابحاث والدراسات الاسلامية.

ويذكر ان الدكتورة حائزة على جائزة السلام التي تقدمها دور النشر الالمانية لعام ١٩٩٥. ولها العديد من المؤلفات في الاسلام والصوفية وقامت بترجمة بعض الاصول الدينية الصوفية من العربية الى الالمانية

ازدياد اعداد السياح الوافدين الى محافظة مادبا

مادبا / بترا/ شهدت الحركة السياحية في محافظة مادبا تطورا ملموسا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي.

وذكر السيد جورج اسكندر مدير مكتب السياحة في مادبا ان عدد السياح الوافدين لمدينة مادبا خلال تلك الفترة بلغ ٢٥ الف سائح من مختلف الجنسيات.

وقال انه يتوقع ازدياد اعداد السياح خلال الشهرين القادمين نتيجة الجهود التي تبذلها وزارة السياحة للتعريف بالاردن والترويج له سياحيا

واضاف ان مكتب السياحة في المحافظة يعقد الندوات والمحاضرات والدورات السياحية المتخصصة في مجال التوعية السياحية من خلال التنسيق مع مديرية التربية والتعليم ومراكز الشباب بهدف التعريف بالمقومات السياحية في الاردن بشكل عام والمحافظة بشكل خاص وتشجيع السياحة الداخلية واهمية المحافظة على الاماكن الاثرية باعتبارها ... كما اساسيا في الاقتصاد الاردني.

واشار الى انه في مجال اقامة المشروعات السياحية في المحافظة يجري حاليا دراسة اقامة مركز للزوار في مركز المدينة بهدف خدمة الحركة السياحية الوافدة وتنظيم العمل السياحي في المحافظة و... على الادلاء السياحيين المحليين والاشراف على عمل الفعاليات السياحية المختلفة وحل المشكلات التي تعترضها.

اختتام فعاليات الاسبوع العلمي الثاني في جامعة مؤتة

الكرك / بترا/ اختتمت في جامعة مؤتة امس فعاليات الاسبوع العلمي الثاني الذي نظمته كلية الهندسة في الجامعة وشاركت فيه الجامعات الاردنية والقوات المسلحة الاردنية والمصانع الكبرى في اقليم الجنوب ودور النشر والتوزيع وشركات متخصصة في مجال تكنولوجيا البيئة.

واشتملت فعاليات الاسبوع العلمي على اقامة معارض علمية متخصصة والقاء محاضرات حول التجسير بين الجامعات والمجتمع المحلي وترشيد الطاقة في المباني والصناعة والطاقة المتجددة وتطوير التجمعات في البيئة والتجمعات البعيدة عن المدن والمراكز المقبل وتأثير استهلاك الطاقة على البيئة.

كما اشتمل الاسبوع العلمي على حوار مفتوح ترأسه الدكتور ... النحيات رئيس جامعة مؤتة حول التجسير بين الجامعات والصناعات ... وطموح بهدف اقامة علاقات بين المؤسسات المحلية والمراكز الصناعية والتجارية في اقليم الجنوب.

وشارك في اقامة المعارض. كلية الهندسة في جامعة مؤتة والقوات المسلحة الاردنية وشركة اسمنت الجنوب (الرشادية) وشركة الفوسفات الاردنية وشركة البوتاس العربية وشركة ملح الصافي الاردنية.

تخريج المشاركين في ٣ دورات تدريبية

المفرق – الدستور – مندوبا عن رئيس جامعة آل البيت رعى الدكتور محمد مروان السمان القائم باعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بالجامعة حفل تخريج ثلاث دورات هي: دورة أساسيات في علم الفلك والفضاء لمشرفي ومعلمي الجيولوجيا وعلوم الأرض في ألوية الشمال، ودورة اللغة الانجليزية مستوى ٣ و ٤ ودورة شبكة المعلومات «الانترنيت».

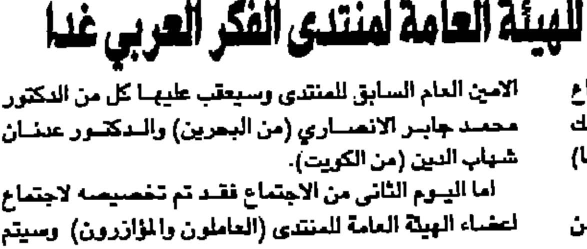
وقال الدكتور السمان خلال حفل التخريج، إننا نسعى للمزيد من التواصل وبناء العلاقات الحميمة مع المجتمع المحلي وتقديم المعلومات القيمة لكي يستفيد منها الجميع. متمنيا للخريجين كل في موقعه كل التقدم والازدهار لخدمة الوطن

والقى الدكتور احمد رفاعي مدير دائرة الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع كلمة قال فيها يسعدنا في هذا اليوم ان نحتفل بتخريج فوج جديد من دائرة الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع وأضاف أن الجامعة قامت بانشاء دائرة الاستشارات لخدمة المجتمع المحلي كمساهمة في بناء الوطن، من خلال رفد الشباب بالمعلومات وتدريبهم واعادة تأهيلهم

والقى الرائد المهندس عماد زكي جاد الله من سلاح الجو الملكي الاردني كلمة نيابة عن الخريجين قال فيها ان لمن دواعي الشرف والغبطة أن اقف هنا نيابة عن هذه النخبة الطيبة من خريجي الدورات الفنية والاكاديمية ممن تلقوا تدريبهم وتأهيلهم على يد مدرسين مهرة اكفاء في رحاب هذه الجامعة الفتية والعريقة في أصولها واسسها الحديثة. واننا إذ نتقلد شرفا كبيرا بتسلمنا شهاداتنا، لنسجل بكلمات من نور وبمعاني العرفان كل الشكر والثناء لرئاسة جامعة آل البيت وادارتها وهيئتها الاكاديمية والتدريبية لاشرافها المباشر الدقيق المنظم على هذه الدورات من خلال المختبرات المتطورة والوسائل التوضيحية. فخرجنا بحصيلة جديدة من العلم والمعرفة لديها فائدة جمة سيستفيد منها كل منا في مجال عمله.

وفي نهاية الحفل سلم الدكتور السمان الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٤٥ خريجا يمثلون وزارة التربية والتعليم والقوات المسلحة الاردنية والامن العام وسلاح الجو الملكي الاردني وسلطة المصادر الطبيعية بالاضافة الى القطاع الخاص.


من حفل التخريج



الحسن يرعى الاجتماع السنوي للهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي غدا



عمان - الدستور: يعقد منتدى الفكر العربي الاجتماع السنوي لهيئته العامة برئاسة سمو الامير الحسن نائب الملك رئيس المنتدى في فندق راديسون ساس (الفيلادلفيا سابقا) غدا السبت ولمدة يومين.

وسيشارك في الاجتماع عدد كبير من اعضاء المنتدى من الشخصيات الرسمية في الدول العربية وسيعقد في اليوم الاول ندوة فكرية حول موضوع:

موقف الفكر العربي من التغيرات الدولية: الديموقراطية والعولمة.

وسيقدم ورقة العمل الرئيسة للندوة الدكتور علي اومليل الامين العام السابق للمنتدى وسيعقب عليها كل من الدكتور محمد جابر الانصاري (من البحرين) والدكتور عدنان شهاب الدين (من الكويت).

اما اليوم الثاني من الاجتماع فقد تم تخصيصه لاجتماع لعضاء الهيئة العامة للمنتدى (العاملون والمؤازرون) وسيتم به عرض ومناقشة برنامج عمل المنتدى للعامين القادمين والامور المالية وعدد من الامور الاخرى.

كما سيعقد مجلس امناء المنتدى اجتماعا خاصا برئاسة سمو الامير الحسن صباح اليوم الثاني للاجتماع وقبيل لقاء اعضاء الهيئة العامة.

الملكة نور ترعى الفعاليات الطبية لمؤتمر جمعية الانف والاذن والحنجرة اليوم

عمان - الدستور: ترعى جلالة الملكة نور الحسين اليوم الجمعة الفعاليات الطبية للمؤتمر الاردني الدولي الاول للجمعية الاردنية للانف والاذن والحنجرة التي تعقد في مستشفى ابن الهيثم في عمان.

وتستمر هذه الفعاليات لمدة ثلاثة ايام وتركز على عمليات التدريب والتشريح لعظم الصدغ، حيث يقوم البروفسور الفرنسي المعروف اندرو سلطان رئيس جمعية الاذن الفرنسية في باريس وطاقمه من ستة اخصائيين وفنيين باجراء عدد من العمليات الجراحية الدقيقة للاذن الوسطى والاذن الداخلية لمرضى اردنيين وعرب بحضور ٧٠ طبيبا من اخصائيي الانف والاذن والحنجرة في الاردن والدول العربية والولايات المتحدة الامريكية ممن شاركوا في المؤتمر الذي اختتم جلساته في عمان مساء امس الاول.

وقال الدكتور عصام الحوامدة مدير عام مستشفى ابن الهيثم في عمان انه تم اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لتمكين الاطباء من متابعة العمليات عبر البث المباشر الى قاعة المحاضرات، كما انه تم بالتعاون مع جمعية الانف والاذن والحنجرة توفير ميكروسكوبات جراحية واجهزة لجميع المشاركين للتدريب على تشريح عظمة الصدغ.

واضاف انه تم اختيار مستشفى ابن الهيثم لعمل مثل هذه الدورة، حيث تتوفر كافة الامكانيات من الاجهزة التطبيقية والحديثة في غرف العمليات.

عودة وزير الصحة من مسقط

بحث تعزيز التعاون بالمجال الصحي بين الأردن وسلطنة عُمان

عمان - بترا - عاد الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية امس قادما من مسقط بعد زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع نظيره العماني استهدفت تعزيز علاقات التعاون في المجال الصحي بين البلدين الشقيقين وتطويرها والوصول الى المستوى الذي ارتقت اليه العلاقة الاخوية بين الاردن وسلطنة عمان التي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين واخوه السلطان قابوس.

وقال السيد الوزير انه وجد تفهما كاملا لدفع مسيرة التعاون الصحي بين البلدين الصديقين .. وتم وضع اسس للتعاون بين الجانبين اشتملت على مجالات عديدة كان من اهمها في مجال الرعاية الصحية الاستفادة من الخدمات العلاجية المتخصصة في الاردن من خلال الجهات ذات العلاقة في البلدين والتسهيل على الفرق الطبية المتخصصة لاجراء عمليات دقيقة واستشارات طبية حسب احتياجات البلدين.

كما تم التنسيق في مكافحة الامراض السارية والمستوطنة والمزمنة ووضع الوسائل التي تكفل هذا التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات والنشرات الصحية في نطاق التثقيف الصحي.

واضاف الدكتور الكردي انه في مجال التعليم المستمر تم الاتفاق على تبادل الخبراء في ميادين المجال الصحي والمناهج التعليمية والبحث العلمي حسب احتياجات البلدين وتبادل القوى العاملة في المجالات الطبية والطبية المساعدة المختلفة التي يتفق عليها لغايات الدراسة والتدريب والاستشارات وتبادل المعلومات حول الموتمرات والندوات ذات الصبغة الدولية والمعنية بالامور الصحية والطبية.

كما تم الاتفاق على الاسهام في تأهيل الكوادر الطبية لكلا البلدين وفق احتياجاتهما .. وفي مجال الادوية تم الاتفاق على منح الدواء المنتج من البلدين الاولوية في التداول والتسجيل لدى البلد الاخر وتبادل المعلومات في مجال السياسات الدوائية وخاصة نظام التسجيل الدوائي والرقابة العامة لكل الدواء.

واتفق على دعوة القطاعين العام والخاص في البلدين للاستثمار في ميدان صناعة الدواء والاستفادة من المزايا الاستثمارية التي تمنحها القوانين ذات الصلة في البلدين.

وعاد مع السيد الوزير السيد خالد الجديد مدير عام الشؤون الادارية والدكتور طاهر ابو السمن مدير التخطيط والمشاريع بالوزارة.



مستعرضاً انجازات وخطط وزارة الاوقاف

العبادي يلتقي اعضاء اللجنة التنسيقية المنبثقة عن اجتماع المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة



● العبادي مع اعضاء اللجنة التنسيقية

عمان - بترا: التقى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في المركز الثقافي التابع لمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين امس اعضاء اللجنة التنسيقية المنبثقة عن اجتماع المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في القاهرة في شهر شباط الماضي بهدف تقويم نتائج الحوار الاسلامي المسيحي وتحديد الوسائل الكفيلة بتحقيق الافادة المثلى في خدمة الدين الاسلامي الحنيف والتفاهم العالمي .

واستعرض الدكتور العبادي اعمال ونشاطات وانجازات وزارة الاوقاف وخططها المستقبلية في مجالات عملها مبينا في هذا المجال ان الاردن يعتبر احد افضل اربع دول في تنظيم شؤون الحج مشيرا الى ان الوزارة ستباشر قريبا في انشاء المركز التعليمي للحج .

وقدم الدكتور العبادي للوفد الضيف شرحا عن مراحل الاعمار الهاشمي للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة والاعمار الهاشمي لمساجد ومقامات الصحابة في المزار الجنوبي والاغوار.

كما استعرض الدكتور العبادي للوفد الضيف المراحل التي تمت لاعادة صنع منبر صلاح الدين والذي سيباشر العمل به قريبا بعد ان تم انزال المخططات الخاصة به على الحاسب الالي والذي استغرق العمل به خمس سنوات .

وحول اعمال وانجازات وزارة الاوقاف في القدس الشريف قال الدكتور العبادي ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تتولى ادارة الاوقاف في القدس الشريف ادارة مباشرة.. مشيرا الى ان المدارس العربية في القدس الشريف ملحقة بالاوقاف ويدرس فيها ما يزيد على ١٠ الاف طالب تقوم بتدريس المنهاج الاردني .

كما تحدث الدكتور العبادي للوفد الضيف عن اعمال ونشاطات الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية على الصعيدين الداخلي والخارجي موضحا ان الهيئة الخيرية تعمل على اداء رسالة المملكة الاردنية الهاشمية في المجتمعات العربية والاسلامية والدولية واظهار الوجه الانساني المشرف للاردن بقيادته الهاشمية .

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية هما عضوان في المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة .

وحضر اللقاء مديرو الشؤون القانونية والاستثمار والمسجد الاقصى ومركز تأهيل الوعاظ والائمة والتطوير في الوزارة.

رئيس الوزراء بالوكالة يعزي آل الشريدة

عمان - بترا: انتدب السيد عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة السيد حسام العبداللات مدير مكتبه لتقديم التعازي الى آل الشريدة بوفاة فقيدهم المرحوم اديب الشريدة.

دورة تدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية في مختلف مديريات التربية

عمان - الدستور - تعقد يوم الاحد المقبل في المركز الثقافي الفرنسي بعمان دورة تدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية في كافة مديريات التربية والتعليم بالمملكة تنظمها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي.

وتهدف الدورة التي تستمر لمدة ثلاثة ايام بمشاركة ١٣٠ معلما من مدرسي اللغة الفرنسية الى تطوير اساليب المعلمين في تعليم مادة اللغة الفرنسية.

واغنائهم بكل ما هو حديث ورفع كفاءتهم وتطوير اساليب الامتحانات والتعامل مع المناهج الجديدة التي سيتم تدريسها في المدارس بداية العام الدراسي القادم والعمل على تنمية مهاراتهم في التعليم وتحسين ادائهم التعليمي مما ينعكس ايجابيا على الطلبة محور العملية التربوية.

الحكومة اليونانية تساهم بـ ٥٠٠ ألف دولار لبرنامج حزمة الامان الاجتماعي

● من توقيع الاتفاقية

عمان/ بترا/ تم في وزارة التخطيط أمس التوقيع على كتب متبادلة بين الحكومتين الاردنية واليونانية .

وستقدم الحكومة اليونانية بموجب هذه الكتب للحكومة الاردنية مبلغ (٥٠٠) الف دولار امريكي نقدا وعلى شكل منحة للمساهمة في تنفيذ برنامج الحزمة الاجتماعية الذي تقوم بتنفيذه من خلال وزارة التخطيط والذي يهدف الى التقليل من اثار الفقر والمساعدة في ايجاد فرص عمل للطبقة الفقيرة .

ووقع الكتب عن الجانب الاردني الدكتورة ريما خلف هنيدي وزيرة التخطيط وعن الجانب اليوناني السفير اليوناني في عمان السيد (ارسيتدس ساندس) بحضور امين عام الوزارة الدكتور نبيل عماري وعدد من المسؤولين فيها واركان السفارة اليونانية بعمان .

واكد السفير اليوناني في تصريح لوكالة الانباء الاردنية على تميز العلاقات بين الاردن واليونان في مختلف المجالات مشيرا الى انها المرة الاولى التي تساهم فيها الحكومة اليونانية في مساعدات او تمويل مشاريع تنموية في الاردن .

حفل تكريم للانصاري بمناسبة صدور كتابه «انتحار المثقفين العرب»



● الدكتور الانصاري وعدد من الشخصيات خلال الحفل

عمان - الدستور - اقامت مكتبة عمان بالتعاون مع مركز الدراسات للنشر والتوزيع مساء امس حفل استقبال في دار المكتبة بمناسبة التوقيع على كتاب الدكتور محمد جابر الانصاري بعنوان «انتحار المثقفين العرب» الذي نشرته الدستور على حلقات.

وقام الدكتور الانصاري بالتوقيع على كتابه وتوزيعه على الحضور ومن بينهم الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الاسبق والاستاذ محمود الشريف وزير الاعلام الاسبق وعدد من رجال الصحافة والفكر والاعلام والمثقفين.

خلال لقائه طلبة مدرسة اليوبيل واعضاء جمعية الشؤون الدولية

غورباتشوف يستعرض الصفات الواجب توافرها في القائد الحقيقي للشعوب

● غورباتشوف خلال لقائه بطلبة مدرسة اليوبيل

عمان - بترا - التقى السيد ميخائيل غورباتشوف اخر رئيس للاتحاد السوفيتي والسيدة عقيلته بمجموعة من طلبة مدرسة اليوبيل في اطار برنامج التربية القيادية الذي تعدها المدرسة لتطوير مهارات القيادة لدى الطلبة لاعدادهم للمستقبل بحيث يكونون قادرين على القيام بالمهام القيادية الممكن ان تناط بهم في القرن الحادي والعشرين بصفتهم جيل المستقبل .

وتحدث السيد غورباتشوف والسيدة عقيلته حول دور الجيل الحالي في بناء مجتمع جديد في القرن القادم قادر على مواجهة التحديات المعاصرة والتغلب عليها موضحا الصفات الواجب توفرها في القائد الحقيقي للشعوب من حيث امتلاكه الموهبة والارادة والمعرفة والحكمة والجد والاجتهاد والقدرة على قيادة الشعوب والتفاعل معها .

وقال ان مدرسة اليوبيل التي تشرف عليها جلالة الملكة نور الحسين مؤهلة لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها ذلك ان جلالتها قد عرف عنها التميز والجدية والمسؤولية والمعرفة العالية وهي امور تقود جميعها الى النجاح.

وتحدث عن مسيرته الدراسية وتفوقه في الدراسة وجده واجتهاده ومشاركته الاخرين وتفاعله معهم وقدرته على اقناع الشعب مما مكنه من تحقيق تحولات وانجازات كبيرة خلال فترة حكمه .

واجاب على اسئلة الطلبة التي تناولت موضوعات ذات ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وتربوية ومستقبلية حيث كانت الاسئلة التي وجهها الطلبة باللغتين الروسية والانجليزية مما اعطى انطباعا ايجابيا اثار دهشة السيد غورباتشوف والسيدة عقيلته للمستوى المتميز في طرح الاسئلة والمداخلات.

وقال ردا على سؤال حول عملية السلام في الشرق الاوسط ودور الاتحاد السوفيتي سابقا وروسيا فيها ان الدور السوفيتي منذ بدء تفاعلات عملية السلام كان اساسيا اذ انه ساهم شخصيا حين كان رئيسا للاتحاد السوفيتي في التوصل الى مأسسة عملية السلام من خلال الموتمرات الدولية وصولا الى مؤتمر مدريد بالاتفاق مع الولايات المتحدة .

واعرب عن امله في ان تواصل القيادة الروسية الحالية ما بدأه فيصبح لها دور اكثر فاعلية لانها قادرة على ان يكون لها دور اكبر واكثر حيوية ومسؤولية في عملية السلام وان تعطي القيادة الروسية في عهد حكومتها الجديدة اهتماما اكبر للشرق الاوسط.

وقال ردا على سؤال حول الاوضاع في روسيا اليوم والخلافات الدائرة حاليا بين الرئيس الروسي والبرلمان حول تعيين رئيس جديد للحكومة ان المهم ليس اسم رئيس الوزراء القادم بل المهم هو التزام من يأتي رئيسا للحكومة بتنفيذ برامج الاصلاح السياسي والاقتصادي وان ينتهج الديمقراطية لبناء روسيا الجديدة وفق انتخابات حرة نزيهة .

واضاف ان هناك من يقاومون التحديث ويعملون على تأخير دوران عجلة التقدم مما يخلق مشاكل امام القيادة الروسية .

وردا على سؤال حول تأثيرات المافيا على روسيا قال انه ينصح من يتولى الحكم في روسيا ان يعمل وفق مبدأ الفيدرالية وان يحافظ على الديمقراطية والحرية لبناء المجتمع الجديد.

وتحدثت عقيلة الرئيس السوفيتي السابق فقالت انها امضت حوالي ربع قرن في العمل مع الشباب الصغار في الاتحاد السوفيتي حيث كان عملها معهم ممتعا جدا من حيث ان هذه الفترة العمرية هي الافضل في حياة الانسان.

وتطرقت الى الصعوبات التي يمكن ان تواجه الشباب والاحباطات التي يمكن ان تعترض سيرهم والايجابيات التي تتحقق لهم داعية اياهم الى مواصلة العمل لتحقيق المزيد من الايجابيات.

واكدت ردا على سؤال انها لم تتدخل في قرارات زوجها حين كان رئيسا لكنها اعتادت على مواصلة المناقشات والحوارات معه حول جميع المستجدات خدمة للشعب ذلك لان السيد غورباتشوف حريص على الاستماع الى اراء الاخرين دائما وليس كما كان يحدث في السابق حين كان الرئيس السوفيتي لا يستمع لاحد ولا يشاهده احد.

وقدمت الدكتورة سيما بحوث المديرة التنفيذية لمؤسسة نور الحسين والدكتور فتحي جروان مدير عام مدرسة اليوبيل درع المدرسة هدية تذكارية للسيد غورباتشوف وعقيلته.

واعرب في كلمتين القيتا بهذه المناسبة عن سعادة المدرسة وطلبتها باستقبال السيد غورباتشوف في اطار برامج المدرسة التربوية لبناء مجتمع يسوده الحب والتفاهم المتبادل.

كما القت مجموعة من الطالبات كلمات باللغة الروسية لتحية السيد غورباتشوف.

وحضر اللقاء الدكتور عادل الصلتي رئيس الاكاديمية الدولية للقيادة واعضاء وفد مؤسسة غورباتشوف واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة.

ومن جهة اخرى، اكد السيد غورباتشوف خلال محاضرته في جمعية الشؤون الدولية ان روسيا ستلعب دورا اكثر فاعلية في عملية السلام في الشرق الاوسط يمكنها من ان يكون لها حضور متميز في المنطقة لصالح شعوبها .

مخيم حطين

وزار السيد ميخائيل غورباتشوف امس مخيم حطين في محافظة الزرقاء.

وبدأ غورباتشوف جولته بزيارة المركز الصحي العام في المخيم حيث زار المختبر وغرفة السجلات واطلع على اعداد المراجعين والخدمات التي تقدم اليهم .

كما زار احد المنازل حيث اطلع على الاوضاع العامة فيها واستمع الى شرح من السيد تيسير الغول مدير دائرة الشؤون الفلسطينية بالوكالة ومدير دائرة الشؤون الفلسطينية بالزرقاء الى شرح عن واقع الخدمات التي تقدم للمواطنين في المخيم.

واكدا على ان المخيمات محط اهتمام جلالة الملك الحسين وولي العهد سمو الامير الحسن .. وما زيارة سمو الامير الحسن برفقة العديد من الضيوف للمخيم الا لاطلاع الضيوف على قضايا اللاجئين والنازحين وضرورة دعمها في المحافل الدولية

واشار الى ان ٧٠ الفا يقطنون المخيم ويحتاجون للعديد من الخدمات واوضحا ان خدمات التعليم والصحة والتدريب المنزلي للفتيات متوفرة. كما زار غورباتشوف لجنة تحسين المخيم ومركز تدريب الفتيات حيث اطلع على عملية التدريب التي تشمل ٣٠ فتاة وتعليمهن مهن السيراميك والزهور والخياطة والحياكة والعلوم المنزلية مجانا.

وافتتح السيد غورباتشوف معرض الاشغال اليدوية واطلع على محتوياته .

حملة وطنية لمكافحة التدخين في محافظة البلقاء

السلط - بترا: انطلقت بعد ظهر امس من امام المركز الثقافي في مدينة السلط فعاليات الحملة الوطنية لمكافحة التدخين التي ينظمها منتدى السلط الثقافي بالتعاون مع عدد من الفعاليات الرسمية والشعبية والتطوعية في محافظة البلقاء .

وتهدف الحملة التي اقيمت برعاية السيد عبد الله الصبان محافظ البلقاء الى توعية المواطنين حول اثار التدخين والامراض التي يسببها وتؤثر على صحة وحياة الانسان .

ويتضمن برنامج الحملة التي تستمر اسبوعا توزيع بعض النشرات والملصقات ورفع اليافطات التي تدعو الى الاقلاع عن التدخين ومحاربته الى جانب عقد ندوة صحية تحت شعار (نعم لمدينة متحررة من التدخين) يتحدث فيها عدد من ذوي الاختصاص في هذا الموضوع.

كما يتضمن البرنامج ايضا استغلال خطب الجمعة والاذاعة المدرسية وحصص النشاط المدرسي في التوعية حول مضار التدخين واثاره السلبية على صحة الفرد والمجتمع .

وسيقام على هامش الحملة اليوم القادم سباق للضاحية لمسافة ١٠ كيلو مترات يشارك فيه كافة الفعاليات الرسمية والتطوعية وطلبة المدارس في المحافظة .

وشارك في الحملة مدير عام صحة البلقاء ومدير الشرطة ورئيس بلدية السلط بالوكالة وجمع من ابناء مدينة السلط .

لدى افتتاحه مهرجان الأندية الفلكية في المدارس

حمدان يؤكد أهمية النشاطات اللامنهجية في تنمية قدرات الطالب وصقل مواهبه

عمان - بترا - اكد الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي اهمية النشاطات اللامنهجية في تنمية قدرات الطالب وصقل مواهبه .

واضاف في كلمة افتتح بها امس المهرجان السنوي الاول للاندية الفلكية في مدارس المملكة الذي اقيم في مدارس الاتحاد للذكور ان عمل الاندية الطلابية جزء لا يتجزء في بناء شخصية الطالب ومكمل للمادة التعليمية المبرمجة وللرسالة التربوية .

وقال ان علم الفلك من العلوم التي ابدع فيها علماؤنا العرب في الماضي .. واليوم عندما يهتم جيل ثورة المعلومات والتكنولوجيا في علم الفلك فاننا نصل الماضي بالحاضر لاعادة احياء التفكير العلمي الذي استطاع الرواد الاوائل من علمائنا ان يصلوا الى العديد من الحقائق العلمية الهامة في هذا المجال .

كما القى رئيس الجمعية الفلكية وممثل النادي العلمي التكنولوجي ومدير مدارس الاتحاد وعدد من ممثلي اندية الفلك المدرسية كلمات تحدثوا فيها عن اهمية النوادي الفلكية المدرسية التي تهدف الى جمع هواة الفلك والمهتمين بعلوم الفلك والفضاء عموما من طلاب المدارس تحت غطاء واحد بغية تبادل المعلومات الفلكية فيما بينهم وتعزيزا للفائدة ومحاولة لتطوير هواياتهم الفلكية وكذلك المساعدة في نشر الثقافة الفلكية بين اكبر فئة من الطلاب والمعلمين اضافة الى المجتمع المحلي .

واقيم على هامش المهرجان الذي شارك فيه خمس عشرة مدرسة اردنية معرضا ضم عددا من الصور الفلكية الملتقطة عبر الاقمار الصناعية والكتب والرسومات اضافة الى عرض افلام كمبيوتر وفيديو .

كما اقيمت ندوة بعنوان الاندية الفلكية المدرسية .. واقع وطموحات اشارت الى الغايات والاهداف والمتطلبات واجهزة الرصد الفلكي والمطبوعات الفلكية والبرمجيات الفلكية .

وزير التعليم العالي يستقبل الوفد التربوي السعودي



● من لقاء د. حمدان بالوفد التربوي السعودي

عمان/ بترا/ استقبل الدكتور محمد حمدان وزير التعليم العالي امس الوفد السعودي التربوي برئاسة الدكتور عبدالله النافع رئيس برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم .

واكد الدكتور حمدان ضرورة التعاون المشترك بين البلدين وتبادل البرامج والخبرات والهيئات التدريسية في مجال رعاية الموهوبين .

وقدم السيد الوزير فكرة عامة عن مدرسة اليوبيل وتميزها والهدف من انشائها .

واشاد الدكتور النافع بالعلاقات التربوية التي تربط بين البلدين والمستوى التربوي المتميز الذي وصل اليه الاردن وخاصة في مجال رعاية الموهوبين وضرورة الاستفادة من هذه الخبرات عن طريق تبادل البرامج والخبرات .

كما قدم شرحا عن برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم الذي يعتبر خطوة حضارية تخطوها المملكة العربية السعودية لرعاية الموهوبين واتاحة الفرص والامكانات المختلفة لنمو مواهبهم .

وحضر اللقاء الدكتور احمد الحسبان الامين العام للوزارة والسيد حكمت العمري مدير العلاقات العامة والثقافية .

الطوالبة يفتتح المعرض السنوي الفني لكلية راهبات الوردية



● من افتتاح المعرض

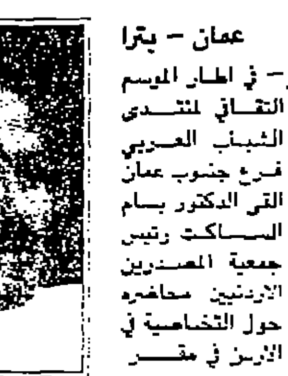
عمان/ بترا/ مندوبا عن سمو الاميرة هيا بنت الحسين افتتح امين عام وزارة التربية والتعليم بالوكالة (السيد محمود الطوالبة صباح أمس المعرض السنوي الفني لكلية راهبات الوردية) الشميساني .

وقالت الاخت ليليا النمري المديرة العامة للكلية ان المعرض محصلة نتاج طالبات المرحلة الثانوية خلال العام الدراسي الحالي مشيرة الى ان المعرض يتيح للاهل الاطلاع على ابداعات الطالبات ومستوى انجازهن الفني من تحف وهدايا واكسسوارات ورسومات وزهور وتصاميم هندسية متنوعة باستخدام خامات وتصاميم فنية جديدة .

وقدمت الاخت انتانس مشيني رئيسة الكلية في نهاية الافتتاح درع الكلية الى امين عام وزارة التربية والتعليم بالوكالة .

وحضر حفل الافتتاح مدير عام تربية محافظة العاصمة السيد عبد الوهاب الطراونة ومدير تربية عمان الثانية السيد غازي الغريشه وعدد من المسؤولين في مديرية التعليم الخاص ووزارة الثقافة وجمع من اهالي الطالبات .

الساكت يحاضر بمنتدى الشباب العربي حول التخاصية


د. بسام الساكت

عمان – بترا – في اطار الموسم الثقافي لمنتدى الشباب العربي فرع جنوب عمان القى الدكتور بسام الساكت رئيس جمعية المصدرين الاردنيين محاضرة حول التخاصية في الاردن في مقر النادي في خريبة السوق مساء امس.

وتناول الدكتور الساكت الوضع الاقتصادي العام في الاردن والتخاصية واهدافها ودورها في انعاش الاقتصاد الاردني في اطار برامج التصحيح الاقتصادي.

واعرب الدكتور الساكت عن شكره لادارة المنتدى لاهتمامه بالقضايا الاقتصادية ودوره في توعية الاعضاء والمواطنين في قضايا الساعة في اطار توجيهات سمو الامير الحسن ولي العهد.

ودار حوار بين السيد المحاضر والحضور حول الاراء التي طرحت في المحاضرة حيث اجاب المحاضر على اسئلة واستفسارات الحضور ساهمت في توضيح ابعاد التخاصية في الاردن واثارها الايجابية على الاقتصاد.

واستمع الى المحاضرة السيد محمد الشواهين رئيس منتدى الشباب العربي فرع جنوب عمان واعضاء النادي وعدد من اهالي منطقة جنوب عمان.

د. طوقان يلتقي اعضاء الهيئة التدريسية لكلية الاميرة رحمة

السلط / بترا/ التقى الدكتور خالد طوقان رئيس جامعة البلقاء التطبيقية عميد واعضاء الهيئة التدريسية لكلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية في علان.

وجرى خلال اللقاء استعراض ومناقشة العديد من القضايا التي تهم سير العملية التدريسية في الكلية وسبل تطويرها وخاصة ما يتعلق بالجانب التطبيقي انسجاما مع توجهات وتطلعات جامعة البلقاء التطبيقية واعدادها لتطوير البرامج التعليمية الخاصة بكليات المجتمع وتنويع هياكل التعليم العالي لخدمة القوى الانتاجية والتوجه نحو الاحتياجات الوطنية وحاجة سوق العمل.

ويذكر ان كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية تتبع لجامعة البلقاء التطبيقية مثلها مثل باقي كليات المجتمع الحكومية الاخرى.

في لقاءات بمناسبة تسمية المدينة الرياضية بالزرقاء باسم الامير محمد

المتحدثون: التسمية دافع للعمل الطموح لبناء القوة الشبابية لرفع راية الوطن في المحافل الرياضية

الزرقاء / بترا / اكد السيد خميس ابو سليم محافظ الزرقاء ان تسمية مدينة الزرقاء الرياضية باسم سمو الامير محمد، المثل الشخصي لجلالة الملك هو فخر واعتزاز لهذه المدينة الشابة ودافع للعمل الطموح لبناء القوة الشبابية لرفع راية الاردن عالية في المحافل الشبابية والرياضية.

واضاف يقول في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بمناسبة صدور الارادة الملكية السامية بتسمية المدينة بمدينة الامير محمد للشباب، ان هذا الامر يدعونا جميعا لنكون عند حسن ظن القائد وسمو الامير محمد الذي رعى مسيرة الشباب واراد لها ان تكون في المقدمة دائما.

واكد ان شباب الزرقاء سيكونون دائما في الطليعة وان اهتمام الحكومة بهم من خلال هذه المدينة سيعطيهم الدافع الرئيسي لتحسين اوضاعهم الرياضية وزيادة منافستهم للاخرين.

وقال السيد سلامة الغويري رئيس نادي الزرقاء الرياضي رئيس لجنة المحافظة الرياضية ان تسمية المدينة باسم سمو الامير محمد هو دافع لنا ولجميع الشباب للعطاء وللعمل الجاد والمخلص من اجل ان تكون الرياضة من اجل الرياضة والمنافسة والقدرة على الفوز. واضاف ان اسم سمو الامير محمد الذي اطلق على هذه المدينة اسم نكن له كل الاحترام فسموه من الرياضيين الذين عملوا على ان يكون الاردن دائما في المقدمة.

واكد السيد ابراهيم البعلوش رئيس لجنة بلدية الهاشمية على السعي دائما نحو الامام والمنافسة الشريفة في مضامير مدينة الامير محمد للشباب والتي اسبغ عليها جلالة قائد المسيرة حبه وعطاءه بتسميتها باسم امير عربي هاشمي لطالما اعطى ويعطي للرياضة كل الدعم لتكون الرياضة الاردنية في الطليعة ولتكون معطاءة كما هم بنو هاشم الغر الميامين.

وقال السيد فايز الحياري مدير مديرية شباب الزرقاء ان هذه المدينة الفتية التي تنتظر بفارغ الصبر افتتاحها لتكون محطة رياضية باسمه ومنفتحة على المجتمع المحلي بكل اشكاله ستكون بالفعل المدينة التي ارادها جلالة القائد مدرسة لتخريج الاجيال الفتية القادرة على العطاء.

واضاف ان المدينة التي بدا العمل بها في اواخر عام ١٩٩٥ وتبلغ تكاليف انشائها حوالي اربعة ملايين دينار تشتمل على مدرج بسعة ١٧ الف متفرج وملعب ومضمار بمسافة ١٦١٠٥ امتار ومبان تحت المدرجات تشتمل على مكاتب وخدمات عامة وغرف لاعبين وحكام حيث تبلغ مساحة المدرجات ٧٤٧٤ مترا مربعا.

واشار الى ان المدينة تضم جناحا لكبار الزوار والبث التلفزيوني بمساحة ٣٤٠ مترا مربعا وخزانات للمياه وخزان مياه ارضيا سعة ٥٥٠ مترا مربعا واخر علويا سعته ٥٠ مترا مكعبا ومظلة معدنية لمدرجات الدرجة الاولى والمنصة الرئيسية.

كما تشتمل المدينة على ملاعب لكرة السلة والطائرة واليد والريشة والتنس الارضي مشيرا الى ان انجاز مدينة الامير محمد للشباب سيتم خلال شهر آب المقبل.

تخريج «١٥٠» مشاركا في دورات متخصصة بمجال البيئة

عمان – الدستور – مندوبا عن السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس مجلس حماية البيئة

رعى الدكتور صالح الشرع مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة الاحتفال الذي اقيم مساء امس بتخريج المشاركين في الدورات التدريبية التي عقدها مشروع جلالة الملك الحسين للادارة البيئية بدعم من الحكومة الكندية.

والقى الدكتور الشرع كلمة رحب بها باسم حكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالسفير الكندي في عمان السيد ميشيل مالوي على الدعم الذي قدمته الحكومة الكندية لانجاح هذا المشروع مؤكدا ان عقد هذه الدورات يعد تتويجا للعلاقات المتميزة بين الاردن وكندا، وتأتي في ظل الهم العالمي المشترك لحماية البيئة ومكافحة التلوث شاكرا للحكومة الكندية هذا الدعم الخلاق على اعتبار ان تلوث البيئة لا يعرف الحدود السياسية.

واضاف مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة ان البيئة ومشكلاتها اصبحت قضية عالمية بفعل الطبيعة الخاصة للاثار المترتبة عليها ويظهر ذلك جليا في ابرام الكم الهائل من الاتفاقيات الدولية لحماية البيئة من كافة مصادر التلوث. وقال ان الاردن من اوائل دول المنطقة التي بادرت الى تبني مشروع التدريب والتعاون في هذا المجال معربا عن امله بان يصبح هذا المشروع الرائد نواة لتقديم التدريب على المستوى الاقليمي.

واضاف الدكتور الشرع ان حماية البيئة مسؤولية وطنية واقليمية ودولية وتحقيقا لهذه الغاية فقد سارعت الحكومة الاردنية الى اصدار قانون حماية البيئة رقم ١٢ لسنة ١٩٩٥ تم بموجبه انشاء مؤسسة عامة لحماية البيئة تتولى وضع الخطط والبرامج وتنفيذ المشاريع الكفيلة بحماية البيئة.

والقى السيد ميشيل مالوي السفير الكندي بعمان كلمة شكر فيها جهود الحكومة الاردنية ممثلة بالمؤسسة العامة لحماية البيئة في الحفاظ على البيئة.

وقال ان الاردن هو البلد الوحيد في منطقة الشرق الأوسط الذي ينفذ هذا المشروع الرائد ونتطلع لان يصبح الاردن مركزا اقليميا للتدريب في المنطقة من المغرب وحتى ايران. وقد بدات بوادر هذا العمل بمشاركة اشخاص من فلسطين في هذا المشروع.

واكد السيد مالوي حرص الحكومة الكندية على مواصلة تقديم الدعم لهذا المشروع الذي يحمل اسم جلالة الملك الحسين مبديا استعداد الحكومة الكندية لتقديم المزيد من التعاون المستقبلي.

وقال السيد مالوي لقد اثبت العاملون في المؤسسة العامة لحماية البيئة والمشاركون في الدورات كفاءة عالية في مجال تقييم الاثر البيئي والمساهمة في تنمية القدرات البشرية.

كما ألقى السيد حامد العجارمة كلمة المشاركين في الدورات أشار فيها الى الفائدة الكبيرة التي اكتسبها المشاركون في الدورات معربا عن شكره للذين قاموا بتنظيم هذا المشروع الخلاق. ووزع الدكتور صالح الشرع والسفير الكندي الشهادات التقديرية على المشاركين وعددهم ١٥٠ مشاركا ومشاركة.

وينفذ هذا المشروع خبراء ومدربون اردنيون وكنديون حيث بدا العمل به في شهر نيسان عام ١٩٩٧ ويهدف الى تنمية القدرات البشرية لدعم السوق المحلي بالخبرات في مجال الادارة البيئية اللازمة للتنمية الاقتصادية.

طرح مسابقة تصميم طابعين تذكاريين

عمان/ بترا / طرحت وزارة البريد والاتصالات مسابقة تصميم طابعين تذكاريين لهذا العام. ودعا مصدر مسؤول في وزارة البريد والاتصالات الفنانين الاردنيين الراغبين بالحصول على شروط هذه المسابقة مراجعة قسم الطوابع في الوزارة حيث ان اخر موعد لقبول التصاميم هو نهاية الشهر الجاري

دورة تصنيع الالبان والاجبان تختتم اعمالها

القادسية / بترا / اختتمت في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في بلدة القادسية امس اعمال دورة تصنيع الالبان والاجبان التي نظمها مشروع ادارة المصادر الزراعية بالتعاون مع مديرية الزراعة في محافظة الطفيلة لسيدات المجتمع المحلي. وهدفت الدورة التي استمرت ثلاثة ايام الى تدريب القطاع النسائي واكسابه الخبرات والاساليب الصحية حول كيفية تصنيع مشتقات الحليب وحفظها بالطرق الصحية السليمة لتلبية الاحتياجات الاسرية والمجتمع المحلي من هذه المواد الغذائية بالاضافة الى مساعدة مربي المواشي في تسويق فائض انتاجهم من مادة الحليب خاصة في هذا الموسم الذي يتوفر بكميات كبيرة.

المركز الامريكي يستضيف ندوة عن السياحة والبيئة

عمان – الدستور – اعلن مركز المعلومات في السفارة الامريكية في عمان انه سيعقد ندوة اعلامية عن السياحة والبيئة باللغة العربية يوم الاربعاء المقبل يشارك فيها كل من السيد خالد ايراني مدير الجمعية الملكية للحفاظ على الطبيعة والانسة لين فاخوري رئيسة جمعية اصدقاء الاثار ومنقذ مهيار عضو جمعية الغوص الملكية الاردنية.

اخبار المجتمع

د. كمال العفيفي

تقرر ترفيع الدكتور كمال فائق العفيفي اختصاصي الامراض الباطنية والكلى في مستشفى المفرق الحكومي الى الدرجة الخاصة.

د. متعب ذيابات

باشر الدكتور متعب ذيابات عمله مساعدا لمدير لواء صحة الرمثا.

فايز الفوارسة

باشر القاضي فايز الفوارسة عمله رئيسا لمحكمة بداية معان طيلة غياب الرئيس الاصيل.

م. فارس الخريشا

تقرر ترفيع المهندس فارس الخريشا من شركة النقل البري الاردني العراقي الى الدرجة الاولى.

د. نازك قطيشات

باشرت الدكتورة نازك قطيشات مديرة مجلس التعليم العالي عملها بعد اجازة استغرقت عدة ايام.

رامي الشواورة

ادى المحامي رامي الشواورة اليمين القانونية امام السيد وزير العدل لممارسة المهنة.

سامح هيلات

تقرر ترفيع السيد سامح هيلات من ملاك مؤسسة الضمان الاجتماعي الى الدرجة الثالثة.

خالد طرخان

باشر السيد خالد طرخان عمله في مشروع دعم وتطوير الاراضي بالمشاركة في مديرية زراعة لواء وادي السير.

د. احمد عيسى

غادر الدكتور احمد عيسى الى صنعاء لتمثيل نقابة الصيادلة في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة الذي سيعقد هناك.

محمد العمري

تقرر ترفيع السيد محمد علي العمري مسؤول الاعلام والعلاقات العامة في مديرية صحة محافظة الزرقاء الى الدرجة الرابعة.

نايف الطراونة

باشر السيد نايف الطراونة عمله رئيسا لقسم الاعلاف في تموين الكرك.

فيصل القطامين

باشر السيد فيصل خليف القطامين عمله مديرا لنادي المعلمين في محافظة الطفيلة.

سامر الغرايلة

حصل السيد سامر ابراهيم الغرايلة على درجة الماجستير في الكيمياء من الجامعة الاردنية.

تنظيم ندوة لسيدات المجتمع المحلي في قضاء بصيرا

الطفيلة – بترا – نظمت مديرية الزراعة في محافظة الطفيلة امس ندوة زراعية لسيدات المجتمع المحلي في قضاء بصيرا لتعريف المشاركات باهداف وغايات مشروع تنويع مصادر الدخل الذي تنفذه المديرية في المحافظة لدعم مشروعات الاسر الريفية المنتجة وتطوير العمل الزراعي الى جانب تربية الثروة الحيوانية المنزلية.

واستعرض المهندس الزراعي عمار الفريحات دور صناديق الاقراض في توفير القروض المالية لمساعدة المراة الريفية في اقامة المشاريع الانتاجية ذات التكلفة المتدنية والدخل المرتفع لتحسين اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية وتوفير متطلبات المجتمع المحلي من انتاج هذه المشروعات الاسرية التي تركز على تربية المواشي والنحل والدواجن والاعشاب الطبية وتصنيع المواد الغذائية من الخضروات والفواكه.

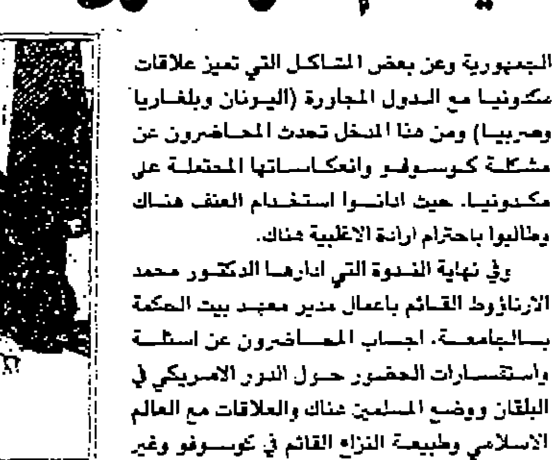
وتناولت الندوة موضوعات حول كيفية تربية النحل والمواشي وزراعة الحدائق المنزلية والية تصنيع المواد الغذائية والاساليب الزراعية التي يعتمدها مشروع ادارة المصادر الزراعية في دعم المراة الريفية وتقديم الاستشارات والدراسات الاقتصادية للاسر الراغبة في اقامة المشاريع الانتاجية.

معهد بيت الحكمة ينظم ندوة حول مكدونيا ومشكلة كوسوفو

المفرق – الدستور – نظم معهد بيت الحكمة بجامعة آل البيت ضمن برنامج الشعوب والجماعات الاسلامية ندوة بعنوان «مكدونيا ومشكلة كوسوفو» تحدث فيه الشيخ سليمان رجبي رئيس العلماء في جمهورية مكدونيا وعبدالرحمن خالدي رئيس حزب الازدهار الديمقراطي وعصمت رمضاني رئيس الكتلة البرلمانية للحزب والمشرف على السفير في وزارة الخارجية.

واستعرض المحاضرون الظروف التي احاطت باستقلال مكدونيا عن الاتحاد اليوغسلافي في ١٩٩١ ودور المسلمين الذين يشكلون حوالي ٤٠٪ من سكان الجمهورية في التحول نحو التعددية والديمقراطية. كما تحدثوا عن الوضع العام في الجمهورية وعن بعض المشاكل التي تميز علاقات مكدونيا مع الدول المجاورة (اليونان وبلغاريا وصربيا) ومن هذا المدخل تحدث المحاضرون عن مشكلة كوسوفو وانعكاساتها المحتملة على مكدونيا. حيث ادانوا استخدام العنف هناك وطالبوا باحترام ارادة الاغلبية هناك.

وفي نهاية الندوة التي ادارها الدكتور محمد الارناؤوط القائم باعمال مدير معهد بيت الحكمة بالجامعة، اجاب المحاضرون عن اسئلة واستفسارات الحضور حول الدور الامريكي في البلقان ووضع المسلمين هناك والعلاقات مع العالم الاسلامي وطبيعة النزاع القائم في كوسوفو وغير ذلك من المواضيع.



جانب من المشاركين في الندوة

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس رفيق الخطيب والخطيب الشيخ محمود طالب. الحسيني الكبير المدرس د. محمد الرعود والخطيب محمد الطيب. كلية الشريعة علي المعمري. السعدي علاء الحايك. المستشفى الاسلامي وليد رشاد. الشابسوغ حسام ستوتي. احمد قارة زياد عبدالنبي. التلبوني ايهاب محمد. مصلى الامانة عدنان خليفات. عيسى مراد عبدالكريم يونس.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء محمد الخالدي. الزميلي يحيى عيد. بلال بن رباح نائل الملازم. الامير الحسن احسان حجير. المنصور الدكتور طارق عمر. الصالحين منصور الحياري. صالح ابوقورة محمد الزبيدي. البدي حميد العبداللات. النور الخرابشة رشاد ابوالرغا. زكي ابوعيد د. توفيق الشيخ. اسكان الروضة الاسلامي عبدالحميد الزين. ضاحية الحسين حاتم السحيمات. ابوالفيلات محمد بني دومي. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. خالد بن الوليد هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام ضاحية الرشيد تامر شهاب. الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي. الخطيب د. عبدالله الكيلاني. اللوزيين احمد عنكي. الامام النووي احمد حوا. اسكان اساتذة الجامعة القاضي زعيم القضاة. الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد. الامام الشافعي مسعود جميل شاكر. الرشيد محمد عبدالوهاب. صويلح الكبير شاكر ابوحطب. الشركس القديم كفاح درويش. عبدالرحمن بن عوف محمد بني ملحم. موسى بينو فراس المجالي. الهداية محمد جبريل. عادل ابوخلف احمد الحلايبة. عمار بن ياسر عريف شريقي. الاخلاص ابراهيم ابوبكر. السلام / حراج الاردن محمد يوسف. الحسين بن طلال طبربور نبيل الصوافطة. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. المحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد عبدالغني شنيت. خليل الرحمن محمد صالح. سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي. حذيفة بن اليمان محمد المجالي. نهار ابوسويلم امجد المستريحي. معاذ بن جبل احمد الخشاب. عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم. محمود الكايد عبدالنبي محمد. اسكان الامير هاشم عمران ابوحلاوة. ذو النورين حسين ربابعة. ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب. الفاروق د. نصر خشاشنة. عمار بن ياسر اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير عباس اللبدي. ابودرويش د. محمد القرقي. السلام جمال بنات. مستشفى البشير صبحي حمدان. القعقاع بن عمرو محمد رامز. انس بن مالك ماجد العوفي. مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام. الورد بن خالد محمد القاق. الشهيد / التاج عبدالله السعايدة. الامام علي عماد بوالريش. البقاعي فوزي السعود. ابوبكر الصديق حسن ابوطالب. عمر بن الخطاب احمد الحلو. جعفر بن ابي طالب محمد ابوالصعيليك. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير حسن احمد ممتاز. الانصار يوسف منصور. سعيد بن زيد احمد شعبان. عمرو بن الجموح محمد ابونواس. الوحدات الكبير عبدالرحمن البيك. مدارس الوحدات يوسف معدي. علي بن ابي طالب ابراهيم القواسمي. القدس عمار التاجي. اليرموك عادل بداينة. سوق الخضار يحيى ابولبن. ابوانشيش القديم عبدالله القجاوي. حفصه احمد عداربة. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة. الراشدين عيسى حزين.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد القاعوري. تلاع العلي القديم قاسم بيك. مفلح العساف هشام شاهين. الطباع عبدالرحمن الكردي. حسام قولا غامي د. مصطفى العساف. مصعب بن عمير تيسير بلعاوي. الامين حسام العلول. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. وفيق التلاوي علي السطري. عبدالله بن حذافة موسى تكروري. ابوغويلة خالد سليمان. احد حسين ابونؤابة. مريم د. خالد سيف الله. طارق بن زياد عوض كمال. صهيب بن سنان مصطفى ابورمان. الكلية العلمية الاسلامية زياد الرحاحلة. الصقدي منصور ابوزيتة. العمري ابراهيم فوارس. صلاح الدين محمد شقرة. عبدالله بن المبارك محمد منصور. الكوثر ياسر ابورمان. عبدالكريم العساف عماد الدهنة. ابوشام ناصر الدين ادلبي. ام يحيى الزين اسامة يونس. عباد الرحمن محمد القضاة. حذيفة بن اليمان نبيل جرار. قدري اليوسف طه يوسف. عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. العمصي رضى فكري. حرله د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي محمود علاوي. الحسين الغربي خالد عطوان. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القرني هيثم عبدالغفور. المحسنين محمد مطر. ابوحنيفة محمد الايوبي. الشافعي عبدالحميد الشاقلدي. مالك بن انس شعبان عبدالجبار. احمد بن حنبل جمال سالم. ربعي بن عامر محمد البكري. اويس القرني محمد عبدالحميد. سلمان الفارسي عمر العمري. عبدالله بن رواحة محمود الكسواني. عاصم بن ثابت سعيد البياس. الحارث بن عمير الازدي معاذ ابوالهيجاء. المجاهدين مجدي جبر. المرابطين عماد صدقات. سعيد بن المسيب فخري شحادة. ابوذر الغفاري مراد شكري. عمار بن ياسر ابراهيم خشان. سفيان الثوري محمد وساس. المغيرة بن شعبة اسحق لمارة. اسامه بن زيد عمر عادي. سلمة بن الاكوع وليد قدو. ابوبكر الصديق عطية الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنه بنت وهب بسام رداد. حمزة بن عبدالمطلب د. ملحم مسلم. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. السلام عزت جميل. مخيمر ابوجاموس غسان احمد. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. مطار عمان المدني نسيم العجولي. الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه. سليمان المسفر احمد جبر. فاطمة الزهراء د. محمود رجا. الامام مسلم لمراس القضاة. التقوى عبدالجليل الزق. الابرار حسن المجالي. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. التوحيد القاضي مصطفى المفتي. اصحاب رسول الله محمود نيب. عبدالله خلف محمد العبوس. الغفران ضيف الله الزعبي. صالحية العابد محمد شاكر. سلمان حرب محمود الدهون. سعد بن معاذ محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والتظليف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد. علي صقر محمد العيشاوي. السيدة زينب رشاد ابراهيم. بدر طه خلف. جمعية لفتا طارق عزت. الصالحين عوض الله حسن. صبحي الحاج حسن غسان احمد. عبدالرزاق مصطفى الخليلي. عمرو بن سالم الخزاعي باسل خياص. الهلال مفلح المتعمري. تيسير البليبسي صبحي يوسف. ابوايوب الانصاري حسين شحادة. التوبة عبدالباسط بطاح. ابوالدرداء محمد ممدوح. ابوهريرة سعد الدين زيدان. السلطان رائد عاقم. زيد بن الحارثة رضى ضمرة. ابراهيم الخليل ماجد رسلان. الخلفاء الراشدون فايز عودة. الشعراوي ابراهيم عثمان. البخاري عبدالفتاح عقل. المهاجرين الكبير خليل الزير. الامام الرواس ضيف الله الشوابكة. عثمان بن عفان عمر الحديد. طارق بن زياد توفيق ضمرة. التظليف الاوسط / الشركس د. يحيى كوكش. مصعب بن عمير خليل الهمشري. عبدالله بن الزبير نضال لمارة. خالد بن الوليد وائل البتيري. المؤمنون حمد جمعة. محمد منور الحديد جمال محمود. حي القيسية امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام. السالك علي شهوان. التكروري عصام هادي. العباس مالك شقرة. ابوجسار طلعت كراجة. القتاوي حامد الضمور. حمادة محمود الخطيب. عمر بن الخطاب درويش عابد. التقوى شفيق ابوسنينة. السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم. عبدالله عزام ابراهيم الجوهري. قباء [illegible]. عين كارم محمود ابوغزالة. حي نايفة ناصر الدين احمد. [illegible] محمد [illegible]. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر [illegible]. عمر بن الخطاب تيسير [illegible]. ابوالقاسم عبدالرؤوف المبيضين. الفتح د. [illegible]. الوكالة [illegible] الاعظمي. حي الضباط صلاح العبداللات. النصر الكبير د. محمود العوايشة. اسماعيل القهيوي عمر الديراوي. التابعين يوسف جمعة. الرحمة محمد ابوغزالة. اليرموك د. فؤاد السرطاوي. الهجرة جلال سليم. محمود الطاهر محمد الدعجة. بلال بن رباح محمد الصوباني. الرحمة سامي نجيب. التقوى زياد العبادي. نجيب القصراوي فوزي الجلالة. سعيد بن جبير محمد موسى. المنارة صقر وجيه. الابيض محمد المحيسن.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطبية

القويسمة الكبير يوسف ابوصبيح. قتيبة بن مسلم احمد عبدالرحمن. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة محمود الزهيري. اسكان القويسمة وليد الاخرس. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. خليفة العديد محمد سالم. ضاحية خليل الرحمن خلف عطاء. محمد بن مسلمة محمد عزالدين. سليمان ابوانشيش محمد العرموطي. ابوعلندا الكبير عثمان الدرويي. الدوخي خليل ابوغليون. جعفر بن ابي طالب محمد حوا. اهل الكهف محمد الحنيطي. انفيل القطارنة عبدالرحمن سعد. فارس الشويكي عدنان الشوابكة. مسلم خير علي البرقاعي. ام الحيران [illegible] محمود عبيدات. عائشة ام المؤمنين احمد خليل. حمدان قرعة [illegible]. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. بدر الجديد امجد عطية. المؤمنين خالد احمد. عمر المختار يوسف العابد. الجويدة القديم يحيى الاسطل. شاهر الحديد محمد العودات. الامام علي بن ابي طالب هاشم نولة. الطبية القديم خليل التراييع. سعيد ارحيل حسام ابوالحاج. سارة شقاقوع محمد وهدان. الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب. قباء / اليادودة حسين وهدان. محمد منصور العديد عبدالسلام ابورياش. النور هاني طوقان. ابوعبيدة / البنيك عبداللطيف البيطار.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

البيان / ناعور ابراهيم مقدادي. خريبة السوق القديم محمد ابوخفج. حذيفة بن اليمان غالب السرطاوي. السلام محمد الرقب. اسعد بن زرارة رياض الكيلاني. الخنساء عبدالرحمن ابوغليون. جاوا محمد كوع. المقابلين الكبير انور الصانع. السيدة خديجة ترفيق الرقب. الغرباء عوض هواري. قصير محمد سعدة. انس بن النضر يوسف حسن. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. سعد غرير حمد رشيد. ناعور الكبير محمد القرابلي. هيثم اللبي محمد الرفاعي. مطار الملكة علياء الدولي حسن الزواهرة. الفاروق محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق سفيان الحاج. نويران / مرج الحمام طاهر محمد شعبان عثمان عيسى اللداوي. العال الشرقي احمد عبدالكريم. خالد بن الوليد محمد ابوبكر. وادي السير الكبير فرحان اسماعيل. وادي السير الاوسط متولي حسنين. الحجرات محمد الحبشي. الشركس القديم / البيادر القاضي عصام ابوالعدس. اسامه بن زيد ساري الطروس. دار الايمان حسن الشريف. الزهراء زياد نوفل. البصة الجديد مراد دلول. البصة القديم فراس فهمي. صلاح الدين / دابوق عمر الشبراوي. عراق الامير شويش هزاع. معاذ بن جبل عبدالسلام القوحي. عبدالرحمن / غياضة صالح ابوغنام. ام القيسية مازن صالح. الرياحية الشمالية عاصم زهدي.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة

سحاب الكبير محمد حسين. الشورى د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي. صلاح الدين نصر عارف. نوبان نوح اسحق. عويد عبدالفتاح المحارمة. ضيف الله حسنات. النور صفي جعارة. البنزمة خليل عسكر. سلمان الفارسي بركات سالم. حسين بن طلال جمال شاهين. بلال بن رباح / العبيلية احمد زيدان. جعفر الطيار / الخشافية احمد عبدالهادي. الموقر الكبير محمد الشوشان. القراقير ناصر التورزيد. الفيصلية الجنوبي بركات سليمان. خباب بن الارت عبدالله [illegible]. الفيصلية الشمالي عدنان العايدي. الحاتمية صلاح العليان. [illegible] عوك. رجم الشيلم الغربي علي العايد. جابر بن عبدالله محمود شقيرة. الغفران محمود محمد. ابن السبيل زيد الدعجة. مغاير مهنا الشطي. عابد مدوس. ام ربنبه سلطان الزعبي. خان الزبيب فليح الزين. الجيزة القديم هاني العنزي. مخيم الطالبية فلاح اديهم. النور علي عكيله. ام رمانة طلال الفايز. الكتيفة / الموقر محمد عطيه. ام العمد محمد مالك. المشاش اكرم الرضاص محمد الكعابنة. اللبن عبدالفتاح عبدالواحد. جلول عبدالرحمن الشبراوي. الزيتونة عبدالجواد الصباح. الهاشمية / الموقر محمد الشقر عبدالمحسن المطر. مدرسة سيل حسبان عمر جعارة. منجا محمد الزبن. المنصورة / ناعور عمر سعيد. وادي الشتاء سامي ملكاوي. ام قصير بنت عمرو محمد زيادة. النبي شعيب / لربنبه احمد يوسف. مغاير المهنا الجنوبي ابراهيم العوايشة. قرية المناخر محمد طاهر. الحامدية علي سعود سعود الفايز / القسطل علي المصري. بلال بن رباح عبدالرحمن الزيود. الشهباء خالد الوثيري. تنل / الجيزة محمد ابوركبة. الرميل / الجيزة عبدالله السحيم. المنارة بني صخر / الجيزة محمد الزبن. الطنيب فيصل المصري.

هوامش اسلامية

احمد العناني

تعالوا نعمل

فترة الدعوة لاستئناف الحياة الاسلامية، وايجاد الصيغ العصرية للتعامل مع العصر ومعطياته يجب اعتبارها قد انتهت ويجب الدخول الصادق الى المرحلة الثانية، وهي مرحلة العمل والتجارب المؤثرة.

مرحلة ننفض عنا فيها غبار العجز والتواكل، والخصومات والجدل الفارغ لنركز كل الافكار والمواهب المسلمة في الارض للدخول في الانجازات المؤثرة التي تنقلنا بالعمل الواعي والعمل العلمي المخلص المسئول لنتحرك للحاق بالعصر، ولكي نصبح قوة فاعلة في الانتاج العالمي، والتقدم الحضاري وليس مجرد مستهلكين يساهمون في امتصاص الاكسجين وتخريب البيئة. وفي الانفاق الاستهلاكي الذي جعل ويجعل من المسلمين مجرد اسواق لاستهلاك بضائع المسعدين في الدول المتقدمة

والمهمة هنا ليست سهلة

المهمة هنا تنطوي على تحديات كبرى..

وعلينا ان نفهم ذلك جيدا

هناك قوى جبارة في الارض لا تجد من صالحها في شيء ان يجد المسلمون طريقا لنهضة حقيقية مؤثرة فخاماتنا التي تزودهم باهم مصادر الطاقة يجب عندهم ان تظل اسعارها رخيصة، وتدفقها مضمونا، ويجب ان تسخر اسعارها في امور من اللهو والضحك على الذقون وتوفير فرص تصريف البضائع من الدول الصناعية.

ولقد راينا فيما حل بدول الاسيان الاسلامية من كوارث ومفلجات اقتصادية كادت تمحو وجود هذه الدول كظاهرة مؤثرة لكيفية نهوض شعوب العالم الثالث وفيها نسبة كبرى من المسلمين.

ان هذه التجارب العملية تشكل ناقوس الخطر الذي يجب ان تسمعه اذان القادرين التاثير في الحياة الاسلامية، والا فاننا لن نخرج من حفر الا لنقع في حفر اخرى اعدها لنا الصيادون المهرة في قيادات الرأسمالية العالمية وشركاتها اللاقومية الممتدة فروعها كالاخطبوط على مدى السعة الارضية.

لقد كان من اهم اسباب الفشل والاحباط في الخطط التنموية التي كان معظم واضعيها من الدول الكبرى الاستغلالية انها كانت تملأ جيوب القادرين والمتنفذين من بيننا وتغنيهم غنى فاحشا يتحول لاوبئة تمرض الجسد الاقتصادي لكل امة من العالم الثالث.

لم تعن تلك الخطط ببذل تركيز ملحوظ في مجال التربية البشرية فلم تنشأ عندنا كوادر بشرية مخلصة في قيادة الامة وواعية على استحقاقها ومتطلباتها، علما بان ايجاد القيادات الواعية هو اهم شرط لاستدامة اي شكل من اشكال التنمية.

ثم ان القوى المعادية لنهضة الاسلام والمسلمين في الارض نهجت مناهج علمية حيادية في التوصل لنتائج واعية محددة لاستدامة الخلافات المذهبية والحدودية والقبلية بين بلدان العالم الاسلامي، بل وزيادة تأجيج نيرانها، وبهذه الكيفية تضخم نطاق المذابح الداخلية في بلاد كافغانستان والجزائر، وكثير غيرها، وبالتالي تمزقت اللحمة التي كانت تميز العلاقات الاسلامية. فقد كان وصول وفد اسلامي محايد الى مواقع الفتنة كافيا لاصلاح ذات البين وتجديد قوة الروابط الاسلامية ونسيج الود الاسلامي، واليوم لا ينفع وفد ولا عشرة وفود.

وهنا يكمن تحد خطير للقيادات الاسلامية في مختلف ارجاء العالم بما في ذلك عالم الاقليات الاسلامية في الغرب.. ان عليها ان ترتقي الى مستوى العصر في تقدير اهمية العوامل الاقتصادية والاجتماعية في تحديد علاقات الناس في هذا العصر. لم يعد كافيا ان يذكر مسلم مسلما بقوله تعالى "انما المؤمنون اخوة" وكيف يمكن ان اكون اخا لك وانت تؤثر بتجارتك غير المسلمين وتفضل استيراد الخبراء والفنيين الاجانب ثم تقول انك اخ لي وللغير من المسلمين.. هذا النفاق المفزع في نسيج العلاقات الاسلامية يجب ان يصفى والا ظل كلامنا عن العلاقات الطيبة، والوشائج الحميدة حديث خرافة..

وفي صدد الحديث عن القيادات فان القيادات الاسلامية متهمة ايضا.. الهنود والكوريون وغيرهم في العالم الثالث باتوا يستخدمون انتاجات صناعات كبرى كالسيارات والمركبات ونحن المسلمين كتب علينا ان نظل مستوردين مستهلكين الى يوم الدين.. نحن نسهل انشاء وكالات للصناعات الاجنبية، ونعتبر الافرنجي هو البرنجي فاين نحن من الصواب ومن الصدق مع الله والناس؟

ولما كان هذا العصر هو عصر المعلوماتية فان على كل مسئول وصاحب قرار في كل العالم الاسلامي ان يظهر وعيا يقظا حيال هذا الموضوع. انظر مثلا كيف الصق الغربيون بالمسلمين فضائح تجارة العبيد، ونسب لنا ولديننا ما هو عكس الواقع التاريخي والموقف الاسلامي، نحن لا ننكر ان افريقيا في عصر الاستعمار الغربي للقارة السوداء قد ازدهرت فيها تجارة الرقيق. وان بعض المسلمين من شرقي افريقيا وبعض سواحل البحر الاحمر قد استؤجروا لتسهيل القبض على العبيد في مزارعهم مستعملين السلاح الذي يقدمه لهم تجار العبيد الغربيون من اوروبا وامريكا، اما السفن فكانت لتجار الغرب الكبار هؤلاء. اما الوجهة التي يرسل لها الرقيق فكانت الاراضي الزراعية الموبوءة بالملاريا والقوارض السامة وغيرها فكان العبيد يموتون في سبيل تطبيع الارض لزراعة القطن والموز وغيرهما والمستفيدون هم الغربيون، بقي ان نعلم باختصار ما يلي:

اولا: ان الاسلام وضع آلية تضمن تصفية العبودية في الارض

وثانيا: ان المسلمين كانوا يعتبرون الرقيق جزءا من اسرهم الكبرى ياكلون على مائدة واحدة ويتعاملون في نطاق اخوة بشرية او اسلامية اذا اسلم العبيد وليس كما يفعل الاوروبيون حتى اليوم

وثالثا: ان الرسول صلى الله عليه وسلم حرم ضرب العبيد وبين للمخطئين ان تحرير العبد الذي يضرب هو خير ما يعمله المالك المعتدي.

فهل رايتم اعلاما عنينا ببحث مثل هذا الموضوع

الاسلام... والرقابة الذاتية

من نعم اللـه الكبرى وربما اجلها جميعا، وأعظمها أثرا نعمة التوحيد الصافي، والاعتقاد بأن الله تعالى واحد أحد ليس كمثله شيء، وليس له كفوا أحدا، وأنه هو وحده المحيي المميت، الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم، وعلى كل شيء قدير، وأنه أقرب الينا من حبل الوريد، وأنه يعلم خائنة الأعين والصدور، وأن الخوف لا يكون الا منه، وأن السعادة الكبرى هي في رضوانه، وأنه اذا رضي الله عن نفس فلا يضيرها غضب كل من عداه.

من هذا التوحيد أنن تجيء الهداية، وتنبع التقوى، وتنشأ النفس اللوامة التي تفرض رقابة داخلية ذاتية على كل نوازع النفس وأسباب العمل فيترفع المرء الصالح عن التذلل لغير الله، ويرفض عطايا الحرام الخبيثة، ولماذا يقبلها وأمامه يوم الفصل والحساب امام رب يستنسخ كل حركاته الدنيا ويحاسبه على كل ذرة من أعماله.

ولا يستطيع أحد غير اللـه ان يقرر أجل المرء أو يبدل شيئا من رزقه.

يقول الحق جل جلاله

«وما كان لنفس ان تموت الا بإذن الله كتابا مؤجلا» (آل عمران ١٤٥).

ويقول ايضا «ولكل امة أجل، فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» (الأعراف ٣٤).

وفي أمر الرزق يقول جل جلاله «إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر» (الاسراء ٣٠).

ويقول «قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له» (سبأ ٣٩).

ويقول تعالى في تبيين القصد الغائي من الحياة «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما أريد منهم من رزق وما أريد ان يطعمون. ان اللـه هو الرزاق ذو القوة المتين».

صدق الله العظيم – الذاريات ٥٦–٥٨).

ان اللـه تعالى هو الذي قسم ارزاقنا، وانك اذا قطعت عن رزق اعتدت عليه، فانه يصلك متى شاء برزق آخر.

في الحديث الشريف الذي رواه الحاكم انه صلى الله عليه وسلم قال «إن جبريل القى في روعي أن احدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، فاتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب، فإن استبطأ احد منكم رزقه، فلا يطلبه بمعصية الله، فان اللـه تعالى لا ينال فضله بمعصية.

روي عن عبدالله بن العباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: يا غلام اني معلمك كلمات: احفظ اللـه يحفظك، احفظ اللـه تجده تجاهك، اذا سألت فاسأل الله، واذا استعنت فاستعن بالله، واعلم ان الأمة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه اللـه عليك، رفعت الاقلام، وجفت الصحف».

ويبين لنا الحق جل جلاله وسيلة ناجعة للرزق هي تقوى الله سبحانه وتعالى «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (الطلاق – الآية).

ويقول عز شانه «ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض» (الأعراف ٩٦).

روي من عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من التمس رضا اللـه بسخط الناس عليه رضي عنه الله وأرضى الناس عنه، ومن التمس رضا الناس بسخط اللـه سخط الله عليه وأسخط عليه الناس) (رواه الترمذي وابن حيان).

من الغرب

اقوال باقية

- الاشاعات هي دين العقول الهابطة / الخطيب ادموند بيرك
- كم تمنيت لو ان المرء يستقيل من الحياة ببساطة استقالة الموظف من وظيفته
- كثرة الانهماك في القراءة تجهد كل عضلات الانسان وليس مجرد اعصابه
- يستحق الثناء عندي

ذلك الفرنسي ذي الملاحظة النكية حين يقول

«آه ما احلى الوحدة ويا لها من سعادة عابرة

ومع ذلك فاني في كل حال

يقنعني ان اجد ولو صديقا واحدا

ابحث معه في شؤون العزلة والوحدة»

- فوق كل تاج شريف امين تاج من الاشواك طالما كان صاحبه يعيش بين الناس
- يتخلى الحزن الاكيد عن لسان يتحدث عنه
- من اين للمشغولين المنهوكين وقت يبكون فيه
- انا الدولة / لويس الرابع عشر
- الوقت والمد البحران لا ينتظران احدا

من توجيه القران الكريم

مراعاة الاسلام لمصلحة الفرد والجماعة

مصطفى محمد القار

«وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» اية ١٤٣ من سورة البقرة.

تتجلى الوسطية الاسلامية المعتدلة المتزنة باروع واكمل ما تكون، في موقف الشريعة السمحة من حقوق الفرد وحقوق الجماعة، فلقد تحاشى الاسلام محاباة الجماعة على حساب الفرد، مراعاة منه للمصلحة المشتركة بين الفرد والجماعة.

فمن مراعاة الاسلام لمصلحة الفرد: انه احترم حق الملكية الفردية، واعتبر صاحبها الذي يموت مدافعا عنها شهيدا في سبيل الله، جاء في الحديث الشريف: «من قتل دون ماله فهو شهيد».

واوجب اللـه على المجتمع والدولة احترام حق الملكية الفردية بقوله تعالى: «ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام» الاية ١٨٨ من سورة البقرة. ومن مراعاة الاسلام لمصلحة الفرد: انه اعتبر حياة الفرد للناس جميعا، كما اعتبر قتله قتلا للناس جميعا فقال تعالى: «من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا» الاية ٣٢ من سورة المائدة. ومن مراعاة الإسلام لمصلحة الفرد: انه اعتبر المحافظة على دين الفرد ونفسه وعقله ونسله وماله، اعظم مقصود للشرع الاسلامي، ما دام هذا الفرد عضوا نافعا لا ضارا للمجتمع، قال الامام الغزالي في كتابه المستصفى: ان مقصود الشرع من الخلق خمسة: ان يحفظ عليهم دينهم وانفسهم، وعقولهم، ونسلهم ومالهم، فكل ما يتضمن حفظ هذه الاصول الخمسة فهو مصلحة، وكل ما يفوت هذه الاصول فهو مفسدة ودفعها مصلحة....

وقال الشاطبي في كتابه «الاعتصام»: «انا وجدنا الشارع قاصدا لمصالح العباد..» وقال الآمدي في كتابه «الاحكام»: «ان الاحكام انما شرعت لمقاصد العباد».

ومن مراعاة الإسلام لمصلحة الفرد انه اظله في محنته طفلا او شيخا، او مريضا او عاجزا، كما اظل ورثته من بعده بظلال الضمان الاجتماعي، مسلما ام غير مسلم روى ابو يوسف في كتابه «الخراج» ان عمر بن الخطاب رأى يهوديا مسنا مكفوف البصر يتسول، فاخذ بيده الى خازن بيت المال قائلا له: «انظر هذا ونظراءه واجر عليهم من بيت المال». ومر عمر بجماعة من النصارى في ارض الشام وقد اصيبوا بمرض الجذام، فاجرى لكل منهم كفايته من بيت المال مدى الحياة، ولم يفته – رضي اللـه عنه – ان يفرض لكل مولود يولد مائة درهم من بيت المال رضيعا كان ام مفطوما من الرضاع.. وان يتكفل بعائلات الجنود والابطال الذين كانوا ينتدبون الى الجهاد في سبيل الله، لبذل دمائهم وارواحهم دفاعا عن دين الله، وجهادا في سبيله، وقد اطمانت قلوبهم بذكر الله. وخطب عمر بن الخطاب بعد توليه الامر فقال: «ان الله عز وجل قد ولاني امركم، وقد علمت ما بحضرتكم لكم، واني اسال الله ان يعينني عليه، وان يحرسني عنده كما حرسني عند غيره، وان يلهمني العدل قسمكم كالذي امرني به، واني امرؤ مسلم وعبد ضعيف، الا ما اعان اللـه عز وجل، ولن يغير الذي وليت من خلافتكم من خلقي شيئا ان شاء الله.. انما العظمة لله عز وجل وليست للعباد.

اقوال محفوظة

- الحلم حجاب الافات
- الحليم من اذا ظلم حلم حتى اذا قدر عفا
- الحر عبد اذا طمع
- ثلاث من كن فيه كمل عقله: من عرف نفسه وحفظ لسانه وقنع بما رزقه الله تعالى
- رأى رجل زاهد سجينا مسلسلا مقيدا يمد يده للعابرين يقول رحم الله من اعطاني خبزا وفلسا فقال الزاهد «يا هذا لو كنت قنعت بمثل هذا لما صرت بقيد يسلسل رجليك».
- قيل للاسكندر نراك تعظم استاذك ارسطو فوق تعظيمك اباك فيليب فقال ابي كان سبب حياتي الفانية واستاذي اهلني لحياة باقية
- الحكمة سلم الى الله الباري
- العفة التزام الاعمال الطاهرة التي فيها كمال النفس
- لا يتم جمع المال الا بخمس خصال: التعب في كسبه والشغل عن الاخرة في تثميره والخوف من انفاقه ومقاطعة الاخوان بسببه واحتمال اسم البخل دون مفارقته
- العقل نور في القلب يفرق بين الحق والباطل
- قال الامام الشافعي والله لو علمت ان الماء البارد يثلم من مروءتي لما شربت الماء الا ساخنا حتى القى منيتي.
- باع عبدالله بن عتبة بن مسعود ارضا بثمانين الف درهم فقيل له لو اتخذت لولدك من هذا المال ذخرا؟ فقال بل اجعله ذخرا لي عند الله واجعل الله ذخرا لولدي.
- قيل للمامون يا امير المؤمنين انا اراك ادركت سبما وفيرا من الحكمة فما هي شواغل الناس في الدنيا؟ قال الدنيا اربع امارة وتجارة وصناعة وزراعة فمن لم يكن له حظ من ايها كان كلا على الناس.
- اللحن في الكلام اقبح من الجدري في الوجه
- اول العشق النظر واول النار الشرر
- اللعب هو شغل القلب بما
- لو صور العقل بكل خفاياه لاظلمت معه الشمس ولو صور الحمق لاضاء معه الليل
- استر بالحلم خلل اخلاقك وبالجود سائر اخطائك
- الراي يسد خطأ السيف والسيف لا يرد خطأ العقل
- لا تتكلم بغير تفكير ولا تعمل بغير تدبير
- الدنيا كلها ظلمات الا موضع العلم
- اذا نقلتك عناية الله تعالى من ظلم المعاصي الى نور التقوى فلا تأس على مال لم تصبه او صديق لم يف لك فانك بالله اكثر انسا من كل من في الوجود وبرحمته اغنى من كل ميسور

مصطلحات فقهية

الحد: الحد لغة هو المنع ومنه سمي البواب حدادا لمنعه الناس عن الدخول للبيوت.

الحدود في الشرع: هي الموانع والزواجر

الأصل: الأصل والأصول هي المعطيات الاساسية التي يبنى عليها غيرها.

الفرع: ما ينبني على غيره.

العلم: هو زوال الخفاء عن المعلوم.

الارادة: عند الفقهاء هي الاصابة والوقوف على المعنى المخفي.

الحكم: هو العلم المستنبط بالراي والاجتهاد، ويحتاج فيه للنظر والتامل.

العقل: هو المانع للعقول عن العدول عن سواء السبيل، وعند الفقهاء هو جوهر يدرك به الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة.

الظن: احد طرفي الشك مع تغليب الرجحان، واما الشك فهو ما استوى منه طرفان فلا هو اقرب للتصديق ولا للتكذيب

اليقين: هو طمانينة القلب على حقيقة الشيء، يقن الماء في الحوض معناها استقر فيه.

الهوى: ميلان القلب لما فيه لذة.

البيان: هو الاخراج عن حيز الاشكال.

المشروع: ما أظهره الشرع بغير ندب ولا ايجاب.

العذر: ما يتعذر عليه المعنى على موجب الشرع الا باحتمال ضرر زائد.

الجزء: هو الجوهر الفرد الذي لا يتجزأ.

الحيوان: هو النامي الحساس المتحرك.

العرض: ما يعترض في الجوهر مثل الالوان والطعوم والذوق واللمس مما يستحيل بقاؤه بنفسه.

الصفة: الإمارة اللازمة بذات الموصوف، وصفة الشيء تقدم به لا بنفسها.

الذمة: الذمة في اللغة هي العهد وفي الشريعة هي وصف يجعل الشخص به أهلا للايجاب والاستيجاب.

العرف: ما استقرت عليه النفوس بشهادة العقول وتلقته الطبائع بالقبول.

القديم: ما لا ابتداء لوجوده.

الحادث او المحدث: هو ما يتجدد دواما او ما لم يكن فكان.

حد الضدين: ما يستحيل اجتماعهما في محل.

الشفة: الخفة والاضطراب.

الجائز: النافذ من الحكم والذي يصبح اثباته وتركه.

الواجب: تعني الساقط – فاذا وجبت جنوب العير اي سقطت فنزلت – وفي الفقه ما ثبت وجوبه بدليل فيه شبهة العدم كالوتر، وصدقة الفطر.

النفل: معناها الزيادة – ومن العبادة ما زاد عن العبادة المفروضة.

العبادة: هي الخشوع والتذلل.

القربة: ما يتقرب به الى الله تعالى من صوم وصدقة وبناء مساجد واربطة.

الكناية: ما استتر معناه ولا يعرف الا بقرينة زائدة.

من وحي القران الكريم

لقد منح الله تعالى لخلقه من النعيم الشيء الكثير، ووفر له اسباب العيش الهانيء في حياته الدنيا لنشكره على نعمائه، وهو الذي خلقنا من تراب وجعل منا الذكر والانثى، وخلقنا سبحانه من ماء مهين ليس به شعور ولا ادراك. يقول عز شانه في سورة فاطر / ١١:

«والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على اللـه يسير».

وبعدما يشتد عود الانسان، اذا به يتناقش ويتخاصم فيما يعلم وفيما لا يعلم، ويشير الحق الى ذلك بقوله العزيز في سورة النحل / ٣–٤: «خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون. خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين».

ومن نعمه جل جلاله انه علم القرآن بعدما خلق الانسان، وعلمه الافصاح عما يجول في ضميره بكلام معجز. اجل قايات الرحمن اعجاز للبشر، وهو الحق القائل في سورة الرحمن / ١–٤.

«الرحمن. علم القرآن. خلق

«اذكروا نعمة الله...»

محمد رجب السامرائي

الانسان. علمه البيان».

كذلك فمن نعم الخالق تعالى على عباده انه خالق السموات التي جعلها بقدرته معلقة في الفضاء لا يسندها شيء، ثم القى في الارض الفسيحة جبالا رواسي ثابتات كراهة ان تميل وتضطرب بالناس، ونشر جل شانه في الارض الحيوان وانزل من السماء ماء فانبت به فيها من كل زوج كريم بقوله المعجز في سورة لقمان / ١٠:

«خلق السماوات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم».

ثم أولم يكن من نعمه وآلائه علينا وهو خالق كل شيء ومنزه عن الباطل، انه صورنا فاحسن تصويرنا، ومتعنا جل جلاله بما نحتاج اليه فتقوم به اجسامنا لتحصيل معاشنا من المواهب المعنوية والمادية، ولا يتحصل ذلكم الا من الحركة والنظر والفكر، بما يوصلنا الى سعادتنا، يقول العزيز الحكيم في سورة التغابن ٢ / ٣:

«هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن واللـه بما تعملون بصير. خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير».

اما خلق الموت والحياة فهما من نعماء الله القدير على الانسان، لانهما قدر علينا جميعا ليمتحننا اينا احسن عملا واخلصه له، وجعل تعالى للانسان السمع والبصر والافئدة لنسمع ونرى ونفهم، ثم خلق سبحانه من انفسنا ازواجا نميل اليهن، وجعل بيننا مودة ورحمة.

ان نعم الله وافرة لا تحصى، فما على الناس الا ان يذكروها، ويحفظوها بمعرفة حقها واداء واجبها، فهل من خالق غير اللـه يرزقنا؟ واني للجاحد ان يصرف وجهه عن النعم الالهية التي هي حقيقة واضحة لا يمكن للناكر ان يخفيها بغربال وتبارك احسن الخالقين في سورة فاطر / ٣.

يا ايها الناس اذكروا نعمة اللـه عليكم هل من خالق غير اللـه يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون». صدق الله العظيم.

ميراث الكلالة

أ. د. عبدالغفار حامد هلال / فلسطين

قال تعالى: «يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين اللـه لكم ان تضلوا واللـه بكل شيء عليم». (النساء الآية ١٧٦).

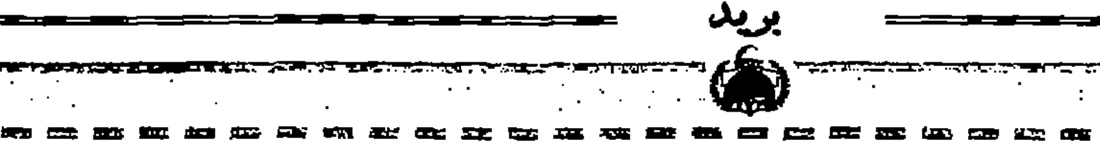
هنا بيان ميراث الكلالة وقد سئل ابو بكر رضي اللـه عنه عن الكلالة فقال اقول فيها برأيي فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمن الشيطان والله ورسوله بريئان منه. الكلالة: من لا ولد له ولا والد فلما ولي عمر قال اني لاستحي ان اخالف ابا بكر في رأي رآه (رواه ابن جرير وغيره عن الشعبي وقد اجمع على ذلك الفقهاء ومنهم الائمة الاربعة). وفي هذه الاية يبين المولى سبحانه فيها بعض الاحكام في وراثة الكلالة فاذا كان المتوفى الذي لا ولد له ولا والد ترك اختا شقيقة او ترك اختا لاب اعطيت من تركته نصف التركة لكن المنصوص عليه في الاية ان المتوفى ليس له ولد ولم يذكر فيها الذي ليس له والد فلماذا؟

نقول: قال العلماء بينت الاية انتفاء الولد واما انتفاء وجود الوالد فقد اوضحته السنة النبوية وهو قول الرسول صلى اللـه عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى عصبة ذكر والاب اولى من الاخ ولان الكلالة تتناول عدم وجود الوالد والولد جميعا فالنص على عدم وجود احدهما يدل على عدم وجود الاخر.

واعطى المولى سبحانه اخت الكلالة نصف ميراث المتوفى رجلا كان او امراة [illegible] حيا والاخت هي التي ماتت ويعيش لها ولد ولا والد كذلك ورث تركتها بعد اصحاب الفروض.

ولو ترك الكلالة اختين استحقتا ثلثي التركة ولو ترك الكلالة اخوة واخوات قسمت التركة بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وهذا اذا كانت الاختان او الاخوة والاخوات اشقاء للكلالة المتوفى او كانوا اخوة او اخوات من الاب وهذا يجري على القاعدة العامة في الميراث.

اما اذا كانت الاخت التي تركها الكلالة المتوفى اختا له من الام او ترك اختين او اخوة واخوات من الام فلهم حكم اخر فتأخذ الاخت المنفردة السدس والاختان او الاخوة والاخوات لهم ثلث التركة كما ورد في قوله تعالى في اول سورة النساء «وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث.



بريد الجمعة

اشراف: فوز الدين البسومي

اباء ... اباء .. اباء

في الصميم

وكانت تبتسم

بقلم المحامي خلدون اسعد

(١)

وصلتني من احمد رسالة..

احمد هو صديقي.. رفيق الطفولة.. يغفو مع الدحنون.. ويصحو مع الشمس العفلية.. يعشق امه.. والوطن.

وانا ايضا احب امه كاني.. فهي وطن لكل المتعبين.. ام عظيمة.. رقيقة..

افتدت امتها باسرتها..

.. في البداية قدمت للوطن.. في زمن صعب.. زوجها شهيدا.. وبقيت صامدة كالطود تصارع بعنان امواج الحياة.. نزف عرقها.. الا انها لم تتعب.. حفرت الصخر بيديها.. وكان شعارها (تجوع الحرة...) كافحت وكبر الصغار محمد ورندا واحمد.

(٢)

في الحادي والعشرين من آذار عام ١٩٦٨.. غادرها محمد الى وحدته العسكرية لاداء الواجب.. وعدها بهدية عيد الام.. قبل حلول المساء.. وقبل انتهاء النهار.. جاءتها الهدية.. نصر عظيم.. وسام حب وفخار صاغه شباب الوطن.. ومنهم محمد.. وصارت (ام الشهيد)..

... شيعته بالزغاريد.. قبلت جبينه المضمخ بعبير الوطن.. وطوقت عنقه بطوق ياسمين..

(٣)

رندا طموحة.. تشبه امها في كل شيء.. والاهم من هذا وذاك.. انها رضعت حب الوطن.. من البداية الى النهاية.

اما احمد صديقي.. فهو عاشق الدحنون والياسمين.. يحب امه ويعشق الوطن فامه هي الوطن..

(٤)

نسيت ان اخبركم ان احمد يخبرني في رسالته بعد ان اقسم بالزيتون والزعتر بانه راى امه تطوف مع النجوم.. تنثر الورد والعطر في كل الدروب وتنسج راية انتصار لتتقدم مواكب العز وتطوق بها جيد الوطن.. وانها كانت بجسدها تجلس امام النافذة تحتضن صورة الشهيد وملابسه المعطرة بتراب الوطن كانت تخاطب السوسن البري والدحنون.. والزعتر.. تناجي الوطن..

وتوقف قلبها المملوء حبا.. وهي تشد بكفها غصن زيتون.. وحفنة من زعتر.. ورحلت بهدوء..

وتجمدت في عيني الدموع وانا اقرا خبر رحيلها.. واقسم لكم بانني ايضا شاهدتها بين النجوم.. اجمل امراة بين النجوم.. تعانق كل الوطن.. كان ذلك ليلة عيد الام.. وكانت تبتسم..

الى امي

بقلم- شفيق عريضة

الى امي.. الى من ولدتني حرا طليقا بلا وعي لخدعتني..

الى من رهصت امامي سبل الشقاء وهي تظن بانني ساكون سعيدا هانئا فخدعت نفسها..

الى التي توجعت وتالمت عندما قذفت بي الى عالم الوجود من تلك الظلمة الداكنة

الى التي حبلت بي في عرام غمرة من غمرات شهواتها الصارخة المعربدة الرعناء

الى التي حضنتني وارضعتني وسكبت في فمي رحيق الحياة..

الى امي العزيزة.. الى والدتي الحبيبة التي سارت برفقتي قليلا ثم تركتني اهيم على وجهي في القفر البعيد..

الى التي علمتني كيف اغوص في الاعماق لاستخرج لالئ اليم واصنع منها قلادة لجيد حبيبتي..

الى التي علمتني كيف اخاطر واقتلع انياب الحيتان لاصنع تاجا مرصعا لازين به جبينها..

الى التي حملتني صليبا ثقيلا لاصعد به الى الجلجلة وحدي..

اين انت الان يا امي.. وماذا تراك تفعلين؟

امي ووالدتي.. اين تركت وديعتك..

ولماذا لم تقيمي عليها حارسا يرعاها وعينا ترقبها وتحميها..

انت علة وجودي يا اماه.. وانت مكونة حياتي...

فلماذا اهملت ثمرة جهادك الطويل وسهرك المضني وسمحت للذئب ان يعوي في حديقة زهورك المرعة ويدوسها باقدامه..

اماه.. يا رفيقة طفولتي.. وصديقة فتوتي.. وملهمة شبابي ومكونة رجولتي

لقد تاقت نفسي ان تراك الان في هذه اللحظة التي اكتب اليك فيها.. وترقرقت الدموع في محاجري عندما تطلعت الى صورتك الجميلة الماثلة امامي وتاملت قسمات وجهك الجميل..

اجل يا اماه.. تاملت في وجهك العابس المتمعر فخفت واعترتني رهبة ارتعدت لها فرائصي.. وانا الذي لم يعرف الخوف الى قلبه سبيلا

الى اين ذهبت يا اماه ومتى ترجعين..

اني احن الى لقائك حنين النيب الى فصائلها

فلماذا لا تمدين لي ذراعيك وتضميني الى صدرك لاشعر بحرارة الدفء..

ولماذا لا تهدهدين جسمي على ساقيك الجميلتين لاغفو غفوة الصباح الحالم

ولماذا لا تسكبين في اذني ترنيمة الليل الساجي لاسكر بخمرة الحب الالهي .

واعيش في عالم الرؤى والاحلام

لماذا لا تقبلينني يا اماه

وتذيقينني رحيق فمك الفاغم المعطار.. وتملئين رئتي بحرارة انفاسك الفواحة..

ولماذا لا ترسلين الي من عيونك الذابلة العطف والحنان.. والعب واداعب خصلات شعرك الاسود..

الى اين ذهبت يا اماه ومتى ترجعين..

وحتام هذا الغياب الطويل وماذا تصنعين..

اماه.. ان قالوا لك هو شقي في احاسيسه وعواطفه وامانيه فلا تكذبين..

اماه..

تعالي الي مع الرياح مع الاعاصير الهوج.. مع العاصفة حيث يرقد الناس

باسرتهم ويغطون بنومهم العميق.. ولفيني بقماط حنانك.. فاذا صادفك العسس

قولي لهم هو ذا ولدي.. هو ذا فلذة كبدي.. فلا تعارضونني

انني اريد ان ارضعه حناني

انني اريد ان يمزق خشفي باظلافه الحادة.. ليثر بي رعشة الامومة وسكرة

الحياة.. اريده ان يمتخ شعري ويبعثره بانامله الندية..

اريده ان يحرك بي احاسيس المراة ورعشاتها ويوقظ حنانها الحادب..

اريد ان ارى في عينيه المحملقتين شبح ابيه الجميل الذي ملأ فراغ قلبي عندما رايته لاول وهلة ورفعنا الكاس سوية في هيكل كيوبيد ليبارك رباط قلبينا

الراجفين.. اريده ان يتوسد ذراعي ويغفو على صدري الخفاق لاستغرق في

احلام الامومة وطيوفها اللذيذة

هكذا قولي لهم يااماه والى اللقاء

م ٥ هنا و هناك

جاحدة

اي النعوت اطلقها عليك
اي قلب تملكين
ايها الجاحدة بحبي والسنين
نعم احببتك واهديتك
ذلك القلب المسكين
اتجحدين
واشعلت شمعة حبك
وجعلتها نبراسا للمحبين
اتجحدين
واصبحت ذكراك كياني
واصبح الوجود بدونك
مستحيلا
اتجحدين
لكن تبا لك وتبا لكل
انات المحبين

مازن دوابي
الرصيفة

الكوخ الغريب

ما زلت اذكر ذلك الكوخ الصغير الموجود في نهاية البساتين التي كنا نعيش فيها. نعم ذلك الكوخ الذي حذرتني امي مرارا بان لا اقترب منه منه انا وكل اصدقاء طفولتي..

كنا نروي عندما كنا صغارا حكايات خيالية عن قصة ذلك الكوخ كنا نقول انه يوجد به اشباح، او انه مليء بالافاعي او انه يوجد به قبور.. او يسكنه ناس غرباء.

كل ذلك تولد لاننا لم نشبع الشهوة الطفولية التي كانت تراود نفوسنا دائما فكنا نجد التحذير والمنع من قبل مدرسينا واهلنا جميعا.. ومرت الايام. واستمر الخوف وزاد حب المغامرة لاننا كان ينطبق علينا المثل القائل (كل ممنوع مرغوب) مرت عشر سنوات تماما على تلك الايام التي كنا نخشى حتى النظر الى الجهة الموجود فيها الكوخ.

ولكنني كنت احب المغامرة: فاما ان اتذوق طعم الفوز او اتذوق مجد المحاولة.. وتحقق لي ما اريد

الان وقد اصبح عمري عشرين عاما.. اتدرون ماذا حدث انني اسكن في ذلك الكوخ. واكتب هذه الكلمات داخل كوخي الجميل!!

سليمان ابو صفية
الجامعة الهاشمية

امي - -

بحق الانين الطالع من لحن اوراقي.. اسمعيني..
وبحق الحلم الذي نسجناه معا على عتبة عمري.. التقيني..
وبحق كاس الحنان التي تملكين وحدك.. اسقيني.. فانا الظمآن منذ سنين لحنانك.. ارويني..
وانا المأسور في عمق محيط عطفك.. لا تطلقيني..
وانا المعلن في كل موجات مسامعك انه لا مساحة بعدك تغطيني!
وانا المتناثرة اجزائي في كل اماكن تواجدك فلميني..
وانا العابر حافيا فوق سكاكين جراحي.. فاحتويني
واغلقي فوهات براكيني واحضنيني..
واخمدي حممها المسعورة في قلبي.. وقبليني!
فانا العصفور الهارب من قفص حنانهم وعطفهم
كي بحبك تبلليني!
فقد اشتاقت ليالي سهري لقمر عينيك..!
ونادتك دفاتري واقلامي.. فاتي منها اليك؟؟
فقد قالتك كلماتي.. وغنتك المعاني.. وصادقتك
مشاعري ورأتك عيوني من داخل احداقي..
وعكستك صورة لاجمل رسم اهتدي به الى بر الامان!

منى الزبدة

اختصارات

-١-

طالت الليالي.. وتعب الشوق من الانتظار.. فدفنت احزاني في اجزاء نفسي..

-٢-

كالاطفال نسير فرادى فوق تسبيح الصوت.. كاننا اعشاب جرحها الفلاحون باقدامهم

-٣-

لم يكتب لنا اللقاء.. ولكن عشنا ايامنا في الاحلام..

-٤-

تفنى الذكرى كالموت.. ولنفس الذكرى اتهيأ كل ليلة.. وانتظر..

-٥-

يصغي لي صوت جن بالحب.. فاسمو في انطلاقاتي بالحان عذبة..

-٦-

اطلق مصباحا بين الشجر.. واتوسد خطواتي من ورق يتساقط كالانفاس.. ثم يبدأ الدوران.. واسأل المساء.. وماذا ايضا..

أيمن خالد مصطفى دراوشة

اي تفاؤل تدعوني اليه..؟

اي حديث ابداه معك.. واي تفاؤل تدعوني اليه؟

واي كلمات تعبر عما اقول.. واي شيء يبعث في النفس الامل

واي حياة تحثني للاقبال عليها..!!

وماذا بقي من صلة الرحم بيننا.. ليظلم الاخ اخاه.. ويتطاول الصغير على الكبير.. وتمتد الايادي بلا سبب

ومن بقي لي بحق لاقول له ما بقلبي، وافتح له بيتي او اعتبره اخا او اختا..

لتتكسر جسور الثقة بين الاهل.. وينعدم الوفاء.. وتقف حيارى امام ما يجري.. ولتبدأ امواج البحر بالتكاسل فلا مد ولا جزر.. ولتبق اوراق الشجر بلا حركة فلا حياة ولا امل.

لنعان من غدر وقسوة الاقدار.. وقمر الايام.

ولنتلق الجرح من يد لا تحتمل ان نرى فيها جرحا. لتجف الدمعة.. ويتحجر القلب.. وتتلاشى المشاعر.

ليغلب الشر الخير.. وينتصر القوي على الضعيف. ولكنك تظهر ايها الكبير بالعكس. فانت القوي ولكنك تنصر المظلوم، وتعين المحتاج.. والاكثر من ذلك احساسي بانك تفهمني.. وتشد على يدي لاصل الى الافضل.

ولاعترف بانني الان اخجل من مواجهتك.. لانني وعدتك ولم اف بوعدي.. ولاقول.. ان عدوك يراف بحالك.. واعز احبابك يخون.. لنعرف اننا يجب ان نكون ذئابا لا بشرا لنجد فرصة العيش في هذه الغابة.

ولتظل سنوات العمر شاهدة على ذلك.

اي تفاؤل تدعوني اليه.. وانا لا ارى التفاؤل الا من خلال عينيك.

ولسوف ابقى انظر الى الحياة بمنظارك انت لا بمنظار الاخرين..

خلود عزالدين السيلاوي - الزرقاء

مع الغروب

يا لروعة الشمس وهي في حالة النزاع الاخير. وما اجمله من منظر يجعل النفس الانسانية التي تتخبط في شتى الافكار وتتوه في مختلف الوان السحر الرومانسي الحالم. انه نزاع موتى لولادة شيء في الوجدان والاحاسيس.. فالمحبون يتخيلون انهم بقرب الحبيب، يتسلمون معا، والشمس ببرودتها وسحرها - حينئذ - تشهد على معسول كلامهم المحمل بشتى بذور الامل والحب..

مع الغروب تتجدد الاحلام. وتتفتح زهور السماء ويبزغ الملاك الساحر الذي يسحر الالباب بنوره الفضي والفاتن. فتبدأ حياة اخرى من السهر والتامل والاسترخاء.. مع الغروب لحظة قصيرة ولكنها تحمل معاني سامية وجليلة لا يقدرها الا من يشعر بطعم ونكهة الحياة المليئة بالورود والزهور.

مشهور (محمد جبر) مهداوي
اربد - بيت راس

.. الغربة الحقيقية..

كثيرون هم الذين يشكون من السفر، وحدته، آلامه، وغربته، والقليل الاخر هو من يجد المتعة والراحة فيه..

لكن.. لو نظرنا الى الفئة الاولى، من يتالم ويعاني الوحدة، من تقتله الغربة ويمزقه الحنين. انك من الوهلة الاولى، عند سماعك «الغربة»، سيخيم على ملامحك الحزن وتمتلكك الكآبة، ان هذه الكلمة تؤلمنا بالنظرة.. لكن صدقا، ما هي الغربة؟!!

هل هي ان تغادر اصدقاءك وتلوح لهم من بعيد فتقول لهم «وداعا» بعد ان تمسح دموعهم بمنديلك؟! ام هي ان تجلس مع قهوة الصباح، تحتسي ذكرياتك وتجول بخاطرك الى من اسكنتهم قلبك ثم رحلوا!! فيخالطك مزيج من الشوق والانانية ثم تقول انك غريب او مغترب ذاك انك لم تعد تملكهم!

فكر مليا بالامر، ستجد ان الغربة الحقيقية هي ان تكون بين رفاق دربك.. مع اصدقائك لكنك لا تستشعر قربهم منك، بل يمتلكك احساس بالمسافة تسليهم منك!

الغربة الحقيقية.. ان تكون في وطنك.. بين اهلك جسدا، لكن عقلك وروحك وقلبك في مكان اخر. بين اربعة جدران مظلمة.. في زاوية من غرفة بابها مقفل، تستصرخ «علاء الدين وفانوسه السحري» كي ياتي ويفتح الباب لك.. مع ان المفتاح في جيبك!!

الامر ليس بحاجة الى تفكير طويل وتامل كبير. مد يدك الى جيبك.. وتناول المفتاح فلن يخرج المارد من الفانوس السحري ان لم يخرج من جوفك انت.. اخرج من غربتك ووحدتك لتجد الجميع خلف الباب ينتظر قدومك!

حنان محمد ابومسلم
مدرسة أم الدرداء الثانوية - الزرقاء

الام...

انها شعلة من الاخلاص والحنان وفي كل كلمة عن حياتها كفاح. وفي كل كلمة عن وجودها نضال. انها مثال يحتذى به في التضحية والشجاعة فيوم ابصرت النور ابت الا ان تكون المشعل الذي يبدد الظلام كل هدفها في هذه الحياة العطاء لاجيالها والاخذ بأيديهم حتى يكونوا شبابا مسلحين بالخلق والمثل الطيبة.

هي الام الصانعة التي تنتج الاسرة، وهي وحدها التي تعطي الاجيال الحب والحنان ليكونوا بناة المستقبل وبناة للاوطان وهذه الام العظيمة اوصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. فإذا خلت بيوتنا من هذه الشعلة فإننا نفتقد لانفسنا التربية السليمة والحياة المستقيمة.

امي.. كم هي جميلة ورائعة هذه الكلمة التي جمعتها ثلاثة حروف ولكن تحمل في طياتها معاني جمة. وكما قال نابليون «ان الام التي تهز السرير بيمناها تهز العالم بيسراها».

واخيرا فإنني اقول كما قال الشاعر:

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

فلعلنا نتذكرها دائما وليس في عيدها فقط!

ابتهال محمد ابراهيم الحجيج
مادبا- مليح- الحي الجنوبي- مدرسة

اليها..

في روحي وشراييني
وقلبي وعقلي
من خلالك اتنفس فانت رئتي
وانت معي في صحوتي
وغفوتي
في مشيتي ووقفتي
في دمعتي وابتسامتي
احبك كما انت، فانت
سلوتي في وحدتي وغربتي
فبدونك كنت سائرا لا اعرف
وجهتي
فيا سيدتي انت سعادتي
وانت البسمة على شفتي
فما احلاها الايام، وانت
بصحبتي

عصام مصطفى اديب

حكايات..

(١) حكايتي انا

لي قلبان.. احدهما عقلي
لك عقل واحد..
لك الحرية فيه..
دعنا نفكر معا..
اننا اغلى الوجود..

(٢) حكاية البحر

شاطىء البحر.. جاف..
بالرغم من وجود الماء..
الشاطىء .. يغلي..
انه نار..
ارجوكم.. قربوا له البحر..

(٣) حكاية الغيمة

احس بالبرودة..
سببها غيمة البارحة..
لكن الجو.. حار
دعني اتبع تلك الغيمة.

سليمان محمد

من أقلامهم

يوم الكرامة

غنى الرصاص فيا عروبة رددي ... وقع النشامى والحسام الخالد
طلبت سهول الغور منهم معبرا ... تمضي به نحو العلا نحو الغد
لبى النشامى لا يخافون الردى ... فورا وقاموا كي يردوا المعتدي
ربطوا قلوبا بالمدى وتطلقوا ... متدافعين الى الرصاص المرعد
الحق راعيهم وشمس بلادهم ... تدعو لهم وتنيرهم بالمشهد
والموعد المشتاق للذكرى غدا ... يوما جميلا يال حسن الموعد
غنى الرصاص ولعلعت اصواته ... تردي الثعالب «بالكرامة» و«اليد»
فروا سريعا والنشامى هللوا ... الله اكبر يا ديار المسجد
ومضى النشامى للمعالي والدنا ... منهم تبددت للعروبة سؤدد
دحروا «الغزامي» وامتطوا ركب المدى ... ركب فسيح مثل «يم مزبد»
الله ايدهم وشد ظهورهم ... فـ «الله للمظلوم خير مؤيد»
يا ايها الشهداء جئنا والوفا ... منا تقطر بالبراءة غرد
انتم رسمتم فخرنا وسبيلنا ... وكتبتم «الاسلام» واسم «محمد»
وترددت افعالكم في فكرنا ... وكذا العدو من الكرام تشرد
العز انتم من شذاه قصيدة ... حفرت بمجد في نفوس العبد
الحق رائدنا سنمضي سلما ... للحق والعلياء عند «محمد»
فلتسلمي يا ارض انا بالغلى ... للترب نصنعه ترابا امجد
ستظل للذكرى سراجا انه ... «يوم الكرامة في الزمان الخالد»

محمد مصطفى محمد قوصيني
جامعة الزرقاء الاهلية

خيوط

... تشدني اليك... تبعدني عنك... خيوط غير مرئية.

تقربني... تبعدني حتى اكاد انسى تقاطيع وجهك.

اكرهها... احبها... اتمنى لو استطيع أن امسكها.. ان اقطعها.

اخاف أن تنقطع وانا عنك بعيد... فيكتب لي البعد العمر كله.

... أتمنى أن تنقطع وانا منك قريب، فاراك دوما أمامي.

أراقبك في كل حركاتك. احصي انفاسك. وأدعو الله أن تدوم.

لعبة... هي تحركنا وكاننا لعبة بين يديها... ونحن نتمزق من الداخل.

... نشتعل نارا من الغيظ. نكاد ننفجر من القهر.

فماذا نصنع؟!

قدر.. إنه القدر الذي يجمعنا أو يفرقنا.

وكم أخشى القدر!

سفيان الطاهات

عيد الحياة

عيد الام هو عيد الحياة. عيد الوجود، عيد الحب والوفاء، عيد الحنان والاخلاص نعم هذه هي الام التي نحتفل بعيدها كل عام، ونقدم لها الشكر والعرفان على ما قدمته لنا من حب وحنان وتضحية ووفاء عبر مراحل حياتنا منذ ان كنا اطفالا صغارا وقبل ذلك الى ان اصبحنا كبارا واصبحنا اباء او امهات. وعرفنا كم تقاسي الام وتتعب وكم تسهر من الليالي والايام من اجل ان ترى البسمة والسعادة على محيا ابنائها وبناتها.

عرفنا ان الام هي رمز التضحية والوفاء في العالم، عرفنا ان الام هي المدرسة الاولى التي يتربى في احضانها وكنفها العظماء ويتخرج على ايديها القادة العظماء فالام هي اعظم مدرسة في الحياة.

عرفنا ان الام العظيمة هي نبع الحنان، ومصدر الالهام وسر الوجود ولحنه الجميل.

الام التي مهما قدمنا لها نبقى عاجزين عن ايفائها حقها او رد جزء يسير مما قدمته لنا فالام اعطتنا الوجود ومنحتنا الحب والحنان والسعادة والاخلاص فكيف نستطيع ان نرد لها كل هذا العطاء وكل هذه المعاني النبيلة والسامية.

لن نستطيع مهما فعلنا ان نرد لامنا ما اعطتنا اياه ولكن نستطيع ان نجعل امهاتنا راضيات وسعيدات بما قدمن لنا، اذا ما قابلنا هذا العطاء بالطاعة والاحسان لهن وبالشكر والعرفان وحفظ الجميل والدعاء والوفاء لهن وان نكون لهن ابناء بارين وصالحين في الدنيا والاخرة لننال رضا الله تعالى ورضا والدينا وامهاتنا وحتى ننال الجنة فالجنة تحت اقدام الامهات كما قال رسولنا محمد عليه السلام.

صبحي مصطفى صبح- عمان

رفقا بالحيوان

كما الانسان خلقه الله في احسن تقويم فان الحيوان ايضا احد خلائق الله. وكما ان الغابات تحكي لنا عن اسرار الحيوانات التي عاشت في قديم الزمان مثل الثعالب او النمور وانواع اخرى كثيرة قتلها الانسان لكي يستفيد من جلدها ويكسب النقود. فان بعض الحيوانات مهددة هذه الايام بالانقراض ولم يبق منها سوى اعداد قليلة جدا.

لقد انتبه العالم الى غلطته هذه وبدأ بحلول ولو صغيرة فقد بدأت بعض الدول بفرض غرامات باهظة على كل من يتعامل ببيع جلود هذه الحيوانات. انني اشكر كل من يساهم في رفع الاذى الذي تتعرض له الحيوانات من قبل اناس لا يهتمون بمستقبل الارض ولا بمن عليها. ان الحيوان بحاجة الى رعاية وعلينا مراعاة الحدود التي يجب ان لا نتجاوزها في تعاملنا معه.

لهذا اشجع اي جمعية في بلدي الحبيب الاردن ان تاخذ على عاتقها درء الاذى عن حيوانات هذا الكوكب الجميل.

يزن هاني سماعين
مدرسة فكتوريا - عمان

في مهب الريح

«ليلة اجتاحت البلاد الرياح العاتية كتب هذه الكلمات...»

نبيلة محمد صالح احمد

(١)

من يلجم تلك الريح..؟
... ايه يا قلبي...
ليل ورياح...
اما يكفيك...
الشرخ الطاعن في الارواح...!؟
ام ان الرمل غدا...
ثرثرة في ثغرات العمر...!!
سادي انت...
وسواس ينخر قاع اللحظة...!!

(٢)

ايه يا ريح...
غضبان انت...
اني اكتبني فيك..؟؟؟
فرحي اعطيك..!
حزني اعطيك..!
لكن لا تغضب...
لا تقلعني من ذرات الرمل...
عني...
اني سأبيت الليلة...
..اني استيقظ كي لا...

يضحك مني الوقت...

(٣)

ذرات العمر خفيفة...
تحملها قبلي... تغدو
وتقصر من عمري انت...!!

(٤)

ملحاح ليست تغنيك الاعذار...
تهوى السفر المجنون...
...في اصقاع النفس
وليست تكفيك الاشجار...!!

(٥)

تزرعني... سوسنة في اتربة القبر..!
تكتبني...
دمدمة في اروقة السحر...!

تلفظني قطعة ليل...
يحملها نسر...
ويرميها..احجية للعمر...
ويرحل...
يرحل...!!!

(٦)

شوكك يمنحني الصمت...
ويزرع فيني الصبار...

(٧)

صوتك...
مبحوح اخرس...
وصوتي... ينشج...
صمتي يمشي متئدا
وصمتك اعرج...

(٨)

فاحل انت وسادي...

ولست...
تعرف «الاتيكيت»...!!
وسلامك وحشي...
وحشي...
وصوتك جدا...
ذكري...!!

(٩)

تصهلني الان!!
وتمتشق الغيم الاسود...
بربري انت...!
اذ لست مروضا...!!!

(١٠)

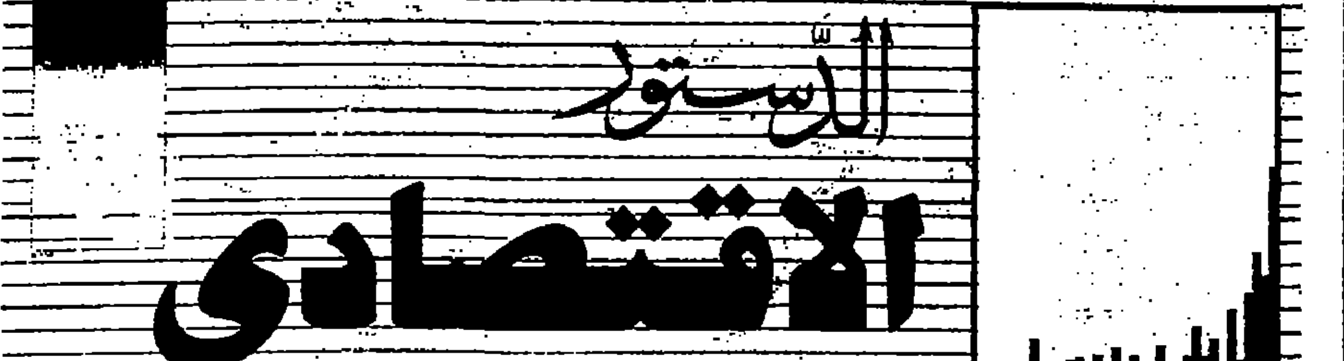
يا اهوج...
ارحل عني
اوغل في بطن الليل...!!
...واكتمني...
لن احتج...

(١١)

انشق رداء الروح...
تشرد قلبي...
في صحراء الريح...
وحشرج...!!!

الخزانة الاسرائيلية تسعى لتأجيل جزء من برنامج الاصلاح

تل أبيب / رويترز / اكد متحدث باسم بنك اسرائيل المركزي ان وزارة المالية طلبت من البنك تأجيل تنفيذ احد اجراءات برنامج تحرير النقد الاجنبي - وكان البنك المركزي أعلن من قبل ان هذا الاجراء سيبدأ سريانه في أول أيار المقبل- ويسمح الاجراء للاجانب بالتعامل في الخيارات والعقود الاجلة للشيقل دون قيود- وحتى الان لا يمكن للاجانب التعامل في العقود الاجلة التي تتجاوز شهرا واحدا- وقال المتحدث ان البنك يبحث هذه المسألة مع الخزانة- ولم يتسن الاتصال بمسؤولي وزارة المالية للتعقيب على ذلك- لكن صحيفة يديعوت احرونوت قالت ان الوزارة تخشى ان يتسبب المضاربون الاجانب في احداث تقلبات شديدة بسوق العملة الاسرائيلية- ولم يحدد مكتب رئيس الوزراء موعدا لاعلان تفاصيل برنامج الاصلاح.

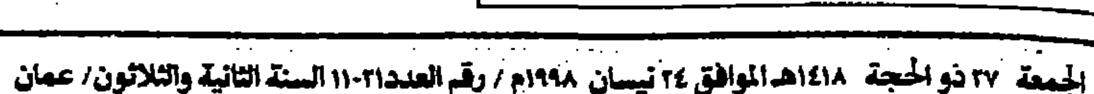


ارتفاع نسبة الانتاج الايراني من الصلب

طهران / رويترز / نقل عن وزارة المناجم والمعادن امس قولها ان مصانع الصلب التابعة لها انتجت ٦ر٦ مليون طن من في العام المالي الذي انتهى في ٢٠ اذار ارتفاعا بنسبة ٧٥ر٦ في المئة مقارنة بالعام السابق-

ونقلت صحيفة سلام اليومية عن الوزارة قولها ان ايران انتجت ٩ر١٣ مليون طن من النحاس الخام خلال نفس الفترة بزيادة بنسبة اثنين في المئة عن العام السابق-

وتابعت ان شركة صناعة النحاس الوطنية التابعة للدولة انتجت نحو ١٦ الف كيلوجرام من فضة الكاثود بزيادة بنسبة ١٢ في المئة عن العام السابق.



الجمعة ٢٧ ذو الحجة ١٤١٨هـ الموافق ٢٤ نيسان ١٩٩٨م / رقم العدد ١١٠٢١ السنة الثانية والثلاثون / عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 24 APRIL - 1998 NO 11021 - VOL 32 - AMMAN

خلال مباحثات الوفد التجاري الايطالي في وزارة الصناعة وغرفة صناعة عمان

د. الحلايقة: نأمل ان يكون لايطاليا دور في تقوية العلاقات الاقتصادية بين الاردن والاتحاد الاوروبي

■ ابو حسان: حجم التبادل التجاري لم يصل الى مستوى طموحات البلدين

■ كابراس: الاستقرار السياسي في المنطقة سيلعب دورا هاما في زيادة التبادل التجاري

الدستور الاقتصادي – عقد في وزارة الصناعة والتجارة امس مباحثات تجارية اردنية ايطالية ترأس الجانب الاردني فيها الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة وعن الجانب الايطالي انتونيلا كابراس وكيل وزارة التجارة الخارجية في ايطاليا.

واستعرض الدكتور الحلايقة خلال اللقاء التطورات الاقتصادية في الاردن خاصة في مجال تعزيز البيئة الاستثمارية والتشريعات الجديدة والجهد الاردني للانضمام في الاقتصاد العالمي خاصة بعد توقيع اتفاقية الشراكة الاوروبية لاسيما وان ايطاليا عضو فاعل في الاتحاد الاوروبي.

وبين الدكتور الحلايقة انه سينتج عن اتفاقية الشراكة مع اوروبا عدد من المشاريع التي ستساعد القطاعات الاقتصادية في الاردن، معربا عن امله بأن يكون للجانب الايطالي دور في تنفيذ المشاريع ودعمهم لها خاصة وان هناك تجارب ناجحة ايطالية اردنية في مجال الاستثمار المشترك، حيث ان هناك ٩ شركات اردنية بمساهمة ايطالية في مجال التصنيع والتجارة في الاردن.

كما قدم شرحا عن الموقف الاردني فيما يتعلق بفترات السماح والحصول على دعم الجانب الايطالي للموقف الاردني خاصة وان الاردن بصدد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

ودعا الدكتور الحلايقة الوفد التجاري الايطالي الى التعرف على المناخ الاستثماري في الاردن لاقامة المشاريع التجارية، واعرب عن امله في ان يكون للجانب الايطالي دور في تقوية العلاقات بين الاردن والاتحاد الاوروبي في كافة المجالات وذلك خلال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاورومتوسطية الذي سيعقد في باليرمو بايطاليا خلال الصيف المقبل.

وبين الدكتور الحلايقة في تصريح صحفي ان هنالك رغبة من عدة اطراف اجنبية بشأن شراء مصنع الزجاج في معان خاصة وان المواد الخام متوفرة في الاردن.

وقال ان الجانب الايطالي ابدى اهتماما في هذا الموضوع اضافة الى الاهتمام بالصناعات الورقية وصناعات الحديد وقطاع النقل والمياه.

ومن جانبه ابدى الجانب الايطالي اهتمامه في مساعدة الاردن من النواحي الاقتصادية، معبرا عن اهتمام الشركات الايطالية بالمساهمة بمشاريع مشتركة بين البلدين خاصة وان ايطاليا تعتبر ثاني اكبر دولة في اوروبا وترتبط مع الاردن بعلاقات تجارية قوية.

وحضر اللقاء الدكتور احمد الهنداوي مدير التنمية الصناعية والسيد سعيد حياصات مدير التجارة والسيدة سهير عماري مديرة التعاون الاقتصادي.

غرفة صناعة عمان

وكان الوفد الايطالي قد التقى في غرفة صناعة عمان السيد خلدون ابو حسان رئيس الغرفة واعضاء المجلس فيها وعددا من ممثلي القطاع الصناعي حيث جرى بحث سبل تعزيز التبادل التجاري واقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة والتعاون في مجال التدريب الاداري والتكنولوجي الصناعي-

وقال ابو حسان ان الاردن قطع شوطا جيدا على طريق زيادة صادراته وتطوير اداءه الاقتصادي وقد وصلت صادراتنا خلال العام الماضي الى ٤ر١ مليار دولار وشملت ١٢٠ بلدا عربيا واوروبيا اضافة الى البلدان العربية-

واضاف ان الانتاج الصناعي شكل ٩٥ بالمائة من مجمل الانتاج القومي و٩٠ بالمئة من مجمل الصادرات الوطنية -- وكان ابرز الصادرات البوتاس والاسمدة والاملاح والادوية والمستلزمات الكيماوية والبلاستيكية-

واشار الى ان من ابرز الاسواق التي يصدر لها الاردن هي العراق والسعودية ودول الخليج والسلطة الوطنية الفلسطينية مبينا ان الصادرات الاردنية الى العراق تراجعت خلال الاعوام السابقة بسبب الحصار المفروض على العراق في حين لم يصل حجم الصادرات الى السلطة الوطنية الفلسطينية الى المستوى المطلوب جراء المعوقات التي تضعها اسرائيل التي تتولى السيطرة على المعابر بين الضفة الغربية والاردن-

وقال ان الاردن يرتبط بايطاليا بعلاقات جيدة غير ان حجم التبادل التجاري لم يصل الى مستوى طموحات البلدين والشعبين فقد سجل حجم التبادل التجاري خلال العام الماضي نشاطا ملحوظا ووصل حجم صادرات الاردن الى السوق الايطالية الى ١٩ مليون دولار في حين وصل حجم المستوردات الى ٢٤٢ مليون دولار وهذا يشير بوضوح الى ان الميزان التجاري يميل بشكل كبير لصالح ايطاليا ويقتضي جهودا من الجانبين لزيادة التعاون الاستثماري بينهما بعد ان سجلت المشروعات المشتركة في مجالات الطاقة الكهربائية والكيماوية وصناعة الرخام نجاحات متميزة اضافة الى ان المركز الجغرافي لايطاليا يجعلها اكثر الدول الاوروبية قربا من الدول العربية ويستدعي ان يكون التعاون اكبر مما هو عليه الان-

واكد السيد ابو حسان ان الاردن يرحب باي جهد استثماري ايطالي خاصة وان قانون الاستثمار الاردني وفر شروطا جيدة بكل المقاييس للمستثمرين الاجانب الى جانب اتفاقية التعاون المشترك الموقعة بين البلدين خلال العام الماضي والتي لم يتم بعد تطبيقها بالشكل الامثل-

من جانبه اكد رئيس الوفد الايطالي على عمق العلاقات التي تربط ايطاليا بالاردن وتقدير ايطاليا غير المحدود للاردن قيادة وشعبا مشيرا الى ان في المجال الاقتصادي علاقات متميزة تربط عددا من الشركات الايطالية بمثيلاتها في الاردن-

وقال ان ايطاليا بصفتها احدى دول مجموعة السوق الاوروبية قد قدمت دعما جيدا خلال بحث اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية وهي الى جانب ذلك تبدي اهتماما خاصا للاوضاع في المنطقة وتسعى الى انجاح عملية السلام واحلال الاستقرار فيها-

واشار الى ان استقرار المنطقة سيلعب دورا هاما في زيادة حجم التبادل التجاري بين دولها والمجموعة الاوروبية-- كما سيشكل حافزا هاما لجذب المستثمرين والمهتمين بالامكانات الاقتصادية والتنموية في هذه المنطقة-

واعرب عن امله في ان يساهم لقاء اليوم في القاء الضوء على مجمل الفرص الاستثمارية المتوفرة في الاردن ووضع تصورات جادة لزيادة حجم التعاون المثمر بين القطاع الخاص في كلا البلدين-

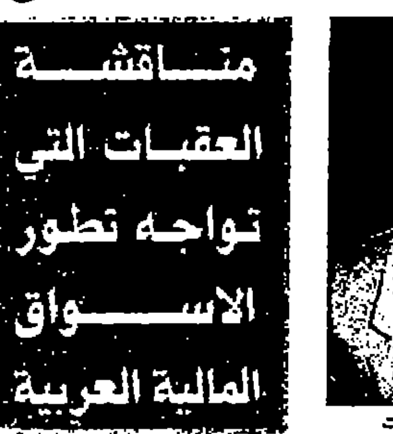
وبعد ذلك عقدت لقاءات ثنائية بين ممثلي الفعاليات الصناعية في الاردن ونظرائهم الايطاليين تم خلالها استشراف افاق التعاون في مجالات التبادل التجاري والاستثمار المشترك حيث قدم ممثلو الجانب الاردني شرحا حول الفرص الاستثمارية المتوفرة في الاردن ومدى نجاح الجهد الاستثماري فيها. ويضم الوفد الايطالي ممثلين عن شركات الصناعات التعدينية والطاقة والالات الصناعية وتجهيزات المنشات الصناعية ووسائط النقل والاغذية والاثاث والرخام واعمال التدريب الاداري والفني-

● د. الحلايقة خلال اجتماعه بالوفد الايطالي

المتلقى الثاني لمجتمع الاعمال العربي يواصل اعماله

ضرورة وجود قاعدة بيانات شاملة عن الصناعة في الدول العربية





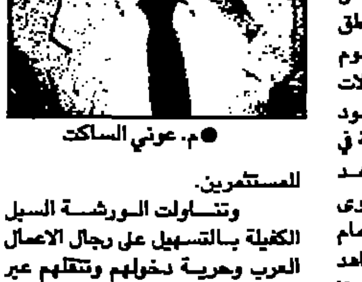
●م. عوني الساكت



● د. مطلي هنيب

الاقصر / بترا / واصل الملتقى الثاني لمجتمع الاعمال العربي اعماله في الاقصر امس بعقد ورشات عمل حول الصناعة والاستثمار والتجارة وخدماتها والسياحة والنقل والمصارف واسواق المال والمقاولات والبنية التحتية -

ففي ورشة الصناعة والاستثمار التي ترأسها السيد علي المنامحة مدير عام موسسة المناطق الحرة استعرض المشاركون هموم الصناعة العربية وفرص ومجالات الاستثمار موكدين ضرورة وجود قاعدة بيانات شاملة عن الصناعة في الدول العربية وانشاء معاهد البحوث والتطوير على المستوى العربي لصناعات محددة والاهتمام بتدريب المدير العربي وانشاء معاهد تجارة على المستوى العربي لهذا الغرض -



وفي ورشة التجارة وخدماتها تحدثت السيدة ريم بدران نائب مدير عام موسسة تشجيع الاستثمار عن فرص ومجالات الاستثمار في الاردن ومزايا قانون الاستثمار والحوافز التي تم تعينها للمستثمرين.

وتناولت الورشة السبل الكفيلة بالتسهيل على رجال الاعمال العرب وحرية دخولهم وتنقلهم عبر الدول العربية اضافة الى تسهيل عمليات نقل مرور البضائع وايجاد مراكز معلومات تجارية لخدمة رجال الاعمال العرب بالتعاون مع جامعة الدول العربية وانشاء موسسات ضمان لمستحقات التصدير -

واستعرض المشاركون في ورشة السياحة سبل تنشيط السياحة بين الدول العربية وتفعيل وتدريب العاملين في مجال السياحة -

وبحثت ورشة المقاولات والبنية التحتية التي راسها المهندس عوني الساكت رئيس اتحاد المقاولين العرب في مشروعات البنية التحتية العربية وكيفية تنفيذها بمشاركة القطاع الخاص مع القطاع العام والاثار الناجمة عن انشاء منطقة التجارة الحرة العربية على صناعة المقاولات العربية - واستعرض المهندس الساكت دور اتحاد المقاولين العرب ونشاطاته على الساحة العربية والدولية لتعزيز مكانة المقاول العربي في نشاطات الانشاءات العربية وتصدير خدماته في البلدان العربية وتعزيز مكانته في مشاريع التنمية العربية.

ولكد المهندس الساكت في تصريح لوكالة الانباء الاردنية عقب الورشة ان معدل حصص المقاولات الاجنبية في تنفيذ المشروعات التنموية العربية يزيد عن النصف بقليل وان الاتحاد يسعى الى الحوار الهادف والمتعاون مع الحكومات وموسسات العمل العربي المشترك وصناديق التمويل العربية لينال المقاول الوطني والعربي دوره في تنفيذ مشروعات بلده والعمل سويا بين المقاولين في الدول العربية لتعزيز العمل العربي المشترك -

واستعرضت ورشة المصارف واسواق المال تطور الاسواق المالية العربية ودورها والمشكلات والعقبات التي تواجه هذه المصارف وسبل التعاون بين هذه المصارف والتحديات التي تفرضها التطورات الاقتصادية عليها -

وعرض الدكتور مصطفى هنيب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية التطورات الدولية الاخيرة في الاسواق المالية وتطور الاسواق المالية العربية والطلب على الاوراق المالية في الاسواق -

واكدت الورشة على اهمية ربط الاسواق المالية العربية وانعكاس ذلك على تدفق رووس الاموال بين الدول العربية.

خلال ندوة في مدينة الحسن الصناعية

حجازي يستعرض نشاط المدينة وتطورها وخططها المستقبلية

الرمثا/بترا - من فواد الحميدي

عقدت في مدينة الحسن الصناعية في اربد ندوة صناعيه حضرها جمع من مستثمري مدينة الحسن الصناعية وعدد من المستثمرين في محافظة اربد وخارجها بالتعاون ما بين موسسة المدن الصناعية الاردنية ووزارة الصناعة والتجارة / دائرة التنمية الصناعية والفريق الاردني الاوروبي لتطوير القطاع الخاص في الاردن - واستعرض السيد وليد حجازي مدير مدينة الحسن الصناعية نيابة عن مدير عام موسسة المدن الصناعية نشاط المدينة وتطورها والمراحل التي قطعتها وخططها المستقبلية مشيرا الى زيادة الاستثمارات في المدينة علما بان المدينة تحتوي الان على // د د شركة صناعية بحجم استثمار يزيد عن ٨٠ مليون دينار وعدد العمالة يزيد عن ٢٥٠٠ عامل وعاملة -

واشار الى انه بوشر باعمال التوسعة في مطلع العام الحالي لتلبية طلبات المستثمرين خاصة وان المدينة تعتبر منطقة صناعية موهلة تصدر منتجاتها للاسواق الامريكية دون جمارك وضمن شروط معينة -

والقى المهندس فوزي المومني نائب مدير دائرة التنمية الصناعية كلمة نيابة عن الدكتور احمد الهنداوي مدير التنمية الصناعية في وزارة الصناعة والتجارة قال فيها ان المساهمة في تنمية وتطوير ودعم قطاع الصناعة في الاردن عن طريق المشاركة في وضع السياسة الصناعية الوطنية وتحديد اهدافها واولوياتها واستراتيجياتها .

واستعرض السيدان مارتن رونشولت رئيس الفريق والسيد عاصم حداد عضو فريق تطوير اعمال القطاع الخاص اهداف البرنامج - وستقام ندوة اخرى مماثلة تنظمها وزارة الصناعة والتجارة بالتعاون مع الفريق في محافظتي المفرق والزرقاء في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في غرفة تجارة الزرقاء.

ايران تعيد النظر في موازنتها

طهران — (اف ب) – اعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي في تصريح اوردته الصحافة ان ايران قررت اعادة النظر في موازنتها على اساس ١٢ دولارا لبرميل

النفط. مقابل ١٦ دولارا في الموازنة التي اعتمدت في كانون الثاني الماضي.

وقال خاتمي "لا بد من مواجهة الانخفاض في عائداتنا (الذي بلغ) اربعة مليارات دولار بسبب تدهور اسعار النفط. لذلك قررنا الارتكاز على سعر ١٢ دولارا للبرميل وكل عائدات اضافية ستستخدم لزيادة استثماراتنا

وتعتبر ايران المنتج الثاني للنفط الخام في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ويشكل النفط ٨٠ في المئة من عائداتها من العملات الصعبة

وكان عدد كبير من الخبراء انتقد اعتماد الموازنة على اساس ١٦ دولارا للبرميل واعتبروه غير واقعي اثناء تبني القانون المالي للسنة الايرانية ١٣٧٨ (اذار ١٩٩٨–اذار ١٩٩٩).

انخفاض اسعار الاسهم الفلسطينية

القدس / رويترز / قالت سوق فلسطين للاوراق المالية ان موشر الاسهم الفلسطينية هبط عند الاغلاق يوم الاربعاء بعد تعاملات ضعيفة -

وتراجع موشر القدس ٨٢ر٢ نقطة أي ٥٧ر١ في المئة الى ٢٣ر١٧٦ نقطة بسبب خسائر مني بها لضعف اداء سهم شركة الاتصالات الفلسطينية اكبر شركات البورصة ومقرها نابلس -

وكان حجم التداول معتدلا نسبيا بلغ ١٤٨٢٥٤ سهما قيمتها ٧٣١٠٧٧ دينارا اردنيا مقارنة مع ١٣٦٨٣٣ سهما قيمتها ٧٢٤٠٥٢ دينارا اردنيا مقارنة مع ٩٤٠٧٢ سهما قيمتها ٣٥٩٢٤٩ دينارا يوم الاحد الماضي اخر يوم تعامل في البورصة -

وفقد سهم شركة الاتصالات ٦٣ر٢ في المئة الى ٧٠ر٢ دينار في حين هبط سهم فلسطين للتنمية والاستثمار ٧٦ر٤ في المئة بعد انخفاضه ٧٨ر٢ في المئة يوم الاحد- وصعد سهم الشركة الفلسطينية للاستثمار العقاري لاثنين في المئة الى ٠٢ر١ دينار فيما نزل سهم غزة الاهلية للتامين ٦٩ر١ في المئة الى ١٦ر١ دينار -

وتعمل البورصة جلستين اسبوعيا يومي الاحد والاربعاء -

وتجري التعاملات في سوق فلسطين بالدولار والدينار الاردني في غياب عملة فلسطينية.

انخفاض الاسترليني مقابل المارك والدولار في أوروبا

لندن / رويترز / انخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني والدولار الامريكي في المعاملات الصباحية في اوروبا امس لانحسار التوقعات بشأن رفع أسعار الفائدة -

وقالت صحيفة فاينانشال تايمز ان لجنة السياسة الائتمانية ببنك انجلترا المركزي صوتت بموافقة خمسة اعضاء واعتراض ثلاثة أعضاء على ترك أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماع نيسان -

وانخفض الاسترليني مقابل العملة الالمانية الى ادنى مستوياته منذ ستة أسابيع ليهبط دون ٩٩ر٢ مارك -

وحذر وزير الخزانة جوردون براون يوم الاربعاء من منح زيادات كبيرة في الاجور في القطاع الخاص- وبلغ الاسترليني ٩٨٦٥ر٢ مارك و٦٦٦٧ر١ دولار بالمقارنة مع ٩٩٩٥ر٢/٣٠٠٥ر٣ مارك و٦٧٢٦ر١/٦٧٣٦ر١ دولار في أواخر المعاملات الاوروبية يوم الاربعاء.

الدولار يتحسن وأسهم لندن تنتعش وارتفاع الذهب والفضة

لندن / رويترز / ارتفع الدولار الامريكي مقابل الين الياباني امس بعد أن هدأت طوكيو من مخاوف المتعاملين من احتمال تدخلها في السوق لدعم عملتها في حين انتعشت الاسهم البريطانية بعد صدور بيانات مبيعات التجزئة -

وصرح ايسوكي سكاكيبارا نائب وزير المالية الياباني للشؤون الدولية بان بلاده لن تتدخل في السوق دفاعا عن الين او للحفاظ على مستوى صرف معين -

وانتعش الدولار في أوروبا الى ٤٠ر١٣٠ ين بعد تدنيه في الاسواق الخارجية الى ٩١ر١٢٩ ين في وقت سابق من امس. ورغم هذا الانتعاش ظلت العملة الامريكية ادنى قليلا من مستوياتها في أواخر التعاملات الاوروبية يوم الاربعاء -

وقال محللون ان رد فعل السوق ازاء تصريحات سكاكيبارا تبرز حساسيتها ازاء اي حديث عن التدخل قبل يوم واحد فقط من اعلان الحكومة اليابانية تفاصيل أحدث خططها لتحفيز الاقتصاد -

وكان بنك اليابان المركزي قد تدخل في السوق بشكل قوي ودفع الدولار للهبوط بشدة أمام الين في التاسع والعاشر من نيسان عندما لم تبد السوق رد فعل ازاء تفاصيل أعلنتها اليابان في وقت سابق بشأن الخطة الاقتصادية -

وفي مقابل العملة الالمانية استقر الدولار عند مستوى اعلى بقليل من ٧٩ر١ مارك -

ومنيت أسواق الاوراق المالية الاوروبية الاخرى بحالة ضعف عام بعد انخفاض موشر داو جونز الصناعي الامريكي ثماني نقاط عند الاغلاق الليلة قبل الماضية واستقرار موشرات الاسواق الاسيوية -

وتباينت الاسهم الاوروبية في أوائل التعاملات مع ميل للانخفاض لكن بيانات مبيعات التجزئة في بريطانيا خلال شهر مارس اذار أعطتها دفعة عندما لم تبدد التوقعات بأن أسعار الفائدة البريطانية بلغت ذروتها في الدورة الحالية -

وقال متعاملون ان مما ساهم في صعود الاسهم تقريرا نشرته صحيفة فاينانشال تايمز وجاء به ان بنك انجلترا المركزي قرر التخلي عن تقييد السياسة الائتمانية -

وأضافت الصحيفة ان غالبية اعضاء لجنة السياسة النقدية التابعة للبنك اعترضوا على رفع الفائدة في اجتماع اللجنة في نيسان -

وفي فرانكفورت منيت الاسهم الالمانية بهبوط حاد وتراجع موشر داكس نحو ٨ر١ في المئة مما اثار شكوكا في امكانية صعوده لمستوى ٥٣٠٠ نقطة الذي يعد حاجزا نفسيا مهما -

وهبطت الاسهم الفرنسية في أوائل التعاملات أيضا ولن عوضت بعض خسائرها في وقت لاحق وقال متعاملون ان السوق تواصل حركة تصحيح لكنها تستمد دعما من الاستقرار النسبي في موشر داو جونز والارتفاع الطفيف للدولار.

العملات

بلغ سعر الدولار ٧٩٢١ر١ مارك و٤٦ر١٣٠ ين مقارنة مع ٧٩١٧ر١ مارك و٦٠ر١٣٠ ين عند الاغلاق في لندن امس الاول -

الاسهم

لندن . صعد موشر فاينانشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز ٧ر١٦ نقطة أي بنسبة ٢٨ر٠ في المئة الى ٩٤٧ر٨ ٥ نقطة -

فرانكفورت . انخفض موشر داكس ٨٣ر٣٢ نقطة اي بنسبة ٥ر١ في المئة الى ٢٧٧ر٣٣ ٥ نقطة -

باريس . زاد موشر البورصة المولف من ٤٠ سهما ٩٩ر٣ نقطة او بنسبة ٠٨ر٠ في المئة الى ٣٨٢٨ر٠٦ نقطة -

المعادن النفيسة

قال متعاملون ان سعر الذهب ارتفع عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس مقارنة مع مستوى الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية بفعل اقبال من صناديق الاستثمار ومضاربين على الشراء -

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٨٠ر٣١٣ - ٣٠ر٣١٤ دولار امريكي للاوقية الاونصة . مقارنة مع ٠٠ر٣١٣ / ٥٠ر٣١٣ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و١٠ر٣١١ / ٦٠ر٣١١ دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج -

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري عند الفتح في هونج كونج ٢٠ر٦ / ٢٥ر٦ دولار للاوقية مقارنة مع ٢٨ر٦ / ٣١ر٦ دولار عند الاغلاق في نيويورك أمس الاول

وفي لندن تحدد سعر الذهب عن ٦٠ر٣١٤ دولار للاوقية الاونصة ارتفاعا من ٨٠ر٣١٢ دولار في جلسة التحديد السابقة امس الاول -

وبلغ سعر الفضة ٣٩ر٦ دولار للاوقية صعودا من ٣٣ر٦ دولار امس الاول .

استقرار الاسهم اليابانية وتراجع الدولار في طوكيو

طوكيو / رويترز / واصل الدولار الامريكي تراجعه امام الين الياباني في أواخر معاملات طوكيو امس الا انه تمكن من الصمود فوق مستوى ١٣٠ ينا -

وقال متعاملون ان الدولار وقع تحت ضغوط اضافية أمام الين مع استمرار عمليات شراء العملة اليابانية مقابل المارك الالماني -

وواجه الدولار موجة بيع من جانب متعاملين يابانيين يسعون لتعديل مراكزهم قبل اعلان تفاصيل خطة حكومية لدعم الاقتصاد الياباني غدا الجمعة -

وبلغ سعر الدولار ٠٨ر١٣٠ / ١٨ر١٣٠ ين هبوطا من ٧١ر١٣٠ / ٧٥ر١٣٠ في اواخر التعاملات في طوكيو امس ومن ٣٥ر١٣٠ / ٤٠ر١٣٠ ين في أواخر معاملات نيويورك الليلة قبل الماضية -

وامام العملة الالمانية سجل الدولار ٧٩٢١ر١ / ٧٩٣١ر١ مارك مقارنة مع ٧٩٢٦ر١ / ٧٩٢٩ر١ في اواخر التعاملات امس الاول.

وقال سماسرة ان أسعار الاسهم اليابانية استقرت عند الاغلاق اليوم الخميس قرب مستوياتها أمس مع احجام المستثمرين عن التعامل قبيل اعلان تفاصيل خطة حكومية جديدة للانفاق -

انخفاض النفط الخام ومشتقاته في نيويورك

نيويورك / رويترز / قال تجار ان اسعار العقود الاجلة للنفط الخام ومنتجات تكريره انخفضت في اغلاق بورصة نيويورك التجارية / نايمكس / يوم الاربعاء وسط زيادات كبيرة في المخزونات الامريكية الاسبوع الماضي مما دفع الى عمليات بيع في اعقاب حلول اجل استحقاق عقد ايار يوم الثلاثاء -

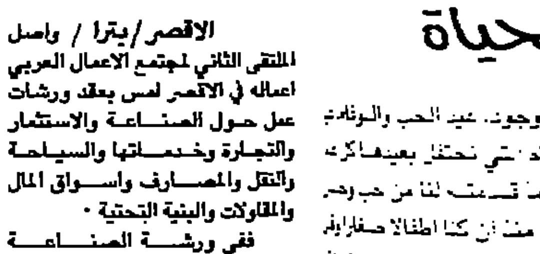
وقال اندرو ليبو من مؤسسة "بي ذي اتش اف ماك انترناشيونال" ان امس شهد عمليات تصحيح وان البنزين اهتز بشدة من جراء الزيادة الكبيرة في المخزونات بما يخالف توقعات التجار والمحللين -

وبلغ سعر عقد يونيو حزيران في التسويات ٤٥ر١٥ دولار للبرميل منخفضا ٤٤ سنتا -

وكان الخام وصل الى مستوى مرتفع ٩٨ر١٥ دولار لكنه فشل في حشد دعم لهذا المستوى وسرعان ما تراجع -

وفقد سعر البنزين في عقود ايار ٠٧ر٢ سنت الى ٦١ر٥٠ سنت للجالون -

وهبط زيت التدفئة لعقود ايار ٩٨ر٠ سنت الى ٠٦ر٤٣ سنت للجالون.



توقع نمو الطلب العالمي على النفط بنسبة ٢٪ سنويا

واشنطن/رويترز/ قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان من المتوقع ان يزداد الطلب العالمي على النفط بمتوسط اثنين في المئة سنويا على مدى العقدين القادمين.

واضافت الادارة التابعة لوزارة الطاقة في تقرير لتوقعاتها السنوية اصدرته امس الاربعاء ان الطلب العالمي سيقفز من ٢ر٧٥ مليون برميل في اليوم حاليا الى ١ر١١٦ مليون برميل في اليوم في عام ٢٠٢٠.

وقال التقرير انه في الفترة نفسها من المتوقع ان تضيق الفجوة بين الطلب العالمي على النفط والمعروض منه اذ من المنتظر ان يبلغ حجم الامدادات ٩ر١١٥ مليون برميل في اليوم في عام ٢٠٢٠ ارتفاعا من ٦ر٧٥ مليون برميل في اليوم هذا العام.

ومن المتوقع ان تستأثر الدول الصناعية ومن بينها الولايات المتحدة واوروبا واليابان بجزء كبير من الطلب مع توقع ارتفاع استهلاكها من النفط الخام بنسبة ١ر١ في المئة سنويا الى ٣ر٥٥ مليون برميل في اليوم بحلول عام ٢٠٢٠ صعودا من ٢ر٤٤ مليون برميل في اليوم حاليا.

لكن حصة النفط في اجمالي استهلاك الطاقة في الدول الصناعية من المتوقع ان تنخفض من ٤٣ في المئة الى ٤١ في المئة على مدى العقدين القادمين مع تحول تلك الدول الى الغاز الطبيعي ومصادر اخرى للطاقة بدلا من النفط في استخدامات كثيرة.

وقالت ادارة معلومات الطاقة العصة الرئيسية في نمو استهلاك النفط في اقتصاديات الدول الصناعية ستكون في انواع الوقود المستخدمة في المواصلات حيث لا توجد منافسة كبيرة.

وفي الدول النامية مثل الصين والهند والبرازيل توقع تقرير ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان ينمو استهلاك النفط بنسبة ٥ر٣ في المئة سنويا الى ٦ر٥٠ مليون برميل في اليوم بحلول عام ٢٠٢٠ مقارنة مع الاستهلاك الحالي البالغ ٢٣ مليون برميل في اليوم.

وقال التقرير ان الاقتصاديات النامية في اسيا ستتعافى قريبا من تباطؤها الحالي وستصبح قوة مهيمنة في جانب الطلب في سوق النفط العالمية بحلول عام ٢٠٢٠.

وتوقع التقرير أن يبلغ متوسط الطلب على النفط في المنطقة ٢ر١٣ مليون برميل في اليوم في عام ٢٠٠٠ وهو ما سيقترب من متوسط الطلب في اوروبا الغربية الذي من المتوقع ان يبلغ ٣ر١٤ مليون برميل في اليوم وان حجم الاستهلاك النفطي لاسيا في عام ٢٠٢٠ والذي من المتوقع أن يبلغ ٦ر٢٨ مليون برميل في اليوم سيكون اكبر من الطلب النفطي الامريكي الذي من المتوقع ان يبلغ ٤ر٢٤ مليون برميل في اليوم في ذلك الوقت.

وفي الصين توقع التقرير ان ينمو الطلب على النفط بنسبة خمسة في المئة سنويا ليتضاعف بمقدار ثلاثة امثال بحلول عام ٢٠٢٠ الى ٢ر١١ مليون برميل في اليوم. وقال التقرير احتمالات نمو الطلب النفطي في الصين كبيرة بالنظر الى ضخامة عدد سكانها وامكانياتها التي تكفل نموا اقتصاديا متواصلا وخصائص قطاع المواصلات فيها. واضاف التقرير ان معظم امدادات النفط للوفاء بالطلب العالمي ستقدمها منظمة البلدان المصدرة للبترول /أوبك/.

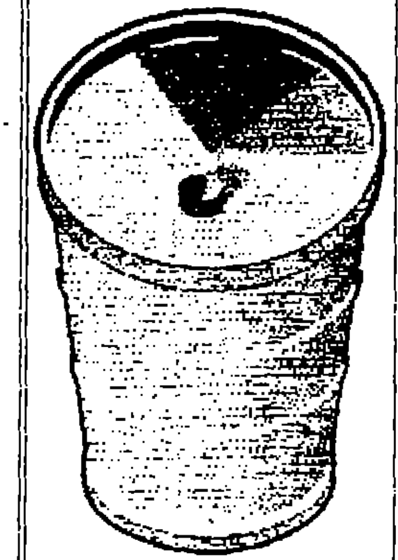
وقال تقرير ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان من المتوقع ان يشكل انتاج اوبك النفطي نحو ٥٢ في المئة من اجمالي المعروض العالمي اليومي من الخام في عام ٢٠٢٠ والذي من المتوقع ان يبلغ ٩ر١١٥ مليون برميل صعودا من ٤٠ في المئة حاليا.

واضاف //هناك اتفاق عام على ان اعضاء اوبك الذين لديهم احتياطيات ضخمة ونفقات منخفضة نسبيا لتوسيع الطاقة الانتاجية يمكنهم ان يستوعبوا زيادات كبيرة في الطلب البترولي.//

وبالنسبة لامريكا الشمالية قال التقرير ان انخفاض المعروض من النفط الامريكي من المتوقع ان يعوضه بقدر اكبر زيادات في انتاج الخام في كندا والمكسيك.

لكن التقرير اضاف ان اكتشافات نفطية بحرية اضافية في خليج المكسيك وزيادات في انتاج النفط في الاسكا والتقدم التكنولوجي في طرق الانتاج سيقلل خطى انخفاض انتاج الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق باسعار النفط توقعت ادارة معلومات الطاقة ان يقفز متوسط سعر برميل النفط الى ١١ر١٩ دولار في عام ٢٠٠٢ والى ٤٨ر٢١ دولار في عام ٢٠١٥ والى ٣٢ر٢٢ دولار بحلول عام ٢٠٢٠ على اساس اسعار الدولار المعدلة وفقا للتضخم في عام ١٩٩٦.



سوق عمان المالي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
							قطاع البنوك							
14.2	1.15	16	345.484	+0.87%	347.324	348.000	344.000	348.000	345.000	2924470	8420	البنك العربي	250.000	346.000
N/A	0.00	7	1.766	-1.68%	1.760	1.760	1.760	1.760	1.790	4004	2275	البنك الأهلي (غ)(ع)	1.660	2.340
4.1	0.00	3	1.340	-3.70%	1.327	1.300	1.300	1.340	1.350	995	750	بنك الأردن	1.320	3.540
18.2	2.51	2	5.516	-4.01%	5.750	5.750	5.750	5.750	5.990	8625	1500	بنك الاسكان	4.660	5.300
11.4	0.00	7	1.819	+0.55%	1.820	1.840	1.820	1.840	1.830	48754	22390	الأردني الكويتي	1.820	4.180
4.0	10.45	8	0.673	0.00%	0.672	0.670	0.670	0.680	0.670	3528	5250	الأردن والخليج	0.620	0.920
18.7	0.00	1	2.780	0.00%	2.600	2.600	2.600	2.600	2.600	7800	3000	بنك الاستثمار	3.810	4.190
N/A	0.00	1	2.675	-1.89%	2.600	2.600	2.600	2.600	2.650	2600	1000	بنك الاستثمار جديد (غ)(ع)	2.700	2.700
9.5	5.16	6	1.824	+1.09%	1.845	1.860	1.840	1.860	1.840	6458	3500	البنك الإسلامي	1.960	4.020
10.9	0.00	3	1.947	-2.86%	1.709	1.700	1.700	1.710	1.750	378	221	البنك الأردني للاستثمار	2.180	3.900
N/A	0.00	1	1.663	+0.62%	1.630	1.630	1.630	1.630	1.620	82	50	البنك الاردني للاستثمار جديد	1.610	2.350
0.6	16.85	6	0.853	+4.71%	0.883	0.890	0.860	0.890	0.850	1368	1550	بيتك	0.800	1.400
		61								3001062	49906			
								-0.04%	نقطة -	-0.090	التغير:		243.930	مؤشر البنوك:
							قطاع التأمين							
9.1	0.00	4	0.982	-3.85%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.040	125000	125000	البحار للتأمين	0.900	1.420
6.0	11.74	3	2.138	-1.39%	2.141	2.130	2.100	2.150	2.160	13383	6250	الفرنسية للتأمين	1.590	2.400
		7								138383	131250			
								-0.32%	نقطة -	-0.390	التغير:		122.120	مؤشر التأمين:
							قطاع الخدمات							
10.6	4.61	21	2.174	-0.46%	2.167	2.170	2.160	2.170	2.180	20133	9290	الكهرباء الاردنية	1.650	2.140
14.1	4.87	1	2.186	+4.89%	2.360	2.360	2.360	2.360	2.250	354	150	كهرباء اربد	1.320	4.030
42.3	0.00	10	1.081	-0.93%	1.060	1.060	1.060	1.060	1.070	6254	5900	المنطقة الوطنية (س)	0.930	1.550
19.0	0.00	2	0.382	0.00%	0.370	0.370	0.370	0.370	0.370	278	750	المركز الأردني	0.370	0.590
17.4	0.00	6	1.164	-3.39%	1.140	1.140	1.140	1.140	1.180	44175	38750	فنادق الشرق الأوسط	1.130	1.480
10.6	0.00	12	4.203	-3.57%	4.001	4.050	4.000	4.160	4.200	402100	100500	الدولية للتعليم	2.890	4.600
7.4	7.10	53	1.541	-1.27%	1.533	1.550	1.530	1.550	1.570	23893	15450	الموحدة لتنظيم النقل	1.560	1.830
		104								496987	170790			
								-1.10%	نقطة -	-1.310	التغير:		117.690	مؤشر الخدمات:
							قطاع الصناعة							
-	0.00	1	1.108	0.00%	1.100	1.100	1.100	1.100	1.100	1320	1200	التقليب (س)	0.930	1.160
18.9	3.91	20	2.869	-2.77%	2.825	2.810	2.810	2.850	2.890	30800	10904	مصانع الاسمنت	2.690	4.450
10.7	8.08	27	10.949	+0.46%	10.987	11.000	10.900	11.150	10.950	203492	18521	مصفاة الاردن	9.200	11.160
-	0.00	2	1.220	-1.64%	1.201	1.200	1.200	1.210	1.220	6003	5000	الانتاج (س)	1.100	2.480
10.2	3.16	1	6.403	0.00%	6.320	6.320	6.320	6.320	6.320	63200	10000	الأجواخ الأردنية	5.800	7.350
15.2	3.63	46	5.452	-1.43%	5.542	5.510	5.510	5.560	5.590	68080	12285	العربية للأدوية	3.440	5.700
7.0	0.00	53	1.212	-0.78%	1.281	1.270	1.270	1.310	1.280	79452	62018	السجاير الوطنية	1.080	1.250
21.5	4.29	1	7.822	-4.50%	7.000	7.000	7.000	7.000	7.330	700	100	المنظفات العربية	6.000	8.540
7.3	16.95	17	0.606	0.00%	0.590	0.590	0.590	0.590	0.590	30238	51250	مجمع الشرق الأوسط	0.570	0.820
35.7	6.33	1	0.830	-4.82%	0.790	0.790	0.790	0.790	0.830	40	50	حديد الأردن	0.660	0.850
6.7	8.71	9	2.825	+0.35%	2.865	2.870	2.860	2.870	2.860	[illegible]	3017	الألمنيوم/ارال	2.220	3.460
10.4	0.00	3	0.495	0.00%	0.490	0.490	0.490	0.490	0.490	1372	2800	الموكيت والنولجين (س)	0.400	0.580
23.2	0.00	1	0.715	0.00%	0.760	0.760	0.760	0.760	0.760	190	250	العربية للورق	0.680	1.110
-	0.00	31	0.399	-2.44%	0.400	0.400	0.400	0.410	0.410	14182	35460	الصناعات الوسيطة (س)	0.370	0.900
47.7	0.00	6	1.055	0.00%	1.028	1.050	1.000	1.050	1.050	4730	4600	اتحاد الصناعات	0.860	1.220
-	0.00	1	0.533	+1.89%	0.540	0.540	0.540	0.540	0.530	54	100	روكول (س)	0.500	0.750
13.0	6.94	10	1.411	+0.70%	1.450	1.440	1.440	1.470	1.430	2320	1600	العالمية للصناعات	1.360	2.250
28.4	0.00	1	1.160	-1.67%	1.180	1.180	1.180	1.180	1.200	295	250	الوطنية للكوابل	0.920	3.000
-	0.00	7	0.592	-1.64%	0.601	0.600	0.600	0.610	0.610	2403	4000	الكيماويات (س)	0.530	0.790
48.2	0.00	2	1.370	-2.14%	1.370	1.370	1.370	1.370	1.400	822	600	المزي للأكياس	1.290	1.880
401.0	0.24	9	0.903	-2.22%	0.887	0.880	0.880	0.890	0.900	2555	2880	الزيوت النباتية	0.810	1.670
46.8	0.00	3	0.997	-3.00%	0.970	0.970	0.970	0.970	1.000	446	460	الدولية للأغذية (ع)	0.720	1.100
9.3	14.49	3	0.692	0.00%	0.690	0.690	0.690	0.690	0.690	449	650	الموارد الصناعية	0.690	1.410
17.8	0.00	1	1.011	-4.90%	0.970	0.970	0.970	0.970	1.020	49	50	الكابلات الحديثة	0.810	1.060
		256								521836	228035			
								-0.62%	نقطة -	-0.680	التغير:		108.900	مؤشر الصناعة:
							السوق الموازي							
N/A	0.00	2	0.924	0.00%	0.920	0.920	0.920	0.920	0.920	503	750	بنك الصادرات **(ع)	0.910	1.050
10.7	0.00	29	0.402	-2.44%	0.404	0.400	0.400	0.410	0.410	75513	186750	التسهيلات التجارية	0.340	0.530
-	0.00	6	0.759	-1.32%	0.750	0.750	0.750	0.760	0.760	1372	5488	الاتحاد للاستثمارات *(س)	0.660	0.800
-	0.00	3	0.406	0.00%	0.400	0.400	0.400	0.400	0.400	3000	7500	العربية للاستثمارات (س)	0.360	0.820
N/A	0.00	6	0.830	0.00%	0.830	0.830	0.830	0.830	0.830	957	1650	قبال للطباعة والتغليف **(ع)	0.750	1.000
N/A	0.00	13	0.620	0.00%	0.630	0.630	0.630	0.630	0.630	15593	24750	الصناعات الدوائية المتطورة	0.550	0.950
352.1	0.00	6	1.000	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	21692	21692	الشرق للمشاريع (ع) (م)	0.720	1.000
-	0.00	2	0.129	0.00%	0.130	0.130	0.130	0.130	0.130	65	500	الصناعات والكبريت (س)	0.120	0.290
-	0.00	2	0.460	0.00%	0.452	0.450	0.450	0.460	0.450	294	650	المستلزمات الطبية (س)	0.370	0.640
63.3	0.00	4	0.675	-1.49%	0.660	0.660	0.660	0.660	0.670	1485	2250	الدولية السياحية (ع)	0.610	0.760
42.6	0.00	26	0.398	0.00%	0.363	0.370	0.360	0.370	0.370	27621	76050	التجارة الدولية	0.240	0.470
N/A	0.00	3	0.597	-1.64%	0.600	0.600	0.600	0.600	0.610	1575	4500	البصريات والسمعيات **(غ)	0.470	0.950
-	0.00	14	0.375	0.00%	0.370	0.370	0.370	0.370	0.370	3663	9900	تلسكو (ع)(س)	0.360	0.750
-	0.00	6	0.422	-4.65%	0.420	0.410	0.410	0.420	0.430	21103	60250	العربية الكهربائية (م)	0.400	0.520
N/A	0.00	16	0.620	0.00%	0.610	0.620	0.610	0.620	0.620	4668	9150	شرق اوسط دوائية 90%(غ)	0.560	0.690
-	0.00	15	1.628	0.00%	1.660	1.660	1.650	1.660	1.660	26836	19037	الاتحاد للسجائر **(س)	0.860	1.500
N/A	0.00	3	0.686	-1.47%	0.673	0.670	0.670	0.680	0.680	673	1000	الرازي	0.550	0.730
-	0.00	4	0.282	0.00%	0.280	0.280	0.280	0.280	0.280	2380	8500	الملحمة الهندسية	0.240	0.460
13.1	0.00	1	0.500	0.00%	0.500	0.500	0.500	0.500	0.500	125	250	الصناعات الخزفية	0.510	0.830
-	0.00	1	0.289	-5.88%	0.320	0.320	0.320	0.320	0.340	1600	5000	الدولية للأقمشة (س)	0.210	0.490
N/A	0.00	1	0.392	0.00%	0.400	0.400	0.400	0.400	0.400	120	300	اللؤلؤة (غ)	0.370	0.640
N/A	0.00	1	0.626	-1.82%	0.540	0.540	0.540	0.540	0.550	108	200	الاهلية للمراكز التجارية (غ)	0.490	0.700
N/A	0.00	21	0.502	-5.36%	0.538	0.530	0.530	0.550	0.560	27031	50200	الوطنية للدواجن (غ)	0.480	0.740
74.8	0.00	3	1.209	0.00%	1.123	1.140	1.080	1.140	1.140	786	700	زارا للاستثمار	1.060	1.450
N/A	0.00	1	1.058	-0.94%	1.050	1.050	1.050	1.050	1.060	158	150	دار الدواء (ع)(غ)	1.000	1.310
		188								239121	487367			
								-0.29%	نقطة -	-0.49	التغير:		170.74	المؤشر العام:
		616								4397389	1067348			المجموع:

موجز اقتصادي

ارتفاع حجم الصادرات الاسرائيلية

عمان/بترا/ ارتفع حجم الصادرات الاسرائيلية الى الصين خلال الربع الاول من العام الحالي بنسبة ٢٥ بالمائة وحجم الواردات الصينيه الى اسرائيل.

وذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان حجم الصادرات الاسرائيلية الى الصين خلال الربع الاول من هذا العام وصل الى ٣ر١٩ مليون دولار مقابل ٣ر١٥ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

واضافت الصحيفة ان المجالات الاساسية التي ارتفعت فيها حجم الصادرات الاسرائيلية الى الصين هي الكيماويات والاجهزة الطبية والبصرية.

مصر ترفع أسعار نفطها ٥ سنتات

القاهرة/رويترز/ قالت الهيئة المصرية العامة للبترول انها رفعت سعر مزيج خليج السويس وهو خام القياس المصري وخمسة خامات اخرى بواقع خمسة سنتات في عقود ايار.

وفيما جدول بفروق اسعار الخامات المصرية عن مزيج برنت في ايار وفروق الاسعار في نيسان.

زيادة صادرات الفضة من دبي الى الهند

دبي/رويترز/اظهرت احصاءات ادارة الجمارك في دبي ان الفضة التي أعيد تصديرها من دبي الى الهند ارتفعت الى ٣٦٩ر١١ طن في اذار من ٤٦٢ر١٠ طن في شباط.

وبذلك ترتفع صادرات دبي للهند في الربع الاول من العام الى ٧٨٦ر٤٧ طن.

ودبي هي المصدر الرئيسي للذهب والفضة للهند.

نمو مبيعات التجزئة البريطانية ٣٪

لندن/رويترز/ اظهرت بيانات رسمية امس ان مبيعات تجارة التجزئة ارتفعت بنسبة ٣ر٠ في المئة في اذار الماضي بعد هبوطها بنسبة ٢ر١ في المئة في شباط.

واوضحت بيانات مكتب الاحصاءات الوطنية ان نسبة النمو السنوي للمبيعات في اذار انخفضت الى ٤ر١ في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي من ٤ر٤ في المئة في شباط.

وكان الاقتصاديون يتوقعون نمو المبيعات بنسبة شهرية تبلغ ١ر٠ في المئة فقط في اذار وبمعدل سنوي يبلغ ٤ر٠ في المئة.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

تراجع معتدل للدولار والجنيه الاسترليني والسوق تترقب تفاصيل الحزمة اليابانية اليوم

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٢٣/٤ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١,٧٩٣٤ مارك، و١٣٠,٣٤ ين ياباني بعد ان تارجح ضمن هامش ضيق بين مستويات ١,٧٩٦٥-١,٧٩٣٤ مارك و١٢٩,٩٨-١٣٠,٥٠ ين. وكان سعر صرف الدولار قد تعرض لمزيد من الضغط مقابل الين بعد ان استمرت عمليات بيع مارك مقابل الين على التقاطع. ومن جهة اخرى ذكر متعاملون انه تزايدت المضاربات بان يقوم بنك اليابان المركزي بالتدخل بالسوق لصالح الين في حال فشلت تفاصيل حزمة الستة عشر الف مليار ين الاقتصادية اليابانية التي ستعلن صباح الجمعة (اليوم) في التاثير على الاسواق المالية. الامر الذي ابقى المتعاملين حذرين من اخذ مراكز جديدة.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة بقي التعامل بالدولار مقابل المارك والين ضمن نطاق ضيق في حين بقيت الاسواق حذرة بانتظار تفاصيل الحزمة اليابانية. ومن جهة اخرى، عوض الجنيه الاسترليني بعضا من خسائره بعد ان كان قد تراجع حتى مستوى ٢,٩٨٣٠ مارك وهو ادنى مستوى للجنيه منذ سبعة اسابيع كان قد سجلها بسبب تقرير للفايننشيال تايمز بان لجنة السياسة المالية في بنك انجلترا المركزي صوتت خمسة الى ثلاثة لصالح الابقاء على اسعار الفائدة البريطانية دون تغيير في لقاء شهر نيسان الجاري. هذا في حين تحسن اداء الفرنك السويسري مقابل الدولار والمارك امس الخميس مستفيدا من قلق حول اسعار الفائدة السويسرية.

هذا وسجلت حركة صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٢,٣٠ غرينتش امس مايلي:-

اعلى سعر	١,٧٩٦٣	١,٤٨٧١	١,٦٧٣١	١٣٠,٧٧
ادنى سعر	١,٧٨٨٦	١,٤٨٠٥	١,٦٦٥٣	١٢٩,٩١
آخر سعر	١,٧٩١٠	١,٤٨٣٠	١,٦٦٤٠	١٣٠,٢٠

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٧٩٣٠	١,٧٩٤٠
جنيه استرليني	١,٦٦٢٥	١,٦٦٣٥
فرنك سويسري	١,٤٨٤٠	١,٤٨٥٠
ين ياباني	١٢٩,٨٥	١٢٩,٩٥٠
فرنك فرنسي	٦,٠١٢٠	٦,٠١٤٠
جلدر هولندي	٢,٠١٧٥	٢,٠١٨٥
لير ايطالي	١٧٧٣	١٧٧٤

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨,٥٠	١٨٩,٦٠
درهم امارات	١٩٢,٣٠	١٩٣,٦٠
دولار استرالي	٤٥٦,٠٠	٤٦٨,٦٠
دولار كندي	٤٩٢,٠٠	٤٩٨,٦٠
ريال عماني	١٨٢٣,١٠	١٨٤٦,٦٠
دينار بحريني	١٨٦٥,٦٠	١٨٨١,٥٠
ريال قطري	١٩٢,٤٠	١٩٥,٣٠

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣١٣,٣٠	٣١٣,٨٠
فضة	٦,٣٠	٦,٣٣

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥,٣٧٥	٥,٤٣٧٥	٥,٥٠٠	٥,٦٢٥
مارك الماني	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥	٣,٥٠	٣,٦٨٧٥
جنيه استرليني	٧,٢٥	٧,٣٠	٧,٣٠	٧,٣٠
فرنك فرنسي	٣,٢٥	٣,٣٧٥	٣,٥٠	٣,٧١٨٧٥
ين ياباني	٠,٤٣	٠,٤٣	٠,٤٣	٠,٤٣
فرنك سويسري	١,٠٠	١,٢٥	١,٣١٢٥	١,٥٠

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار امريكي

دبي تتوقع اول واردات الغاز من ابوظبي عام ٢٠٠١

دبي/رويترز/نقل عن احد كبار اعضاء الاسرة الحاكمة في دبي ان الامارة تتوقع ان تبدا اول واردات الغاز من امارة ابوظبي في عام ٢٠٠١.

وصرح الشيخ احمد بن سعيد المكتوم لصحيفة البيان الاماراتية ان من المرجح البدء في اقامة خط انابيب غاز الى دبي هذا العام على ان يستكمل خلال ثلاثة اعوام.

وتابع ان دبي تريد مزيدا من الامدادات لاعطاء مزيد من القوة لاقتصادها في المستقبل وان المفاوضات مع قطر المجاورة قطعت شوطا كبيرا مما يجعل احتمال توقيع اتفاق كبير جدا.

ونقلت البيان قوله ان من المحتمل التحول من التخطيط والدراسة الى التنفيذ خلال العام الحالي وهو ما يعني ان اول شحنة غاز من ابوظبي الى دبي ستتم في عام ٢٠٠١.

وقال الشيخ احمد ان ابوظبي ستضخ مابين ٥٠٠ و٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا الى دبي في اطار الاتفاق.

وستضخ الامدادات من حقل خف البحري في ابوظبي الى الطويلة لمعالجتها ثم ترسل الى دبي من خلال خط انابيب طاقته مليون قدم مكعب يوميا.

ووقعت أبوظبي في شباط اتفاقا طال انتظاره مع دبي لامدادها باحتياجاتها من الغاز.

سنغافورة تصنع وحدة رخيصة لتحلية المياه

سنغافورة /رويترز/ قال المدير التنفيذي لشركة مقرها سنغافورة ان شركته طورت وحدة متنقلة رخيصة الثمن لتحلية المياه يمكن تجميعها في اي مكان بسرعة.

وأعلن جاقين ليو مدير شركة اكواجين انترناشيونال ان نظام الوحدات الجديدة يجعل تركيبها سهلا. وتنتج الوحدة ١٠٠ متر مكعب (٢٥ الف جالون) من المياه يوميا بتكلفة تقل عن ٣٠٠ الف دولار امريكي.

وقال هذا النوع النقال الصغير رائع. يمكن استخدامه في اي مكان. ويوجد نقص كبير في المياه في انحاء العالم وتوجد مناطق نمو عديدة.

وأضاف ليو أن شركة اكواجين تبيع نوعين من وحدات تحلية المياه كلاهما اكثر كفاءة ثلاث مرات من الوحدات المستخدمة حاليا. وقال ان معظم وحدات التحلية موجودة في مناطق مثل الشرق الاوسط حيث تكاليف الطاقة رخيصة ولا يوجد حافز لتطوير وحدات اكثر كفاءة في استخدام الطاقة.

لكن نضوب موارد المياه في اجزاء اخرى من العالم دفع الشركات والدول للبحث عن عمليات تحلية ارخص.

ويعمل احد نوعي وحدات التحلية التي تنتجها اكواجين بالكهرباء بينما يعمل النوع الاخر بالبخار لتوليد الحرارة اللازمة لاستخلاص الملح أو تطهير المياه غير المعالجة.

وقال ليو الذي عرض على الصحفيين وحدة للتحلية ان شركته باعت بالفعل اربع وحدات ثلاث وحدات منها الى اندونيسيا ووحدة لمنتجع في جزيرة قبالة سنغافورة.

ويمكن للنوعين من وحدات اكواجين انتاج ما يصل الى خمسة الاف متر مكعب من مياه الشرب يوميا وهي كمية صغيرة للغاية بالمقارنة بالوحدات الكبيرة في الشرق الاوسط.

واكبر وحدة لتحلية المياه موجودة في ابوظبي وتعالج ٣٢٧ الف متر مكعب يوميا.

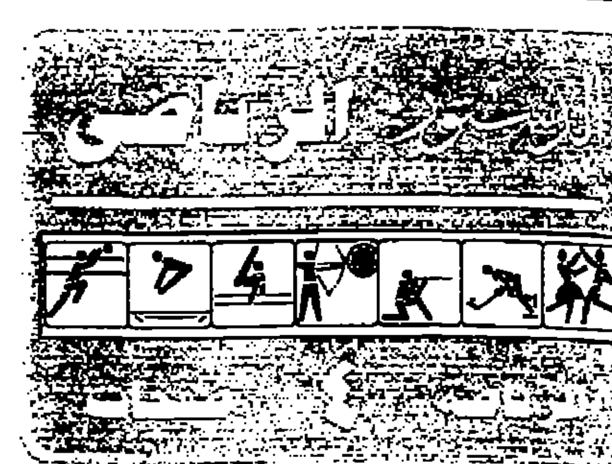
وقال ليو ان شركة اكواجين تجري دراسة جدوى لوحدة تحلية اكبر يمكنها معالجة ٤٥ الف متر مكعب وتأمل في أن تصبح جاهزة للتشغيل خلال اربع سنوات.

النرويج تنتظر تخفيضات انتاج النفط

اوسلو/رويترز/ قالت النرويج انها تنتظر دلائل على تنفيذ تخفيضات الانتاج التي تم الاتفاق عليها بين المنتجين من منظمة اوبك وخارجها في اطار اتفاق الرياض قبل ان تقرر متى تبدأ في اجراء التخفيض الخاص بها.

واعلنت النرويج ثاني اكبر مصدر في العالم بعد السعودية في مطلع نيسان خفض انتاجها بنسبة ثلاثة في المئة تقريبا او ١٠٠ الف برميل في محاولة لتعزيز الاسعار المنخفضة.

وقال تور سلندفولد مدير عام وزارة الطاقة لرويترز اعلنا اننا سنقرر بعد عيد القيامة /متى نبدأ الخفض/ ونحن في المراحل النهائية لهذا القرار.. نحن نتابع ما تقوم به الدول الاخرى



فوز الوحدات والعودة بطائرة الناشئين

ضمن بطولة الناشئين بكرة الطائرة فاز فريق الوحدات على البقعة بشوطين مقابل لاشيء بواقع ١٥/٥، ١٥/١٠ وذلك في المباراة التي جرت يوم امس في قاعة رم بمدينة الحسين للشباب.

وفي المباراة التي تلتها مباشرة فاز فريق العودة على عيرا بشوطين مقابل لاشيء بواقع ١٥/٥، ١٥/٥.

سحب قرعة بطولتي كأس الاردن والدرجة الاولى لكرة اليد

سحبت يوم امس في مقر اتحاد كرة اليد قرعة بطولة كأس الاردن بمشاركة فرق العربي وكفرنجة واتحاد ماديا والسلط وساكب والاهلي وام جوزة والجليل والحسين اربد وعمان حيث يلتقي العربي مع كفرنجة والحسين اربد مع عمان في اليوم الاول للبطولة التي تنطلق في الثالث من الشهر المقبل. كما جرت قرعة بطولة اندية الدرجة الاولى التي تبدأ في السادس من الشهر المقبل. حيث يلتقي في الاسبوع الاول الاهلي حامل اللقب مع ام جوزة والسلط وصيف البطل للعام الماضي مع عمان والجليل مع الحسين اربد والعربي مع كفرنجة.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد ومندوبو الفرق بحث العديد من الامور التي تهم البطولتين كما تم وضع الملاعب بطريقة القرعة.

التفاصيل الكاملة لقرعة البطولتين.. غداً

البرازيل واتلتيك بلباو في ٣١ ايار

بلباو (اسبانيا) (ا ف ب)- يلتقي منتخب البرازيل لكرةالقدم مع فريق اتلتيك بلباو الاسباني في مباراة ودية في بلباو (مقاطعة الباسك) في ٣١ ايار المقبل احتفالا بذكرى مرور مئة عام على تأسيس النادي الاسباني.

وقد يغيب عن الفريق الاسباني دوليوه غيريرو وريوس واتشيبيريا لوجودهم مع المنتخب الاسباني الذي يستعد في تلك الفترة لمونديال فرنسا.

ويحتل اتلتيك بلباو الذي لا يضم في صفوفه اي لاعب غير باسكي منذ تاسيسه، المركز الثالث في الدوري الاسباني حاليا

في كرة الدرجة الثانية

حي الامير الحسن يتخلص من عقبة الطالبية وسحم يعبر المغير

يرموك البقعة يفرط بالتعادل امام المنشية واليوم مباراتان



من لقاء حي الامير الحسن والطالبية

تقدم فريق حي الامير الحسن خطوة مثمرة لمرافقة اصحاب الصدارة بعد ان تخلص من عقبة نظيره الطالبية الهابط حديثا من الاولى وهزمه بهدف واحد مقابل لا شيء سجله محمود الشدفان بالدقيقة (٥٨) من المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب البتراء في اطار مباريات الاسبوع الاول من بطولة الدرجة الثانية لكرة القدم.

وعجز يرموك البقعة من الخروج متعادلا مع المنشية بعد ان اضاع ركلة جزاء والنتيجة تشير الى التعادل بهدفين لكلا منهما فقطف المنشية كل النقاط بعد ان حقق فوزا شاقا بلغ نهايته ٣/٢. في المباراة التي شهدها ملعب المفرق ضمن المجموعة الاولى وفاز سحم على المغير ٤/١.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الاول حيث تقام مباراتان ضمن المجموعة الثانية. ففي الساعة الخامسة يستضيف معان على ملعبه نظيره العودة وفي نفس الوقت يكون الضليل قد وصل ملعب مادبا لملاقاة فريقها.

حي الامير الحسن / ١
الطالبية / صفر

اظهر فريق حي الامير الحسن قدرة كبيرة على التحكم بالكرة وتغيير نمط اللعب حسب ما تقتضيه طبيعة المباراة من خلال الساتر الدفاع الذي شيده رياض وعبد الفتاح الشدفان وحاول رياض عايش وسعدي وجروان لحكم قبضتهم على منطقة المناورة فلجأوا بدرجة كبيرة لكن عجز محمود الشدفان ونائل بنات عن استثمار الفرص بعد ان تعدى ادريس ورفاقه.

ولم تمض اكثر من (١٣) دقيقة على احداث الشوط الثاني حتى كان محمد الشدفان يخترق مصيدة الطالبية التي بنات هشة ولم يستوعب المدافعون الانذارات السابقة فانفرد الشدفان وحاول الحارس وسدد بالمرمى مفتتحا التسجيل وارتد قليلا حي الامير الحسن ومع ذلك لم تكن هناك محاولات جادة للطالبية باستثناء كرة ادريس الثابتة حولها رفيق لركنية واخرى لاياد عالجها الحارس.

المنشية / ٣
ي. البقعة / ٢

– المفرق : عادل العرقان

اضاع فريق يرموك البقعة فرصة الخروج ولو بنقطة واحدة امام مستضيفه المنشية عندما كانت النتيجة تشير الى التعادل بهدفين ليطيح اليرموك بركلة جزاء بدون طموحه بقطف نقطة كانت في متناول اليد.

اهداف اللقاء سجلها نعيم نايف (٢) وحقق فارس ابو سليم الهدف الثالث فيما سجل هدفي اليرموك شوكت علوش وزيد حمدان.

سحم / ٤
المغير / ١

قاد مهاجم سحم احمد بدارنة فريقه للفوز بعد ان تمكن من تسجيل اهداف فريقه الاربعة، فقد رد فريق سحم بقوة على هدف السبق المبكر الذي احرزه مهاجم فريق المغير قاسم محمد في الدقيقة الثانية من المباراة بعد ان لتفرد بالحارس السحماوي محمد مقلح ووضع الكرة زاحفة على يمينه، حيث كشف عن قدرات مثمرة. وتفوق فريق سحم بلياقة لاعبيه العالية وانتشارهم في الملعب واستطاع البدارنة ان يدرك التعادل لفريقه في الدقيقة ١٥ بمتابعة ذكية للكرة الامامية التي ارسلها جهاد لعبيا لوب من فوق المهيدات حارس المغير ليبسط بعد ذلك سحم سيطرته المطلقة على اجواء المباراة بعد ان اضاف هدف الترجيح لفريقه حينما تابع تسديدة مالك المرتدة من الحارس اعادها للشباك في الدقيقة ٢٥.

واضاف الهدف الثالث بالدقيقة ٣٠ من ركلة جزاء اثر احتساب حكم المباراة لمسة يد على مدافع المغير عثمان.

واضاع مهاجمو فريق سحم عدة فرص سانحة للتسجيل حتى تمكن من اختتام مهرجان الاهداف بالهدف الرابع من تسديدة بعيدة المدى استقرت بالمقص الايسر مرمى المهيدات واضاع وليد فرصة انفراد! ولم تثمر محاولات المغير لتعديل النتيجة لتنتهي المباراة بفوز كبير لفريق سحم.

الدوري الممتاز بعد اسبوعه الاول

الفرق لعبت بحذر ومستواها الفني دون المطلوب والاقبال الجماهيري محدود

الاهداف ١٠ والغزارة في عمان وثلاثي الشمال خرج صفر اليدين

■ كتب شبلي الشطرات

كنا نطمع ببداية اكثر اثارة للدوري الممتاز، لكن هذه طبيعة المسابقات الكبرى التي تستسلم للحذر الشديد في بدايتها وهكذا فعلت الفرق. وكان بالامكان تقديم صورة فنية امام الاقبال الجماهيري المحدود والمحدد لبعض الفرق القوية فقط.

ورغم كل ذلك الا ان مسيرة الدوري في اسبوعها الاول شهدت بعض اللمحات الفنية المثيرة التي صفقت لها الجماهير بحرارة، وبعيدا عن المفاجآت مضت المباريات لكن رتوشا خفيفة عكست الصورة.





مراد عوينة

المستوى الفني

لوحظ من خلال مباريات الاسبوع الاول ان الاسلوب الفني لم يصل للدرجة المطلوبة وسيطر الحذر بل فرض نفسه في جميع المباريات، وبالتدقيق عن قرب تجد ان الفردية سمة كانت ظاهرة لدى كل الفرق، وبتفاوت بين الذين حصدوا النقاط بالكامل كالوحدات والفيصلي وعن الفرق الاخرى التي ظهر الجزيرة افضلها بفوزه الثمين على الحسين اربد، ويؤكد اكثر من مدرب سواء ممن يشرفون على الفرق او الذين يحرصون على متابعة المباريات ان المستوى الفني لم يكن بالصورة التي يريدها عشاق كرة القدم وهذا من الطبيعي كونها المباراة الاولى التي جاءت بعد فترة من الراحة، حيث ان الفرق اكدت انها تلعب من اجل النقاط مهما كانت درجة الاداء؟!

مفارقات مبكرة

ولو ارتأينا تقليب اوراق الدوري في اسبوعه الاول فاننا تجد طريق الكبار كانت واضحة المعالم ورسالتهم وصلت. بطل الدوري تخطى العربي براحة وكان جمهوره يطمع بالمزيد فاثمرت جولته عن الصدارة بفارق هدف عن الفيصلي الذي اعلن عن رحلة التحدي بعد جولة كانت هي الاصعب في الاسبوع امام الرمثا الذي يمتلك اوراقا فردية وعجز عن تجميعها وتوظيفها بالصورة التي تمكنه من تحقيق الفوز او ادراك التعادل في اولى مواجهات الدوري.

ويكاد حظ الجزيرة هو الاكثر سيطرة على شريط الاسبوع الاول. فقد عاد بالغنائم ولم تكن مفاجأة لان فوارق الاستعداد بين الفريقين واضحة والمتابع للاسبوع الاول يجد ان ثلاثة من فرق الشمال خرجت صفر اليدين وهي الرمثا والحسين والعربي في حين سجل كفرسوم نقطة وحيدة من تعادله مع الاهلي ومن المفارقات ايضا فرحة شباب الحسين بهدف القطلي التي لم تعمر سوى دقائق قليلة ففقد الفريق الفوز وتنازل للقادسية الذي سجل بواسطة مدافعه العملاق امجد وبراس ذهبية.



يوسف السواركة



محمد التوايهة

حصيلة معقولة

نظرا للتحصينات الدفاعية فقد جاءت حصيلة الاهداف معقولة ١٠ اهداف منها ٩ في عمان واكثر من نصفها في مباراتين وهدف وحيد للجزيرة في عمان سجلت ٦ فرق في الاسبوع وعجزت ٤ عن طرق الشباك.

الاهداف تناوب على تسجيلها ٨ من نجوم الفرق ويتصدر القائمة بعد الاسبوع الاول الثنائي محمد التوايهة ومراد عوينة ٢ وكل من خالد ذويدر وصبحي سليمان ومحمد العزازي وعبدالله القطلي وامجد الطاهر وسفيان عبدالله.

ويحفظ ملف الدوري الحالي للتوايهة بانه صاحب اول هدف ٢ من مباراة فريقه مع الرمثا في حين كتب للحكم الدولي يوسف السواركة انه اول من اطلق صافرة البداية بفاصل قليل عن حكم مباراة الجزيرة والحسين اربد. وغابت ركلات الجزاء عن الاسبوع الاول مثلما غابت حالات الطرد لكن الحكام رفعوا سلسلة من البطاقات الصفراء في وجه اكثر من لاعب.

عبدالله القطلي

امجد الطاهر

النتائج للارشيف

– فوز الفيصلي على الرمثا ٣/١.

– فوز الجزيرة على الحسين اربد ١/صفر.

– تعادل كفرسوم مع الاهلي صفر/صفر.

– تعادل القادسية مع شباب الحسين ١/١.

– فوز الوحدات على العربي ٣/صفر.

الجولة الرابعة من بطولة الجواد العربي للقفز عن الحواجز

الخطيب يسيطر على الفئة الثالثة والطاهر يحلق بين الكبار

كان ميدان نادي الجواد العربي عصر امس مسرحا لاقامة فعاليات الجولة الرابعة من بطولة نادي الجواد العربي للقفز عن الحواجز وبرعاية السيد موفق جبري مدير وصاحب شركة مطاعم الاردن وبحضور رئيس واعضاء الوفد الشبابي القطري.

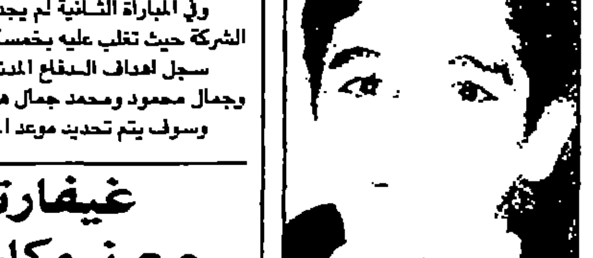
وامتازت منافسات الامس بالقوة والاثارة فقد احتل الواعد علاء الدين الخطيب قمة الفئة الثالثة في حين حلق فارس الطاهر بين الكبار وبجدارة حين حسم الصراع على لقب الفئة الاولى والثانية معا.

ففي مسابقة الفئة الثالثة التي شارك فيها (٢٢) فارسا وفارسة حل علاء الدين الخطيب على متن جواده اسبرانزا بالمركز الاول وجاء الفرسان لؤي الزعبي في المركز الثاني ووليد الراشد ثم لؤي ابو الراغب ثم فارس الطاهر.

وفي مسابقة الكبار للفئتين الاولى والثانية حسم فارس الطاهر اللقب لصالحه حين سجل ٦٧ر٣٧ ثانية متقدما على هاني بشارات (٦٨ر١٣) وميسم بشارات (٧٠ر١٣) وابراهيم بشارات (٧٠ر٢٣) وحسام البهو (٧١ر٥٤).



فارس الطاهر



علاء الخطيب

وفي نهاية المسابقات قام السيد موفق جبري بتسليم الجوائز للفائزين وشارك في التتويج رئيس وفد الشباب القطري الذي قدم درعا لنادي الجواد وتسلم من السيد موفق جبري مجسم الحصان العربي.

بطولة المرحوم الهواري الكروية

امانة عمان والدفاع المدني يصعدان الى المباراة النهائية

تأهل فريقا امانة عمان والدفاع المدني الى المباراة النهائية لبطولة المرحوم سليمان الهواري التي تنظمها لجنة الكرك الكروية بدعم من شركة البوتاس العربية. حيث تأهل فريق امانة عمان بعد فوزه على فريق ذات راس بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة التي جرت يوم امس على ملعب سمو الامير ليصل بالكرك.

سجل اهداف الامانة اللاعبون هشام عبدالمنعم وبسام الخطيب وايهاب معالي.

وفي المباراة الثانية لم يجد فريق الدفاع المدني صعوبة في اجتياز فريق الشركة حيث تغلب عليه بخمسة اهداف مقابل هدف وحيد.

سجل اهداف الدفاع المدني اللاعبون محمود سليمان ومحمد العلاونة وجمال محمود ومحمد جمال هدفين.

وسوف يتم تحديد موعد المباراة النهائية في وقت لاحق.

غيفارتش يتفاوض مع نيوكاسل وديبورتيفو

باريس (ا ف ب)– علم من مصادر موثوقة امس الخميس ان مهاجم منتخب فرنسا وفريق اوكسير ستيفان غيفارتش يتفاوض مع نيوكاسل الانكليزي وديبورتيفو كورونا الاسباني للانضمام الى احدهما في نهاية الموسم الحالي.

وذكرت المصادر ذاتها، ان قيمة عقد انتقال غيفارتش هداف الدوري الفرنسي برصيد ٢٣ هدفا ستكون بحوالي ٦٠ مليونفرنك فرنسي (نحو ٨ر٩ ملايين دولار).

نهائي كأس الطاولة للسيدات

الارثوذكسي والمدينة ينشدان الفوز اليوم

تشهد صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب في الساعة الخامسة من مساء اليوم المباراة النهائية لبطولة كأس الاردن بكرة الطاولة للسيدات والتي تجمع بين فريقي الارثوذكسي والمدينة. المباراة يتوقع ان تحمل في طياتها الندية والاثارة لان الفريقين يضمان في صفوفهما ابرز عناصر اللعبة في الساحة المحلية.

ففريق المدينة يضم في صفوفه تتيانا النجار ولينا مجدلاوي اما فريق الارثوذكسي فهو يضم في صفوفه اللاعبات علياء وهنادي تفاحة وجاء تأهل فريق المدينة الى المباراة النهائية بعد فوزه في الدور قبل النهائي على فريق عمان (أ) فيما تأهل فريق الارثوذكسي الى المباراة النهائية بعد فوزه على فريق المدينة (ب).

ويذكر ان هذه البطولة كانت قد انطلقت يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة فرق الارثوذكسي (أ وب) والمدينة (ا وب) وعمان (أ وب) وابو نصير (ا وب).



لينا مجدلاوي

علياء تفاحة

نهائيات بطولة التنس.. اليوم

تقام اليوم اللقاءات النهائية لبطولة التنس الاحتفالية التي نظمها اتحاد التنس بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد. وذلك على ملاعب الاتحاد بمدينة الحسين للشباب.

نهائي فردي الناشئين يبدأ الساعة (٣،٣٠) بعد ظهر اليوم ويجمع طلال ماهر مع عمران نصيرات. ويبدأ نهائي فئة السيدات الساعة (٤،٣٠) ويجمع نهى مطر مع سارة صفاء. واخيرا نهائي فئة الرجال الساعة (٥،٣٠) ويجمع أحمد الحديد مع يزيد نصيرات.

بطولة سوريا

البحث عن نتائج معنوية

دمشق (اف ب)– تشكل المرحلة الخامسة والعشرون قبل الاخيرة من بطولة سوريا لكرة القدم التي تقام مبارياتها اليوم الجمعة حلقة جديدة من مسلسل التجارب واداء الواجب نتيجة لواقع الحال بعد ان ضمن الجيش المركزي لقب البطولة وعرفت هوية الهابطين وهما الشعلة من درعا واليقظة من دير الزور.

ومن الطبيعي حيال ذلك ان تدخل معظم المباريات خانة تسجيل نتائج معنوية واعتبارية ليس الا. وقد تكون مباراة حلب بين الاتحاد وضيفه الجيش استثنائية من الناحية الجماهيرية، فيما سيلتقي في دمشق المجد مع الميادين، وفي حمص الكرامة مع الشعلة، وفي اللاذقية تشرين مع الحرية، وفي جبلة فريقها المحلي مع الشرطة، وفي دير الزور اليقظة مع حطين، وفي القامشلي الجهاد مع الوثبة.

برعاية متصرف وادي موسى

رباعو اليادودة والرميلة العراقي يستعرضون اليوم

برعاية متصرف وادي موسى السيد حسين الضمور يقام اليوم الجمعه الساعة الثالثة من بعد الظهر اللقاء الودي الدولي برفع الاثقال بين نادي الرميله العراقي ونادي اليادودة الاردني في صالة نادي الطيبة الجنوبية وقد اعد نادي الطيبة بالتعاون مع الاتحاد الاردني وبمتابعة من الدكتور ابراهيم حرب رئيس الاتحاد كافة الترتيبات اللازمة لانجاح هذا اللقاء وسيشارك عدد من ابطال الاردن في هذا اللقاء منهم عوض العابودي وعايد الخوالده وعلي الجابري وهشام العمايره وفرج الخوالده واسامه نبيل ومحمود القاضي وعبدالله الجفير ومهند جلوقه ومحمود حسن اما الفريق العراقي فيتكون من عبدالله عيسى ومهند عبدالكريم ونزار حمودي وعبدالكريم عبدالمحسن ومحمود موسى وعدنان رمضان واركان محي وفلاح غازي وغرحان عبدالحسن وعلي نبيل.



اسامة نبيل

وقد وجهت ادارة نادي الطيبة الدعوة لكل من مدير اقليم البتراء ومدير السياحة والمستشار الثقافي في السفارة الصينية والسكرتير الثالث فيها ومدير رعاية شباب معان لحضور اللقاء وقد وجهت لجنة حكام الاثقال الدعوة للحكام الدوليين السادة. حمزه الحضرمي ورشيد حجازي ومحمود ملو العين والاتحاديين نبيل الرفاعي وعبدالله العبادي ووجيه العابودي للتواجد في تمام الساعة السابعة صباحا في نادي اليادودة لنقلهم الى بلدة الطيبة الجنوبية لادارة فعاليات البطولة، من جهته ذكر السيد عزام الزعبي امين سر الاتحاد ان مشاركة عدد من لاعبي المنتخب في هذا اللقاء سيعطي فكرة جيدة عن المستوى العام لاستعدادنا وتحضيراتنا للدورة العربية.

أندية الشمال الممتازة تباشر تدريباتها على مجمع الامير هاشم بالرمثا

■ اربد - الدستور -
حسين الزعبي

ترأس السيد خالد العزايزة مدير شباب محافظة اربد صباح امس الاجتماع الذي عقد في المديرية لممثلي اندية الشمال الكروية الممتازة الاربعة وهي الرمثا والعربي والحسين اربد وكفرسوم من أجل بحث موضوع برنامج تدريبات هذه الفرق على ملعب مجمع الامير هاشم في الرمثا وذلك اعتبارا من يوم غد السبت بمعدل (٦) ساعات اسبوعيا وفق البرنامج التالي:

السبت – العربي س (٤،٣٠ – ٦ مساء)

الأحد - كفرسوم

الثلاثاء - الرمثا

الاربعاء - الحسين اربد

وسيكون يوم الاثنين استراحة لاجراء الصيانة اللازمة للملاعب. وتفكر المديرية جديا بتخصيص يوم واحد بالاسبوع لاجراء تدريب مشترك.

البواطي رئيسا لنادي وقاص بالتزكية

نال السيد احمد حامد بواطي بثقة اعضاء الهيئة العامة لنادي وقاص في لواء الاغوار الشمالية لرئاسة النادي للفترة المقبلة جاء ذلك خلال الانتخابات الادارية الجديدة التي جرت الاسبوع الماضي بحضور ٨٤ عضوا من اصل ١٢١ عضوا من اعضاء الجمعية العمومية للنادي.

وتم اختيار السادة زاهر طلال، وصفي بواطي، صبحي تلاوي، ركان فندي، خالد شقور ونور الدين بشتاوي كاعضاء لمجلس ادارة النادي.





فريق كفرسوم

المهرجان الرياضي لتربية اربد

تواصل اللجنة الفنية للمهرجان الرياضي الذي تقيمه المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة اربد متابعة التدريبات المتعلقة بفقرات المهرجان الرياضي الذي سيقام نهاية الشهر القادم ضمن احتفالات بعيد الاستقلال المجيد.

وقد تابعت التمرينات المتعلقة بفقرات مديريتي تربية اربد الأولى والثانية وستقوم بجولة وفق البرنامج المعد لمتابعة عروض مديريات الوية المحافظة في الرمثا والكورة والاغوار الشمالية وبني كنانة خلال الفترة من ٢٥ ولغاية ١٠ ايار المقبل.

يقامان على مضمار نادي السيارات اليوم

الامير فيصل بن الحسين يعطي شارة البدء لسباقي بيبسي الثاني والكارتينج

■ كتب: أيمن الخطيب

تحت رعاية سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات يقام اليوم سباقات على مضمار نادي السيارات الملكي. الاول في الساعة (٩.٣٠) صباحا تنطلق فيه اولى السيارات في بداية سباق بيبسي الثاني للسرعة. والثاني سباق الكارتينج فاتحة جولات البطولات الثمانية للعام الحالي.

سباق السرعة بيبسي

تتميز سباقات السرعة داخل نادي السيارات الملكي بحسن التنظيم ودقة التوقيت والتنافس المثير الذي تحكمه الاخلاق الرياضية والضوابط. وقد ادخل النادي عدة تحسينات على مضمار السباق داخل النادي شملت تنفيذ اطاريف معلية بجانب المسار وساعات توقيت الكترونية دقيقة تمكن جمهور المتفرجين من متابعة الاوقات عن شاشاتها الإلكترونية.

وكان غيث البلبيسي قد فاز في الجولة الاولى في سباقات السرعة التي ينظمها النادي بفارق جزء بالمائة من الثانية على منافسه ياسر جرار الذي جاء بالمركز الثاني. ولا تقتصر المشاركة من هذا النوع من السباقات على مشاركة الشباب بل تشارك فيه الانسات والسيدات حيث سبق لكل من عبير البطيخي ومايا المفتي وتالا الشوا وسبى الطباع المشاركة. ونظرا للاقبال الجماهيري الكبير والتنافس الجيد في سباقات السرعة فقد قرر النادي تنظيم سباق ثالث للسرعة يوم الجمعة ٢/٥ القادم ويتبع ذلك تنظيم رالي الاردن الدولي في ١٣ و١٤ أيار وهو احدى الجولات المهمة في بطولة الشرق الاوسط للراليات ويحظى بسمعة ممتازة بدقة التنظيم وتنوع المسارات والتنافس الكبير بين ابطال رياضة السيارات في الشرق الأوسط.

ومن المتوقع انتهاء السباق في الساعة (٢) من بعد الظهر وسيعلن عن النتائج فورا.

قائمة المشاركين

الشريف حسين غازي وغيث بلبيسي وياسر جرار وايمر الشيشاني وخاشتيك شانيان وعبود سمار وامير النجار ومحمد النشاشيبي وحسن النشاشيبي ورعد حداد وصلاح التيبالي وعاصم عارف ومحمد القرم وعبير البطيخي.

سباق الكارتينج

يشارك في السباق (٣٥) متسابقا اعلنوا التحدي فيما بينهم لإحراز لقب البطولة الأولى في (سباق الاسواق للكارتنج) ومن ابرز المتسابقين سمير الرفاعي وعلاء حداد وطارق الطباع وخالد زكريا الذي صنع لنفسه اسما في رياضة السيارات من خلال مشاركاته في الراليات.

ويبلغ طول السباق (٧٠٠) م تنطلق السيارات الانطلاق فيها مع بعضها على عدة جولات. وتتميز سيارات الكارتينج بخفة وزنها وصغر حجمها وسرعتها النسبية حيث ان جميع السيارات التي تم استيرادها هي بمواصفات ومزايا موحدة وسيظهر مدى قدرة المتسابقين على التعامل مع سياراتهم خاصة عند المنعطفات والتعرجات داخل المسار. ومن المتوقع ان يشهد سباق الاسواق الأول للكارتينج حضورا جماهيريا كبيرا حيث ستنطلق السيارة الأولى في الساعة (٣) في بعد الظهر ويستمر السباق حتى الساعة (٧) مساء وسيعلن عن الفائزين مباشرة بعد انتهاء السباق.

● علي بن الحسين

بحضور اعضاء وفد منتخب دول مجلس التعاون الخليجي

الامير فراس يرعى حفل نادي الامير علي للصم/ عمان

عمان/ بترا/ رعى سمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحفي لجلالة الملك الاحتفال الذي اقامه نادي سمو الامير علي بن الحسين للصم بعمان مساء اول امس في ختام بطولة عيد الاستقلال الكروية بين فريقي النادي ومنتخب فرق دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم لذوي الاعاقة السمعية.

وقال سمو الامير فراس في كلمة القاها في الحفل ان هذه اللقاءات الودية تساهم في تعزيز الروابط والوشائج الرياضية بين هذه الفئات باعتبارها افضل الوسائل لتقريب القلوب.

واضاف اننا نشعر باننا جميعا نشكل اسرة واحدة معربا عن افتخاره واعتزازه بالمنتخب الخليجي وتلبية دعوة النادي للمشاركة في هذه البطولة الكروية. ودعا سموه الى تكرار مثل هذه اللقاءات الرياضية بين الفريقين وان تشمل فرقا رياضية لاعاقات اخرى وتبادل الزيارات والمشاركة في البطولات الرياضية في دول مجلس التعاون الخليجي العربية.

واثنى سموه على جهود المنظمين لهذه البطوله لانجاحها لخلق التواصل بين ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي.

ووزع سموه الجوائز والدروع على الجهات والهيئات التي ساهمت في انجاح هذه البطولة التي تعتبر الاولى من نوعها.

كما تسلم سموه درع النادي ودروعا اخرى من الفرق الخليجية المشاركة في منتخب فرق دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم لذوي الاعاقة السمعية تقديرا لرعايته للمعوقين.

وكان السيد خالد ابو عيشه العضو الفخري لنادي سمو الامير علي بن الحسين قد القى كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لسمو الامير فراس بن رعد لرعايته الكريمة لبطولة عيد الاستقلال الكروية بين فريقي النادي ومنتخب فرق دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم لذوي الاعاقة السمعية.

كما اعرب عن شكره وتقديره للاتحاد الاردني لرياضة المعوقين الذي يراسه سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وادارة مدينة الحسين للشباب والجامعة الاردنية لمساهمتهم في انجاح هذه البطولة.

وثمن دور الصحافة الاردنية في انجاح هذه البطولة.

ويذكر انه لاول مره منذ ٣٠، سنه يستضيف نادي سمو الامير علي بن الحسين منتخب فرق دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم لذوي الاعاقة السمعية... وتخلل الاحتفال مسابقات ترفيهية والعابا صامتة لذوي الاعاقة السمعية بالاضافة الى عروض فلكلورية قدمها اعضاء الفريقين شارك فيها سموه تعبيرا عن تضامنه مع هذه الفئة من المجتمع العربي.

وعبر اعضاء الفريقين عن سعادتهما بهذه اللقاءات الودية التي من شانها تعزيز التواصل بين ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي ودمجها في الحياة العامة بالمجتمع.

من جهته قال السيد عصام كمال رئيس الوفد الخليجي لوكالة الانباء الاردنية ان هذه المشاركة الخليجية تعتبر اللقاء الاول من نوعه بالنسبة للمنتخب الخليجي وذلك بعد تاكيد المسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي على السعي من اجل دمج المعوقين وتعزيز مشاركتهم العربية والدولية.

واضاف ان من هذا المنطلق جاءت فكرة اقامة هذا اللقاء المشترك معربا عن امله في ان تتواصل هذه اللقاءات بين دول مجلس التعاون الخليجي والاردن في هذا المجال لتيسير عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

وكانت بطولة عيد الاستقلال قد انتهت يوم امس الاول المباراة النهائية التي جرت على ستاد الجامعة الاردنية بفوز فريق منتخب فرق دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم لذوي الاعاقة السمعية على فريق نادي سمو الامير علي بن الحسين بهدفين مقابل لا شيء.

وكانت اللجنة المشرفة على البطولة في النادي قد اعدت برنامجا للوفد الضيف لزيارة المعالم الاثرية والحضارية في الاردن للاطلاع على الكنوز الاثرية في المملكة.

● الامير فراس بن رعد

لجنة الشمال اعدت ملف البطولة العربية للكراتيه

اللجنة التحضيرية تقر البطولة بالمؤتمر الصحفي السبت القادم

اربد - حسين الزعبي

اعدت لجنة الشمال للكراتيه في اجتماعها الذي عقد مساء اليوم برئاسة د. طي حتاملة رئيس اللجنة في مقرها بمدينة الحسن للشباب الملف الخاص بالبطولة العربية للكراتيه التي تعتزم اللجنة اقامتها في اربد بالتعاون مع اتحاد اللعبة خلال الفترة ما بين ١٦ ولغاية ٢٠ تموز المقبل. بمشاركة منتخبات الدول العربية الخمس الموقعة على البروتوكول الرياضي مع الاردن وهي مصر والعراق وسوريا وفلسطين ولبنان الى جانب المنتخب اليوغسلافي الصديق اللجنة التحضيرية للبطولة التي يرأسها اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس الاتحاد وتضم في عضويتها المعتز بالله الشرايري الرئيس الفخري للجنة (داعم البطولة) علي الدردور، منير النشاط الرياضي بجامعة العلوم وفهد قاقيش مدير النشاط الرياضي بجامعة اليرموك ورشاد الزعبي مدير النشاط الرياضي بمدينة الحسن للشباب ود. طي حتاملة رئيس لجنة الشمال وماجد رحال امين سر الاتحاد وموسى محارب لجنة الحكام المركزية تعقد اجتماعا موسعا غدا السبت مع اسرة الكراتيه في الشمال من اجل بحث كافة الاستعدادات المتعلقة باقامة البطولة وانجاحها بعد ان يتم اقرارها بشكل رسمي في المؤتمر الصحفي الذي يعقده رئيس الاتحاد اللواء الركن سلمان المعايطة بحضور الاعلاميين في الشمال. وذلك من اجل بسط كافة الاجراءات التي تم اتخاذها والاعلان الرسمي عن اقامة البطولة وسبل انجاحها.

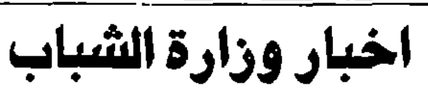
وسيتم الكشف عن اسماء المنتخبات المشاركة تمهيدا لارسال دعوات المشاركة لها في وقت مبكر وتشكيل اللجنة المنظمة العليا واللجان المساندة الاخرى للبطولة.

وتلقت لجنة الشمال الموافقة الرسمية من جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا للمساهمة في التكفل باستضافة الفرق المشاركة دون مقابل.

وابدت وزارة الشباب دعمها المطلق لانجاح البطولة ودعم اللعبة من مختلف الجوانب.

وذكر د. طي حتاملة رئيس اللجنة ان مدرب المنتخبات الوطنية اليوغسلافي سيقوم بالاشراف على تدريبات منتخب الشمال النسوي الذي تم تشكيله مؤخرا بمعدل يوم واحد بالاسبوع حيث يجري تدريبات المتواصلة باشراف المدربة ريم التاجي في الصالة الرياضية بجامعة اليرموك.

وقدم د. الحتاملة الشكر لكافة الجهات التي ابدت استعدادها للتعاون في سبيل انجاح البطولة وفي مقدمتها اسرة مدينة الحسن للشباب والجامعات التي قدمت التسهيلات اللازمة ووضعت كافة امكانياتها في خدمة البطولة.



وجهت وزارة الشباب الدعوة للشباب العربي من تونس وقطر وفلسطين للمشاركة في معسكرات الحسين للعمل والبناء التي تقام في تموز المقبل حيث حددت الوزارة اقامة ٥ معسكرات للشباب وواحدا للشابات هذا العام.

وقد صدر عن وزارة الشباب مجلة الشباب الشهرية تناول فيها عدد من الكتاب والمسؤولين فكر ونظرة سمو ولي العهد تجاه الشباب بمناسبة احتفالات المملكة بالعيد الـ ٥١ لسموه.

وصدر عن الوزارة كتاب حول برنامج تدريبي حول حقوق الانسان اعده الدكتور نوفان عبيدات والدكتور محمود كظام اشتمل على عدد من المواضيع والاسئلة التي تعنى بالشباب من حيث الحقوق والتدريبات والرغبات والاحتياجات.

من جانب اخر يقيم وفد الهيئة العامة للشباب والرياضة القطري مساء اليوم الساعة الثامنة على المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي مسرحية يرعاها السفير القطري السيد ناصر عبدالعزيز اضافة الى تمديد المعرض حتى مساء اليوم.

– الموافقة على المشاركة في بطولة التضامن الدولية لاختراق الضاحية التي ينظمها الاتحاد العراقي لالعاب القوى في الفترة الواقعة من ١٣٠ – ١٧، ايار المقبل.

– الموافقة على المشاركة في بطولة اوروبا في سباحة الزعانف التي تقام في ايطاليا من ٢٧/٧ ولغاية ٢/٨.

– هنأ وزير الثقافة ووزير الشباب رئيس واسرة اتحاد بناء الاجسام على النتائج الطيبة التي احرزها ابطالنا في بطولة البحر المتوسط التي اقيمت مؤخرا في مصر.

وفد الشباب القطري يزور معسكر الحسين للشباب في عجلون

عجلون - علي القضاة

قام الوفد الشبابي القطري الذي يزور الاردن حاليا برئاسة مدير ادارة الشباب في الهيئة العامة للشباب والرياضة بزيارة امس الى محافظة عجلون التقوا خلالها السيد عبداللطيف الطراونة محافظ عجلون الذي قدم شرحا عن واقع الحركة الشبابية والرياضية في المحافظة وعن تاريخ المحافظة واهميتها التاريخية والاثرية والسياحية.

كما زار الوفد معسكر الحسين للشباب حيث التقى السيد خليل مناصرة مدير الشباب الذي رحب بالوفد الضيف حيث قاموا بجولة شملت المرافق والمنشآت.

من جانبه اعرب السيد اثلا عن اعتزازه بمستوى المعسكر ودوره على مختلف الصعد ولابناء المحافظة مسؤولين ومواطنين على حسن الترحيب والضيافة منوها الى عمق العلاقة الاخوية التي تربط بين حكومتي وشعبي البلدين.

وزار الوفد ايضا قلعة عجلون التاريخية حيث اطلع على معالمها وتاريخها من خلال شرح قدمه المسؤولون فيها.

ويذكر ان الوفد يضم ٢٥ شابا.

في ليلة كروية استعدادا لمونديال فرنسا (٩٨)

الانجليز اطمأنوا بالبرتغال.. والطليان عصفوا بالباراغواي فوز صعب لبلغاريا على المغرب.. ومقنع لالمانيا على نيجيريا

اختيارات غير مشجعة لفرنسا ورومانيا وبلجيكا واسكوتلندا

كرواتيا ويوغسلافيا نتائجهما تؤكد انهما قادمان بقوة


● الايطالي دي ماتيو وصراع مع لاعب البارجواي بيدرو ساربيا

● ديتشامب يطارد السويدي اندرسون

عمان - الدستور - الوكالات - عاشت المدن الاوروبية في عدد من ملاعبها ليلة كروية نسجة لاهبة استعدادا لنهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا بالفترة ما بين ١٠ حزيران الى ١٢ تموز المقبلين.

ليلة امس الاول الاربعاء شهدت ١٢ مباراة شارك بها عدد من المنتخبات التي تأهلت الى المونديال وهي انجلترا، المانيا، نيجيريا، ايطاليا، الباراغواي، فرنسا، بلغاريا، المغرب، الولايات المتحدة، النمسا، الارجنتين، النرويج، الدنمارك، بلجيكا، رومانيا، كرواتيا، اسكوتلندا، يوغسلافيا وكوريا الجنوبية. بينما شاركت منتخبات البرتغال، السويد، بولندا وفنلندا التي لم تلتحق بقطار مونديال فرنسا بهدف الاستعداد واعادة البناء للبطولات المقبلة خاصة اوروبا ٢٠٠٠.وأسفرت المواجهات عن عدد من القراءات التي قد تكون في معظمها مؤشر لما سيكون عليه حال تلك المنتخبات في فرنسا بعد شهر ونصف تقريبا.

انجلترا سلجت فوزا صريحا على البرتغال وبالتالي فان هودل ولاعبيه انتقوا لواء المتقين لاداء الانجليز. اما المانيا فقد منحها اندرياس مولر من خلال هدفه اليتيم في مرمى نيجيريا الثقة بعد ان اهتزت جراء خسارتها على ارضها مؤخرا امام البرازيل، واحسنت ايطاليا صنعا بتحقيقها فوز سهل على الباراغواي واستعادت ماليديني على منتخبه. بينما كانت تجربة قاسية على الباراغواي واستعادت الارجنتين بعضا من هيبتها على حساب جمهورية ايرلندا بعد خسارتها غير المتوقعة امام اسرائيل مؤخرا ١ / ٢ . وواصلت كرواتيا تطوراتها بعد فوزها الكبير على بولندا ومثلها حققت يوغسلافيا فوزا مقنعا على كوريا الجنوبية.

اما فرنسا صاحبة الضيافة لاعظم حدث على الكرة الارضية فانها لم تستطع ان تفعل شيئا امام السويد سوى الاداء والنتيجة السلبيتين ورغم الفوز المنطقي لبلغاريا على المغرب الشقيق الا ان المغاربة لعبوا جيدا.

ووضعت النمسا علامات استفهام حول قدرتها على خوض النزال في النهائيات بعد خسارتها الكبيرة امام الولايات المتحدة واثبت اولزن ولاعبي النرويجيون انهم فريق قادر على احداث نتائج باهرة في فرنسا بعد ان دكوا حصون الدنمارك في كوبنهاجن.

لكن المواجهة بين رومانيا وبلجيكا لم تكن مقنعة بل جاءت مخيبة للآمال ولم يستطع المدرب براون ولاعبو الاسكوتلنديون من الخروج باكثر من التعادل مع فنلندا الضعيفة وتاليا ما بثته وكالة الانباء الفرنسية عن تلك المواجهات:

انجلترا ٣
البرتغال صفر

حققت انكلترا فوزا صريحا على البرتغال ٣-صفر على ملعب ويمبلي في لندن امام ٦٤ الف متفرج.

وسجل الن شيرر (٥ و٦٦) وتيدي شيرينغهام (٤٦) الاهداف.

واغلب الظن ان النتيجة الكبيرة لانكلترا ستسكت الاصوات التي انتقدت اداء المنتخب الباهت في مباراتيه الاخيرتين ضد تشيلي صفر-٢ وامام سويسرا ١-١.

وهز شيرر الشباك مبكرا مسجلا هدفا سهلا جدا. وقد رفع غرايام لو سو الكرة عرضية داخل المنطقة لتطاول لها شيرر غير المراقب واسكن الكرة داخل المرمى.والهدف هو الاول لشيرر مع منتخب بلاده منذ نحو عام عندما سجل في مرمى فرنسا في دورتها الدولية، فرفع رصيده الى ١٨ هدفا في ٣٣ مباراة.

وكانت البرتغال تدرك التعادل عندما تبادل لويس فيغو وجواو بينتو الكرة على حدود منطقة الجزاء وانفرد الاخير بديفيد سيمان لكنه سدد خارج الخشبات الثلاث (٩). وانقذ سيمان مرماه من هدف اكيد لبينتو قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة.

وفي مطلع الشوط الثاني مرر بول اينس كرة امامية فاصطدمت بالحكم الاسباني مانويل دياز فيغا وانحرفت نتتهيأ امام شيرينغهام فلم يجد صعوبة في احراز الهدف الثاني.

واختتمت انكلترا التسجيل عندما سجل شيرر الهدف الثالث بتسديدة رائعة من ٢٠ مترا بعد لعبة مشتركة رائعة بين لوسو ونيفيد باتي (٦٥).

وفي الدقيقة العاشرة طرد الحكم مدافع البرتغال كابوتشو لتلفظ بعبارات نابية باتجاه الحكم.

وسجل طوني ادامس هدفا في مباراته الدولية الخمسين لكن الحكم لم يحتسبه بداعي المخالفة قبل النهاية بثلاث دقائق.

- مثل انكلترا: سيمان- غاري نيفيل (فيليب نيفيل) وادامس وكامبل ولوسو- لينس وبيكهام (مرسون) وباتي وسكولز- شيرر وشيرينغهام (اوين).

- مثل البرتغال: بايا- كزافييه وكوتو ودبماش (باربوزا) وبيتو- سوزا (اوسيانو) وفيغو وكالادو وسانتوس- جواو بينتو (كابوشو) وكاديتي.

المانيا ١
نيجيريا صفر

فازت المانيا بطلة اوروبا على نيجيريا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ١-صفر في كولن (غرب المانيا) امام ٤٠ الف متفرج.

وسجل اندرياس مولر (٥٨) هدف المباراة الوحيد.

وسيعيد الفوز الثقة الى المنتخب الالماني بعد خسارته امام البرازيل ١-٢ الشهر الماضي في شتوتغارت، خصوصا انه قدم عرضا جيدا على الرغم من غياب اكثر من لاعب اساسي في صفوفه.

وكما كان متوقعا ابقى مدرب منتخب المانيا بيرتي فوغتس، قائده يورغن كلينسمان على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين ولم يشركه اطلاقا وهو الذي خاض ١٠١ مباراة دولية سجل خلالها ٤٣ هدفا.

وبدا الانسجام غائبا عن الخطوط النيجيرية الثلاثة وهو امر طبيعي لانها خاضت اول مباراة لها بتشكيلتها الرئيسية للمرة الاولى منذ نحو عام.

جاء الشوط الاول مملا وكان فيه المنتخب الالماني الافضل وكاد يفتتح التسجيل بواسطة ميكايل تارنات من ركلة حرة مباشرة لكن الحارس شورونمو تصدى لمحاولته (٢٤). وتسديدة اخرى لمولر من ٣٠ مترا مسحت العارضة (٤٢).

وكانت ابرز فرصة في هذا الشوط تسديدة ماركوس بابل الرأسية لكن شورونمو كان لها بالمرصاد (٤٣).

وسجل مولر هدف المباراة الوحيد بتمريرة من توماس هاسلر رافعا رصيده الى ٢٨ هدفا في ٧٧ مباراة دولية.

وسنحت فرصة ذهبية امام تيجاني بابانغيدا مهاجم اياكس الهولندي لادراك التعادل عندما انفرد بالحارس اوليفر كان لكن الاخير انقذ محاولته ببراعة (٨٥).

- مثل المانيا: كان- غورنز وتون وبابل وجيريميز (رويتر)- هامان وهاسلر ومولر (فروند) وتارنات- كيرشتن وبيرهوف.

- مثل نيجيريا: شورونمو (اوكبارا)- باتريك اوكيشوكوو ووست واجيدي (اوكبارا)- فينيدي (بابانغيدا) واوليسيه واوكوتشا وايبوجي (اكيبوبوري)- كانو واموكاشي (ايكبيبا).

تصريحات

بيرتي فوغتس (مدرب المانيا): "كانت الدقائق العشرين الاولى صعبة علينا. لكنني راض عن اداء فريقي عموما. وقد قطعنا شوطا الى الامام. كان لا بد لنا من الفوز خصوصا بعد الخسارة امام البرازيل".

- بورا ميلوتينوفيتش (مدرب نيجيريا): "قدمنا شوطا اول ممتازا في مواجهة منتخب قوي. وقد ادرك التعب بعض اللاعبين في الشوط الثاني ولا يجب ان ننسى ان التشكيلة الاساسية لم تخض مباراة رسمية منذ فترة طويلة. لكنني متفائل وواثق باننا سنقدم عروضا افضل في المونديال".

- اندرياس مولر (صاحب الهدف). "وجدنا بعض الصعوبة في الانتشار في مطلع المباراة لاننا لعبنا باسلوب جديد. على العموم قدمنا مباراة جيدة واضعنا الكثير من الفرص". - دانيل اموكاتشي (مهاجم نيجيريا): "نشعر بالاسف لخسارة هذه المباراة لانها كانت تعني الكثير بالنسبة الينا في مواجهة منتخب عريق".

ايطاليا ٣
الباراغواي ١

حققت ايطاليا فوزا سهلا على الباراغواي ٣-١في بارما امام ٢٤٩٢٣ متفرجا في اطار استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وسجل مالديني (٤) وموريرو (١٧ و٦٧) اهداف ايطاليا، وكوستاكورتا (٦٠ خطا في مرمى فريقه) هدف الباراغواي.

وفرض جناح انتر ميلان السريع فرانشيسكو موريرو الذي كان يخوض مباراته الدولية الثانية نفسه نجما للمباراة، فلم يكتف بتسجيل هدفين في منتهى الروعة بل شكل خطرا دائما على الدفاع الاميركي الجنوبي.

وتقدمت ايطاليا بهدف مبكر عندما رفع اليساندرو دل بييرو كرة عرضية داخل المنطقة من ركلة حرة فتطاول لها القائد باولو مالديني برأسه سابحا مسجلا الهدف الاول.

وفي الدقيقة ١٧ رفع دينو باجيو الكرة داخل المنطقة فطار لها موريرو وسددها بطريقة استعراضية خلفية لتسكن الشباك.

وحاولت الباراغواي ان تفعل شيئا في الشوط الاول لكن هجماتها كانت خجولة باستثناء تسديدة قوية لراميريز صدها الحارس الايطالي انجلو بيروتزي ببراعة (٣٥).وفي الشوط الثاني سجل مدافع ايطاليا اليساندرو كوستاكورتا هدفا خطا في مرمى فريقه عندما حاول تشتيت الكرة من ركلة ركنية فحولها داخل مرمى الحارس الاحتياطي جانلويجي بوفون.

وكانت الكلمة الاخيرة لموريرو الذي سدد كرة قوية من ٢٥ مترا في الزاوية العليا لمرمى الحارس الاستعراضي خوسيه لويس تشيلافيرت.

- مثل ايطاليا: بيروتزي (بوفون)- نيستا (سارتور) وكانافارو وكوستاكورتا ومالديني- البرتيني وموريرو ودي ماتيو (دي بياجيو)- فييري (كازيراغي) ودل بييرو (رافانيلي).

- مثل الباراغواي: تشيلافيرت- ساربيا وارس وروخاس وكانيزا- غامارا واغويليرا برزويلا) وانسيزا واكونا- بينيتيز وراميريز (يغروس).

السويد صفر
فرنسا صفر

تعادلت السويد وفرنسا صفر-صفر في ستوكهولم امام ١٤٠٠٠ متفرج.

واقيمت المباراة على ملعب موحل بسبب المطر الغزير الذي تساقط في اليومين الاخيرين على العاصمة السويدية، فاعاق تحركات اللاعبين وارتد سلبا على ادائهم.

وتالق حارس مرمى فرنسا برنار لاما العائد الى صفوف المنتخب بعد غياب نحو عام بسبب تناوله الماريجوانا، وانقذ مرماه من اكثر من هدف محقق وتصدى لاما الذي انتقل منتصف الموسم الحالي الى وست هام الانكليزي الى عدة محاولات ابرزها لشفارتس (١٥) واندرسون (٧٥)

ولم تبق امام فرنسا سوى ثلاث مباريات تجريبية ضد بلجيكا والمغرب في ٢٧ و٢٩ ايار المقبل في دورة المغرب الدولية، وضد فنلندا في ٥ حزيران.

واشرك مدرب فرنسا اميه جاكيه بيريس وتريزيغيه مكان زيدان وانيلكا في مطلع الشوط الثاني من دون ان تتغير النتيجة.

- مثل السويد: هدمان- لوسيتش وبيوركلاند وكامارك وب. اندرسون (ميالبي)- شفارتس وميلد (بيترسون) ولارسون وزيتربرغ (د. اندرسون)- بلومكفيست وا. اندرسون.

- مثل فرنسا: لاما- تورام وبلان ودجيتو وليزارازو- ديشان (فييرا) ولوشي وكاريمبو وزيدان (بيريس)- انيلكا (تريزيغيه) ودوغاري (دجوركايف).

بلغاريا ٢
المغرب ١

فازت بلغاريا على المغرب ٢-١ في صوفيا امام ١٨ الف متفرج.

وسجل بينيف (١٠ من ركلة جزاء)، وستويلوف (٧٨) هدفي بلغاريا، وبصير (٨٣) هدف المغرب.

وخاضت بلغاريا المباراة من دون ثلاثة من نجومها الذين قادوها الى احتلال المركز الرابع في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وهم خريستو ستويتشكوف الذي اصيب قبيل المباراة وكراسيمير بالاكوف واميل كوستادينوف.

وافتتح المنتخب البلغاري التسجيل مبكرا من ركلة جزاء انبرى لها بنجاح لوبيسلاف بينيف في الدقيقة العاشرة

وقدم المنتخب المغربي الذي يشارك في نهائيات المونديال للمرة الرابعة عرضا جيدا وتالق في صفوفه مهاجم ديبورتيفو كورونا الاسباني صلاح الدين بصير الذي ازعج الدفاع البلغاري كثيرا بتحركاته ومراوغته. وقد اضاع المنتخب الافريقي عددا لا بأس به من الفرص في الشوط الاول.

وزادت السيطرة لبلغاريا في الشوط الثاني لكن من دون خطورة تذكر على مرمى الحارس المغربي بن زكري الى ان تمكن ستويلوف الذي كان يخوض اول مباراة دولية من تسجيل الهدف الثاني بتسديدة رأسية (٧٨)

وقلص بصير الفارق بتسجيل هدف المغرب الوحيد بعد لعبة جماعية رائعة (٨٣).

- مثل بلغاريا: زدرافكوف- كيشيشيف ويوردانوف وزافيروف وبينكوف- ريانكوف- خريستوف (ايفانوف) وستويلوف وغروزيف (تانكوف)- بينيف (باتلوف) وايلييف.

- مثل المغرب: بن زكري- صابر والنيبت ونكرون (العروسي) والحضريوي- شيبو وشيبا والسلامي (رباحي) والوكيلي (ابرامي)- برنوة (روكي) وبصير.

الولايات المتحدة ٣
النمسا صفر

منيت النمسا بخسارة قاسية قوامها ثلاثة اهداف نظيفة امام ضيفتها الولايات المتحدة في فيينا امام ١٧ الف متفرج

وسجل هيدوك (٤٥) وماكبرايد (٨٩) ووينيا (٩٠) الاهداف.

ومني النمساويون غالبا ثمن استهتارهم بالاميركيين وقد تؤثر الخسارة كثيرا على معنوياتهم، في حين سجلت الولايات المتحدة نقاطا ووجهت تحذيرا الى المانيا ويوغوسلافيا اللتين ستعلبان ضدها في الدور الاول من المونديال.

- مثل النمسا: كونسيل (فرايدارت)- هايدن وشوتيل وبفيفر (كوغلر)- تشريني (شوب) وكوهلباور وماغليتغ وهيرتزوغ (ريندلر) وبريسالينغ (ايرهولزر)- فاستيتش وبولستر (هاس).

- مثل الولايات المتحدة: كيلر- بوب ودولي ودبيتز- هيدوك (اوبرايس) ومازوروف (راموس- فيتش) ووينيا (ويغيرلي) وديرينغ وجونز- ستيورت (غرس) ووراغنر (ماكبرايد).

الارجنتين ٢
ج/ ايرلندا صفر

استعادت الارجنتين توازنها فهزمت مضيفتها جمهورية ايرلندا ٢-صفر في دبلن امام ٣٨٥٠٠ متفرج.

وسجل غابرييل باتيستوتا (٣٢) وارييل اورتيغا (٤٠) الهدفين.

وعوضت الارجنتين بالتالي خسارتها المفاجئة امام اسرائيل ١-٢ الاسبوع الماضي، وهي ستلتقي البرازيل في لقاء قمة في ريو دي جانيرو في ٢٩ الحالي.

واضاع باتيستوتا فرصة لا تعوض عندما انفرد بالحارس الايرلندي شاي غيفن وسدد الكرة زاحفة ضعيفة بين يديه (١٣).

وفي الدقيقة ٣٢ مرر اورتيغا الكرة الى كلاوديو لوبيز على الجناح الايمن فرفعها الاخير داخل المنطقة ليهرب باتيستوتا من المراقبة ويودع الكرة داخل الشباك رافعا رصيده الى ٣٧ هدفا في ٥٥ مباراة دولية (رقم قياسي ارجنتيني).

وعزز اورتيغا تقدم الارجنتين عندما نحى الحارس متقدما فارسل الكرة قوسية من فوقه بطريقة رائعة (٤٠).

واضاعت الارجنتين فرصا عدة في الشوط الثاني ابرزها تسديدة رأسية لباتيستوتا في اواخر المباراة.

النرويج ٢
الدنمارك صفر

منيت الدنمارك بهزيمة نادرة على ارضها امام النروج صفر-٢ في كوبنهاغن امام ٣٦٢٧٧ متفرجا.

وسجل اويفيند ليوناردسن (٢٦) وتوريه اندريه فلو (٥٩) الهدفين

ولم يقدم المنتخب الدنماركي عرضا جيدا، في حين تميز اداء النروجيين بالواقعية لسجلوا هدفين من الفرصتين اللتين سنحتا لهم طوال الدقائق التسعين.

واستغل لاعب وسط ليفربول الانكليزي ليوناردسن هجمة مرتدة وخطا من الدفاع الدنماركي ليسجل الهدف الاول واضاعت الدنمارك فرصا عدة بسبب تسرع مهاجميها

وفي الشوط الثاني اضاف مهاجم تشلسي الانكليزي فلو الهدف الثاني عندما تطاول لكرة برأسه واودعها داخل الشباك.

وقال نجم المنتخب الدنماركي براين لاودروب "اعتقد ان الخسارة مفيدة لنا، لانه لو فزنا في هذه المباراة لطالبنا الجمهور باحراز كأس العالم".

- مثل الدنمارك شمايكل (كروغ)- شيوبيرغ (يورغونسن) وريبر وهوغ وهاينتسه وهيلفيغ- نيلسن (تيفيرروست) وفريدسن (كولدينغ) وساند- ميكايل لاودروب وبراين لاودروب.

- مثل النروج: غرودامر (هيد)- س. نيلسن وايغن وبيرغ ور.نيلسن (بيورنيبي)- سولباكن وه. فلو (ريسيت) وليوناردسن وستراندلي- ت. فلو وريكال (هيشتاد).

بلجيكا صفر
رومانيا صفر

تعادلت بلجيكا ورومانيا ١-١ في بروكسل امام ٢٣ الف متفرج

وسجل نيليس (٧٧) هدف بلجيكا، ومولدوفان (٥٤) هدف رومانيا (٥٤).

وجاءت المباراة مخيبة للامال من جانب الطرفين وتميزت بالخشونة الزائدة مما اضطر الحكم الى رفع البطاقة الحمراء في وجه الروماني دوبوس في الدقيقة ٢٥.وافتتح مولدوفان التسجيل عندما خدع الدفاع البلجيكي بتمريرة من صانع الالعاب الماهر جورجي هاجي واودع الكرة داخل الشباك.

واستغلت بلجيكا النقص العددي في صفوف رومانيا لتنتزع التعادل عن طريق مهاجم ايندهوفن الهولندي لوك نيليس من زاوية ضيقة.

- مثل بلجيكا: دي فيلده- دو برول (كراسون) وكليمان وفان مير (دي بويك) ولمبرستايتز (فيرهيين) وفان كيركيوفن- فيلموتس وفان در الست وبوغان- نيليس (مبينزا) واوليفيرا (غوسينس)

- مثل رومانيا: ستيليا- بتريسكو وبرودان وفيليبيسكو ودوبوس- ايلي (سيليميس) وهاجي (سربان) وغالكا (دولكا) ومونتيانو- بوبيسكو ومولدوفان (نيكوليسكو).

كرواتيا ٤
بولندا ١

فازت كرواتيا على بولندا ٤-١ في اوسييك

وسجل بوبان (٦) وستانيتش (٢٦ و٤٢) وبركسيتش (٧٤) اهداف كرواتيا، وراتاتشيك (٦٨) هدف بولندا

اسكوتلندا ١
فنلندا ١

تعادلت اسكتلندا وفنلندا ١-١ في ادنبره.

وسجل جاكسون (١٥) هدف اسكتلندا، ويوهانسون (١٠) هدف فنلندا.

يوغسلافيا ٣
كوريا/ ١

فازت يوغوسلافيا على كوريا الجنوبية ٣-١ في بلغراد

وسجل ستانكوفيتش (٤٤ و٧٥) وميدكانوفيتش (٦٣) اهداف يوغوسلافيا. وشوي سونغ يونغ (١٩) هدف كوريا الجنوبية.

الدنمارك دكت النرويج.. والارجنتين استعادت توازنها في الجمهورية الايرلندية

في المباراة الوحيدة خارج أوروبا
تشيلي وكولمبيا تتعادلان

سانتياغو - (أ ف ب)- تعادلت تشيلي مع كولومبيا ٢-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في سانتياغو امام ٥٤ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وسجل مارغاس (٢١) وسالاس (٨٤) هدفي تشيلي وبريسيادو (٧٩ و٨١) هدفي كولومبيا

وكانت تشيلي تغلبت على انكلترا بهدفين لسالاس في مباراتها الاخيرة على ملعب ويمبلي في لندن في شباط الماضي.

وطرد الحكم الارجنتيني هوراسيو اليزوندو مدافع تشيلي رونالد فوينتيس في الدقيقة ٣٠ فاكمل فريقه المباراة بعشرة افراد.

مثل تشيلي: تابيا- فوينتيس ومارغاس (روخاس ٨٠) وراميريز وفيلاروبل (كورنيخو ٦٠)- روخاس واكونا وباراغيز وسييرا (فالنسيا ٧٥)- سالاس ونييرا (تابيا ٦١).

مثل كولومبيا: كاليرو (كوردوبا ٤٦)- سانتا وبرمونيز (بالاسيوس ٧٨) وكوردوبا وكابريرا (مافلا ٤٦)- سيرنا واسترادا وبولانوس وهرنانديز- بونيلا (بريسيادو ٥٥) وفالنسيا.


● صراع على الكرة بين الالماني مولر والنيجيري اوكبارا


● صراع راسي على الكرة بين الانجليزي بول انس والبرتغالي باولو سوزا

رياضة عالمية

بعيدا عن استعدادات المنتخبات المتأهلة الى مونديال فرنسا ٩٨

فوز لايرلندا الشمالية وروسيا

اقيمت مباراتان وديتان امس الاول فازت بها ايرلندا الشمالية على سويسرا ١-صفر في بلفاست. وسجل باترسون هدف المباراة الوحيد (١٠).

والثانية فازت بها روسيا على تركيا ١-صفر. وسجل بيستشاستنيخ (٨٠) هدف المباراة الوحيد.

بطولة مصر

٧ مباريات اليوم ابرزها المنصورة والاهلي

القاهرة (ا ف ب) - تقام اليوم الجمعة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة مصر في كرة القدم والتي ستشهد اختبارا صعبا للاهلي المتصدر (٥٢ نقطة) ضد المنصورة في حين لن يلعب منافسه المباشر وغريمه التقليدي الزمالك (٤٧ نقطة) بسبب انشغاله بمباراة الهلال السوداني في دور الـ١٦ من مسابقة كاس الاتحاد الافريقي.

ويحل الاهلي ضيفا على المنصورة الخامس (٣٣ نقطة) حيث تعادل ١-١ وخسر صفر-١ في الموسمين الماضيين.

وتحفل مباراة الفريقين عادة بالندية والاثارة ويصعب التكهن بنتيجتها. وسيحاول المنصورة الثار لخسارته الثقيلة ذهابا ١-٥.

ويامل الاهلي انتزاع النقاط الثلاث ليبتعد بفارق ٨ نقاط مؤقتا وليخوض مباراتيه المقبلتين ضد الاتحاد خارج ارضه ومع الزمالك بمعنويات عالية.

ويلعب الاتحاد السكندري السابع (٣٢ نقطة) مع الشمس الثالث عشر (٢١ نقطة).

وقد تراجع ترتيب الاتحاد بعد ان عجز عن تحقيق الفوز في مباراتيه الاخيرتين في حين يصارع الشمس من اجل البقاء ويبحث عن الفوز ولا شيء سواه ليتدارك موقفه الصعب وخصوصا وانه سيواجه الزمالك يوم الجمعة المقبل.

ويرى المدرب مصطفى يونس ان لاعبيه يواجهون موقفا حرجا لكنه يثق بقدراتهم على تخطي الازمة. ويلعب اتحاد عثمان الثاني عشر (٢٢ نقطة) مع غزل السويس العاشر (٢٨ نقطة)، وبلدية المحلة الخامس عشر (١٩ نقطة) مع اسوان الرابع عشر (٢٠ نقطة)، والقناة الحادي عشر (٢٣ نقطة) مع المصري السادس (٣٣ نقطة)، والمنيا الاخير (١٧ نقطة) مع الاسماعيلي (٣٨ نقطة)، وغزل المحلة الثامن (٣١ نقطة) مع السويس التاسع (٢٥ نقطة).



● الاهلي المصري

النيجيري كانو لعب مباراة كاملة

كولونيا /المانيا/ رويترز/ ادى نوانكو كانو مهاجم فريق انتر ميلانو اول مباراة دولية كاملة مع منتخب نيجيريا منذ الجراحة التي اجريت في قلبه والتي كان البعض يرى انها نهاية حياته في ملاعب كرة القدم.

وكان كانو لاعبا رئيسيا في منتخب نيجيريا الذي فاز بالميدالية الذهبية لدورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في اتلانتا عام ١٩٩٦ - واجريت له الجراحة في وقت لاحق من العام نفسه وحذره الاطباء من العودة الى اللعب مرة اخرى.

وقال بورا ميلوتينوفيتش المدير الفني لمنتخب نيجيريا انني سعيد جدا للطريقة التي لعب بها كانو في مباراة اليوم امام منتخب المانيا في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كاس العالم. وانتهت المباراة بفوز المنتخب الالماني ١/صفر.

ولعب كانو المباراة كاملة - وكان لعب ٢٥ دقيقة في مباراة للمنتخب النيجيري امام منتخب غينيا في اب الماضي.

وقال ميلوتينوفيتش الذي تولى تدريب منتخب نيجيريا في كانون الاول الماضي ان كانو اظهر ان هناك اشياء كثيرة جدا يمكنه ان يفعلها واظهر مهارة ممتازة في التخلص من الرقابة وتنفيذ التعليمات.

●جونينهو الى جانب والده

جونينهو جاهز للعودة الى الملاعب

مدريد /رويترز/ قال اوسفالدو والد لاعب خط الوسط البرازيلي جونينيو للصحفيين الاسبان ان جونينهو قد يعود الى المستطيل الاخضر يوم ٣ ايار.

ويعود لاعب نادي اتليتيكو مدريد الى الملاعب بعد ثلاثة اشهر من اصابته بكسر في الساق خلال مباراة مع سيلتا فيجو في اول شباط.

وقال اوسفالدو جيرولدو جسمانيا وعقليا تعافى /جونينهو/ من الساق المكسورة .. وكل ما يحتاجه الان هو تصريح رسمي من طبيب النادي خوسيه ماريا فيلالون.

وينتظر ان يستأنف جونينهو اليوم الخميس التدريب مع اتليتيكو بعد عودته المقررة الى مدريد من ساو باولو في البرازيل.

وقضى جونينهو معظم فترة النقاهة في البرازيل حيث كان يجري علاجا طبيعيا لمدة تصل الى ثماني ساعات يوميا.

وقال جونينهو في الاونة الاخيرة ان العودة الى اتليتيكو قبل نهاية الموسم هي هدفي الاول .. واللعب مع البرازيل في كاس العالم هو هدفي الثاني.

وتاتي عودة جونينهو الى اتليتيكو في وقت حرج للغاية حيث يحتل المركز السابع على قائمة الدوري وما زالت تراوده الامال بالفوز بمكان ضمن كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

الأربعاء المقبل

البرازيل تستضيف الارجنتين

ريو دي جانيرو- (ا ف ب) - اذاع مدرب البرازيل ماريو زاغالو لائحة باسماء ٢٢ لاعبا للمباراة الودية ضد الارجنتين الاربعاء المقبل في ريو دي جانيرو ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: تافاريل (اتلتيكو مينيرو) وجرمانو (فاسكو دي غاما).

- للدفاع: كافو (روما الايطالي) وزي كارلوس (ساو باولو) وغونسالفيش (بوتافوغو) جونيور بايانو وزي روبرتو (فلامينغو) وكونسيساو (بالميراس) والداير (روما الايطالي) وروبرتو كارلوس (ريال مدريد).

- للوسط: زي الياس (انتر ميلان الايطالي) دوريفا (بورتو البرتغالي) وراي (باريس سان جرمان الفرنسي) وسيزار سامبايو (اناسنانو كوغيو الياباني) وليوناردو (ميلان الايطالي) وريفالدو (برشلونة) وفلافيو كونسيساو (ديبورتيفو كورونا الاسباني) ودنيلسون (ساو باولو).

- للهجوم: رونالدو (انتر ميلان الايطالي) وادموندو (فيورنتينا الايطالي) وروماريو (فلامينغو) وبيبيتو (بوتافوغو).

شبكة لبيع تذاكر نهائي كاس اوروبا في السوق السوداء

مدريد /رويترز/ قالت صحيفة ماركا الرياضية الاسبانية امس الخميس انها اكتشفت شبكة دولية تحاول بيع تذاكر نهائي كاس اوروبا في السوق السوداء. واجرت الصحيفة وهي اكثر الصحف مبيعا في اسبانيا اذ تبيع اكثر من ٢ر٥ مليون نسخة اتصالا مع رجل بحوزته ٤٠ تذكرة معروضة للبيع لمشجعي ريال مدريد وعشرة اخرى لمشجعي يوفنتوس في ايطاليا.

وعرض الرجل بيع التذاكر لمحرر صحيفة ماركا مقابل ١٠٠ الف بيزيتا /٦٦٠ دولارا/ للتذكرة مع شراء اربع تذاكر معا بما يزيد عن عشرة امثال سعرها الاصلي.

ويقام نهائي البطولة في امستردام يوم ٢٠ ايار.

ونقلت الصحيفة عن الشرطة الاسبانية قولها ان الشخص المعني معروف لهم وللشرطة الهولندية.

ووفقا للصحيفة فان الشرطة الاسبانية تراقب انشطته وشركائه في هولندا. واشارت الصحيفة الى احتمال ان تكون التذاكر مزورة.

وقال متحدث باسم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان الاتحاد ليس على علم باي تذاكر اصلية او مزورة قد تكون معروضة للبيع في السوق السوداء.

وقال متحدث باسم الاتحاد لا نتابع ما يرد في الصحف .. وانما نتابع فقط ما يرد في التقارير الرسمية للمباريات.

وسيختطف مشجعو ريال مدريد اي تذاكر تظهر لمباراة نهائي كاس اوروبا سواء كانت مزورة او حقيقية. وخصص للنادي ١٣٩٠٠ تذكرة فقط في اول نهائي يلعبه ريال مدريد منذ ١٧ عاما.

وقال مسؤولو النادي امس الخميس انهم تلقوا ٤٠ الف طلب لشراء تذاكر منذ فوز ريال مدريد على بروسيا دورتموند في الدور قبل النهائي الاسبوع الماضي.

البرازيلي جوزيه كلايتون ضمن تشكيلة تونس وعودة الواعر

تونس (ا ف ب)- اختار البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك مدرب منتخب تونس لكرة القدم البرازيلي جوزيه كلايتون الذي حصل على الجنسية التونسية اخيرا، للمرة الاولى ضمن تشكيلة المنتخب الذي سيلتقي جورجيا وديا في ٢ ايار المقبل في تونس ضمن استعدادات الاول لمونديال فرنسا.

وسجلت عودة الحارس المخضرم وقائد المنتخب شكري الواعر الذي غاب عن نهائيات كاس الامم الافريقية لخلافات مع المدرب.

ويغيب عن التشكيلة مهاجم فرايبورغ الالماني مهدي بن سليمان.

واللاعبون هم:

للمرمى: الصالحي والواعر وبو منجل

للدفاع: بزقديدة والشوشان وكلايتون وبدرا وثابت وسامي طرابلسي وحاتم طرابلسي وبن شرودة

للوسط: بو عزيزي والغضبان ونويرا وشيحي وقنزادي وبن احمد وقفيه والسويح.

للهجوم: الجلاصي وبن يونس وبالحسن.

اليوم وغدا وبعد غد في كؤوس الاندية الافريقية

١١ فريقا عربيا يدخلون مواجهات ذهاب الدور الثاني

نيقوسيا - (ا ف ب) - تقام ايام الجمعة والسبت والاحد مباريات ذهاب الدور الثاني من الكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم (كاس الابطال وكاس الكؤوس وكاس الاتحاد). وهنا البرنامج

- ابطال الدوري:

كوفي (اثيوبيا) - يانغ افريكانز (تنزانيا)
نيناموس (زيمبابوي) - فيروفياريو (موزامبيق)
باور ديناموس (زامبيا) - مانينغ رينجرز (جنوب افريقيا)
اوتاليي (كينيا) - النجم الساحلي (تونس)
بترو اتلتيكو (انغولا) - ايغل سيمنت (نيجيريا)
اسيك ابيدجان (ساحل العاج) - اف سي ١٠٥ (الغابون)
الجمارك (السنغال) - الرجاء البيضاوي (المغرب)
كوتون سبور (الكاميرون) - هارتس اوف اوك (غانا)

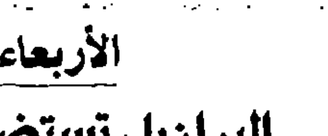
- كاس الكؤوس:

ردمي (اريتريا) - كوستانو سول (موزامبيق)
افريكا سبور (ساحل العاج) - دراغونز (بينين)
غاير بريغايد (موريشيوس) - بريميرو دي اغوستو (انغولا)
نكانا (زامبيا) او روانداف (رواندا) - صن داونز (جنوب افريقيا)
اكسبرس (اوغندا) - الترجي (تونس)
غابوما (غانا) - اتحاد العاصمة (الجزائر)
اونيون دوالا (الكاميرون) - الوداد البيضاوي (المغرب)
ميلينغا (الغابون) - دراغونز (الكونغو الديمقراطية)

- كاس الاتحاد:

الزمالك (مصر) - الهلال (السودان)
جاسبر يونايتد (نيجيريا) - كوتون تشاد (تشاد)
اوسيمي (اوغندا) - ديولي (منغشتو)
نشانغا رينجرز (زامبيا) - ليليا (اثيوبيا)
موتيما بيمبي (الكونغو د) - ليلث باندجون (الكاميرون)
الحرية (غينيا) - نهضة سطات (المغرب)
بتروسبور (الغابون) - جان دارك (السنغال)
الجيش (ساحل العاج) - الملعب (تونس)

تنس حول العالم



كوريير الى ربع النهائي في دورة اورلاندو

اورلاندو (الولايات المتحدة) (ا ف ب)- فاز الاميركي جيم كوريير المصنف ثالثا على الهولندي دنيس فان شيبينغن ٦-٢ و٦-١ وبلغ الدور ربع النهائي من دورة اورلاندو الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وفاز الاسترالي اندرو ايلي على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٦-٣ و٦-٤، والالماني مارسيلو كراكا على الاميركي يان مايكل غامبيل ٦-٤ و٦-٤. وخسر الايطالي جانلوكا بوتزي المصنف خامسا امام السويدي ميكايل تيلستروم ٤-٦ و٣-٦.

وفي المرحلة الاولى فاز الروماني اندريه بافل على الاسترالي سكوت درايبر ٧-٥ و٦-صفر.

دورة بودابست:

بلغت الفرنسية ساندرين تيستو المصنفة اولى المرحلة الثانية من دورة بودابست الدولية في كرة المضرب بفوزها على النمسوية ماريون ماروسكا ٦-٣ و٦-٤.

وفازت الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ثالثة على البلغارية سفيتلانا كريفنتشيفا ٧-٦ (٧-٢) و٦-٣، والصينية فانغ لي السادسة على الالمانية فيلتروود بروبست ٦-١ و٦-صفر. والاسبانية ايفا بيس على السلوفاكية جانيت هرساروفا ٦-٣ و٦-٤. وخسرت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثانية امام الرومانية كاتالينا كريستيا ٤-٦ وصفر-٦.

وفي المرحلة الثانية فازت الفرنسية ساره بيتوفسكي المصنفة خامسة على الروسية ايلينا ماكاروفا ٢-٦ و٧-٥ و٦-٣. والاسبانية ماريا سانشيز لورنزو الثامنة على الفرنسية ليا غيرارذي روبي ٦-٤ و٤-٦. والفرنسية جولي هالار ديكوغيس على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-٣ و٦-صفر.

سانتورو سحق سامبراس

سحق الفرنسي فابريس سانتورو الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٦-١ و٦-١ في المرحلة الثالثة من دورة مونتي كارلو الفرنسية الدولية في كرة المضرب امس الخميس.

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين على البرازيلي غوستافو كويرتن ٧-٦ (٨-٦) و٦-١. والاسباني كارلوس مويا على الروسي يفغيني كافلنيكوف الرابع ٦-٣ و٦-٣. والاسباني اليكس كوريتخا السادس على الايطالي اندريا غاودنزي ٧-٦ (٧-١) و٦-٤. والاسباني البرتو بيراساتيغي على التشيكي سلافا دوسيديل ٣-٦ و٦-٣ و٦-٣. والهولندي ريتشارد كرايتشيك السابع على التشيكي بوهدان اولياخ ٦-٤ و٦-صفر.

●الفرنسي فابريس سانتورو

هيتسفيلد مدربا لبايرن ميونيخ لمدة سنتين

ميونيخ (المانيا)-(ا ف ب)- وقع اوتمار هيتسفيلد عقدا لتدريب بايرن ميونيخ الالماني لمدة سنتين امس في ميونيخ خلفا للايطالي جوفاني تراباتوني الذي سيترك الفريق في نهاية الموسم الحالي.

وسبق لهيتسفيلد ان قاد بوروسيا دورتموند الى احراز لقب بطولة المانيا مرتين ودوري ابطال اوروبا مرة واحدة الموسم الماضي وهو سيتقاضى نحو ٧ر١ مليون دولار سنويا

الاتحاد الاوروبي يغرم فرنسا

بروكسل/رويترز/ قال متحدث باسم اللجنة الاوروبية امس الخميس ان اللجنة ستفرض على الارجح غرامة على اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كاس العالم ١٩٩٨ بسبب الاسلوب الذي اتبعته في بيع تذاكر البطولة.

واضاف المتحدث ستيفان راتينغ للصحفيين ان الغرامة قد تصل الى عشرة في المئة من عوائد البطولة التي لا تضم عوائد بيع التذاكر فقط ولكنها تضم ايضا عوائد حقوق البث التلفزيوني والعوائد الاخرى.

واستطرد سيصدر قرار في الخريف وسينطوي على الارجح على غرامة. مشيرا الى ان كارل فان ميرت مفوض المنافسة سيقترح بالتاكيد فرض غرامة على زملائه.

واثار الاسلوب الذي اتبعته اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات البطولة غضبا واسع النطاق في انحاء اوروبا خاصة في بريطانيا وبلجيكا وهولندا.

وشكا مشجعو كرة القدم في هذه الدول ان قلة عدد التذاكر المخصص لهم يعني حرمان الاغلبية من حضور اي مباراة من مباريات البطولة التي تقام في فرنسا.

ولم تؤد محاولة اللجنة الفرنسية بيع ١٠٠ الف تذكرة المتبقية في اوروبا هذا الاسبوع عبر التليفون الا لزيادة استياء المشجعين الذين لم يتمكنوا من الاتصال بسبب الضغط على خطوط الهاتف.



بلاتر يدافع عن سياسة بيع تذاكر بطولة كاس العالم ١٩٩٨

باريس /رويترز/ دافع سيب بلاتر سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/ امس الخميس عن سياسة اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كاس العالم في بيع تذاكر مباريات البطولة والتي واجهت انتقادات واسعة النطاق.

وقال بلاتر خلال معرض تسويق كرة القدم في باريس عملية /البيع/ عبر التليفون كانت احدى الحلول التي وضعناها موضع التنفيذ في اللحظة الاخيرة.

واضاف لتلفزيون رويترز اظهرت /العملية/ الاقبال الشديد على كرة القدم وعلى كاس العالم وعلى فرنسا.

ومضى يقول بالامس كان الضغط شديدا على مركز تلقي الاتصالات التليفونية .. وجاء اضخم طلب على تذاكر مباراة هولندا. في اشارة الى لقاء هولندا وبلجيكا في الدور الاول يوم ١٣ حزيران.

واستطرد انه امر رائع من ناحية لكنه من ناحية اخرى مؤسف بالنسبة للذين لن يحصلوا على تذاكر. ولهذا السبب يوجد التلفزيون الذي سيبث احداث نهائيات كاس العالم.

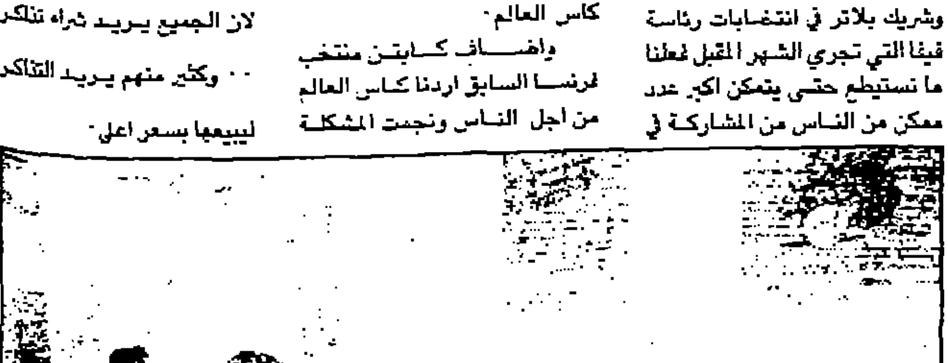
وواجه فيفا واللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كاس العالم ١٩٩٨ انتقادات واسعة النطاق بسبب سياسة بيع التذاكر.

وكان بيع ١١٠ الاف تذكرة المتبقية في مباريات الدورين الاول والثاني عبر الهاتف بدأ امس الاول الاربعاء بعد ان ابلغت اللجنة الاوروبية فرنسا انه لا يمكن بيع جميع التذاكر الى المقيمين في فرنسا.

ويعمل خطان ساخنان في تلقي طلبات شراء التذاكر. وتدفق على الخط الذي يخدم دول اوروبا الغربية امس الاربعاء نحو ٢٠ مليون مكالمة لكن بضعة الاف فقط تمكنوا من الاتصال وتم بيع نحو ١٥ الف تذكرة.

وقال مايكل بلاتيني الرئيس المشارك للجنة الفرنسية المنظمة وشريك بلاتر في انتخابات رئاسة فيفا التي تجري الشهر المقبل فعلنا ما نستطيع حتى يتمكن اكبر عدد ممكن من الناس من المشاركة في كاس العالم.

واضاف كابتن منتخب فرنسا السابق اردنا كاس العالم من اجل الناس ونجمت المشكلة لان الجميع يريد شراء تذاكر .. وكثير منهم يريد التذاكر لبيعها بسعر اعلى.





●عملية بيع التذاكر

اوقات الصلاة

الظهر ١٢,٣٤
العصر ٤,١٢
المغرب ٧,١٥
العشاء ٨,٣٨
الفجر ليوم غد ٤,٢٨
الشروق ليوم غد ٥,٥٢

الطبيب المناوب

عمان: بلال السيد ٨٩٠٢٨٠، عوني الحوامدة ٨٣٢٣٥٠، هشام كنعان ٧٩٠٢٨٦، توفيق البعين ٤٦٢٣٠٢٩، غالب زوايدة ٧٣٦٠١١، خلدون عصفور ٥٦٩٩٤٤٠
مادبا: خالد حيدات ٥٤١٩٧٧
الزرقاء: غالب ارشيد ٩٩٦٣٦٤، كرم حداد ٩٨٥٥٥٠، غسان الفقيه ٩٠٦١٣٠
الرصيفة: محمد سرحان ٩٥٠٢٤٤
مخيم حطين: محمد درويش ٨٨٤٨٧٦
اربد: مازن ابو بكر ٢٧٠٦٨٥٢
السلط: بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
بني كنانة: زكريا ملكاوي ٢١٨٦١٥
البقعة: ابراهيم الحمايدة ٧٢٥٤٠٧
سحاب: محمد الصوي ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية: حمزة شحرور
الكرك: نضال مستات ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

مصطفى الشناق ٨٣٣٥٠٠ عمان – صويلح
نبيل عقل ٤٦٥٩٧٩٦ عمان – حي نزال
باسل حبوب ٥٥٣٤٨٤٤ عمان – ام اذينة
عصام شعبان ٢٧٨٧٧٤ اربد
عبد الله عتيقاوي ٩٠٥١٠٩ الزرقاء
نزيه حافظ ٩٥٤٦٤٠ الرصيفة
محمد قطيشات ٥٥٦٩١٨ السلط
كايد زريقات ٣١٢٧٢٧ العقبة
موفق البيضين ٣٥٤٢٢٢ الكرك
نبيل الفرح ٥٤٣١٢٢ مادبا
محمد شخاترة ٦٢٣١٢٩٩ المفرق
محمد المومني – جرش
عبد الله عبيدات ٥٧٣٢٥٥ دير علا
احمد توفيق المومني – عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
استعلامات سلطة الطيران المدني ٤٤٥٢٠٠٠
استعلامات ملكية الاردنية ... ٤٤٥٣٢٢٢
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل / خدمة الجمهور .... (٥٥٣٥٦١٣)
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
شكاوي تموين الطفيلة .... ٣٤١١٩١،
جمعية حماية المستهلك ٥٦٣٢١١/٥٠
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة ٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارئ الدفاع المدني ١٩٩
مياه عين غزال .... /٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧١٦٣/
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ – ٧٧٧١٣٣.
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠/ ٧٧٣٦٧٧/
شكاوي انقطاع المياه ٦٧٩١٤١
العرف الصحي .... /٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣.
جمعية حماية المستهلك اربد .... ٢٤٠٠٥٤.
طوارئ مدينة الحسين الطبية .... ٨٥٩٣٠١.

حركة الطائرات

الملكية القادمة

جدة اضافية ٦,٣٠ صباحا
القاهرة ٧,٥٠ صباحا
جدة ٨,٠٠ صباحا
جدة اضافية ٩,٣٠ صباحا
جدة اضافية ١٠,٣٠ صباحا
جدة ١,٠٠ ظهرا
الاقصر ٤,٠٠ عصرا
القاهرة ٥,٠٥ مساء
استنبول ٦,٢٠ مساء
شيكاغو امستردام ٦,٣٠ مساء
لندن ٦,٥٠ مساء
انقرة لستنبول ٧,٠٥ مساء
كازابلانكا تونس ٧,١٠ مساء
جدة ٧,٣٠ مساء
فينا ٧,٤٥ مساء
روما ٨,٢٠ مساء
باريس ٩,١٠ مساء
بيروت ١,١٥ فجر الغد
كوالالمبور جاكرتا ٣,٥٠ فجر الغد
عدن ٥,٣٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

جدة اضافية ٥,٠٠ صباحا
جدة ٨,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك ٨,٤٥ صباحا
استنبول روما ١٠,٣٠ صباحا
فينا ١٠,٥٥ صباحا
برلين لندن ١١,٤٥ صباحا
الاقصر ١٢,٠٠ ظهرا
انقرة استنبول ١٢,١٥ ظهرا
القاهرة ١,١٥ ظهرا
جدة اضافية ٢,٠٠ عصرا
استنبول اضافية ٤,٠٠ عصرا
كولمبو ٨,١٠ مساء
بيروت ٨,٣٥ مساء
نيودلهي ٩,٠٠ مساء
البحرين الدوحة ٩,١٥ مساء
عدن ٩,٣٥ مساء
دمشق ٩,٤٠ مساء
دبي كراتشي ٩.٤٥ مساء
دبي جاكرتا ١٠,٠٠ مساء
بانكوك ١٠,٤٠ مساء
جدة اضافية ٥,٠٠ فجر الغد

الشركات الاخرى القادمة

السعودية جدة ١٢.٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين ٢.١٠ ظهرا
الايطالية روما ٤,٠٠ عصرا
المصرية القاهرة ٩.٤٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ١١.٤٠ مساء
الهولندية امستردام ١١,٤٠ مساء
اليونانية اثينا بيروت ١١.٤٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦.١٥ صباحا
الفرنسية لارنكا ٦.٣٥ صباحا
الفرنسية باريس ٧.٣٠ صباحا
الشرق الاوسط بيروت ٨,٤٥ صباحا
البريطانية لندن ٩,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٣.٠٠ عصرا
الايطالية روما ٥,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ١٠,٤٠ مساء
الهولندية امستردام ١٢,٤٠ بعد منتصف الليل
اليونانية بيروت اثينا ٤,٠٠ فجر الغد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠) مبنى للمسافرين ـ الدوار السابع . ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل للمسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة. للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ /٨٥٦٨٦٥

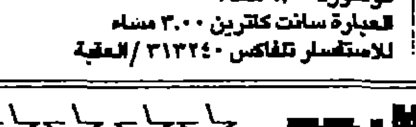
الاجنحة الملكية

رحلتان يوميا الى العقبة
الاقلاع من مطار ماركا ٧,٠٠ صباحا
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٩,٣٠ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٠,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١١,٥٠ مساء
يوميا باستثناء السبت والاثنين
الاقلاع من مطار ماركا ٩,٠٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ١١,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٢,١٠ ظهرا السبت
الاقلاع من مطار ماركا ٩,٥٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء الدولي ١٢,١٠ ظهرا
الوصول الى مطار ماركا ١,٠٠ ظهرا الاثنين
ست رحلات اسبوعية الى تل ابيب
الاقلاع من مطار ماركا ٥,٤٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٧,٣٠ مساء
يوميا باستثناء الخميس والاثنين
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٧,٢٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,١٥ مساء الخميس
الاقلاع من مطار ماركا ٦,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ٨,٢٥ صباحا الاثنين
رحلتان يوميا الى حيفا
الاقلاع من مطار ماركا ١١,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١,٤٥ ظهرا الاحد والاربعاء

شركة العقبة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة: ليبرتي ستار، اتويالد، اسيان سبيرت، ريني، سي بورن سبيريت، ريجينا ماريس، بونغا ميلاتي.
الراسية: استرا، نور، بدر – ٢ ، اركاديا بروجريس، هونداي اتلانتيك، كاسبرتين، سيربرايز، تول رف، ليس وود، ايفي ان، ريجينا ماريس، غزغوي، من نوبل.
المنتظرة: بيلوغا، سكارجيرك، كلوفر اس، استرو فينيوس، جولي فيرد.

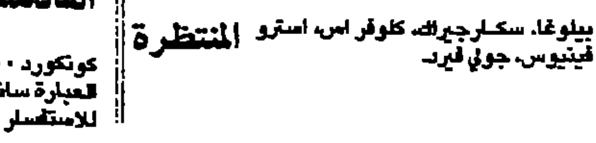
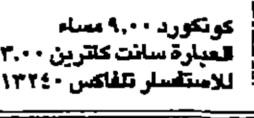
حركة البواخر

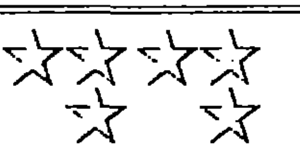


حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة: بنوجاز، سما، امبرس، فلاغ
انفستور، نوربان ستار، اركاديا.
القادمة: القارب السريع (بريدج ١) ١.٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

حظك اليوم

الحمل: الحب العذري لا بد ان يتحول الى واقع والا فعواقبه وخيمة.
الثور: ابذل كثيرا من الجهد تنجح في مراميك. كن متسامحا مع الاخرين.
الجوزاء: خير الامور اوسطها. عليك للتمييز بين السعادة والتسلية لان الاخيرة زائلة دائما.
السرطان: شخص يحاول افشال مشاريعك او ارائك لكنك ستقدر عليه بسهولة.
الاسد: ستفشل في تحقيق هدفك ولكن لا تياس فمن جد وجد.
العذراء: تدعى الى حفل او عرس وتقابل شخصية مهمة تفتح لك ابواب المستقبل.
الميزان: نعم كلمة لا تحاول تطبيقها في مسالة تخص المهنة. الفقر ليس عيبا فلا تحاول الادعاء بعكسه.
العقرب: لا تغلل يدك ولا تبسطها كل البسط فخير الامور اوسطها. الدرب ليس مفروشا بالورود دائما.
القوس: الحياة العائلية مقدسة فلا تفكر عكس ذلك. حاول ان تكتب ما تريد تذكره والا نسيته بسرعة.
الجدي: اصرف ما في الجيب على الاهل وسيرزقك الله باكثر. الضحك على الاخرين مخالف لارائك.
الدلو: شخص يرصد تصرفاتك سيسيء اليك كثيرا. لا ترهب قول الحق.
الحوت: الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الاخرين. شخص حاقد يحاول الايقاع بك فتجنبه.

التلفزيون

القناة الاولى

٩.٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩.١٥ فترة الاطفال بوليانا الشجعان الثلاثة
١٠,٠٠ يسعد صباحك
١٢.١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٠٥ تسبيحات
١,٣٠ المجلة الرياضية
٣.٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣,٢٥ بنك المعلومات
٤,٥٥ حول العالم
٥,٢٥ منكم واليكم يا عيني عليكم
٦.٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,٢٠ الريف والبادية
٦,٥٠ جرناس والخرسا
٧,٥٠ النشرة الرياضية
٨.٠٠ ستون دقيقة
٩.٠٠ النشرة الجوية
٩.١٠ الشراقي
١٠,١٠ علماء وآراء
١١.٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,٢٠ المخزون البرامجي العربي /سليمان العيسى حديث قلب

القناة الثانية

٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,١٠ مغامرات تيدي اكس بن
٢.٣٠ ويشبون
٣.٠٠ البرامج الفرنسية
٥,٠٠ الهداف
٥,٣٠ حلم المياه الزرقاء
٦.١٠ طرزان
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ برنامج فرنسي
٧.٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ امير بيل اير
٨,٠٠ الحياة على الانترنت
٨,٣٠ البوم الاغاني
٩,٠٠ بابيلون – ٥
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ The sacketts
١٢,٠٠ المربية
١٢,٣٠ السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعدها اليوم محمد خلف جيت

افقي:
١– من الديانات السماوية + حرف. ٢– حرف + أ + سارق + حرف. ٣– حرف + حرف + قط + ر. ٤– احد الوالدين + حرف. ٥– علم مؤنث + اداة حفر + ل. ٦– حرف + حرف جزم معكوس. ٧– من حالات البحر + علم مؤنث. ٨– غالي الثمن للزينة + حرف + بين اثنين معكوس. ٩– مدينة فلسطينية + عاصمة عربية + للاستفهام والسؤال.

عمودي:
١– سفينة الصحراء. ٢– حرف + راس ناقص الحرف الاخير معكوس + طعام. ٣– مطربة عربية + الخفق في الامتحان. ٤– حرف + حرف + غ. ٥– من اعضاء الجسم معكوس + رجل بالانجليزية + حرف. ٦– حرف + ف + حرف + أ. ٧– رب + حرف + مرض يصيب العيون. ٨– بلد عربي + مطربة عربية. ٩– الذهب الاسود بدون ال التعريف + حرف نصب + مرض خطير.

حل الشبكة السابقة

افقي: ١– جامعة جرش + ش. ٢– مال + متر + ر. ٣– امل + لندن. ٤– لين + اب معكوس. ٥– مستشفى + ند. ٦– حزيران + سي. ٧– مدرسة + و + جر معكوس. ٨– ورد + ودي + سم معكوس. ٩– داستون + عمر.

عمودي: ١– جمال محمود. ٢– أ + أ + بسم معكوس + س + ز + دار. ٣– مل + لن + تبرد + ت. ٤– ع + شر + سوس. ٥– هـ + اف معكوس + هـ د + و. ٦– جمل + ين + وين. ٧– ر + تن + ع. ٨– شرد + بن + سر + م + م. ٩– شر + نادي + جسر.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

العمد جبل الحسين ٥٦٠٣٤٤٠، سمير جبل الحسين ٥٦٦١٨٩٨، سلمى جبل عمان ٤٦٤٨٣٣٣، الخولي جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧، الدوار الخامس جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧، زهران المركزية جبل عمان ٨٢١٦٢٠، صنوبر الشميساني ٥٦٨٥٢٠٤، الثنى الشميساني ٥٦٦٧٢٠٠، صابرين الرابية ٥٦٨٣٦٢١، بكر ام اذينة ٥٦٨٠٦٢٤، التجمة الدولية وادي السير ٨٦٣٣٤٠، بيت الدواء وادي السير ٨٢٨٣٣٠، مخازن المدينة وادي السير ٨١٤١٢٩، ياسمين وادي السير ٨١٠٨٥٩، حكمت وادي السير ٨٥٩٤٤٢، بروزة وادي السير ٨٢٦٢٨٢، وسام وادي السير ٨١٦٩١١، سخاء تلاع العلي ٥٦٩٥٥٧٥، رزان تلاع العلي ٥٦٩٣٦٢٤، الثقة تلاع العلي ٥٦٩٦٠١٥، عماد البين تلاع العلي ٥٦٩٧٤١٧، العلا تلاع العلي ٨٣٩٤٧٨، فيروخ وسط البلد ٤٦١٤٧٢٤، الحياة وسط البلد ٤٦٢٥٦٣٦، بيما الوحدات سيمه الوحدات، البر الوحدات ٧٨٣٧٧١، الجعفري الوحدات ٧٥٣٩٦٧، الابيب القويسمة ٦٧٢٦٧٩، معين القويسمة ٧٤٨١٩٤، دوار الشهيد سحاب ٧٢٣٦٥٦، دار الحكيم الهاشمي، بلادي الهاشمي ٨٨٩٠٥٤، نهى الهاشمي ٨٨٩٨٦١، الخنساء الهاشمي ٨٨٩٧٧١، النهضة الهاشمي الشمالي ٤٩٠٧٨٢٢، المرة جبل النصر، الياسمين حي نزال ٤٣٩١٦٣٥، راس العين راس العين ٧٨٦٣٣٦، جبل التاج جبل التاج ٧٧١٠٥٠، التسلم جبل التاج ٧٦٥٦٦٥، سامر جبل النزهة ٤٦٥٧٤٠٤، ابو قيع الجوفة، عصفور ماركا الشمالية ٨٨٩٣٣٩، علاري ماركا الشمالية ٨٧٢٦١٣، نزيه ماركا الجنوبية ٨٩٣٢١٩، الكردي ابو نصير ٨٣٧٧٦٦، الارجوان طبربور ٧٠٣٩٢٠، سبي طبربور، مجمع جبر ام السماق ٨٢٨٥٤٠، هلا ام السماق ٨١٨٨٤٢، الياقوت ام السماق، رزان ام السماق ٥٥٢٨٤٩١، سلة الدواء المدينة الرياضية ٧٠٠٣٧٦، الريحان المدينة الرياضية ٥١٥٣٣٣٠، ميرا مرج الحمام ٧١٤٣٨٣، المرج الدولية مرج الحمام ٧١٥٤٢٦، عدنان اربد ٢٧٧٧٩٤، فؤاد اربد ٢٧٥٣٦٠، زمزم اربد ٢٤٧٨٢١، الشفري اربد ٢٧٨٩٩٠، الرازي اربد ٢٤٣٠٨١، الجامعة اربد ٢٧٦٣٧٨، طبيشات اربد ٢٧٣١٤١، الحياة اربد ٢٤٤١٦٨، الفضيلة اربد، غرناطة اربد، بلاط الشهداء اربد، عيش الحصن ٢١٠٨٩٩، النسيم ايدون، نجلة المفرق ٦٣٣٠٣٦، ميس الريم جرش ٦٣٥١٤٠٤، السلط الجديدة السلط، بسام الصالحات السلط ٥٥٥١٤١، شروط المكتوب السلط، السيلاوي الزرقاء ٩٥٢٤١١، فلسطين الزرقاء ٩٨٣٥٦٢، فيصل الرصيفة ٩٩٥٣٩٩، ابوبيه الرصيفة ٩٥٤٤٠٠، البتول الرصيفة، القدس العقبة ٣١٤٧٤٧، العقبة الحديثة العقبة ٣١٥٠٣٥.

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

شوكت جبل الحسين ٥٦٧٧٣٦٦، فراس جبل الحسين ٥٦٦١٦١٢، ريال جبل الحسين ٥٦١١٨١٨٧، السلام وسط البلد ٤٦٣٦٧٣٠، الروابدة المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٣، الاصيل تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، ميادة تلاع العلي ٥٦٨٧٠٠٤، الصديق الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٢٦، فداء ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء الرابية ٥٥٣٦١٦٩، ابن النفيس الوحدات ٧٤٥١٠٥، صيدلية سيما – الوحدات ٨٣٦٧١، الفرسان ابو علندا ٧٣١١٧٥، النيل ابو علندا ٤١٦١٨٦٩، الشرع اربد ٢٧٥٨٢٥، وهران اربد ٢٧٢٣١٧، العقبة العقبة ٣١٢٣٣٧، علاقة ام الزمنين، الرشد الاتحاد الزرقاء ٩٨٦٣٢٥، الكريم الزرقاء ٩٩٣٥٤٦.

عمان: شحاتيت ٧٤٤٩٠٤، الطوارىء... ميريش ٧٧٠٩١٠، الصفا ... الشروق ٧٤٣٨٥٩، سامي ٧٩٤٩٧٠، شراع الخيم ٨٩٩٨٩٨.
دولني ٤٦٢١٦٩٩، زهران ٤٦٢١٣٨١، المركزية ٨٢١٦٢٠، ناديا ٨٢١٩١٥، الحريساوي ٥٦٩١٣٧٧، سجى ٤٦٤٠٥٦٢، راوية ٤٦٤٠٨٤٣، الزهراء ٤٦٤٩٢٠٨، المعتز بالله ٥٠٥٢٦٧٨، سهيل ٤٦٢٨٠٥٧، القيرمي ٨٩٨٣٧١، الشيماء ٨٩٠٣٨٢، السلسبيل ٧٥٤١٧٧، نسرين ٧٥٤١٧٧، الخراز
المحطة: العودة
وادي السير: ابراهيم
خلدا وام السماق: البشائر
المدينة الرياضية: الشورى
طبربور: الاراضي المقدسة
ناعور: الهيلم
مرج الحمام: اسكان علية
شفا بدران: شفا بدران
وادي الحدادة: الفولدي
ضاحية الحسين: وهيب
تلاع العلي: حمدي
صويلح: الدلق العالمية
الجبيهة: الربيع
السلط: الامان
البقعة: السالم
الفحيص: ساندرا
ماحص: ماحص
الصبيحي: الختوم
عين الباشا: اسيا
جرش: جرش الجديدة
الشونة الشمالية: معاذ بن جبل
المشارع: الشلبي
وادي الريان: وادي اليابس
الكريمة: كريمة الجديدة
المفرق: شواقفه
الرويشد: الميداوي
الخالدية: الاستقامة
مغير السرحان: مغير السرحان
المنشية: المنشية
صبحا: صبحا
الرمثا: طارق بن زياد

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٢٣

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	١٨٠	٢٢٠
خيار	٢٠٠	٢٤٠
كوسا	١٨٠	٢٢٠
بطاطا	٢٥٠	٢٨٠
بصل ناشف	٣٠٠	٣٤٠
باذنجان	٢٠٠	٢٣٠
زهرة بيضاء	١٢٠	١٦٠
فلفل حار	٢٥٠	٣٠٠
فلفل حلو	٤٠٠	٤٥٠
جزر	١٠٠	١٤٠
ملفوف	٥٠	٨٠
فاصوليا	٢٥٠	٣٠٠
سبانخ	١٥٠	٢٠٠

الصنف	[illegible]	[illegible]
بازيلا	٣٥٠	٣٨٠
ليمون	٥٠٠	٥٤٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
موز مستورد	٩٢٠	١٠٠٠
برتقال بلنسيا	٣٠٠	٣٤٠
ملوخية	٢٠٠	٢٤٠
تفاح	٦٥٠	٧٠٠
شموطي	٣٥٠	٣٩٠
فول اخضر	٢٥٠	٢٩٠

وزارة التموين / مديرية الجودة والاسعار اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضان ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضان ختم احمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضان ختم احمر	٢,٥٠٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما نفرتاري: ١ الافتتاح الكبير TITANIC الحفلات: ١٢ ظهرا، ٣ ، ٧، ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا: فيلادلفيا (١) فيلم الاثارة والتشويق صرخة الحرية CRYING FREEMAN. فيلادلفيا (٢) يسرا/ الهام شاهين دانتيلا ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد: الكونكورد (١) ت: ٥٦٧٧٤٢٠ محمد هنيدي/ حنان الترك/ محمد فؤاد اسماعيلية رايح.. جاي كامننا الحفلات: ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء

جاليريا ١: الافتتاح الكبير TITANIC الحفلات: ٣,٣٠-٧-١٠,٣٠ مساء ويعرض حفلات اضافيه الساعة ١٢ ظهرا ايام الاربعاء والخميس والجمعة

جاليريا ٢: الافتتاح الكبير TITANIC الحفلات: ١١-٢-٥,١٥-٨,٣٠-١٢ مساء وكل عام وانتم بخير

سينما الحسين: ١ـ احمد زكي/ رغده/ معالي زايد في ابوالذهب ٢- ستشياروتروك. في العدالة والشقراء ١٢-٣,٣٠-٧ مساء

سينما رغدان: ١ـ سيلفستر ستالون، يعرض لاول مرة RAMBO (3) IN AF-AGHANSTAN رامبو الجزء الثالث في افغانستان ٢ـ سوني دول/ جاكي شريف/ الاصدقاء الثلاثة ٣ـ ستيفن سيجال/ تحت الحصار الجزء الثاني. ٤ـ جاكي شان/ زعران بروكس

سينما بسمان: ١ـ الوحش البشري/ يعرض لاول مرة ٢ـ تقاطع قمرين الجزء الثاني/ يعرض لاول مرة ٣ـ فان دام ـ القوة المزدوجة ٤ـ فيفي عبده ـ مشاغبون في البحرية ٥ـ عصابة منهاتن

سينما الخيام: خيام (١) ١ـ دروس في الحب ٢ـ روزاليا ١٢ـ٣ـ٦ مساء. خيام (٢) ١ـ المسدس المجنون ٢ـ ذات العيون الزرقاء ١٢ـ٤ـ٧ مساء

سينما فلسطين: ١ـ المواجهة ٢ـ لولا الابهه ٣ـ الفريق المزدوج/ فان دام ٤ـ التعري/ ديمي مور

سينما زهراي: ١ ١ـ الصاغه/ فيفي عبده ٢ـ رجال باللباس الاسود ٣ـ البطل الخارق ٤ـ صعب ان يموت/ جزء ثالث

عروض مسرحية

مسرح سينما الحسين: ٦٧٥٥٧١ اليوم للمسرحية الفكاهية على بلاطة محمود صايمة، حسين طبيشات، سهير فهد، حسن سبايلة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح هشام يانس: يقدم ابتداء من ١٩٩٨/٤/٦ «لاتضحك ارجوك فنحن اردنيون» بطولة: هشام يانس امل الدباس رانيا الكردي والفرقة الساعة ٨,٣٠ مساء للحجز هاتف: ٤٦٢٥١٥٥ / ٤٦٤٠١٥٥

سينما ومسرح الكونكورد: الكونكورد (٢) ١) عادل امام / يسرا.. في رسالة الى الوالي ٣,٣٠-٦-٨,١٥-١٠,٣٠ مساء ٢) الفنان ربيع شهاب في مسرحية الاسرة علبوة والوحش

سينما ومسرح عمون: المسرحية الكوميدية الهادفة طعمه يا سلام نارمان عبد الكريم، داود جلاجل، خليل مصطفى، محمد الزواهرة، نزار الشريف. اخراج محمد حلمي ترفع الستارة ٨,٣٠ مساء فرقة سلاحف النينجا حفلات صباحية للمدارس الاربعاء والاحد ٤,٣٠ للعائلات

اعلان الحداد في اليونان اثر وفاة كرامنليس

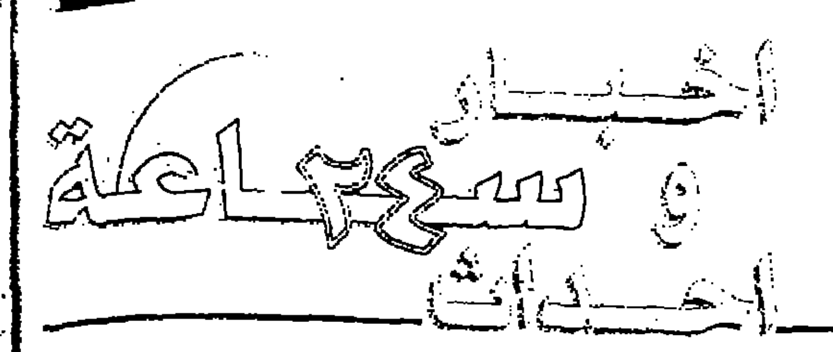
قسطنطين كرامنليس

اثينا – (اف ب) – اعلن الحداد الوطني أمس في اليونان اثر وفاة الرئيس اليوناني السابق قسطنطين كرامنليس عن ٩١ عاما الليلة قبل الماضية والذي سيتم دفنه بعد ظهر اليوم في المؤسسة التي تحمل اسمه في اثينا.

وبدأ انصار رئيس الدولة السابق صباح امس بالتوجه الى مستشفى اجيا حيث توفي ليلا اثر توقف القلب وحيث سيبقى جثمانه معروضا حتى تشييعه.

واكد سكرتيره الخاص بتروس موليفياتس ان تشييع جثمانه سيتم من دون مراسم ابهة رسمية بناء لتوصيته الاخيرة التي تركها في رسالة موجهة الى معاونيه.

يشار الى ان كرامنليس ترأس حكومة العودة الى الديموقراطية في اليونان بعد سقوط النظام العسكري في ١٩٧٤ وكان رئيسا للجمهورية من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ ومن ١٩٩٠ الى ١٩٩٥. ويعتبر مهندس انضمام بلاده الى الاتحاد الاوروبي في ١٩٨١.



لبنان يشرح للسفراء المعتمدين أسباب رفضه الاقتراح الاسرائيلي

بيروت – (اف ب) – استقبل وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس سفراء ٣٦ دولة معتمدين في بيروت ليشرح لهم اسباب رفض الاقتراح الاسرائيلي بتنفيذ انسحاب مشروط من جنوب لبنان.

واثر الاجتماع اعتبر عميد السلك الدبلوماسي العربي محمد النعيمي سفير دولة قطر بان الاقتراح الاسرائيلي "غير جدي" واكد على ضرورة "عدم فصل المسارين اللبناني والسوري" في عملية السلام.

وكان بويز قد التقى امس الاول سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن للسبب نفسه.

وتندرج هذه الاجتماعات في اطار الخطة الدبلوماسية اللبنانية السورية المشتركة التي تقررت في القمة اللبنانية السورية التي انعقدت في ١٣ نيسان الجاري في اللاذقية لمواجهة الحملة التي تقوم بها تل ابيب لتسويق عرضها.

وكانت بيروت ودمشق اعلنتا رفضهما اقتراح اسرائيل مطلع اذار الماضي تنفيذا مشروطا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الصادر منذ عشرين عاما وينص على انسحاب اسرائيلي "فوري وكامل" من جنوب لبنان.

ويؤكد لبنان على ان تطبيق القرار ٤٢٥ يتطلب اجراء مفاوضات مع اسرائيل. ويرى لبنان بان البحث في تعهدات امنية لا يمكن ان يتم سوى في اطار مفاوضات السلام المتوقفة منذ العام ١٩٩٦.

اسرائيل اصدرت ٩٦ امر اعتقال بحق فلسطينيين في ٤ اشهر

القدس المحتلة – قدس برس: يستدل من معطيات اوردتها صحيفة هآرتس العبرية في عددها الصادر امس ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اصدرت منذ بداية العام الجاري ما يقارب من ١٠٠ امر اعتقال اداري بحق مواطنين فلسطينيين لم توجه ضدهم اي اتهامات رسمية.

وجاء في المعطيات التي نقلتها الصحيفة عن المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل اعتقلت خلال الفترة الواقعة ما بين شهر كانون ثاني من مطلع هذا العام وحتى منتصف نيسان الجاري ٩٦ فلسطينيا وضعوا في سجونها بموجب اوامر اعتقال ادارية صدرت ضدهم.

وتبين المعطيات التي اكد المتحدث العسكري الاسرائيلي انها تتعلق فقط باوامر اعتقال ادارية جديدة ولا تشمل تمديدات لاوامر مماثلة سابقة ان السلطات العسكرية اصدرت خلال شهر كانون الثاني ما مجموعه ٤٥ امر اعتقال اداري ضد مواطنين فلسطينيين معظمهم من اهالي الضفة الغربية و ١٩ امرا مماثلا خلال شهر شباط و ٢١ امرا في شهر اذار فيما بلغ عدد اوامر الاعتقال الاداري الجديدة التي صدرت منذ بداية شهر نيسان الجاري وحتى منتصفه ١١ امرا.

وبموجب ما تشير له المعطيات نفسها فان العدد الكلي للمعتقلين الاداريين الفلسطينيين في سجون اسرائيل يبلغ حاليا ١٣٠ معتقلا.



سواير يحث واشنطن ولندن على قبول عرض ليبيا بشأن قضية لوكربي

القاهرة – رويترز: قال ممثل لعائلات الضحايا البريطانيين في انفجار طائرة لوكربي انه ينبغي للولايات المتحدة وبريطانيا ان توافقا على قبول ليبيا محاكمة مواطنيها المشتبه بتورطهما في تفجير الطائرة عام ١٩٨٨ في بلد محايد.

واضاف جيم سواير الذي يمثل نحو ٣٠ عائلة بريطانية وفقد ابنته لورا في انفجار الطائرة الامريكية فوق قرية لوكربي باسكتلندا ان الوقت قد حان للنظر في خيارات اخرى بعد ست سنوات فشلت خلالها عقوبات الامم المتحدة التي فرضت على ليبيا في اجبارها على تسليم الرجلين.

وقال سواير ان الولايات المتحدة وبريطانيا لا تفعلان ما يكفي وانه يعتقد ان المشتبه بهما لن تثبت ادانتهما اذا توافرت لهما محاكمة جنائية عادلة.

واضاف رايت مائة تعطي دليلا يدمر اي قضية ادعاء خلال اول يومين من المحاكمة.

وكان سواير يتحدث الى رويترز في القاهرة عقب محادثاته مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد في اطار جهوده لمحاكمة المشتبه بهما في بلد محايد.

وقال اخرج من ذلك معتقدا ان عرض الحكومة الليبية عرض حقيقي واعتقد ان هذا هو افضل خيار.

واضاف المشكلة ان حكومتي لا تسعى لاقتراح ما جدوى الوقوف على خطوط التماس

وقدم سواير الى مصر يوم الثلاثاء بعد رحلة الى طرابلس حيث عقد محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي بشأن اقتراحه بمحاكمة المشتبه بهما في هولندا او اي بلد محايد اخر بموجب القانون الاسكتلندي امام هيئة دولية من القضاة.

وقال سواير ومحام ليبي ان طرابلس وافقت على اجراء المحاكمة. وتصر بريطانيا والولايات المتحدة على ان يقدم المشتبه بهما للمحاكمة في اسكتلندا او الولايات المتحدة وهو مطلب تسانده عقوبات الامم المتحدة المفروضة على ليبيا.

وقال في كريندلر المحامي من نيويورك والذي قال انه يمثل ٢٠ او اكثر من اسر الضحايا البريطانيين بالاضافة الى الضحايا الامريكيين امس الاول هذا ليس اتفاقا صالحا الدكتور سواير لا يمثل الاسر نقد

تحليل اخباري

افريقيا عام ١٩٩٧

قوى جديدة تصعد وعدم الاستقرار ما يزال خطرا

اكد التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان القارة الافريقية على الرغم من الحروب التي تمزقها وعدم الاستقرار الذي تعانيه شهدت عام ١٩٩٧ صعود قوى سياسية واقتصادية جديدة لاسيما اوغندا ونيجيريا وجنوب افريقيا.

لكن التقرير الذي نشره المعهد الذي يقع مقره في لندن أمس شدد مع ذلك على ان التوجهات العامة تبقى "غير مشجعة كفاية".

وجاء في التقرير انه "في عام ١٩٩٧ لم تخرج افريقيا الواقعة جنوب الصحراء عن صورتها كقارة يعصف بها العنف والفوضى" في اشارة الى الحروب التي تشهدها جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) والكونغو – برازافيل وسيراليون والصومال والسنغال والسودان وبوروندي.

ويذكر التقرير ايضا العنف في الجزائر وانغولا ورواندا وكينيا وجمهورية افريقيا الوسطى وزامبيا.

لكن التقرير يشدد على ان عام ١٩٩٧ تميز ايضا بالتاثير المتصاعد لدول اساسية في القارة السوداء وتحديدا "التاثير المتزايد لمحور اوغندا – رواندا – جمهورية الكونغو الديموقراطية والذي يعتبر ايضا حليفا لاريتريا واثيوبيا".

وقال التقرير انه "في افريقيا الغربية لعبت قوات نيجيريا (التابعة لقوة ايكوموغ قوة السلام في غرب افريقيا) دورا نشطا بقيامها بعمليات في ليبيريا وباعادتها الحكومة الديموقراطية المنتخبة في سيراليون".

وتابع ان "جنوب افريقيا على الرغم من الصعوبات الداخلية التي تواجهها وارتفاع معدل الجريمة تواصل لعب دور المحرك الاقتصادي والسياسي في جنوب القارة الافريقية لا بل امتد نفوذها الى الشمال".

الى ذلك، يقول التقرير "سجل عدد من الدول تقدما حقيقيا ومعدلات جيدة للنمو الاقتصادي" ويعطي على ذلك مثل السنغال التي يتوقع ان يصل معدل النمو فيها الى ما بين ٤ و ٥ في المئة وكذلك شاطىء العاج وبوركينا فاسو اللتان بدات برامج التخصيص الاقتصادي فيهما بتسجيل تاثيرات ايجابية.

واضاف ان اريتريا وموزامبيق تميزتا بـ "تقدم مشجع على نحو خاص".

غير ان التقرير يشدد على وجود مؤشرات خطرة في افريقيا بما في ذلك دولها الاكثر حيوية. وفي هذا السياق حذر تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية من ان "اقتصاد جنوب افريقيا تحسن ويجتذب استثمارات دولية (...) لكنه يبقى هشا (...) والفروقات ما بين الاغنياء والفقراء (بين البيض والسود عموما) لا تزال مصدر قوة كبير".

واضاف انه "الى ذلك فان معدل النمو لا يتوقع ان يتجاوز ٣ في المئة عام ١٩٩٨ وهو معدل غير كاف لحل مشكلة البطالة التي تساهم من دون شك في رفع معدل الجريمة".

ويؤكد تقرير الامم المتحدة حول التنمية الذي نشر في حزيران ١٩٩٧ ان ٤٠ في المئة من الافارقة يعيشون تحت عتبة الفقر. ويتوقع ان تصل هذه النسبة الى ٥٠ في المئة عام ٢٠٠٠ ويقول تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان افريقيا تجتذب اقل من ٥ في المئة من الراسمال الدولي والمساعدات الدولية الى القارة السوداء تتضاءل ويضيف ان الانفاق على الصحة والتربية انخفض بشكل ملحوظ عام ١٩٩٧.

لكن التقرير يشدد على ان "الخطر الرئيسي على التقدم ربما يكون عدم الاستقرار" اذ ان هناك ثلاث دول مهمة هي كينيا وزامبيا وزمبابوي "شهدت موجة من العنف من الزعزعة الاستقرار الى حد كبير".

ويشير التقرير الى "الانتخابات العامة الفوضوية التي جرت في ٢٩ و ٣٠ كانون الاول ١٩٩٧ في كينيا والاضطرابات التقنانية بسبب الجوع في زمبابوي في كانون الثاني ١٩٩٨ والانقلاب الفاشل في تشرين الاول ١٩٩٧ في زامبيا والذي كان مناسبة للرئيس فريدريك شيلوبا للقيام بـ "حملة قمع" (اف ب)

في ندوة حول سياسة واشنطن في الخليج

٤ خبراء أمريكيين يدعون الى تكثيف الحوار مع ايران

واشنطن – الدستور – محمد دليح: اعرب خبراء في السياسة الخارجية عن اعتقادهم بان هناك اجماعا عاما في الاوساط السياسية الامريكية بان زيادة الحوار بين ايران والولايات المتحدة قد يساعد على تخفيف العداء الذي شاب العلاقات الثنائية بين البلدين طول عقدين من الزمن.

غير ان هؤلاء الخبراء الذين كانوا يتحدثون في ندوة تناولت السياسة الامريكية في الخليج، نظمها مجلس سياسة الشرق الاوسط في الكونغرس الامريكي امس الاول اختلفوا في تقديرهم حول افضل السبل التي يمكن ان تتبع في الحوار وتوقيته.

وقد عبر الخبراء الاربعة الذين تحدثوا في الندوة عن وجهات نظرهم في الموضوعات الاخرى المتعلقة بالسياسة الامريكية في الخليج مثل العراق وعملية التسوية العربية الاسرائيلية. غير ان موضوع العلاقات الامريكية الايرانية كان قد طغى على الندوة التي دامت نحو ساعتين ونصف واحتلت الاسئلة والاجوبة نحو تسعين دقيقة.

وقال دوف زاخم النائب الاسبق لوزير الدفاع الامريكي انه ينبغي على الولايات المتحدة "ان تمسك باي فرصة انفتاح من طهران" مضيفا القول "بغض النظر عما اذا كان (الرئيس الايراني) محمد خاتمي جادا او غير جاد فيجب علينا استكشاف اي فرصة لدينا لاقامة حوار يسمح للافكار الخارجية بالتدفق الى ايران".

وكان زاخم يشير بذلك الى المقابلة الشهيرة التي اجرتها مع خاتمي شبكة التلفزيون الامريكية سي.ان.ان في شهر كانون الثاني الماضي التي اكتفى فيها بالدعوة الى مزيد من التبادل الثقافي بين ايران والولايات المتحدة. ولم يدع الى حوار رسمي مباشر بين الجانبين بدعوى ان الوقت غير مناسب الآن.

واعاد المدير في قسم الشرق الاوسط بمجلس الامن القومي جوزيف مارتي التاكيد على موقف الحكومة الامريكية من قضية الحوار مع ايران الذي يرحب بالعرض الايراني بفتح حوار مع الشعب الامريكي. ولكنه شدد على ان افضل طريقة لتناول ما يهم الجانبين في مسالة العلاقات الثنائية هو في اجراء محادثات رسمية مباشرة بين الحكومتين الامريكية والايرانية.

وقال مارتي "اننا لا نزال بعيدين عن اقامة علاقات طبيعية مع ايران" مضيفا "ان من الواضح ان هناك بعض التغيير يجري في ايران، وان خاتمي يقوم بخطوات محددة". مؤكدا ان "الولايات المتحدة ليست في عجلة من امرها". مشيرا الى ان الولايات المتحدة سوف تقوم في الوقت المناسب بالاستجابة المناسبة للانفتاح الايراني.

وقال "لقد رفضت ايران عرضنا لفتح حوار رسمي، ولا نزال نظهر اننا سنواصل الاستماع. ونظهر اننا سنستجيب لاي تعبير عن سلوك ايجابي".

غير ان ايفان ايلاند مدير قسم دراسات السياسة الدفاعية في مركز "كاتو" للدراسات في واشنطن دعا في الندوة ذاتها الى نهج حذر في التعامل مع ايران بدعوى ان الوضع في ايران لا يزال غير مهيأ. وقال السفير الامريكي الاسبق لدى السعودية شاس فريمان ان العنصر الاساسي في الحرب يدعو الى عدم القطع بالكامل او فقدان الاتصال مع العدو. مشيرا الى ان مثل هذه الاستراتيجية يمكن تطبيقها ايضا على الدبلوماسية.

(رويترز)

مبارك يزور ضريح الجندي المجهول في ذكرى عودة سيناء للسيادة المصرية.

نقلت رسالة شفوية من عرفات الى حواتمة

الشرع وأم جهاد يستعرضان تطورات عملية السلام والأوضاع على الساحة الفلسطينية

دمشق – (اف ب) – ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اجرى امس في دمشق محادثات مع وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية انتصار الوزير (ام جهاد) تناولت "تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية وما آلت اليه عملية السلام".

وكانت انتصار الوزير وصلت الى دمشق الاثنين الماضي وقامت بزيارة "مقبرة الشهداء" في مخيم اليرموك الفلسطيني حيث يرقد زوجها خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتاله كوماندوس اسرائيلي في تونس في ١٩٨٩.

ونقلت ام جهاد رسالة شفوية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى امين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه الذي استقبلها امس في دمشق.

واكد الناطق باسم الجبهة الديموقراطية علي بدوان ان رسالة عرفات تمحورت على "الاوضاع المستجدة داخل الاراضي الفلسطينية وما آلت اليه التسوية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي".

واشار الى ان الوزيرة الفلسطينية نقلت الى حواتمه "اجواء التشاؤم التي تعتري العملية التفاوضية".

ومن المقرر ان تغادر الوزيرة الفلسطينية دمشق الاحد القادم

اتهام تشيلر بتقديم ٣٥ قطعة سلاح هدايا

انقرة – قدس برس: وجهت لرئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيللر اتهامات جديدة في نطاق الحملة التي تتعرض لها منذ اقصائها عن الحكم قبل اقل من عامين. وجاء في اعلان صادر عن وزير الداخلية مراد باشيسغي اوغلو امس ان السيدة تشيللر التي ترأس حزب الطريق القويم قدمت اثناء رئاستها للحكومة (١٩٩٣ – ١٩٩٦) ٣٥ قطعة سلاح كهدايا لعدد من العاملين في السلك الحكومي. واوضح المسؤول التركي الذي ينتمي الى حزب الوطن الام الذي يقود الائتلاف الحاكم الحالي في تركيا ان من بين الذين قدمت لهم قطع السلاح ٢٥ من العاملين في الشرطة، الى جانب زعيم الطريقة النقشبندية فوزي الدين ارول، واعضاء في البرلمان، وشخصيات من الحزب الذي يرأسه رئيس الحكومة الحالي مسعود يلماظ. ولم يعلن الوزير التركي ما اذا كانت تلك العملية مخالفة للقانون، او ان السيدة تشيللر ستحاكم بسببها

الصرب يدلون برأيهم اليوم في الوساطة الدولية بكوسوفو

بلغراد – (اف ب) – توجه الناخبون في صربيا امس الى صناديق الاقتراع لابداء رايهم من خلال استفتاء عام في شأن فكرة وساطة دولية لحل أزمة اقليم كوسوفو (جنوب صربيا).

ويبدو من شبه المؤكد ان الصرب سيعربون بكثافة عن معارضتهم اي وساطة اجنبية في النزاع الدائر في الاقليم الذي يشكل الالبان ٩٠ في المئة من سكانه.

ويجرى الاستفتاء نزولا عند دعوة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، وسط ادانة الغرب الذي هدد بلغراد بعقوبات جديدة.

وتفتح مكاتب الاقتراع من السابعة صباحا الى الثامنة مساء (من الخامسة صباحا الى السادسة مساء ت غ)، على ان تعلن النتائج اليوم الجمعة.

وأجمعت الأطراف السياسية الصربية على دعوة الناخبين الى الاجابة بـ "لا" على السؤال الآتي: "هل تقبلون بمشاركة ممثلين أجانب في حل مشكلة كوسوفو؟".

وافادت آخر استطلاعات الراي ان ٧٢ في المئة من الناخبين الذين يتجاوز عددهم السبعة ملايين سيقترعون وان ٧٩ في المئة منهم سيصوتون بـ "لا".

يلتسين رفض الذهاب الى الدوما ودعا "الشيوعيين" للمصالحة

مجلس النواب يجري "التصويت الاخير" لاختيار كيريينكو اليوم



يلتسين يصافح رئيس مجلس الدوما ويرى بينهما رئيس مجلس الاتحاد. (رويترز)

موسكو – وكالات الانباء: تتوجه انظار الشعب الروسي والعالم اليوم صوب الكرملين حيث من المقرر ان يقترع النواب في مجلس الدوما للمرة الثالثة على اختيار مرشح الرئيس الروسي لمنصب رئيس الوزراء الذي سبق ان رفض مرتين.

وتفيد الانباء والمعلومات الواردة من موسكو انه في ضوء النتائج التي ستسفر عن عملية الاقتراع سوف يتحدد ليس فقط مصير سيرغي كيريينكو مرشح الرئيس الروسي بوريس يلتسين لمنصب رئيس الوزراء، بل مسالة بقاء مجلس الدوما اوحله وبالتالي شكل الصراع السياسي في روسيا في كلا الحالتين.

ففي الوقت الذي ذكرت فيه وكالة انترفاكس أمس ان بوريس يلتسين رفض التوجه اليوم الى مجلس الدوما لتقديم مرشحه كيريينكو خلافا لما طلبه الرئيس الشيوعي للمجلس غينادي سيليزنيف.

وجاء رفض يلتسين في رسالة ارسلت الى كل نواب الدوما فردا فردا، حيث دعا مجددا في هذه الرسالة النواب الى دعم اختياره لليبرالي الشاب كيريينكو لتولي قيادة الحكومة الجديدة.

وكان رئيس المجلس وهو شيوعي معتدل طلب من الرئيس الروسي ان يتحدث بنفسه امام النواب اليوم لتخفيف معارضتهم لتولي كيريينكو منصب رئيس الوزراء.

ذكرت وكالات الانباء الروسية ان يلتسين اتصل امس هاتفيا بزعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف داعيا خلال المحادثة التي استغرقت ٢٠ دقيقة الشيوعيين الى المصالحة قبل عملية الاقتراع الحاسمة اليوم على ترشيح سيرغي كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء.

واضافت المصادر نفسها ان الرئيس يلتسين اتصل هاتفيا بغينادي زيوغانوف ليطلب من الشيوعيين ان "لا يفكروا في الحزب وانما في الدولة واستقرارها".

وقال يلتسين للصحافيين لدى استقباله سيرغي كيريينكو "لقد بادرت بالاتصال هاتفيا بزيوغانوف رغم انني لم اكن ارغب في ذلك".

وفي وقت سابق (امس) لم يلتق يلتسين مع رئيس مجلس الدوما سيليزنيف ورئيس المجلس الاتحادي بيجور ستروييف ولقد قراره بعدم الذهاب الى مجلس الدوما.

ونقل عن ستروييف قوله ان "الدوما" لن يحل اليوم. ووصف اجتماعه مع يلتسين بانه جرى في جو من "الاحترام".

من جهة اخرى عقد الحزب الشيوعي الروسي بعد ظهر امس اجتماعا استثنائيا علما للجنة المركزية من المقرر ان يتخذ خلاله قرارا بشأن "الاقتراع" حيث يشكل الشيوعيون اكبر قوة ويصل عددهم الى ١٣٤ نائبا.

وقال غينادي زيوغانوف ان اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي قررت ان توصي الاجتماع بالتمسك بمعارضته لتعيين كيريينكو.

واضاف ان الحزب عقد اجتماعا قياديا مصغرا اول امس حضره ٢١ عضوا. "ابدوا جميعا اتخاذ موقف متشدد والتصويت ضد كيريينكو".

ومن الجدير ذكره انه يحق ليلتسين بمقتضى دستور عام ١٩٩٣، ان يحل مجلس الدوما اذا رفض ترشيحه لمنصب رئيس الحكومة ثلاث مرات متتالية.

وكان يلتسين قد هدد في وقت سابق بحل الدوما والدعوة لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة اذا رفض الدوما كيريينكو للمرة الثالثة.

الامارات تبدأ حملة لمساعدة الطلبة العراقيين

ابوظبي – (اف ب) – ذكرت الصحف الاماراتية امس ان حملة تبرعات بدات في الامارات العربية المتحدة لمساعدة تلاميذ المدارس العراقية الذين يعانون من حظر تخضع له بلادهم منذ اكثر من سبع سنوات تهدف الى توفير حقائب مدرسية متكاملة اضافة الى ادوات مدرسية مختلفة.

وتقوم بهذه الحملة جمعية الهلال الاحمر الاماراتية التي دعت طلبة المدارس الاماراتية الى المساهمة في الحملة بتقديم ٢٠ درهما لكل تلميذ (٥.٥ دولار).

التدخل الحكومي وصل الى القضاء

تظاهر نصف مليون اندونيسي بسبب الغلاء

جاكرتا – (اف ب) – تظاهر نحو نصف مليون شخص احتجاجا على ارتفاع الاسعار وهاجموا مخازن ومنازل عدة في احدى بلدات اقليم سولاويسي الجنوبي الاندونيسي، كما افاد رئيس الشرطة المحلية امس.

لكن الكولونيل هادي برامونون رفض في اتصال هاتفي اجري معه الافصاح عما اذا كانت المباني التي استهدفها المتظاهرون في بلدة باتتاينغ تعود الى اندونيسيين من اصل صيني.

واضاف ان عشرة اشخاص استجوبوا بسبب مشاركتهم في اعمال العنف.

وقال شهود عيان ان موجة مظاهرات يقوم بها طلبة مناهضون للحكومة امتدت الى جزيرة بالي امس حيث اصيب ١٢ شخصا على الاقل بجروح اثناء اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة.

واضاف الشهود ان الاف الطلبة احتشدوا في جامعة اودايانا ببلدة دنباسار مطالبين الرئيس سوهارتو بالتنحي عن الحكم.

واندلعت الاشتباكات عندما منعت الشرطة الطلبة من الخروج بالمظاهرة خارج اسوار الحرم الجامعي. واستخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع والعصي عندما رشقها الطلبة بالحجارة.

ومضى الشهود قائلين ان تسعة من الطلبة وثلاثة من رجال الشرطة على الاقل اصيبوا في الاشتباكات.

كما وقعت احتجاجات ايضا في جاكرتا وسورابايا ويوجياكارتا وباندونغ وجميعها مدن رئيسية في جزيرة جاوة معقل السياسة في اندونيسيا.

وفي جاكرتا خرج نحو ٥٠٠ طالب من الجامعة المسيحية الاندونيسية وهم يهتفون بسقوط لسوهارتو لكنهم عادوا بعد قليل الى اسوار الجامعة.

وصعدت الازمة الاقتصادية التي تعصف باندونيسيا من الضغوط على الحكومة حيث فقدت الروبية الاندونيسية نحو ٧٠ في المئة من قيمتها مقابل الدولار الامريكي وارتفعت الاسعار المحلية.

من جهة ثانية، ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية (انتارا) امس ان الشرطة السرية التي يخشى باسها وسعت رسميا حقل انشطتها ليشمل المحاكم والقضاء بهدف مكافحة "الفساد والتواطؤ".

ونقلت انتارا عن الجنرال محتجب رئيس المكتب الوطني لتنسيق الاستخبارات قوله "لقد نشرنا عملاءنا في المحاكم". لكنه استطرد قائلا اثناء ندوة حول سبل تطوير روح الاحتراف المهني في سلك القضاء ان المكتب الوطني لتنسيق الاستخبارات "يعترف باستقلالية القضاة".

واضاف انه يدرك جيدا ان وجود عملاء استخبارات في المحاكم سيثير انتقادات على ان الهدف منه هو ممارسة ضغوط على القضاة.

مئات الطلبة الاندونيسيين يهتفون بشعارات ضد سوهارتو خلال مسيرة احتجاج مناهضة للحكومة. (رويترز)

بمشاركة خبراء من ٢٥ دولة عربية وأجنبية

مؤتمر حماية الملكية الفكرية يؤيد انضمام الدول العربية لمنظمة التجارة العالمية

بيروت – (اف ب) – تمحورت توصيات المؤتمر العربي الدولي لحماية الملكية الفكرية الذي انهى اعماله أمس في بيروت بمشاركة خبراء ومعنيين من ٢٥ دولة اجنبية وعربية على سبل التعاون بين الدول العربية للاستفادة من التحاقها بمنظمة التجارة العالمية.

ونظمت المؤتمر الذي استمرت ابحاثه يومين المنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبو) التابعة للامم المتحدة وتضم في عضويتها ١٥٩ دولة، ووزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية ومجلة الاقتصاد والاعمال الشهرية اللبنانية المتخصصة.

وايدت التوصيات التي عرضها وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر في مؤتمر صحافي موقف الدول العربية الساعية للانضمام الى منظمة التجارة العالمية "للاستفادة من فترات السماح والمزايا الممنوحة باعتبارها بلدانا نامية". واكدت على "اهمية التزام الدول المتقدمة بالتعاون الفني والمالي مع الدول النامية في اطار منظمة التجارة العالمية".

ودعا المؤتمرون الى "اعداد عقود نموذجية باللغة العربية للترخيص بحقوق الملكية الفكرية لتستهدي بها الدول العربية وذلك بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية".

وشددت التوصيات على ضرورة الانضمام الى الاتفاقات الدولية لحماية الملكية الفكرية وعلى "ضرورة مراجعة وتحديث القوانين الوطنية في ضوء ما يتم الانضمام اليه من اتفاقيات".

ولكدت على أن نقل التكنولوجيا يجب ان يتم "دون تعسف من قبل اصحاب الحقوق وبدون ممارسات تنافسية غير مشروعة من جانب الكيانات القانونية الناقلة للتكنولوجيا".

ودعت الى الاهتمام الاكاديمي والاعلامي بحقوق الملكية الفكرية "لبيان الغرض منها والعائد الثقافي والاقتصادي من حمايتها وطنيا ودوليا".

وكان المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية الدكتور كامل ادريس قد شدد على اهمية الموضوع في العالم العربي "خصوصا في ضوء حتمية تطبيق اتفاقية الجوانب المتعلقة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية".

وركزت المداخلات التي ادلى بها المؤتمرون خلال خمس جلسات عمل على "ضرورة تحديث التشريعات للتجانس مع متطلبات الوضع الجديد" خاصة وان "التطور التقني الهائل افرز مئات الاشكال من السرقات والقرصنة.. ووفر تقنيات سهلت التعدي على حقوق الغير وحمايته والتستر عليه".

واعتبر السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز في مداخلته "ان تجاهل دول تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية للافادة من سلع مقرصنة باسعار مخفضة سيجعل هذه الدول تدفع ثمنا كبيرا من جراء خسارتها الاستثمارات وفرص العمل".

وحضر المؤتمر الذي انعقد برعاية رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مدراء مكاتب الملكية الفكرية لدى الوزارات المختصة في البلدان العربية ونخبة من رجال الفكر والاعمال والقانون العرب.

وشاركت في المؤتمر شركات عالمية معنية بحماية حقوق منتجاتها في العالم العربي الى جانب شركات وهيئات عربية مهتمة.

معهد الدراسات الاستراتيجية يرى آفاقا واعدة للعلاقات بين ايران والولايات المتحدة

لندن – (اف ب) – اعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن امس ان العلاقات بين ايران والولايات المتحدة تنطوي على افاق واعدة منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي.

واضاف المعهد في تقريره السنوي انه "ما لم تقع مشكلات سياسية داخلية خطيرة في ايران، فان احتمالات انخفاض حدة التوترات بين الولايات المتحدة وايران تبدو واعدة اكثر من اي وقت مضى منذ اطاحة الشاه" في ١٩٧٩.

ولا توجد علاقات دبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة منذ ١٩٨٠.

وتتهم الولايات المتحدة التي يطلق عليها الايرانيون لقب "الشيطان الاكبر" طهران بدعم الارهاب والسعي الى التزود باسلحة الدمار الشامل.

لكن تقرير المعهد الدولي يوضح ان لهجة الاتهامات بين البلدين خفتت منذ انتخاب خاتمي في ايار ١٩٩٧.

واضاف "رغم انه لم يتحقق اختراق فعلي حتى الان، فان الولايات المتحدة اوضحت انها تامل في ان تتمكن حكومة خاتمي من ان ترفق تصريحاتها المعتدلة بسياسة اكثر اعتدالا" موضحا ان المبادلات الثقافية الثنائية ستتطور بالتاكيد.

واشار التقرير الى ان سياسة "الحوار النقدي" الاوروبية ازاء ايران لم تنجح رغم تسوية بعض الخلافات، واعتبر ان الفتوى الصادرة في طهران باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي تظل "عقبة كبيرة".

واوضح المعهد ان ايران قامت ايضا بجهد "جاد ومنسق" لكي تتقرب من العالم العربي "اتى بثماره وخصوصا مع السعودية والاردن وقطر وعمان والكويت".

ويضيف التقرير ان النجاح كان اقل مع مصر، اذ لا يزال القادة الايرانيون يجدون صعوبة في قبول معاهدة السلام التي وقعها هذا البلد مع اسرائيل في ١٩٧٩. مشيرا في الوقت نفسه الى "شائعات عديدة تسري حول اتصالات سرية و(...) علاقات سرية" بين ايران واسرائيل.

وقال ان العلاقات بين هذين البلدين يمكن ان تتحسن اذا حلت "مشكلة دعم ايران لحزب الله اللبناني الشائكة".

وختم التقرير بالقول "بالرغم من ان النزاع محتدم بوضوح بين الاصلاحيين والمحافظين (في ايران) فان احتمالات اجراء اصلاحات في السياسة الداخلية الايرانية تبدو جيدة".

الصراع بين النخبة يلجم اندفاع الديمقراطية في روسيا

لندن – (اف ب) – اعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية أمس ان استقرارا ديموقراطيا نسبيا بدأ يرى النور في روسيا لكنه مهدد بالصراعات بين افراد النخبة في البلاد الذين يهيمنون على المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية.

ورأى المعهد في تقريره السنوي ان "الاستقرار الذي بدأ يظهر في روسيا لن يعاد النظر فيه على الارجح" العام ١٩٩٨. لكنه اعتبر "ان ثمة ثمنا (لتعزيز الديموقراطية) يلخص بتسمية تستخدم كثيرا لوصف الحالة في البلاد: وهي +الاقطاعية الديموقراطية+ اي بكلام اخر الحق في اختيار الجهة الحامية لا اكثر ولا اقل".

وافاد المعهد في تقريره ان كل حاكم اقليمي "يمكنه ان يشرف على معقله كما يشاء بما في ذلك المجلس المحلي المنتخب". اما وسائل الاعلام فقد خرجت عن وصاية الدولة لكنها باتت الان خاضعة اكثر فاكثر "لمصالح تجارية وسياسية متصارعة".

ومضى التقرير يقول ان الرئيس بوريس يلتسين لا يزال يدير البلاد لكن الة الحكومة جماعيا التي قررها في اثار الماضي تظهر ان "استحقاق انسحابه من الساحة السياسية يملي اكثر فاكثر تحركاته".

واشار التقرير الى ان من غير المرجح ان يترشح بوريس يلتسين للانتخابات الرئاسية العام المقبل حتى لو حصل على موافقة المحكمة الدستورية للترشح لولاية رئاسية ثالثة.

واعتبر التقرير ان زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف او خلفه يمكن ان يصل الى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية المقبلة "لكنه لن يحصل على عدد الاصوات الكافي من خارج معسكره للفوز بالانتخابات".

واكد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين ورئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف ورئيس مجلس الاتحاد الروسي ايغور ستورييف هم مرشحون جديون محتملون للانتخابات الرئاسية. لكن في ظل "الظروف الحالية المؤاتية للمحافظين" من الافضل للاصلاحيين الشباب امثال النائب الاول لرئيس الوزراء بالوكالة بوريس نيمتسوف "ان يبقوا على الحياد حتى انتخابات العام ٢٠٠٤". وختم التقرير بالقول ان التهرب من دفع الضرائب وعمليات الاغتيال المأجورة لا تزال تفسد الاقتصاد الروسي رغم ان مؤشرات الاقتصاد الكلي تحسنت العام ١٩٩٧ مع تراجع التضخم الى ١١٪ في غضون سنة (اي اقل بمرتين من السنة السابقة) وارتفاع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة ٠.٤٪ للمرة الاولى منذ خمس سنوات.

باريس تنفي قيام ضابط فرنسي بافشال خطة اعتقال كارادزيتش

باريس – رويترز: نفت وزارة الدفاع الفرنسية امس عن ضابط فرنسي تهمة تقويض خطة للدول المتحالفة لاعتقال رادوفان كارادزيتش الزعيم السابق لصرب البوسنة.

وقالت الوزارة ردا على تقرير نشر في صحيفة واشنطن بوست انه تقرر اعادة ضابط فرنسي من البوسنة الى فرنسا كانت له عدة اتصالات فور تطور تلك العلاقات بشكل يمكن ان يثير الشكوك.

وقالت صحيفة واشنطن بوست امس ان قادة عسكريين من الولايات المتحدة والدول الحليفة اعدوا خططا لاعتقال كارادزيتش اواخر الصيف الماضي بعد ان نما الى علمهم ان ضابطا فرنسيا كبيرا اجتمع معه سرا وان خطة اعتقاله يمكن ان تكون قد تسربت. وذكرت تقارير ان مسؤولين فرنسيين اقروا في وقت لاحق بحدوث تلك الاجتماعات وقالوا ان الضابط الفرنسي سيقدم لمحاكمة عسكرية. لكن واشنطن بوست قالت ان الفرنسيين اكتفوا بنقل الضابط الى باريس ولم ينزلوا به اي عقاب.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الفرنسية ترى وزارة الدفاع ان تصرفات ذلك الضابط لم تعرض اعتقال رادوفان كارادزيتش للخطر على الاطلاق وترفض تلك المزاعم من اساسها والتي تميل الى التشكيك في سلوك القوات الفرنسية في البوسنة.

ولم يكشف بيان وزارة الدفاع الفرنسية عن شخصية الضابط لكن الصحيفة عرفته باسم الميجر ايرفيه جورميون.

هذا ولا يزال كارادزيتش الذي وجهت اليه محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي مرتين تهما بالاشراف على «عمليات تطهير عرقي» للمسلمين والكروات اثناء حرب البوسنة التي استمرت ثلاثة اعوام ونصف العام مطلق السراح هو وقائد جيشه السابق راتكو ملاديتش.



مجموعة من القوات الفرنسية العاملة ضمن قوة الاطلسي في بلدة بالي البوسنية عام ١٩٩٧. (أ.ف.ب)

من اطراف الدنيا

ترجمة اولى للقرآن باللغة السويدية الحديثة تصدر قريبا

ستوكهولم – (اف ب) – ذكرت صحيفة "سفينسكا دغبلاديت" السويدية امس ان سفير السويد السابق في المغرب كنوت محمد بيرنستروم سيصدر بحلول الخريف المقبل الترجمة الاولى للقرآن باللغة السويدية الحديثة. واضافت الصحيفة ان الدبلوماسي وهو كاثوليكي اعتنق الاسلام خلال عمله في الرباط لكنه لم يعلن ذلك الا بعد تقاعده العام ١٩٨٣. سيرفق ترجمته بتعليقات كثيرة. ويفترض ان تقدم الحكومة السويدية مساعدة قدرها ٥٨ الف دولار لنشر هذا الكتاب الذي يقع في ٩٠٠ صفحة. وتفيد الاحصاءات الرسمية ان ٤٠٠ الف سويدي هم مسلمون من اصل ٨,٥ ملايين نسمة عدد سكان البلاد. وبات عدد المسلمين في السويد اكبر من عدد الكاثوليك في حين ان عددهم لم يكن يتجاوز بضعة الاف قبل ثلاثين عاما.

٤ آلاف شخص يموتون سنويا في سوريا بسبب تلوث الهواء

دمشق – (اف ب) – جاء في دراسة للبنك الدولي نشرتها صحيفة "تشرين" السورية امس ان نحو اربعة الاف شخص يموتون سنويا في سوريا جراء تلوث الهواء الذي تسببه حركة المرور والصناعات. واوضحت الدراسة ان مستوى تلوث الهواء في سوريا "اعلى بكثير من الحدود المسموح بها". وقال المصدر ذاته ان "تلوث الهواء الناجم عن حركة المرور شديد في دمشق وحلب (شمال) في حين تعاني حمص (وسط) وبانياس وطرطوس (على البحر الابيض المتوسط) من تلوث عائد الى الصناعات". وشددت الدراسة التي اعدها البنك الدولي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية ان سوريا تعاني من "ضغوطات بيئية كبيرة بسبب محدودية الاراضي القابلة للسكان وزيادة النمو السكاني" (٣.٥٪). واشارت الدراسة ايضا الى ان سوريا "استنفدت تقريبا المياه السطحية والجوفية فيها. وفي حال تزايد الطلب على المياه كما هو متوقع فان العجز المائي سيصيب مناطق واسعة من البلاد".

ممثل سابق يتصدر سباق انتخابات الرئاسة في الفلبين

مانيلا – رويترز: اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان جوزيف استرادا الممثل السابق ومرشح المعارضة يتصدر سباق انتخابات الرئاسة الفلبينية التي تجري يوم ١١ ايار. واظهر الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة سوشال ويذر التي تعتبر من اكثر مكاتب الاستطلاع مصداقية ان شعبية استرادا زادت بنسبة ٣٠ في المئة اي ضعف اقوى منافس له وذلك رغم هجوم الكنيسة الكاثوليكية عليه والتي تراه غير مناسب اخلاقيا لاعتلاء مقعد الرئاسة في الفلبين. كما اظهر الاستطلاع ايضا ان خوسيه دي فينيسيا رئيس مجلس النواب وهو المرشح الذي يفضله الرئيس الفلبيني فيدل راموس قد تراجع الى المرتبة الرابعة بعد ان تقلصت شعبيته الى ١٢ في المئة فقط بينما كان يحتل المرتبة الثانية في استطلاع الشهر الماضي. اما بالنسبة لمنصب نائب الرئيس الذي سينتقل مع الرئيس المنتخب الى قصر ملاكانانغ الرئاسي يوم ٣٠ حزيران فقد اظهر الاستطلاع تقدم مرشحة الحزب الحاكم جلوريا ارويو وذلك رغم تراجع شعبيتها من ٤٧ في المئة الشهر الماضي الى ٤٥ في المئة خلال الاستطلاع الاخير. وتجري انتخابات الرئاسة وانتخابات نائب الرئيس كل على حدة.

برقيات

* وضع اربعة شبان في الحبس على ذمة التحقيق في حادث الاعتداء على عز الدين مرابطي (٣٢ سنة) العضو السابق في شبكة اسلامية جزائرية في منطقة شاس سور رون (وسط شرق فرنسا) كما افاد امس مصدر في الدرك.
* وافق كل من مجلس العموم وبرلمان دبلن في القراءتين اجريا مساء الاربعاء على تشكيل برلمان جديد في ايرلندا الشمالية مما اعطى الضوء الاخضر رسميا لاجراء الاستفتاء على اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية في ٢٢ ايار القادم.
* يستدل من تقرير نشرته دائرة الاحصاء المركزية في اسرائيل على ان ٣٥ شخصا قتلوا خلال شهر اذار الماضي في اكثر من ٢٤٠٠ حادث سير وقعت داخل الدولة العبرية وان اكثر من ٤٤٠٠ شخص اصيبوا بجروح في هذه الحوادث من بينهم ٢٦٩ شخصا اصاباتهم بليغة.
* وجهت أمس الاول الى خمسة اشخاص يشتبه بانتمائهم الى مجموعة عنصرية تهمة قتل رجل من طائفة السيخ في كانون الثاني الفائت في ضواحي فانكوفر (غرب كندا).
* أعلنت سلطات بكين امس أن "الامل ضئيل" في منح الاسقفين الصينيين اللذين دعاهما البابا يوحنا بولس الثاني الى الفاتيكان تأشيرة للخروج من البلاد.
* ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان قوات حرس الحدود التركية اوقفت ٦٦ لاجئا افغانيا فيما كانوا يحاولون دخول الاراضي التركية قادمين من ايران.
* وجه البابا يوحنا بولس الثاني امس نداء لرئيس الجمهورية الرواندية باستور بيزيمونغو طالبا منه العفو عن ٢٢ شخصا من المقرر ان ينفذ بحقهم حكم الاعدام اليوم لادانتهم بتهمة ارتكابهم عمليات ابادة.

الجزائر: مقتل ٦ أشخاص في ولاية المدية

الجزائر – (اف ب) – اشارت صحيفتا "لوماتان" و"الاصيل" امس ان ستة اشخاص قتلوا الثلاثاء في ولاية المدية (١٠٠ كلم الى جنوب العاصمة الجزائرية) في اعتداءات نسبت الى الجماعات المسلحة.

واوضحت "لوماتان" ان خمسة اشخاص لم يكشف عن هويتهم لقوا مصرعهم من جراء انفجار مخبأ مفخخ في "تليلات الدور" عندما حاولوا تدميره. واضافت ان الاشخاص الخمسة كانوا يشاركون في عمليات لقوات الامن.

من جهتها اكدت صحيفة "الاصيل" ان مسنا (٩٠ عاما) قتل في انفجار قنبلة.

بعد ٥٠ عاما من العنصرية

العرب في اسرائيل يعيشون ازمة هوية

■ هناك تناقض قوي بين عمليتي «الفلسطنة» و«الأسرلة»

الرمية (اسرائيل) – رويترز: يثير احتفال اسرائيل بقيامها قبل ٥٠ عاما ذكريات مريرة لدى عدد كبير من المواطنين العرب.

فهو بالنسبة لشادي شويري احد زعماء الطلبة العرب بجامعة حيفا «يوم حداد لاننا نتذكر الهولوكست الفلسطيني».

وبينما يحتفل الاسرائيليون باليوبيل الذهبي لبلدهم يستعيد ملايين الفلسطينيين في مختلف انحاء العالم ما حل بهم بسبب نكبة ١٩٤٨.

مئات الالوف من الفلسطينيين اجبروا على ترك ديارهم في مدن وقرى عربية.

قدرت الامم المتحدة عدد اللاجئين بنحو ٧٧٠ الف لاجيء بينما تقول اسرائيل انهم ٥٣٠ الفا.

وعلى رغم أن الذين قرروا البقاء اصبحوا مواطنين اسرائيليين الا أنهم متمسكون بجذورهم الفلسطينية ويشكون دائما من التفرقة في توزيع موارد الدولة والاعمال ومشروعات التنمية والتعليم. وكثيرون يشعرون بالاهانة عندما يشار اليهم بانهم اسرائيليون عرب.

قال محمد بركة وهو سياسي اسرائيلي عربي من حيفا (نحن فلسطينيو ١٩٤٨ وننتسب الى مكان مولدنا. نحن جزء من الشعب الفلسطيني).

والارض اساس الشكوى. يقول زعماء اسرائيليون عرب ان ١٣ الف بيت عربي في اسرائيل مهددة بالهدم لان السلطات الاسرائيلية ترى انها شيدت بطريقة غير مشروعة.

ويرد العرب قائلين ان تصاريح البناء لم تصدر بقصد منح اليهود رقعا أوسع في مناطق نائية تكون نسبة السكان اليهود فيها منخفضة.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمحتجين تشبه صدامات الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة عندما هدمت السلطات الاسرائيلية ثلاثة بيوت عربية الشهر الماضي في قرية السحالي بالجليل.

ويرفض جيرالد شتاينبرج استاذ العلوم السياسية بجامعة بار ايلان شكاوى المواطنين العرب من التفرقة بانها في رأيه لا تقوم على أساس. ووصف اقامتهم لذكرى «النكبة» بأنها «حرب دعائية ضد اسرائيل».

أضاف لرويترز «لا يواجه الاسرائيليون العرب اي تفرقة. انهم يظهرون حتى اليوم رفضهم لشرعية الدولة التي يطالبون فيها بحقوق متساوية».

وكتعبير عن رفضهم المشاركة في احتفالات اليوبيل الذهبي لاسرائيل شكل زعماء فلسطينيون لجنة «النكبة والصمود» التي تعتزم تنظيم موكب من مليون رجل يطوف القرى العربية التي دمرت في الحرب.

قال شتاينبرج «انني متفهم لعدم تحمس الاسرائيليين العرب للاحتفال بالعيد الخمسين للدولة اليهودية ولكنهم يجب ان يعترفوا بدرجة المساواة والاستقلال التي يتمتعون بها».

حسين سواعد /٢١ سنة/ بدوي تطوع في الجيش الاسرائيلي حيث الخدمة العسكرية ليست اجبارية بالنسبة للعرب المسلمين أو المسيحيين.

ويأسف على اليوم الذي قرر فيه ان يكون قصاص أثر في الجيش الاسرائيلي على أمل الاسهام في تحسين مستوى معيشة عائلته. ويصر على منع اخوته الستة من اقتفاء اثره.

قال بغضب واضح في الجيش يهيننا الجنود اليهود لاننا عرب. انهم لا يحترموننا ونتعرض للتفرقة في الجيش.

وسئل الجيش ان يرد على هذا الزعم فاجاب انه لا يعلق على ملاحظة جندي ولكن متحدثا عسكريا قال نقدر مساهمة البدو في الحفاظ على أمن دولة اسرائيل.

قال طلب الصانع وهو بدوي وعضو في البرلمان الاسرائيلي انه من اجمالي ١٥٠ الف بدوي في اسرائيل هناك ٥٠٠ فقط يعملون في الجيش.

ونادرا ما يفكر عربي من مجموع ٨٥٠ الفا يشكلون ٢٠ في المئة من سكان اسرائيل وعددهم ٥,٨ مليون في الانضمام الى الجيش لان ذلك يعني الخيانة بالنسبة للكثيرين.

قال عبد الوهاب الدراوشة العضو بالبرلمان الاسرائيلي نسأل البدوي.. أي ارض تدافع عنها واي جيش تخدم فيه. انه جيش احتلال يصادر اراضيكم ويهدم بيوتكم ويمارس التفرقة ضدكم.

ويعاني عرب اسرائيل من أزمة هوية وسط الصراع العربي الاسرائيلي. ويقول رمزي سليمان أستاذ علم النفس في جامعة حيفا ان العرب في اسرائيل يكشفون عن هوية فلسطينية قوية مقترنة بعملية أسرلة قوية نسبيا. ويضيف هناك تناقض قوي بين عمليتي (الفلسطنة) و (الاسرلة) لكن هذا يدل على ان دمج الهويتين يكون ممكنا فقط اذا عومل الاسرائيليون العرب على قدم المساواة واذا اعادت اسرائيل الاراضي العربية. وابتعد عرب اسرائيل في عاداتهم وتقاليدهم نوعا ما عن العالم العربي والاسلامي بسبب عزلة امتدت نصف قرن. وكثير منهم يتحدث خليطا من العربية والعبرية كما تخلصوا من تقاليد محافظة لا يزال يتمسك بها فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة.

قال محمد علي طه وهو كاتب اسرائيلي عربي مشهور من الجليل ان عملية الفلسطنة بدأت بعد احتلال اسرائيل للضفة الغربية وغزة في حرب ١٩٦٧ وتواصلت جذورها اثناء الانتفاضة الفلسطينية من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣.

واتاح اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل للاسرائيليين العرب اتصالا أوسع مع اخوة في دول اسلامية مثل الاردن وتونس والمغرب وقطر.

قال بركة //نحن لسنا اسرائيليين عرب. انها تسمية اسرائيلية وكاننا ممتلكات لاسرائيل وللتقليل من شأننا.

ولكن مثل هذه العبارات تؤجج شكوكا قائمة في اسرائيل منذ وقت طويل تجاه ولاء مواطنيها العرب.

قال سليمان //سواء حاول العرب اثبات ولائهم أم لا وحتى اذا خدموا في الجيش فان وجودهم في اسرائيل يعتبر تهديدا لامنها وستستمر التفرقة.

ويقول حسن الجندي البدوي انه يجسد هذه القضية. قال انه رغم خدمته في الجيش فان اسرائيل ترفض منحه هو وقبيلته تصاريح بناء على أرضهم. ويعيش نحو ٢٠٠ من السواعد قبيلته في اكواخ من الصفيح. تتسرب مياه المطر من السقوف لتتلف الاثاث في حجرات صغيرة حيث تعيش في كوخ واحد عائلة من ١٠ اشخاص والحمام هو المطبخ في أحيان كثيرة بينما لا توجد كهرباء او مياه نقية ولا طرق أو متاجر أو مدارس. وتقول بعض نساء ان الفئران اكلت الملابس والاثاث.

وعلى مسافة قريبة شيدت بيوت حديثة لليهود.

قال حسين انني نادم على الخدمة في الجيش. لا يعيش جنود يهود الحياة التي أعيشها لانني عربي وكم مهمل بالنسبة لهم. لذلك أشعر بغضب تجاه دولة اسرائيل.

مندوبة عن الملكة نور

الأميرة عالية الفيصل ترعى حفلا موسيقيا



عمان – بترا – مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين رعت سمو الاميرة عالية الفيصل الحفل الموسيقي الذي اقامته جمعية قرى الاطفال اس ٠او ٠اس الاردنية بالتعاون مع السفارة النمساوية.

حيث قدمت الفرقة اغاني ومقطوعات من التراث النمساوي وباللباس التقليدي النمساوي نالت اعجاب الحضور وقد اسست الفرقة التي تتألف من ٢٢عازفا عام ١٩٢١وتقوم بزيارة الى العديد من الدول لاطلاع العالم على التراث النمساوي.

وحضر الحفل مدير المركز الثقافي الملكي والمديرة العامة لقرى الاطفال الاردنية واعضاء مجلس الادارة والسفير النمساوي في عمان واعضاء السلك الدبلوماسي وجمهور من المهتمين.

الصحاف التقى السفراء العرب في نيويورك بمن فيهم سفير الكويت

بغداد: الاعداء سيدفعون ثمنا باهظا اذا استمرت العقوبات الدولية

لندن – رويترز: قالت الحكومة العراقية امس ان اعداءها سيدفعون ثمنا باهظا اذا استمرت العقوبات.

ونقل تقرير لوكالة الانباء العراقية التقطته هيئة الاذاعة البريطانية عن بيان للحكومة قوله ان اوضاعا جديدة ستنشأ اذا استمرت القيود.

واضاف بيان الحكومة العراقية ان العالم لديه الان خياران اما ان يرفع الحظر او يبقي عليه.

واضافت ان الخيار الاول سيؤدي الى نوع ما من العلاقة والتفاهم والتعاون بينما سيؤدي الثاني الى نشوء اوضاع جديدة.

واتهم البيان الذي صدر بعد اجتماع برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين رئيس مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة ريتشارد بتلر بالعمل على منع رفع العقوبات المفروضة على العراق.

وقالت الوكالة ان الهدف من المحاولات الامريكية هو ابقاء الحظر على الشعب العراقي من اجل تسبيل ما وصفه بعبثها التامرية ضد العالم والوطن العربي والشرق الاوسط.

وقال البيان انه لا يوجد بديل غير ان يشعر الاعداء ان عليهم ان يدفعوا ثمنا باهظا اذا قرروا ابقاء العقوبات على الشعب العراقي.

واتهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بتلر امس الاول بانه (عميل) امريكي بسبب اخر تقرير اشار فيه الى انه لم يحدث تقدم في الاشهر الستة الماضية في ازالة اسلحة الدمار الشامل.

وحث عزيز وهو يتحدث في مؤتمر عقدته في بغداد نقابات عمال عربية الدول العربية مجتمعة على كسر الحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة.

وكان عزيز يرد على تقرير لرئيس اللجنة الخاصة التي كلفتها الامم المتحدة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية يوم الجمعة جاء فيه ان التعطيل المتكرر من جانب العراق لعمل مفتشي الاسلحة جعل من المستحيل على خبرائه العمل في العراق.

وقال بتلر في التقرير الذي من المقرر ان يناقشه مجلس الامن في اوائل الاسبوع القادم انه لم يتحقق أي تقدم فعليا في الاشهر الستة الماضية في التحقق من ان العراق دمر ما كان لديه من اسلحة الدمار الشامل.

وقالت صحيفة الحياة العربية الصادرة في لندن ان الصحاف ورشيد اجتمعا في مقر الجامعة العربية في نيويورك الى السفراء العرب في الامم المتحدة لا سيما ممثلي دول الخليج وللمرة الاولى بحضور سفير الكويت محمد ابو الحسن وانه كان خاليا من اي تشنج.

وقد توجه الصحاف يرافقه وزير النفط عامر محمد رشيد الى نيويورك حيث سيعقد مجلس الامن في ٢٧ نيسان الجاري جلسة لمراجعة العقوبات المفروضة على العراق منذ آب ١٩٩٠.

وقالت الحياة ان الصحاف اكد للسفراء العرب "ان العراق ملتزم مذكرة التفاهم التي وقعها مع الامين العام كوفي انان (في ٢٣ شباط الماضي) بما في ذلك اخضاع المواقع الرئاسية الى عمليات تفتيش لاحقة" وانه "لا يرى مانعا" في اعادة تفتيش هذه المواقع كما انه "ملتزم تفتيشا اوليا ولاحقا حسبما نصت مذكرة التفاهم".

وكانت اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية قد اتهمت العراق بانه يسعى الى وضع حد زمني لعمليات تفتيش المواقع الرئاسية.

ونقلت الحياة عن مندوب الجامعة العربية السفير حسين حسونة قوله "ان اجواء الاجتماع كانت ايجابية" مضيفا ان الوزير الصحاف دافع عن وجهة نظر العراق "بكل هدوء ودقة".

بسبب هرب مغتصب الاطفال

استقالة وزيرين بلجيكيين

بروكسل – رويترز – افاد التلفزيون البلجيكي ان وزيري العدل والداخلية في بلجيكا ستيفان دي كليرك ويوهان فاندي لانوتي استقالا امس عقب هروب مغتصب الاطفال المدان مارك دوترو.

وقالت وزارة الداخلية انه تم العثور على دوترو دون ان يلحقه اذى في غابة قرب سانت مدارد.

وذكرت محطة تلفزيون في ار تي البلجيكية ان قوات الامن القت القبض على دوترو نحو الساعة ٦٫٣٠ مساء قرب نوفشاتو بعد ان هرب في نفس المنطقة حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر اثر انتزاعه سلاح شرطي كان يصحبه الى المحكمة. وخطف دوترو سيارة في نونشاتو وبدلها في وقت لاحق مرة واحدة على الاقل بعد ان ارغم قائدي السيارات على تركها تحت تهديد السلاح. وكان فرار اشهر مجرم في بلجيكا ادى الى حالة استنفار على مستوى البلاد واثار دهشة وغضبا ازاء ما يبدو انه سهولة هرب دوترو.

وافاد مصدر رسمي ان ملك بلجيكا البير الثاني الذي كان يمضي اجازة في جنوب فرنسا عاد بشكل طارئ الى بلجيكا بعد فرار دوترو لفترة وجيزة.

دراسة استراتيجية:

الجمع بين الحظر الاقتصادي وعمليات التفتيش عن الأسلحة العراقية غير قابل للاستمرار

لندن – رويترز – قال احد ابرز مراكز الدراسات العالمية امس ان التاييد الدولي للعقوبات المفروضة على العراق يتناقص وان سياسة الجمع بين الحظر الاقتصادي وعمليات التفتيش عن الاسلحة ربما تكون غير قابلة للاستمرار. وقال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي انه سيتعين على الغرب قريبا البحث عن سبيل للاستمرار في التفتيش عما يشتبه في وجوده من اسلحة كيماوية وبيولوجية لدى العراق دون ضغط العقوبات. وانتقد التقرير ايضا اتفاقا تم التوصل اليه بين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والرئيس العراقي صدام حسين في شباط الماضي لتفادي ازمة بين المنظمة الدولية وبغداد حول تفتيش مواقع رئاسية.

وجاء في التقرير «لم يكن احد يتخيل ان تستمر العقوبات والتفتيش سبعة اعوام». وقال التقرير «على المدى القصير وفي ظل الاتفاق الذي خرج به كوفي انان من بغداد سيسمح للمفتشين بدخول المواقع طالما لا يمثل ذلك تهديدا بكشف ما يريد صدام ان يخفيه. واضاف: وعلى المدى المتوسط لابد ان يختفي احد الامرين / التفتيش او العقوبات /. وعلى الرغم من صعوبة ايجاد سبيل للاصرار على التفتيش دون سلاح العقوبات فسوف يكون من الضروري القيام بذلك». وقالت الدراسة ان اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية اكتشف ودمرت برامج تسليح سرية عراقية اكثر بكثير جدا مما كان متوقعا بفضل الدعم الثابت والمستمر من جانب مجلس الامن الدولي. واضافت الدراسة ان هذا التاييد بدأ يقل في عام ١٩٩٦ «وان ذروة الازمة التي حدثت في ١٩٩٧/١٩٩٨ حول مفتشي الاسلحة لا تبشر بخير لجهود التفتيش». وقال المعهد انه مالم يتم القيام بعمل سريع على الارض فان الاتفاق الذي توصل اليه انان «فتح امكانية اختفاء سلطة اللجنة الخاصة مع الوقت وستضيع فاعلية نظام التفتيش ايضا».

واضاف ان الاتفاق اعطى مصداقية للادعاءات العراقية بان مفتشي الاسلحة اصبحوا منفلتين خارج نطاق السيطرة وانه يمكن ان يلغي عنصر المفاجأة الذي كان عاملا حاسما في نجاح البحث عن الاسلحة المحظورة.

وقال المعهد «ومالم يكن هناك اعضاء في مجلس الامن مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة مستعدون للرد بقوة على ما لا مفر منه من اعتراضات عراقية والقيام بعمل لازالة هذه الاعتراضات فقد يلقي الاتفاق الذي ابرمه انان ظلا كبيرا على فاعلية اللجنة الخاصة ونظام التفتيش».

واضاف ان نتائج الازمة اعطت زمام المبادرة لصدام الذي ربما يعيق عمل المفتشين مرة اخرى اذا شعر ان التقدم نحو رفع العقوبات عن بلاده بطيء او ان المفتشين بصدد الكشف عن جوانب تتعلق ببرامج الاسلحة التي ربما ما زالت سرية. واختتم المعهد تقريره قائلا «وعلى المدى الطويل توجد احتمالات مقلقة بخروج صدام حسين من الجانب الاخر لنظام العقوبات مسلحا ببعض الاسلحة التي حشد موارد ضخمة لتطويرها والتي دفع العراق من اجل اخفائها ثمنا باهظا».

تشققات في أنابيب المفاعل الوحيد العامل في تشيرنوبيل

باريس – (اف ب) – افادت هيئة الحماية والسلامة النووية الفرنسية ان انابيب المفاعل النووي الوحيد العامل في محطة تشرنوبيل تعاني من تشققات كثيرة واعربت عن قلقها الشديد من هذا الوضع.

وجاء في تقرير صادر عن هذه الهيئة التي تسهر على سلامة المنشآت النووية الفرنسية ان هذه التشققات اصابت انابيب من الفولاذ المقاوم للصدأ قطرها ٣٠ سنتيمترا في المفاعل رقم ٣ في محطة تشرنوبيل المتوقف مؤقتا عن العمل. واعربت الهيئة عن "قلقها الكبير من هذا الوضع".

وبدأ المسؤولون عن محطة تشرنوبيل بالتحقق من كل اللحامات في انابيب نظام التبريد البديل وانابيب الشبكة الاولية للمفاعل.

وقد اوقف العمل في المفاعل للقيام باعمال التصليح اللازمة بعدما تبين ان في الانابيب "تشققات كبيرة". ويفترض ان يعاد العمل بالمفاعل مطلع ايار وفق ما جاء في تقرير مشترك وضعته الهيئة الفرنسية ونظيرتها الالمانية بعد اجتماع مع المسؤولين عن القطاع النووي في كييف. واعربت الوكالتان عن قلقهما الكبير اذ ان المعلومات المتواترة لا تسمح بالتحقق من ان التصدعات لا تطال ايضا انابيب اخرى قطرها اكبر (٩٠ سنتيمترا). واوضح التقرير انه تم اكتشاف تصدعات اولا في مفاعل سوفياتية من الجيل القديم في محطات كورسك وسان بطرسبرغ وانياليتا.

لدى وصوله الدوحة

الشيخ ياسين: لن نتصادم مع السلطة الفلسطينية
«حماس» تحقق لكشف ملابسات اغتيال الشريف

● الشيخ احمد ياسين يحيط به الصحفيون في الدوحة.

الدوحة – قدس برس: اكد الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي ومؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان حركته مع تكريس اجواء الوحدة الوطنية الفلسطينية وان يكون الجميع في «خندق واحد».

وقال الشيخ ياسين في تصريحات ادلى بها عقب وصوله العاصمة القطرية الدوحة مساء امس الاول ان «حماس» لا ترغب في دخول صدام او مواجهة مع السلطة الفلسطينية.

وكان الزعيم الروحي لحركة «حماس» وصل الدوحة في زيارة تستغرق خمسة ايام بناء على دعوة تلقاها من مؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية واستقبله في مطار الدوحة رئيس مجلس ادارتها الشيخ محمد بن عيد والسفير الفلسطيني في الدوحة ياسين الشريف ومسؤولون اخرون من المؤسسة والسفارة.

وردا على سؤال حول التطورات الاخيرة الناجمة عن اغتيال المهندس رقم ٢ محيي الدين الشريف القيادي في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس» قال الشيخ ياسين ان «حماس» تجري تحقيقاتها الخاصة حاليا لمعرفة المسؤول عن اغتيال الشريف وستعلن نتائج هذه التحقيقات دون مداراة فور الانتهاء منها.

واتهم ياسين اسرائيل والصهيونية بانهما وراء الخلافات الراهنة بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» واكد ان الحركة ليست بصدد الدخول في صدام او مواجهة مع السلطة الفلسطينية. وتابع بالقول «نحن نرغب في ان تقدم السلطة على اتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه». وشدد على «انه لا ينبغي ان يستهان بنا» في حركة «حماس».

وقال الشيخ ياسين ان مسؤولية التطورات الاخيرة تتحملها كاملة اسرائيل «ونحن لا نريد ان تكون ضحية مقتولين وفي الوقت ذاته تكال لنا الاتهامات». في اشارة الى روايات السلطة الفلسطينية التي اتهمت اعضاء في حركة «حماس» بقتل الشريف على خلفية نزاعات مالية.

وانتقد المحققين في السلطة الوطنية الذين تحولوا في رأيه الى اعلاميين ومدافعين في حين كان يجب ان يلعب المحقق دور انسان يؤدي واجبه في صمت. واوضح ان لجنة التحقيق التي شكلتها السلطة الفلسطينية يجب ان تكون محايدة وتضم كافة الفصائل الفلسطينية.

روبنشتاين: التهاون بتطبيق القانون على المستوطنين سيؤدي الى تدهور خطير في الوضع القائم

القدس المحتلة – قدس برس – حذر مسؤول قضائي اسرائيلي رفيع المستوى من ان التهاون الذي تبديه السلطات الاسرائيلية ازاء تطبيق القانون على المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة من شانه ان يفضي الى «تدهور خطير» آخر على الوضع القائم.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الصادرة امس ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين عبّر في رسالة وجهها مؤخرا الى وزير المواصلات الاسرائيلي شاؤول ياهلوم عن قلق ومخاوف الجهات المكلفة بتطبيق القانون في المناطق الفلسطينية الخاضعة لمسؤولية اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة من ان الضعف وعدم التطبيق الكافي للقانون على المستوطنين اليهود الذين يستولون على اراضي لا تعود لهم قد يولّد تدهورا خطيرا في الوضع المشحون اصلا بتوتر متصاعد في هذه الايام بالتحديد نتيجة لممارسات المستوطنين التوسعية المتزايدة لاسيما في الضفة الغربية.

وقالت الصحيفة ان المستشار القضائي للحكومة «وبخ» في رسالته لوزير المواصلات جهات في الحكومة اتهمت روبنشتاين بدعم وتشجيع «عناصر التطرف والشغب – بين المستوطنين اليهود – الذين لا يحافظون على القانون كما يجب». واضاف «ان ضعف وتدني مستوى تطبيق القانون على المستوطنين اليهود يشير الى ضرورة اعادة تنظيم الموضوع ضمن سياسة شاملة لا تبقي مجال الاراضي والعقارات في ايدي اشخاص في المنطقة». كما قال.

واعترف روبنشتاين الذي يعد المرجع الاعلى لجهاز القضاء الاسرائيلي في نفس السياق انه «اتضح له في المداولات التي اجراها في مكتبه حول تطبيق القانون على المستوطنين اليهود في الضفة الغربية بان ملفات تطبيق القانون في هذا الصدد لم تحظ بالاولوية والمعالجة المطلوبين في المحاكم الاسرائيلية. اما لكون قسم من المتهمين والشهود في هذه القضايا لم يمثلوا امام المحكمة او بسبب قيام عدد غير قليل من المتهمين – والمقصود هنا مستوطنون متهمون بارتكاب اعتداءات ضد فلسطينيين واملاك فلسطينية – بممارسة كل ما بوسعهم من وسائل ضغط وتأثير وتدخل كي لا يأخذ القضاء مجراه بحقهم فيتم اغلاق ملفات القضايا المرفوعة ضدهم.

واشنطن
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكان هذا النوع من صواريخ جو – جو الامريكية استخدم خلال حرب الخليج الثانية ضد العراق في العام ١٩٩١ واشارت «هآرتس» الى ان اسرائيل قدمت طلبا لتزويدها بهذه الصواريخ بعد فترة وجيزة من انتهاء حرب الخليج المذكورة الا ان وزارة الدفاع الامريكية رفضت الطلب في حينه. ثم عادت ووافقت عليه في الفترة الاخيرة عقب قرار اسرائيل ابتياع الطائرات المقاتلة الاستراتيجية «اف ١٥ – اي». واضافت ان اعلان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) الحالي يشمل الموافقة على جزء من طلبية اسرائيلية التي يبلغ حجمها الاصلي ما قيمته ٦٠ مليون دولار. وسيخصم ثمن صفقة الصواريخ الجديدة من ميزانية المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل والبالغة ١٫٨ مليار دولار سنويا.

رامزي
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

«اصوات في البرية» وقدوري القيسي من لجنة التضامن مع الشعب العراقي ولعمد الشريف رئيس المجلس الاسلامي الامريكي في الوسط الامريكي. وسونيا اوستروم من جمعية العمل من اجل السلام في نيويورك والمحامي مايكل طريف والدكتورة باربرة عزيز. وتعد هذه الحملة المسماة (تحدي الحصار على العراق) اكبر حملة شعبية امريكية من نوعها لمناصرة الشعب العراقي. اذ ستقدم خلالها اكبر كمية من الدواء لابناء العراق اضافة الى تقديم مساعدات مالية للاغراض الطبية. وقد تم جمع ادوية بقيمة ملايين الدولارات لهذه الغاية. بما في ذلك المضادات الحيوية وادوية القلب والادوية المضادة للملاريا. وقد كتب السيد رامزي كلارك رسالة لاعضاء مجلس الامن الدولي حول هذه الحملة قال فيها. ان على مجلس الامن ان يقر بأن الحصار المفروض على الشعب العراقي يخالف معاهدة جنيف واتفاقية منع ابادة الجنس البشري.

رأي الدستور
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في اطار احياء عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط. وذلك بعد ان تم وضع هذا الدور في نطاق مكمل للدور الأميركي، وجرى تنسيق الجهود على جانبي الأطلسي بصورة طيبة، الأمر الذي يظهر بوضوح مدى سعة الآمال المعلقة على دور اوروبي، يتعدى نطاق تمويل عملية السلام. على اهمية مثل هذه العملية.

من هنا تكتسب زيارة جلالة الحسين الى المانيا أهمية مضاعفة. سيما وان هذه الدولة الاتحادية تمثل احدى اهم الركائز، ان لم نقل اهم ركائز بنيان الاتحاد الأوروبي، الذي أخذ يعزز حضوره على المسرح الدبلوماسي الدولي أكثر فاكثر. ويفعل وزنه الاقتصادي الكبير على نحو سياسي يتوازى مع المكانة الاقتصادية الهائلة لدول الاتحاد الخمس عشرة.

- اننا ونحن نُعبر عن ارتياحنا لمسار تطورات العلاقات الأردنية – الألمانية على مدى العقود الطويلة الماضية. ونشعر بأن تكريم الحسين من قبل الاعلام الألماني هو تكريم للأردن كله. فاننا نأمل أن تتطور العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين أكثر فاكثر في المستقبل. وان تزيد المانيا من حضورها الدبلوماسي المرغوب فيه. وعن مساعداتها المالية والفنية لكل أطراف عملية السلام. خصوصا وان المانيا تقف في مقدمة الدول المانحة بالفعل لا بالقول.

جماعة امريكية
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قال اندرو فانا نائب رئيس امريكيرز ان «مهمتنا بسيطة للغاية .. فقد تعرفنا على حاجة ونعمل على تلبيتها ونظرا لدورنا الانساني لا نستطيع التعليق على مدى فاعلية برنامج ١٩٩٦ او اعتبارات سياسية».

وقالت امريكيرز ومقرها نيوكانان بولاية كونيتيكت انه منذ ازمة الخليج ١٩٩٠/١٩٩١ توجهت نحو ١٥ رحلة انسانية الى العراق لكن هذه هي الاولى «من الشعب الامريكي الى الشعب العراقي».

وقال جاي سميث نائب رئيس امريكا كيرز للصحفيين ان جماعته طلبت موافقة الحكومة العراقية على ثلاثة شروط لارسال الامدادات الطبية التي تتراوح زنتها بين ٢٣٧٥٠ كيلوجراما و٣٦ الف كيلوجرام.

واضاف ان «الشروط هي الا تستخدم الادوية والامدادات الا في تغطية النقص الذي يعاني منه المدنيون والا يستخدم الجيش اي جزء من الشحنة وان يرافق مسؤولو امريكيرز المواد حتى مراكز استخدامها».

وقالت الجماعة ان الشحنة تشمل مضادات حيوية ومسكنات ومواد جراحية اساسية وامدادات للمستشفيات وامدادات خاصة بطب الاطفال والامومة وامدادات غذائية توزع على ٢٢ مؤسسة طبية في العراق.

ومن المقرر ان تقلع اول رحلة من مطار جون فيتزجيرالد كنيدي في نيويورك اليوم الى الاردن قبل ان تواصل الرحلة الى بغداد.

الحسين
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

زيارة تشمل كلا من المانيا والدنمارك وتونس.

وسيجري جلالته خلال لقائه بقادة وزعماء وكبار المسؤولين في هذه الدول مباحثات تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الاوسط والظروف المحيطة بها ووسائل اخراجها من المأزق الحالي الذي تواجهه.

وكان في وداع جلالتيهما في المطار سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن وسمو الاميرة بسمه وعدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات والسيادة الاشراف.

كما كان في الوداع السادة الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ومستشارو جلالة الملك والوزراء وامين عمان ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرا الامن العام والدفاع المدني ومحافظ العاصمة وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وادى سمو الامير الحسن ولي العهد اليمين الدستورية امام جلالة الملك بحضور هيئة الوزارة كنائب لجلالته طيلة فترة غيابه عن ارض الوطن.

وتقديرا لجهود جلالة الملك الحسين الدؤوبة لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط ومكانةجلالته على الساحتين العربية والدولية وقدرات جلالته المتميزة في التعامل مع القضايا الدولية بكل شجاعة وحكمة قرر تجمع وسائل الاعلام الالمانية منح جلالته جائزته السنوية لعام ١٩٩٧.

وسوف يتسلم جلالة الملك الحسين الجائزة في احتفال رسمي كبير اليوم تحضره جلالة الملكة نور الحسين والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية.

كما يحضره فخامة الرئيس الالماني رومان هيرتسوغ وفخامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز.

كذلك يحضر الحفل ممثلو كبريات محطات الاذاعة والتلفزة والصحافة الالمانية والعالمية ورؤساء الاحزاب الالمانية .. كما تمت دعوة ١٨٢ صحفيا من مختلف دول العالم لتغطية الاحتفال الذي سيتضمن كلمة لجلالة الملك الحسين وكلمة للرئيس الالماني وكلمة لرئيس تجمع وسائل الاعلام الالمانية.

وقال السيد كارل هاينز كوجل رئيس تجمع وسائل الاعلام الالمانية ان الجائزة تمنح سنويا لقائد تعتبر جهوده خلال العام (متميزة ومثالية).

وقال للوفد الصحفي الاردني ان اختيار جلالة الملك الحسين لنيل الجائزة السنوية من بين ١٥ زعيما دوليا بارزا تم ترشيحهم للحصول على الجائزة جاء تقديرا لجهود جلالته التي لاتعرف الكلل لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط واعترافا بمكانة جلالته الدولية وقدرة جلالته الاستثنائية على استشراف المستقبل.

واضاف ان الجائزة التي بدأت منذ عام ١٩٩٢ منحت حتى الان للمستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران والرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضاف ان احتفال هذا العام يتميز عن احتفالات السنوات السابقة حيث سيلقي الرئيس الالماني رومان هيرتسوغ الذي سيسلم جلالته الجائزة كلمة في الاحتفال.

وقال ان القاء الرئيس الالماني كلمة في الاحتفال وتسليم الجائزة للمرة الاولى يأتي تعبيرا عن الاحترام والتقدير الكبيرين اللذين توليهما المانيا حكومة وشعبا لجلالة الملك الحسين.

وقال ان زيارة جلالته لالمانيا وتسلمه الجائزة تحظيان باهتمام كبير من مختلف وسائل الاعلام الالمانية. وبين ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قطع اجتماعات مهمة له في غزة لحضور الحفل تعبيرا عن تقدير القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لجلالته.

واعرب السيد كوجان في نهاية اللقاء عن امله في نجاح العملية السلمية التي وصفها بانها توشك على الضياع .. مشيرا الى ان وسائل الاعلام الالمانية تعتبر اسرائيل مسؤولة عن تعثر العملية السلمية ووصولها الى طريق مسدود.

قلق اسرائيلي
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سيجعل تفوق اسرائيل العسكري في المنطقة موضع شك علما ان مصر تمثل القوة العسكرية الاقوى والاكثر عصرية في الشرق الاوسط بعد اسرائيل.

وجاء في حيثية اخرى تضمنها التقويم الاستخباري الدوري السنوي للجيش الاسرائيلي ان "مصر لا زالت ترى في اسرائيل عدوا محتملا وهي – اي مصر – تستعد لخوض مجابهة ممكنة ضد اسرائيل". وعبرت القيادات العسكرية – الاسرائيلية ايضا عن قلقها مما اسمته بالتآكل والانحسار المتسارع للتفوق النوعي الذي تتمتع به اسرائيل مقابل مصر التي وظفت وانفقت مليارات الدولارات خلال السنوات الاخيرة – حسب ما تقول المصادر الاسرائيلية – على تحويل جيشها من جيش "شرقي" متقادم الى "غربي" عصري حديث.

وتشير محافل الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الى ان هذا التطور والتحديث يجد انعكاسا وتعبيرا جليا له على وجه الخصوص بالنسبة لسلاح الجو المصري الذي اصبح يشكل حاليا "تهديدا حقيقيا" للتفوق الذي يتمتع به سلاح الجو الاسرائيلي حتى الآن في المنطقة. غير ان التقويم الاستخباري الدوري الحالي للجيش الاسرائيلي لا زال يؤكد مع ذلك على ان جهود ايران للتزود باسلحة غير تقليدية وبرامج صنع الصواريخ البالستية بعيدة المدى التي توشك طهران على الانتهاء من تطويرها وانتاجها في غضون عام ونصف العام من الآن تمثل جوهر ومحور التهديد الجدي الاخطر على الدولة العبرية.

وفيما يتعلق بالعراق يشير التقويم الاستخباري الاسرائيلي الى ان العراق لا زال يشكل خطرا على أمن اسرائيل. وان الرئيس صدام حسين لا يزال يمتلك القدرة على تجديد قدرات العراق غير التقليدية خلال وقت قصير في حال رفع العقوبات المفروضة على بلاده.

وبالنسبة لسوريا تقول الصحيفة ان تقويم هيئة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية لا ينطوي على تجديد بالمقارنة مع تقويم السنة الماضية، حيث يؤكد التقويم الحالي ان سوريا ماضية في تنمية وتطوير قدرة هجومية الى جانب تعزيز استعداداتها الدفاعية، وان دمشق تواصل الاستثمار والتوظيف في وسائل قتالية غير تقليدية بما في ذلك تطوير وزيادة حجم قوة صواريخها بعيدة المدى و"الاحتفاظ بترسانة ضخمة من السلاح الكيماوي المتطور" ومع ذلك لا ترصد الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية اي مؤشرات او دلائل على نوايا سورية للدخول في حرب ضد اسرائيل.

وعلى الجبهة الفلسطينية يقول تقويم الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي ان احتمالية اندلاع مجابهة عنيفة مع الفلسطينيين لا زالت بعيدة الاحتمالية العالية. وان تهديد عمليات المقاومة المسلحة سيبقى ملازما لاسرائيل في المستقبل ايضا. معتبرا ان من بين الاسباب التي ستبقي هذا التهديد قائما كون "السلطة الفلسطينية لا توظف ١٠٠٪ من الجهد في محاربة منظمات الارهاب" على حد تعبير الموارد في تقويم هيئة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي.

الشرطة الاسرائيلية تستمع لشهادة جريح فلسطيني بحادث مقتل مستوطن

الخليل (الضفة الغربية) - وكالات الانباء - افادت مصادر في الشرطة الفلسطينية في مدينة الخليل بالضفة الغربية امس ان ضباطا في الشرطة الاسرائيلية استمعوا امس في احد مستشفيات المدينة الى شهادة جريح فلسطيني أصيب اثناء الحادث الذي ادى الى مقتل مستوطن يهودي قبل عدة ايام.

وقال قائد الشرطة الفلسطينية في مدينة الخليل العميد طارق زيد لوكالة فرانس برس "لقد استمع الضباط الاسرائيليون الى افادة الجريح موسى دبابسة (٣٣ عاما) وتم تنسيق هذا الامر عبر لجنة الارتباط الفلسطيني - الاسرائيلي بهدف الوصول الى الحقيقة حيث توجد هناك روايتان مختلفتان للحادث".

وتعتبر هذه المرة الاولى التي يسمح فيها لعناصر من الشرطة الاسرائيلية بدخول المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية في مدينة الخليل منذ توقيع الاتفاق الخاص بالمدينة اوائل العام المنصرم.

وكان خلاف بين عدد من المستوطنين ومواطنين فلسطينيين بالقرب من مستوطنة معون اليهودية يوم ١٨ الشهر الجاري تطور الى اطلاق نار نجم عنه مقتل مستوطن واصابة فلسطيني واثنين من المستوطنين بجراح. وقال عدد من سكان المنطقة الفلسطينيين ان الحادث وقع بسبب تعدي المستوطنين على اراض تعود ملكيتها لفلسطينيين واقامتهم خيم زراعية فوقها.

وتتهم الشرطة الاسرائيلية المواطنين الفلسطينيين بالاستيلاء على اسلحة المستوطنين واطلاق النار عليهم في حين اعلنت الشرطة الفلسطينية ان نتائج تحقيقاتها خلصت الى ان المستوطن قتل برصاص زميل له فتح النار عشوائيا باتجاه الفلسطينيين.

واوضح زيد ان "الشرطة الاسرائيلية قدمت بدورها الى الشرطة الفلسطينية نتائج التحقيق الذي اجرته من جانبها مع المستوطنين" مشيرا الى ان "التحقيق سيتواصل للكشف عن كافة ملابسات الحادث".

على الصعيد ذاته ابلغت مصادر متطابقة مراسل وكالة «فرانس برس» ان عددا من المستوطنين الاسرائيليين في مستوطنة «تل رميدة» اقتحموا مساء الاربعاء ارضا تعود لافراد من عائلة ابوهيكل تقع بجوار منزلها في قلب الحي المذكور واقتلعوا اشجارا من الكرمة واللوزيات.

ويسكن تل رميدة نحو ثلاثين مستوطنا يملكون اراضي واسعة استولوا عليها تعود ملكيتها في الاصل للفلسطينيين من عائلتي ابوهيكل وابوعيشة. وهي تقع في اعلى نقطة في مدينة الخليل في موقع استراتيجي يطل على انحاء المنطقة.

ولم تفلح محاولات المستوطنين في ترحيل افراد العائلتين رغم مضايقات يطبقها المستوطنون والجيش على حد سواء، اذ يقيم الجنود حاجزا عسكريا دائما على مدخل الحي ويخضع افراد العائلتين للتفتيش عند الخروج والدخول فضلا عن اقدام قاطني الحي من اليهود للاعتداء المتواصل على المنازل العربية الملاصقة لجدران منازلهم. وقد سبق لمستوطن يهودي في الحي يدعى باروخ مارزيل وهو من زعماء حركة «كاخ» العنصرية اطلاق النار باتجاه المواطنين، وفي احدى المرات القى قنبلة صوت باتجاه سيارة هناء ابوهيكل مما ادى لفقدان سيطرتها على السيارة واصابتها مع اثنين من ابنائها بكسور.

انتخابات تشريعية مبكرة تجري في تركيا في آذار ١٩٩٩

انقرة - وكالات الانباء: اعلنت وكالة انباء الاناضول امس ان انتخابات تشريعية مبكرة ستجرى في اذار ١٩٩٩ وان حكومة انتقالية ستشكل في تشرين الاول المقبل لتنظيم هذه الانتخابات.

واوضحت الوكالة ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اتفق مع احد حلفائه البرلمانيين الرئيسيين على الدعوة الى اجراء هذه الانتخابات التشريعية وتشكيل حكومة انتقالية.

وقرر يلماظ ودنيز بايكال اللذان التقيا في انقرة امس، ان تجرى الانتخابات التشريعية في ٢٨ آذار ١٩٩٩ في آن واحد مع الانتخابات المحلية.

ونقلت الاناضول عن بايكال قوله ان تشكيل الحكومة الانتقالية سيتم في الاول من تشرين الاول ١٩٩٨.

ويتزعم بايكال الحزب الشعبي الجمهوري (اشتراكي ديموقراطي) الذي يعتمد يلماظ على دعمه للائتلاف الحكومي.

وقال بايكال الذي يمسك حزبه بميزان القوى في البرلمان التركي ان حزبه قد ينضم الى الحكومة الجديدة التي ستشكل لدى عودة البرلمان من عطلته الصيفية لتشرف على اجراء الانتخابات القادمة.

وصرح بايكال بان رئيس وزراء مستقلا سيحل محل يلمظ في رئاسة هذه الحكومة. والموعد الرسمي للانتخابات العامة القادمة في تركيا يحل عام ٢٠٠٠.

وساند حزب بايكال حكومة يلمظ الائتلافية في البرلمان منذ تسلمها السلطة في حزيران في مقابل التعهد باجراء انتخابات مبكرة.

وكان من المقرر ان تنتهي ولاية السلطة التشريعية الحالية في العام ٢٠٠٠.

وكان الحزب الشعبي الجمهوري صوت امس الاول بصورة غير متوقعة بالموافقة على مذكرة تطالب بفتح تحقيق حول الاموال الخاصة ليلماظ فيما اعتبر تحذيرا لرئيس الوزراء.

ويملك الائتلاف الثلاثي لحكومة يلماظ ٢٢٣ نائبا من اصل ٥٥٠ في البرلمان وهو بحاجة الى اصوات الحزب الشعبي الجمهوري الـ ٥٦.

والحكومة الحالية هي الحكومة الخامسة والخمسون منذ اعلان الجمهورية التركية قبل ٧٥ عاما.

معهد الدراسات الاستراتيجية يرى آفاقا واعدة للعلاقات بين ايران والولايات المتحدة

لندن - (اف ب) - اعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن امس ان العلاقات بين ايران والولايات المتحدة تنطوي على افاق واعدة منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي.

واضاف المعهد في تقريره السنوي انه "ما لم تقع مشكلات سياسية داخلية خطيرة في ايران، فان احتمالات انخفاض حدة التوترات بين الولايات المتحدة وايران تبدو واعدة اكثر من اي وقت مضى منذ اطاحة الشاه" في ١٩٧٩.

ولا توجد علاقات دبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة منذ ١٩٨٠.

وتتهم الولايات المتحدة التي يطلق عليها الايرانيون لقب "الشيطان الاكبر" طهران بدعم الارهاب والسعي الى التزود باسلحة الدمار الشامل. لكن تقرير المعهد الدولي يوضح ان لهجة الاتهامات بين البلدين خفتت منذ انتخاب خاتمي في ايار ١٩٩٧.

واضاف "رغم انه لم يتحقق اختراق فعلي حتى الان، فان الولايات المتحدة اوضحت انها تأمل في ان تتمكن حكومة خاتمي من ان ترفق تصريحاتها المعتدلة بسياسة اكثر اعتدالا" موضحا ان المبادلات الثقافية الثنائية ستتطور بالتاكيد.

واشار التقرير الى ان سياسة "الحوار النقدي" الاوروبية ازاء ايران لم تنجح رغم تسوية بعض الخلافات. واعتبر ان الفتوى الصادرة في طهران باعدام الكاتب البريطاني سلمان رشدي تظل "عقبة كبيرة".

واوضح المعهد ان ايران قامت ايضا بجهد "جاد ومنسق" لكي تتقرب من العالم العربي "اتى بثماره وخصوصا مع السعودية والاردن وقطر وعمان والكويت".

ويضيف التقرير ان النجاح كان اقل مع مصر، اذ لا يزال القادة الايرانيون يجدون صعوبة في قبول معاهدة السلام التي وقعها هذا البلد مع اسرائيل في ١٩٧٩، مشيرا في الوقت نفسه الى "شائعات عديدة تسري حول اتصالات سرية و(...) علاقات سرية" بين ايران واسرائيل.

وقال ان العلاقات بين هذين البلدين يمكن ان تتحسن اذا حلت "مشكلة دعم ايران لحزب الله اللبناني الشائكة".

وختم التقرير بالقول "بالرغم من ان النزاع محتدم بوضوح بين الاصلاحيين والمحافظين (في ايران) فان احتمالات اجراء اصلاحات في السياسة الداخلية الايرانية تبدو جيدة".

اميركا تطلب من رعاياها في موسكو توخي الحذر

واشنطن - رويترز: طلبت السفارة الامريكية في موسكو من الامريكيين الذين يعيشون في العاصمة الروسية خاصة الطلاب الامريكيين من اصل افريقي او اسيوي توخي الحذر بعد انباء عن ان مجموعات من الاشخاص ممن يحلقون رؤوسهم هاجمت طلابا اسيويين وافارقة هناك.

واشار بيان السفارة الذي اذاعته وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن الى تقارير بان اكثر من ٢٠ شخصا من «حليقي الرؤوس» ضربوا طالبتين اسيويتين ضربا مبرحا في موسكو الثلاثاء الماضي وقال ان نفس تلك المجموعات هددت ارواح طلاب اسيويين وافارقة اخرين.

وقال البيان ان السفارة تحث الامريكيين خاصة الطلاب من اصل افريقي واسيوي على توخي قدر مناسب من الحذر.

وقالت السفارة ان مجموعات (حليقي الرؤوس) الروسية تستهدف بشكل رئيسي المناطق القريبة من المدن الجامعية في موسكو.

واضافت ان الشرطة الروسية القت القبض على اعضاء من تلك المجموعات وزادت وجودها في المناطق المحيطة بالجامعات.

فــي ذمـــة الـلـــه

نعي فاضلة

ينعى آل الوزني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

خديجة محمد عبد خليل الوزني

ارملة المرحوم محمود مصطفى الوزني

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وسوف يتم تشييع الجثمان بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الشهيد / جبل التاج الى مقبرة سحاب. تقبل التعازي في منزل المرحوم محمود مصطفى الوزني الكائن في جبل التاج شارع ابو حنيفة.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل حجة وآل السويطي في الضفتين يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة حاكمة كايد سالم السويطي

ام رمضان

ارملة المرحوم الحاج حسين اسماعيل حجة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم داعين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

محمد طاهر الشنطي يتقدم من آل فخر الدين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدهم المرحوم

فضيلة الشيخ واصف فخر الدين

والد الزميل والاخ عز الدين واصف فخر الدين

ونسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عماد سعد الرقاد والعائلة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد العائلة المرحوم

خلف علي الرقاد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

كيتسا ويولا جورج كرفيوتي

تنعيان بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

دينا اندريه حبش

وتتقدمان من عائلتها الكريمة بأحر التعازي والمواساة داعيتين الله ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء

تعزية ومواساة

اربد / المحامي مصلح العزة يتقدم بأحر مشاعر العزاء والمواساة الى عشيرة البدور الكرام بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

نظمية عقلة فالح البدور

زوجة صالح فالح البدور

ووالدة الاخوة تيسير ومحمد واحمد

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم ابناءها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

فرج وهيه تماري

ينعى ببالغ الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

دينا اندريه حبش

ويتقدم من آل الفقيدة الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

ينعى الحاج موسى ابراهيم الشدفان وابناته محمد وابراهيم وخالد ورائد واخوانه الاستاذ محمود والدكتور عيسى شقيقتهم المرحومة

الحاجة رئيسة ابراهيم الشدفان

التي انتقلت الى رحمة الله يوم الخميس الموافق ٩٨/٤/٢٣ رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الشدفان نادي السباق- خلف مدرسة منصور كريشان الثانوية بالقرب من مثلث الحزام وللنساء في منزل المرحومة حي الامير حسن بجانب مدارس وكالة الغوث.

نعي فاضل

ينعى آل عطون في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج علي مفضي عطون

ابو يونس

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس في سور باهر القدس عن عمر يناهز ٨٦ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل ولده يونس علي عطون ضاحية الحاج حسن مقابل مبنى الاذاعة والتلفزيون.

تعزية ومواساة

اربد - احمد عواد - ابو المعتصم واولاده يتقدمون بأصدق مشاعر العزاء والمواساة الى عشيرة البدور الكرام بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

نظمية عقلة فالح البدور

زوجة صالح فالح البدور

ووالدة الاخوة تيسير ومحمد واحمد

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وابناءها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشائر البلقاوية عامة وعشيرة الرقاد خاصة تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدها المرحوم

خلف علي عيد الرقاد

ابو محمد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مشيرفة الرقاد.

انا لله وانا اليه راجعون

الــوفيـــات

انتقل الى رحمته تعالى كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

- مازن علي سيدو الكردي - عمان
- خلف علي عيد الرقاد - مشيرفة الرقاد
- واصف سيف الدين فخر الدين - عمان
- الحاج محمود عبدالله الجعيدة - عمان
- بشير رضا جردانه - نابلس
- الحاجة زكية راشد الخياط - القدس
- ختام يونس صادق - الزرقاء
- حليمة يوسف احمد محمد - عمان
- الحاج محمود عبدالله الجعبري - عمان
- شحادة مبارك الصقور - الكريمة
- نواف بركات الضمور - المشيرفة - الكرك
- الحاجة غزالة حماد البرغوثي - عمان
- عيسى يوسف عقل خليل - الرصيفة
- ايوب حميدان مرار - ام القطين
- الحاجة انعام سعود الكردي - عمان
- طاهر محمد خليل براهمة - عمان
- نهلة حسن ابو شمس -
- يوسف حسين السويطي -
- علي حسن مهيدات - كفر اسد
- صبحا صالح ابو صبحية - وادي السير
- غازي عابد الكرادشة - اميركا
- الحاج محمد احمد الطريفي - عمان
- دينا اندرية حبش - عمان
- الحاجة منيفه حمود ابو قرعاع - الزرقاء

نعي فاضل

ينعى آل صالح / صابرين- فقيدهم المرحوم

محمد احمد صالح الشيخ نمورة

(ابو حسن)

والد كل من / حسن وعثمان

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن شيخوخة صالحة في بلدة علار- طولكرم، عن عمر يناهز (٩٥ عاما)

تقبل التعازي في منزل ولده حسن نموره "ابوزياد" في مدينة الزرقاء حي معصوم في الجبل الاول- مقابل بقالة ابو ايهاب منزل رقم (٦٤) هاتف: ٣٨٦٠٣٥٧

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد/ صمد تنعى عشيرة البدور في صمد واربد وجميع انحاء المملكة والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نظمية عقلة فالح البدور

زوجة صالح فالح البدور

ووالدة كل من السادة تيسير ومحمد واحمد

وشقيقة كل من السادة، محمد وعبدالكريم واكرم

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح امس عن عمر يناهز ال ٥٧ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في مدينة اربد، الحي الجنوبي، شارع الجامعة، مقابل مدينة الملاهي.

انا لله وانا اليه راجعون.

برقيا آل البدور ص. ب ١٦٥٧

انـا لـلـه وانـا الـيـــه راجـــعــــون

نعي فاضل

ينعى اهالي دير ياسين عامة وآل عيد خاصة في الاردن والضفة الغربية والمهجر وفاة

الحاج احمد خليل محمد عيد

«ابومحمد»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى ظهر يوم الخميس ٩٨/٤/٢٣ عن عمر يناهز ٧٢ عاما وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة [illegible] في ام الحيران بعد صلاة اليوم الجمعة ٩٨/٤/٢٤ من مسجد الشهيد بجبل التاج تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في جبل التاج - مقابل مكتب تكسي التاج.

انا لله وانا اليه راجعون

شعاع ...

■ د . أسعد عبدالرحمن ■

لقد عاد، والعود.. محمود!

في طريقنا من مطار شارل ديغول الى الفندق الذي يقضي فيه الغالي محمود درويش فترة نقاهة ضرورية، اعلمتني صديقة ثلث القرن الاخير ليلى شهيد - ضمن شرح بليغ لكن غير موجز عن «حالة» محمود الصحيّة - انه فقد سبعة كيلو غرامات عزيزة من جسد لا يشكو اصلا من اي امتلاء، ناهيك عن اية بدانة شرقية!

xxx

وكي لا تغمرني دموع مثل التي هطلت يوم هاتفته في باريس من رام الله وسمعت صوته لاول مرة بعد ان كان قد ابل، تعمدت - لاول مرة في تاريخ صداقتنا الطويلة - ان احادثه دون النظر في عينيه: «اراك يا محمود قد نجحت في انجاز (رجيم) فعّال»!! فاجاب بسرعة: «يا له من تعبير انيق في وصف ماحدث»!

xxx

وما هي الا ثوان معدودة حتى سادت الجلسة اجواء طبيعية /ممتعة من نوع الجلسات التي طالما ضمتنا مع محمود قبل «المرضة» الاخيرة (وكان في الجلسة ايضا الصديق القديم الاعلامي البارز نبيل درويش - وتشابه اسم العائلة مع محمود مجرد صدفة -) اضافة الى اصدقاء قدامى /جدد توافدوا الى غرفة النقاهة وغادروها بعد ان اطمأنوا على شاعرهم وصديقهم.

xxx

في تلك الجلسة، وكما هو متوقع، تحدثنا في السياسة ثم في السياسة ثم في السياسة. وتخللت الحديث محطات سريعة تجلت فيها «السخرية المريرة» الفلسطينية الممزوجة حينا بلسعات المكر «الفلسطيني»، واحيانا بسهام «الاستغابة المحببة» التي اصبحت جزءا من تقاليد الجلسات الاجتماعية /السياسية /الثقافية الفلسطينية (بل العربية) حيث تنطلق السهام عادة تجاه عدد من الاصدقاء و«الاعدقاء» المشتركين!

xxx

وفي اليوم التالي، وقبل مغادرتي الى كندا في رحلة عمل رسمي، مارست ليلى علينا (محمود، والصديق الفنان الجزائري المعروف رشيد قريشي، والعبد الفقير لله) كرمها المعتاد حيث اصطحبتنا الى غداء اجتماعي /سياسي /سياسي /سياسي دام قرابة الساعات الثلاث. ولقد كان محمود - كالعادة - سيد الجلسة.

xxx

ما اريد قوله - يا عرب ويا عالم - انه يحدث، يحدث نادرا، ان عربيا مثلي يمكن ان يحمل للعرب - ولو مرة في كل جيل - خبرا مفرحا! وها انذا - يا عرب اعتز درويش يوما «بتسجيل» اسمه على دفاترهم - ازفّ اليكم حقيقة ان حبيبكم وشاعركم محمود الذي سبح وصارع، على مدى شهر كامل، الامواج المتلاطمة في بحر الخطر الشديد الذي احاق بحياته، قد وصل اخيرا الى شاطىء الامان والعافية. وما هذه الا بشرى اضافية عن تعافي محمود.. وعن عودته الينا. فمبروك - يا عرب ويا عالم -. ويحق لنا الان ان نقول: «سجل انا درويش».

xxx

.. وحقا، عاد الينا محمود درويش.. و«العود.. محمود»!

الافق الدولي ...

■ يعقوب جابر ■

لا عفو عن الفاسدين

من بين كل الجرائم التي يرتكبها المسؤولون المفترض انهم مؤتمنون على اموال الشعب ومصالحه، يظل الفساد هو الجريمة الاكبر التي لا تعادلها اية جريمة اخرى الا جريمة الخيانة العظمى بحق الوطن. والواقع ان الفساد والخيانة العظمى متعادلان تقريبا في حجم الأذى الذي يلحقانه بحق الوطن والمواطنين ويستحقان نفس العقوبة.

ان الفساد هو آفة العصور كلها في جميع الدول النامية والمتقدمة وان كان هذا الوباء الخطير اكثر انتشارا واشد خطرا في الدول التي تناضل من اجل رفع مستوى حياة شعوبها واللحاق بركب الامم المتطورة. فالفساد في دول العالم الثالث يقلص امكانات نجاح خطط التنمية ويقلل فرص الاستثمار ويخلق طبقة غنية جمعت الاموال على حساب قوت الشعب وفرص تقدمه الاجتماعي والاقتصادي.

وايطاليا هي من بين الدول المتقدمة التي ابتليت بالفساد وتعاني من المفسدين. ومن اجل وضع حد لهذه الظاهرة المدمرة، بدأت ايطاليا في عام ١٩٩٢ حملة واسعة ضد الفساد تم خلالها القاء القبض على العديد من المسؤولين الذين ثبت تورطهم بممارسة الفساد والتلاعب بالاموال العامة.

ويستحق الرئيس الايطالي اوسكار سكالفارو الثناء على موقفه الحازم من الدعوات المطالبة بمنح العفو للمسؤولين الذين اودعوا السجون بعد ثبوت تورطهم في الفساد. لقد استبعد سكالفارو اي اجراء للعفو عن هؤلاء المسؤولين السابقين الذين يقضون عقوبة السجن بتهم الفساد مؤكدا ان العفو عنهم امر مستحيل طالما ان الفساد يظل منتشرا على نطاق واسع. والعفو ممكن في حالة واحدة وهي القضاء التام على هذا الشر المستطير بحيث لا يبقى هناك فساد ولا مفسدون

ويلمح الرئيس الايطالي الى ان الاعمال الارهابية قد تكون اخف وطأة من الفساد حين يعلن في نفس المقابلة انه قد يكون مستعدا للنظر في حالات بعض السجناء المتهمين بارتكاب جرائم ارهابية وامضوا فترة طويلة في السجون.

ومثل ايطاليا فان دولا عديدة نحن من بينها، بحاجة لحملات جادة لوضع الفاسدين خلف القضبان.



حقائق ...

■ بكر خازر المجالي ■

(في ذكرى ٢٤ نيسان ١٩٥٠)
وحدة الضفتين الحقيقة الطبيعية

«وانها لخطوة مباركة هذه الخطوة الى الوحدة تخطوها الضفتان ويقبل على تحقيقها الشعب صاحب الشأن محمولا على التمكين لوحدته القومية وعزته الوطنية ومصالحه المشتركة.. «ان الاردن كالطائر جناحاه شرقه وغربه ومن حقه الطبيعي ان يجتمع شمله ويتلاقى اهله..».

هذه من كلمات جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين في خطاب العرش السامي مفتتحا اول مجلس نيابي ضم ممثلي الاردن بضفتيه في ٢٤ نيسان ١٩٥٠.. وقد تلا خطاب العرش ردّ مجلسي الاعيان والنواب ومن ثم قراءة قرار الوحدة الذي جاء بعد مداولات واجتماعات استمرت منذ مؤتمر اريحا في اواخر عام ١٩٤٨م وقبله المؤتمر العربي الفلسطيني الاول ومن ثم المؤتمر الثاني المنعقد في عمان الذي تولى فيه السيد عجاج نويهض امانة السر.

كانت وحدة الضفتين بعد اقل من اربع سنوات على انشاء جامعة الدول العربية التي استهدفت جمع الكلمة العربية وتوحيد الصف بعدما اصابها ما اصابها في عام ١٩٤٨م، وليكون قرار وحدة الضفتين اول قرار وحدوي نهضوي تتعامل الجامعة معه، ولكن باسلوب مختلف فكانت المكافأة لارادة الشعبين الاردني والفلسطيني هو تقديم مشروع قرار من قبل بعض الدول العربية يقضي بفصل الاردن من جامعة الدول العربية لمخالفته لنظام الجامعة خاصة ميثاق الضمان الجماعي.

جاء قرار الوحدة في وقت كانت فيه الاستمرارية لتنفيذ مشاريع تتعارض مع وحدة الارض العربية، وكان الرفض القاطع لاقامة حكومة صغيرة في غزة حينها لانها ستكون عرضة للانجراف او الانحراف في تيارات سياسية تقضي على الهدف الاسمى من الوحدة والتي نعتبر ان البدء باقامة دولة فلسطينية الان هو واحد من ثمارها مثلما كان الاساس في فضل اقامة هذه الدولة للجيش العربي الاردني الذي تمكن في عام ١٩٤٨م من الحفاظ على القدس العربية ومناطق الضفة الغربية وبالتالي لتهيأ اول عناصر اقامة الدولة حينما اراد اهل البلاد الشروع فيها وهو عنصر الارض..

ان القارىء لاحداث وحدة الضفتين وصدى قرار الوحدة عام ١٩٥٠م ليقف على حقيقة الشعور القومي الواحد الذي ظهر في برقيات ورسائل وكتابات اهل الضفة الغربية التي تلقتها الحكومة ومجلس النواب الاول والديوان الملكي الهاشمي وسلسلة البرقيات هذه نقرأ فيها مؤسسية الدولة حينها، حين نقرأ في تواقيع النقابات المهنية والجماعات المختلفة مثل جماعة دار القرآن وجماعة الدعوة الهاشمية. وكذلك من متصرفي الضفة الغربية مثل نديم السمان ونعيم عبدالهادي وسعد الدين المجالي هذا من جهة، ومن اخرى فقد مارس مفوضو المملكة في الخارج دورهم الريادي في الدفاع عن حقيقة هذه الوحدة ونقرأ في رسائل خلف التل ومحمد الشريقي وبهاء الدين طوقان وغيرهم ما يلقي الضوء على حركة الوعي الوطني والتاريخي للاحداث ولمطالب الامة في ان يكون لها الدور المنظم والوجود الحقيقي.

لقد وقف العديدون في الداخل والخارج ضد قرار الوحدة حينها، ولكن ما عاشت وحدة او مشروع لاتحاد بين دولتين او اكثر مثلما عاشت وحدة ضفتي الاردن، والتي وان اقتضت الضرورة السياسية انفصالا ما فان الحقيقة الواضحة ان وحدة الدم والشعور والاصل والمصير الواحد تبقى الاقوى.

كلمات ...

■ عادل عبدالرحمن ■

السودان وإسرائيل

الناظر للعلاقة السودانية الاسرائيلية لا يكاد يرى بوضوح خطوطها.. إذ انها واهية ما عدا تورط نظام المشير جعفر نميري الرئيس الأسبق للسودان في قضية ترحيل الفلاشا والتي أدانها الشعب السوداني بقسوة. فهو - أي الشعب السوداني - لا يمت بصلة لاسرائيل، يعتبرها العدو الأول للعرب والإسلام.. وما زال الشعب السوداني يحتفظ بذاكرة حية تجاه اليهود.. وما زالت الخرطوم عاصمة اللاءات الثلاثة.. بل ان أجيالا كاملة ترعرعت على ذلك.. ولذا ليس غريبا أن تجد الخرطوم تهب عن بكرة أبيها في نجدة طفل فلسطيني اغتالته الرصاصات اليهودية الغادرة.

لندع قليلا هذا الحديث العاطفي برغم أهميته النفسية.. وندخل في صلب الموضوع حيث يمثل النظام الحالي في السودان امتدادا للصحوة العربية الاسلامية الذي وهو بالأحرى نقيض العدو الصهيوني الذي يتمدد في العالم والاقليم.

نظام الخرطوم يمثل أحد التيار النهضوي الواعي للقضية المحورية وهي فلسطين.. ولذلك الصراع الطويل بين العرب وإسرائيل.. ولذا نجد المخلب الصهيوني في تقويض السلطة القائمة في الخرطوم قويا وواضحا. حيث لم تكتف إسرائيل بالتآمر المستتر على السودان الذي هو الأبعد جغرافيا.. بل تورطت بمد المتمردين الجنوبيين بالسلاح والخبرة العسكرية.. بل مضت أكثر من ذلك بتحريض دول الجوار على السودان وأرتيريا في هذا السياق خير شاهد.

إذن اسرائيل متورطة حتى النخاع في الحرب الأهلية بجنوب السودان وهذا بالأدلة والبراهين الدامغة.. وليس على سبيل تعليق التهم جزافا وتبرير الأخطاء الوطنية على شماعة الخارج.

المشروع الصهيوني التوسعي ضد المشروع الوطني النهضوي العربي.. لأن الصحوة القومية تدرك - تماما - قضيتها المركزية، وصراعها الحضاري ولذا لا تريد إسرائيل لتلك الصحوة ان تنمو وتنضج والمشروع السوداني أحد المظاهر القوية والناضجة لهذا النموذج.. ولذا تعمل إسرائيل بكل قوتها على تفتيت هذا المشروع.

النظام السوداني مدرك ذلك - تماما - وشعبه الذي يخوض حربا شرسة سقط فيها الكثير من الشهداء يعلمون من هو العدو ومن هو الصديق.. وهذا أمر لا لبس فيه ولا جدال.. فثوب العدو مهما كان زاهيا فهو ملطخ بدماء الشهداء أبناء السودان

متابعات ...

■ نواف الزرو ■

المازق والنفق..

عاتبني صديق عزيز قبل ليلتين قائلا: «يا أخي يعين معك، دائما بتكتب عن النفق المعتم والمازق الفلسطيني».

جاء ذلك فور خروجنا من مناقشة حادثة علمية عميقة مفيدة جرت في منزل صديق مشترك بمناسبة حضور احد كبار المسؤولين الفلسطينيين ضيفا لدينا لعدة ايام.

قلت في تعقيب لي: «على ارضية هذا التشخيص والتحليل الموضوعي العميق للسياسة والممارسات الاسرائيلية وآفاق عملية المفاوضات، وعلى خلفية الموقف الفلسطيني / العربي، وكذلك في ضوء الخلافات والانقسامات الفلسطينية الداخلية فان الصورة التي تبدو امامنا واضحة:

ـ دولة الاحتلال الاسرائيلي تواصل حملتها الاستيطانية التهويدية التنكيلية ضد الشعب الفلسطيني، وتتعامل مع الضفة الغربية بوصفها جزءا من ارض اسرائيل، في حين ان الفلسطينيين مع بالغ الاسف يواجهون مازقا مزدوجا، الاول في عملية السلام التي لا خلاف اليوم على انها في نفق معتم لا يبدو مخرج له، والثاني فلسطيني ـ فلسطيني في اعقاب تدهور العلاقات الفلسطينية الداخلية.. وبالتالي فان السؤال الكبير الذي يطرح نفسه: ما هي البدائل والخيارات القائمة امام الفلسطينيين للخروج من المازق..؟!

هذا جوهر ما قلته باختصار مكثف حول الوضع السياسي والوضع الفلسطيني، وهذا ما استدعى صديقنا اعلاه الى قول ما قاله بنبرة غاضبة لم اعهدها منه من قبل..

واريد ان اسال صديقنا اياه: اذا لم تكن عملية السلام في نفق معتم اليوم وهذا لا يختلف عليه اثنان (وحتى الرئيس عرفات يتحدث عن مازق السلام)، فما هي المعطيات المتوفرة لديك والتي يمكن ان تبعث على التفاؤل؟

وهل تتوقع يا ترى ان تنقلب الحكومة الاسرائيلية ١٨٠ درجة في سياستها بحيث تعطي الفلسطينيين مطالبهم؟ وكيف؟ فالمعروف والمستفاد ان الحقوق المغتصبة تؤخذ غلابا من بين براثن الاحتلال.. والموقف الفلسطيني متأزم ومأزوم وفي مازق واضح، فاين الجناية في تشخيص المازق الفلسطيني وبحث سبل الخروج منه؟! أم انك ترى الوضع الفلسطيني على غير هذا الوجه؟!

لا ادري كيف يحمل لنا صديقنا بشائر التفاؤل في الوقت الذي تعزز فيه كل المعطيات والحقائق والاحداث الجارية هناك عكس ذلك؟ فهل توقف الاستيطان والتهويد؟ وهل تراجعت الحكومة الاسرائيلية عن ضم وتهويد القدس؟ وهل هي مستعدة لاعادة ملايين اللاجئين؟ وهل الدولة الفلسطينية المستقلة قريبة المنال؟ وهل يتوقع ان تفك الحكومة الاسرائيلية المستوطنات وان تحمل عصاها وترحل عن الاراضي المحتلة مثلا؟ وكيف؟

شخصيا لست متفائلا ابدا بان تتحول السياسة الاسرائيلية التي لا نبالغ في تشخيصها ابدا تحولا جذريا بحيث تصبح الحكومة الاسرائيلية على استعداد للرحيل العسكري والاستيطاني الكامل عن ارض الوطن؟!

فعملية السلام المزعوم في نفق وفي مازق حقيقي، والموقف الفلسطيني يواجه مازقا حقيقيا، واول خطوة في اعتقادي لمواجهة المازق والتحديات هي بناء وتصليب جدران الجبهة الفلسطينية الداخلية لتضم كافة القوى والفعاليات الوطنية العريضة..

اراء ...

■ عبدالمجيد جرادات ■

الاعداء الوهميون

جاء عنوان هذا المقال ضمن سياق الحديث الحساس والمهم الذي اورده الدكتور سليمان عربيات يوم الاربعاء ١٩٩٨/٤/٢٢ في زاويته الاسبوعية مع الحياة والناس في جريدة الدستور.

وقد بدأ حديث الدكتور عربيات ممزوجا بالحرص والامانة الى جانب القلق وعدم الارتياح على واقع العلاقات الاجتماعية بين داخل شريحة اجتماعية علينا جميعا وهم طلبة الجامعات. ولمن فاته قراءة فحوى المقالة فان الاستاذ الدكتور سليمان عربيات اشار بشجاعة ووضوح الى «مخاطر العنف الطلابي والمسؤولية الامنية لجامعاتنا الاردنية» فهو يرى ان بعض المواجهات بين مجموعات من الطلبة على اساس جهوي «زجت» باطواف عديدة وشخصيات عامة داخل دائرة الخلاف، الامر الذي قد يعمق مبدأ التناقضات بدلا من المبادرة بتطويق اي حدث او سوء فهم داخل الحرم الجامعي وانهائه بالطرق الودية التي تحول دون تكرار الاسباب ومن قبل المسؤولين في الجامعة.

على ان الحديث الموضوعي عن طلبة الجامعات يستوجب البدء من ضرورة واهمية توفير كل التسهيلات العلمية والعملية لتزويد الطلبة بالمهارات والمعرفة التي تعزز قدراتهم وتاخذ بيدهم لتحمل مسؤوليات المستقبل على اعتبار انهم طاقات وقيادات مستقبلية، ومن الحكمة ان يترفع الجميع داخل الحرم الجامعي عن اثارة القضايا التي لا تخدم العملية الاكاديمية او قد تمس الاهداف الاجتماعية العليا. في هذا الجانب عرفنا ان المسؤولية الاساسية تقع على عاتق العقول النيرة التي تتعامل مع الطلبة، بحيث يتم توظيف كل الجهود لمنفعة الطلبة «علميا»، ولا باس من محاولة ارهاقهم اكاديميا في البداية، وتجنب اضاعة جهودهم في النهاية.

واذا انطلقنا من هذا المفهوم فقد تشكل السلوكيات التالية مدخلا مناسبا للحد من المظاهر التي تشوش على سير العملية الاكاديمية والتربوية:

ـ الاصل ان العلاقة بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس وطواقم العمل في الجامعة تستند على مبدأ المودة والاحترام المتبادل لان هذا الاسلوب يسهل الامور باتجاه مصلحة الطلبة، وعندما تنشأ علاقات صداقة فانها لا تكون على حساب مستوى التدريس او طبيعة اداء الطلبة.

ـ من المعروف ان الهدف الاساسي والنهائي للطالب هو التحصيل العلمي، وفيما اذا كانت هنالك اية نشاطات لا تصب في هذا الاتجاه فانها لا تدخل ضمن مقومات النجاح الاكاديمي.

ـ ويبقى القول الفصل «للاستاذ» لانه المربي المؤتمن ويملك القدرة على التحكم وبوسعه تطويع قدرات الطلبة باسلوب يكسبه احترامهم وتقديرهم.

رؤية ...

■ أحمد البرصان ■

قبرص والاتحاد الاوروبي

تثار الان قضية قبرص، الجزيرة المتوسطية، التي اصبحت بحكم الواقع منذ عام ١٩٧٤ جزيرة مقسمة بين الاتراك القبارصة والاتراك اليونانيين، وان طرح مسالة انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي تثير التساؤل لماذا تثار هذه القضية والنزاع بين الاتراك واليونانيين القبارصة ما زال على اشده، هل يكون انضمام الجزيرة القبرصية للاتحاد الاوروبي مدخلا لاعادة توحيد الجزيرة ام يكرس تقسيمها نهائيا؟

لقد استقلت جزيرة قبرص عن بريطانيا عام ١٩٦٠ ووفقا لمعاهدة زيورخ ١٩٥٩ ومعاهدة لندن ١٩٦٠ تم توزيع السلطة داخل الجزيرة بعد خروج بريطانيا بين الاتراك واليونانيين حيث ان ٧٠٪ من السلطة في يد القبارصة اليونانيين و ٣٠٪ من السلطة في يد الاتراك القبارصة وتم تعيين نائب الرئيس القبرصي من الاتراك ولكنه نائب بدون صلاحية.

وعندما قامت محاولة الانقلاب الفاشلة عام ١٩٧٤ في قبرص لضمها الى اليونان، تدخلت تركيا بقواتها العسكرية ومنذ ذلك العام والقوات التركية في قبرص واعلنت جمهورية تركية في شمال قبرص من الاتراك القبارصة والتي لم يعترف بها احد سوى تركيا وتدخلت قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة للفصل بين الاتراك القبارصة واليونانيين.

ان الجزيرة مقسمة الشمال للاتراك ويبلغ عدد سكانه ٢٠٠ الف نسمة وهي جمهورية تركية بشمال قبرص بزعامة رؤوف دنكطاش اما الجزء الجنوبي فهي قبرص اليونانية وعدد سكانها ٦٠٠ الف نسمة. وكما يحدث عادة في النزاعات العرقية والطائفية تحركت الهجرات من الشمال الى الجنوب ومن الجنوب الى الشمال فقد انتقل ١٦٠ الف قبرصي من الشمال الى المنطقة القبرصية ذات الاكثرية اليونانية وتم تهجير ٦٥ الفا من الاتراك القبارصة من الجنوب الى منطقة الشمال القبرصي حيث جمهورية تركية لشمال قبرص والجيش التركي.

ورغم التدخلات والوساطات الدولية فان النزاع بين الاتراك القبارصة واليونانيين ما زال على اشده بل اصبح النزاع داخل قبرص مسالة داخلية في كل من تركيا واليونان مما زاد في تعقيد قضية قبرص.

وتحاول اليونان وكمحاولة اخيرة مع القبارصة اليونانيين بمناورة سياسية من اجل حل النزاع واعادة توحيد الجزيرة بطرح انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

وحيث ان قوانين الاتحاد الاوروبي تسمح بالهجرة والتنقل والاستثمار والتملك داخل الاتحاد الاوروبي للدول الاعضاء فان الاغراءات الاوروبية قد تدفع الجانب التركي من قبرص الى العودة لوحدة قبرص لان شمال قبرص يعاني من التخلف الاقتصادي والفقر والبطالة وقد ترى تركيا والجمهورية التركية في شمال قبرص انها فرصة مناسبة لدخول الاتحاد الاوروبي وان تركيا قد ترى في قبرص في داخل الاتحاد الاوروبي ورقة ضغط وصوتا تركيا داخل الاتحاد الاوروبي.

ان الجمهورية التركية بشمال قبرص ذات الارتباط القوي مع تركيا والذي تعمق الارتباط مع الحصار الاقتصادي على شمال قبرص لا تريد عودة المهجرين اليونانيين الى شمال قبرص وترفض الوحدة ولان القبارصة الاتراك المهجرين من الجنوب حيث اليونانيون لا يرون مصلحة في العودة لديارهم. ويصر القبارصة الاتراك على عدم التخلي عن مطالبهم ورفض الشروط اليونانية.

واليونان تستعمل حق الفيتو ضد دخول تركيا الاتحاد الاوروبي كما ان فرنسا تشترط حل مشكلة الجزيرة قبل الانضمام الى الاتحاد الاوروبي بينما ترى بريطانيا رئيسة الاتحاد الاوروبي في هذه الفترة وكعادتها بالحلول الوسط ان تتم المفاوضات بشان انضمام قبرص للاتحاد الاوروبي ولكن اذا لم تتوحد الجزيرة في المستقبل فان المفاوضات يجب ان تتوقف.

وحيث ان تركيا الان في علاقات متوترة مع الاتحاد الاوروبي بل يستبعد دخولها الاتحاد فان تركيا تصر على بقاء جمهورية تركية بشمال قبرص بل تهدد بضمها نهائيا الى تركيا.

ان اليونان تتحرك الان على المستوى الاوروبي والولايات المتحدة لاثارة قضية قبرص وان اعلان قبرص اليونانية عن طلب الصواريخ الروسية المضادة للطائرات بشان الحماية والدفاع عن قبرص اليونانية ما هي الا محاولة اعلامية لاثارة قضية قبرص على المستوى الاوروبي والدولي وتحريك القضية، وقد هددت تركيا بالتدخل العسكري في حالة امتلاك قبرص اليونانية للصواريخ الروسية باعتبارها تهدد الامن القومي التركي ولكن اليونان تقوم بالمناورة لتحريك قضية قبرص وتلوح بالانضمام للاتحاد الاوروبي، ولكن يظهر ان تقسيم قبرص قد اصبح حقيقة واقعة لا رجعة عنه.

المحرقة الافغانية تبدأ التأثير على مصالح الدول الكبرى

الفصائل المتنازعة تجتمع في اسلام اباد غدا

اسلام اباد - من بكر عطياني - قدس برس. اكدت مصادر الامم المتحدة في اسلام اباد ان الوفدين الافغانيين المشاركين في محادثات السلام وصلا الى العاصمة الباكستانية اسلام اباد وكانت المفوضية العليا لشؤون افغانستان التابعة للامم المتحدة ذكرت ان الطرفين المتنازعين في افغانستان اتفقا على بدء محادثاتهما في ٢٤ نيسان بدلا من موعد الـ ٢٧ من هذا الشهر الذي كان اعلن عنه سابقا الممثل الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون.

ومع وصول الوفدين الممثلين لحركة طالبان وللمعارضة التي يرأسها الرئيس المخلوع برهان الدين رباني يتوقع ان تبدأ محادثات السلام الافغانية غدا السبت حيث يرأس وفد حركة طالبان الذي يضم خمسة اعضاء الملا وكيل احمد متوكل الناطق باسم الحركة بينما لم يتم الاعلان حتى الان عن اسم الشخص الذي سيرأس وفد تحالف الشمال المعارض المكون من ٩ مراقبين.

وسيضع الوفدان اللذان يطلق عليهما اسم «لجنة التوجيه» جدول اعمال يتوقع ان يشمل قضايا وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى وتسهيل مرور المساعدات الغذائية للمناطق المتضررة او المحاصرة من كلا الطرفين. كما يتوقع ان يطرح تحالف الشمال المعارض فكرة تشكيل حكومة عريضة تمثل العرقيات الافغانية الامر الذي تعتبره «طالبان» من اختصاص «لجنة العلماء» المقترحة والمناط تشكيلها بلجنة التوجيه وتصر حركة طالبان على ان تشكيل «لجنة العلماء» التي وافق الطرفان على قيامها هي المهمة الاساسية للجنة التوجيه التي تجتمع تحت اشراف ورعاية المبعوث الخاص الى افغانستان عن الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي ومندوب منظمة المؤتمر الاسلامي في الامم المتحدة مختار لوماني.

من جهتها اكدت حركة طالبان ان فشل عقد اللقاء غدا يعني تحررها من اي تعهدات اعطتها للامم المتحدة في اشارة الى عزمها استئناف المعارك ضد قوات تحالف الشمال الذي اتهمته طالبان بانتهاك وقف اطلاق النار في بعض الجبهات شمال العاصمة كابل مما اضطرها وفق ما ذكره مسؤولون فيها الى الرد واسترجاع اربعة مراكز كانت بيد قوات التحالف التي يقودها الجنرال احمد شاه مسعود الذي اتهم بدوره طالبان بالاعتداء على مراكز لقواته.

ويعتقد المراقبون ان الوصول بالازمة الافغانية الى هذه النقطة يعود الى قناعة الدول الكبرى بضرورة وقفها خشية امتداد اثارها وخروجها عن نطاق السيطرة فالسياسيون في الدول المجاورة لافغانستان وفي الولايات المتحدة وروسيا لم يتوقعوا في يوم من الايام ان تمتد نار «المحرقة الافغانية» المشتعلة منذ ٢٠ عاما لتصيب مصالح دولهم.

فباكستان ترى في استقرار الوضع الافغاني الداخلي فرصة ذهبية لفتح الطرق التجارية في اسيا الوسطى عبر افغانستان. وكذلك فرصة للافادة من مشروعات النفط والغاز التي تزدهر بها جمهوريات اسيا الوسطى.

كما يقول مراقبون ان ايران اكتشفت خطأ مراهنتها على ورقة اثقلتها الحرب واجتمعت فيها كل التناقضات العرقية والايديولوجية والسياسية في اشارة الى تحالف الشمال المعارض الذي يجعل تواجد هذه التناقضات منه تحالفا هشا يسهل تفجيره في اي لحظة وتعدت هذه القناعات الدول المذكورة الى كل من روسيا واوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان.

وتضع الولايات المتحدة حاليا في قلب اولويات سياستها تجاه افغانستان وقف ما تعتبره «الارهاب الاصولي» وضبط تدفق تجارة المخدرات المزدهرة في هذا البلد اليها بالاضافة الى تثبيت اقدام الشركات الامريكية في المنطقة للسيطرة على سوق النفط والغاز في آسيا الوسطى، كما انها تهدف الى قطع الطريق على التمدد الصيني والسيطرة الروسية ومحاولات تدعيم التواجد الاوروبي في المنطقة.

ويقوم المفهوم الجديد لصراع المصالح الذي تتقاطع خطوطه في افغانستان اليوم على مبدأ التفاهم الاقليمي والدولي من اجل الالتقاء على الحد الادنى من المصالح المشتركة كمحاربة الاصولية وضبط المخدرات واستغلال الفرص الاقتصادية المتاحة في الاقليم.

ويرجع المراقبون اثر وصول «المحرقة الافغانية» الى المصالح الغربية في تحركات السياسيين النشطة لتطويق الازمة حيث يعد توجه مسؤول امريكي الى المنطقة مثل بيل ريتشاردسون ممثل واشنطن لدى الامم المتحدة على رأس وفد يضم ١٥ مسؤولا امريكيا في زيارة هي الاولى من نوعها لافغانستان بمثابة اعلان واضح على توجهات الولايات المتحدة القائمة الان على انهاء النزاع، لا سيما وان ريتشاردسون التقى مسؤولي حركة «طالبان» التي تمثل الصورة الاكثر تشددا للاصولية الاسلامية وفق المفهوم الغربي.

وبالرغم من ان المساعي المتعلقة بانهاء القتال في افغانستان وحمل الاطراف المتحاربة على التوصل الى هدنة تواجهها مجموعة من العقبات الرئيسة اولاها صعوبة توصل طرفي الصراع الافغاني الى اتفاق مرض لكلا الطرفين غير ان ذلك لا ينفي اثر ظهور اشارات النعي على تحالف الشمال المعارض جراء هذه الحرب والتناقضات الداخلية والعداوات الشخصية التي تهدده بما قد يدفع به لابداء ليونة اكبر من اجل ايجاد حل للمأزق الذي يعيشه، لا سيما اذا مارست الدول الداعمة له مثل ايران وروسيا واوزبكستان ضغوطا عليه.

منطقة حرة على الحدود السورية العراقية

بغداد تستورد مواد غذائية من ايران والسعودية

بغداد - (اف ب) - ذكرت صحيفة "الزوراء" العراقية الاسبوعية أمس ان منطقة حرة لتبادل البضائع ستفتتح يوم الثلاثاء المقبل في مدينة القائم على الحدود العراقية السورية وذلك بمناسبة الذكرى الحادية والستين لميلاد الرئيس العراقي صدام حسين.

ونقلت "الزوراء" الناطقة باسم نقابة الصحافيين العراقيين عن مدير المنطقة الحرة عبد نعمه صغير قوله "ان المنطقة اقيمت على ارض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع" في مدينة القائم على بعد ٣٥٠ كيلومترا الى الغرب من بغداد.

واضاف انه ستعرض في هذه المنطقة الحرة "مواد منزلية وكهربائية وفرش وسجاد والمساحيق بانواعها ومن مناشىء عالمية".

واعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح في تصريح صحافي نشر امس ان العراق ابرم عقودا لاستيراد مواد غذائية من ايران وانه يستعد لابرام عقود مع شركات سعودية لاستيراد مواد تدخل في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ونقلت صحيفة الزوراء الاسبوعية امس عن الوزير صالح قوله "ان وفدا عراقيا قد انهى زيارة لايران تم فيها ابرام عقود تجارية لتوريد مواد غذائية الى العراق وفق اتفاق النفط مقابل الغذاء".

ونسبت الزوراء الناطقة باسم نقابة الصحافيين العراقيين عن وزير التجارة قوله ان العراق "يستعد الان لتوقيع عقود مع الشركات السعودية لاستيراد المواد الداخلة في مذكرة التفاهم (اتفاق النفط مقابل الغذاء) فضلا عن العقود المبرمة مع قطر ودول الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان".

واكد صالح ان المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي بدات في كانون الاول الماضي "ستضاعف من حجم استيرادات العراق من مصر وسوريا والاردن ودول المغرب العربي والاقطار العربية الاخرى".

الاتحاد الاوروبي ينفي عزمه فرض عقوبات على منتجات المستوطنات اليهودية

بروكسل - (اف ب) - نفى متحدث باسم المفوضية الاوروبية بشكل قاطع امس ان يكون الاتحاد الاوروبي قد وضع "لائحة سوداء" للسلع من انتاج المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي ينوي مقاطعتها.

وقال المتحدث جوزيب كول اي كاربو ان ما نشرته الصحف الاسرائيلية بهذا الخصوص "لا اساس له على الاطلاق".

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" ذكرت امس ان هذه اللائحة تشمل خصوصا النبيذ والمنتجات الزراعية والسلع الحرفية التي ستشملها قريبا عقوبات تأخذ شكل رسوم جمركية مرتفعة.

واكد اي كاربو في الوقت نفسه ان منتجات المستوطنات في الاراضي الفلسطينية لا يمكنها ان تستفيد من المعاملة نفسها التي تلقاها البضائع المنتجة داخل الاراضي الاسرائيلية في حدود ما قبل ١٩٦٧. وبموجب اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل تستفيد المنتجات الاسرائيلية من معاملة تفضيلية لدى الدول الخمس عشرة اذ تعفى كليا من الرسوم او تفرض عليها ضرائب مخفضة كثيرا.

واوضح المتحدث لوكالة فرانس برس انه "من الواضح تماما ان اتفاق الشراكة يغطي فقط دولة اسرائيل في حدودها الدولية المعترف بها" اي ما قبل ١٩٦٧. وقد اكد نائب مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية دكتور هاريل لصحيفة "يديعوت احرونوت" ان "هذا المشروع الاوروبي سيشكل في حال تطبيقه بحسب اسرائيل انتهاكا خطيرا للشق الاقتصادي في اتفاقات اوسلو للسلام".

فعنونو اعتنق المسيحية وغير نادم على ما فعله

عمان - بترا: ذكرت صحيفة الصنداي التايمز البريطانية في عددها الصادر امس ان العالم النووي الاسرائيلي / مردخاي فعنونو / اعتنق المسيحية واعلن انه غير نادم على افشاء الاسرار النووية لانه تصرف بوازع من الضمير - وكان فعنونو اليهودي البالغ من العمر / ٤٣ / عاما كشف عام ١٩٨٦ للصحيفة اسرار التسلح النووي الاسرائيلي الا ان جهاز المخابرات الاسرائيلي / الموساد / استدرجه الى ايطاليا وقام باختطافه ونقله الى اسرائيل حيث حكم عليه بالسجن ١٨ عاما.

وقال فعنونو في مقابلة سرية مع الصحيفة اجرتها معه في سجنه بواسطة شقيقه انه على استعداد لان يعيد الكرة من جديد لو اتيحت له الفرصة مرة ثانية.

الصرب: ٢٠٠ مسلح حاولوا دخول كوسوفو من البانيا

بريستينا (جمهورية الصرب) - رويترز قالت مصادر صربية في بريستينا امس ان قوات من الجيش اليوغوسلافي خاضت اشتباكا استمر طوال الليلة قبل الماضية مع حوالي ٢٠٠ متسلل مسلح حاولوا دخول كوسوفو من البانيا. ونسب المركز الاعلامي الذي يديره الصرب في عاصمة اقليم كوسوفو التقرير الى مصادر عسكرية وقال ان هناك خسائر في الارواح.

ولم يتسن على الفور التحقق من صحة التقرير من مصادر مستقلة.

وقالت المصادر الصربية انها تفترض ان الجماعات المسلحة مؤلفة من البان جاءوا من قرى على حدود كوسوفو.

وجاء الاشتباك في الوقت الذي يدلي فيه الصرب باصواتهم في استفتاء يهدف الى رفض التدخل الغربي في كوسوفو عقب الحملة الصارمة التي شنتها الشرطة الصربية في كوسوفو على الانفصاليين المنحدرين من اصل الباني قبل سبعة اسابيع وقتل فيها ٨٠ شخصا.

● ممثلة الجالية الالبانية في كوسوفو تجيب على اسئلة الصحفيين في ستراسبورغ. (أ ف ب)

تأخر صدور البيان الختامي للمجلس المركزي لاتحاد العمال العرب

تأجيل عقد المؤتمر العام لمدة سنة

دمشق - الدستور / فؤاد حميرة - تأخر صدور بيان ختامي عن اعمال المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب حتى رغم مرور اربعة ايام على انفراط عقده، وعزت مصادر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، ومقره في دمشق هذا التأخير الى (اسباب فنية بحتة) ونفت المصادر ذاتها في تصريحات (للدستور) ان تكون اسباب تأجيل موعد انعقاد المؤتمر العاشر الذي كان مقررا هذا العام في ليبيا الى خلاف حول ترشيح امين عام جديد للاتحاد. واضافت انه (لو كان الخلاف حول الامين العام المقبل، لما كنا اجلنا المؤتمر، بل على العكس من ذلك، تم التأجيل لاننا لا نريده مؤتمرا انتخابيا فقط).

وكان المجلس المركزي الذي انعقد في دمشق يوم السبت الماضي وعلى مدى يومين قد تبنى اقتراحا بتأجيل عقد المؤتمر العام العاشر للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب مدة عام كامل بعد ان كان مقررا عقده في ايار من العام الحالي.

وتقدم الوفد الجزائري بهذا الاقتراح الذي تم تبنيه بالاجماع مع تحفظ من الوفد الليبي وذلك ان (ميزانية المؤتمر تحددت من قبل الحكومة الليبية عن هذا العام فاذا تأجل عقده الى العام القادم فان الميزانية المحددة له قد تعود لخزينة الدولة ويخسرها الاتحاد الليبي). كما قال رئيس الوفد الليبي

كما طلب وفد عمال فلسطين عقد المؤتمر في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين ونكبة عام ١٩٤٨، فتمت الموافقة على اقامة فعاليات قطرية في كل الاتحادات العربية لاحياء هذه الذكرى واللافت في هذا المجلس حضور عدد كبير من رؤساء الاتحادات العربية القطرية لاعماله مما اعطى فاعلية اكبر للمجلس والمقترحات الواردة في جدول اعماله.

وجاءت كلمة رئيس اتحاد عمال سورية السيد عز الدين ناصر الذي يشغل ايضا منصب رئيس المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب ونائب رئيس الاتحاد العالمي للنقابات، شاملة في عرضها للاحداث العالمية والقومية وحتى القضايا المالية والتنظيمية في المجلس المركزي، فتم قبولها بالاجماع كوثيقة عمل ومنهاج مستقبلي لعمل الاتحاد في المرحلة المقبلة. ومن النقاط الهامة التي طرحها (ناصر) ان (وحدة العمال العرب هدف حقيقي لنا جميعا ونضالنا الوحدوي يجب تصعيده.

واضاف رئيس المجلس المركزي ان (الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لم يتمكن من ان يحتل المكانة التي نتطلع اليها جميعا ولا شك ان صعوبات كثيرة واجهها في مسيرة نضاله لم تكن محرضة ومساعدة لتحسين دوره وتحسين ادائه المطلوب).

وناقش المجلس المركزي بناء على اقتراح سوري خطة لتطوير عمل المجلس المركزي والارتقاء به (ليخدم بشكل افضل قضايانا واهدافنا المشتركة).

وفي الشأن التنظيمي شدد المجتمعون على رفض مبدأ التعددية النقابية في البلد العربي الواحد وتحت اية شعارات كانت.

واحتل الجانب المالي حيزا واسعا من نقاش المشاركين انطلاقا من ان (تأثير المنظمة النقابية في الوقت الراهن يرتبط بقوتها وامكاناتها المادية والمالية).

ايران تحتج لدى العراق على اغتيال رجل دين

طهران - (اف ب)- استدعت ايران امس القائم بالاعمال العراقي في طهران صلاح نوري السمرمد وقدمت له احتجاجا على اغتيال مسؤول ديني ايراني في مدينة النجف في العراق.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن مسؤول ايراني لم تكشف اسمه ان وزارة الخارجية الايرانية "تدين بقوة هذا العمل المؤسف".

واضاف المصدر نفسه "نريد ايضاحات من الحكومة العراقية اضافة الى اعتقال المسؤولين تمهيدا لمعاقبتهم". كما طالب المسؤول نفسه السلطات العراقية بـ "اتخاذ الاجراءات المناسبة لتجنب وقوع حوادث مماثلة".

وكانت وكالة الانباء العراقية اعلنت الاربعاء ان مجهولا اطلق النار على الشيخ علي محمد بوروجردي (٧٠ عاما) الثلاثاء بينما كان عائدا الى منزله بعد اداء صلاة العشاء في مسجد المدينة فلقي مصرعه. وتمكن الجاني من الفرار.

واتهمت وزارة الاوقاف العراقية "اجهزة استخبارات بلد اجنبي" لم تسمها بالوقوف وراء اغتيال بوروجردي "لافكاره الدينية".

والشيخ بوروجردي هو ابن آية الله علي محمد بوروجردي الذي كان من كبار علماء الشيعة وتوفي قبل سنوات

المفاوضون التقوا للمرة الاولى منذ ٣ سنوات

لا أتفـاق بين الصين وتايوان

بكين - وكالات الانباء اكد مفاوضون تايوانيون ان المباحثات التي جرت للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات بين تايوان والصين انتهت امس من دون التوصل الى اتفاق ودون تحديد اي موعد لاستئنافها.

وقال مساعد الامين العام للمؤسسة التايوانية من اجل التبادل في المضيق جان جي هورنغ "لقد طرحنا على بساط البحث كل ما كان يمكن بحثه وليس من الوارد ان تستمر المحادثات في وقت قريب".

واضاف ان الوفدين افترقا للتشاور مع سلطاتهما وان اي موعد لم يحدد لاجراء محادثات جديدة.

ولم يلتق الجانبان منذ ٣٣ شهرا عندما قطعت بكين في غضب المفاوضات حين قام الرئيس التايواني لي تينغ هوي بزيارة خاصة للولايات المتحدة سلطت عليها الاضواء عام ١٩٩٥ - وفسرت الصين التي تعتبر تايوان اقليما متمردا منذ حرب اهلية انفصالية عام ١٩٤٩ بانها محاولة من جانب لي لترسيخ استقلال الجزيرة.

وهددت الصين بغزو تايوان اذا اعلنت الاستقلال وفي اذار عام ١٩٩٦ حاول الجيش الصيني بترويع تايوان من خلال مناورات قام بها قرب الجزيرة استمرت ثمانية اشهر بينما كانت تجري في البلاد اول انتخابات رئاسية مباشرة.

اذاعة كابيتل التركية توقع عقدا لبث برامجها للشرق الاوسط وشرق افريقيا

اسطنبول - خاص : اعلنت أمس شركة ورلد سبيس كوربوريشن عن توقيعها عقد مع اذاعة كابيتل راديو التركية لبث برامجها لمنطقة الشرق الاوسط وشرق افريقيا عبر نظام ورلد سبيس الاذاعي الفضائي الرقمي.

وتنص الاتفاقية على ان تبث اذاعة كابيتل راديو التركية برامجها الموسيقية على مدار الساعة عبر الحزمة الشرقية للقمر الصناعي "أفريستار"، على قناة نطاق عرض موجتها ٦٤ كيلوبت / الثانية. بنوعية صوت عالية الجودة وسهولة في التشغيل. ويسري هذا العقد الذي لم يعلن عن قيمته لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد.

وقال نوح سمار رئيس مجلس ادارة ورلد سبيس ومديره التنفيذي "يعد هذا المشروع فرصة غالية لورلد سبيس لتشارك اذاعة ديناميكية ومتطورة مثل اذاعة كابيتل راديو". واستطرد قائلا "ان تركيا من الاسواق الرئيسية التي تقع ضمن اهدافنا، بطبقة سكانها الوسطى المتنامية ذات الذوق الرفيع. وهي محل تقدير واعجاب في كل الاقاليم الشرق اوسطي، لتكية تقاليدها الشرقية الممزوجة بثقافة غربية. ويسعدنا ان تكون طرفا في انتشارها في افريقيا والشرق الاوسط".

كابيتل راديو

بدأت اذاعة كابيتل راديو برامجها الاذاعية في ١٧ تشرين الاول ١٩٩٤، عبر قمر صناعي لاسواق عديدة عبر تركيا واجزاء من جنوب اوروبا. وواصلت تطورها حتى اصبحت تمتلك خدمات تجارية واسعة في المنطقة التي تغطيها.

العالم في صور



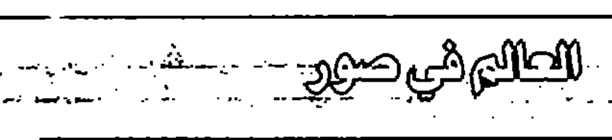
● قوات الشرطة تحاول منع حراس سجن نانتير، بالقرب من باريس، من الانضمام الى تظاهرة ضد نقص العمل. (أ.ف.ب)

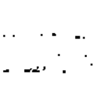


● الرئيس الامريكي يستمع، بينما يلقي الشاعر لوريت روبرت بنسكي قصيدة بالمشاركة مع روبرت هاس، وريتا دوف، في البيت الابيض. (أ.ف.ب)



● جنود تايوانيون يستعدون لتجربة اطلاق صواريخ هوك خلال تدريبات عسكرية. (أ.ف.ب)





- رئيس الوزراء الياباني يرحب بالأمير سلمان بن عبدالعزيز ال سعود في مقره الرسمي في طوكيو. (رويترز)



● اعضاء في اتحاد نقابات العمال الكورية الجنوبية يتظاهرون امام كاتدرائية في سيول مطالبين الحكومة بتخفيض عدد العاطلين عن العمل. (أ.ف.ب)



● وزيرة العمل الامريكية جانيت رينو ومدير الـ (اف. بي. آي) لويس فريح قبل بدء جلسة الاستماع حول تهديدات الاسلحة الكيماوية والبيولوجية التي يمكن ان يمتلكها «ارهابيون». (رويترز)

بحث دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية

نيويورك - الدستور - عقد رجال اعمال اجتماعات في نيويورك مؤخرا مع مسؤولين حكوميين للبحث في كيفية قيام القطاع الخاص بافضل دور لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوقت الذي تتم فيه المحافظة على البيئة وبوجه خاص في البلدان النامية

وهذه الاجتماعات التي يشارك فيها ايضا نقابات عمال ومجموعات مهتمة بشؤون البيئة ستكون جزءا من جلسة سنوية تستمر اسبوعين للجنة الامم المتحدة للتنمية المستدامة.

وتتناول المباحثات مواضيع عديدة من بينها مقاييس انظمة الادارة البيئية والاطر التنظيمية والتكنولوجيات الجديدة ومضاعفاتها وحماية حقوق الملكية الفكرية بالاضافة الى مبادرات بشأن اعمال تطوعية.

وكانت بعض البلدان النامية قد عارضت في الماضي ايجاد تعاون وثيق بين الامم المتحدة والقطاع الخاص على اساس انه يهدد مبادىء المنظمة الدولية بشأن الحياد والوضع في ايدي المؤسسات التي تشعر انها استغلت مصادرها وثرواتها الطبيعية في حين عادت عليها بمنفعة ضئيلة.

أمنستي تطالب اسرائيل بالافراج عن ٤ لبنانيين

نابلس - قدس برس : طالبت منظمة العفو الدولية "أمنستي انترناشيونال" الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح اربعة لبنانيين محتجزين في سجن الخيام أسوة بزملاء لهم اعتقلوا في الفترة نفسها الواقعة في اذار الماضي.

وقالت أمنستي في بيان لها ان ادارة سجن الخيام اطلقت سراح ثلاثة فقط من ضمن مجموعة تضم ٧ لبنانيين كانت اعتقلتهم خلال الشهر الماضي في قرية الطيبة في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، والثلاثة الذين اطلق سراحهم في نيسان الجاري هم حسان يحيى، ويحيى يحيى، وعباس ناكلا.

واضاف البيان ان كلا من عدنان يحيى، وحسين مرعي، وبلال ابوتمام، وحسين ناصر كانوا اختطفوا على يد قوة اسرائيلية عسكرية في نفس الفترة وما زالوا محتجزين في ظروف صعبة حيث نقص في المواد الغذائية والادوية وتراجع حالتهم الصحية.

مع الحياة والناس

(ولنِعْمَ دار المتقين..)

■ أمين شنار

كم يستجير في ضراعة، وكم يهفو الى انعتاق!
الا ترى اليه دائبا، يلوم نفسه..
لانها تشده الى وثاق..
يخاف ان تمر لحظة به.. على شقاق؟

وكيف لا يلتمس (عمرو بن سلمة النيسابوري) شفاء نفسه وخلاصها من شوائبها، وهو كلما خطا على الطريق خطوة هفت به لكي تدعه الى وراء.. كانما هي مكبلة بهواها، فاذا زجرها ونهاها صدت واعرضت وكانت تحول بينه وبين جوارحه، في مراوغة وكبرياء؟

كيف يرضى بما انتهى اليه من خلق، وهو يحس بما يعاود نفسه من ضراوة العجب.. وهيهات ان تستكين!. كيف يدعي السخاء، وهو لا يامن على نفسه ان تلاحظ ما تعطي أو ان تذكره.. ولو بعد سنين؟. كيف وهو يعلم ان السخاء لا يتحقق الا بان (تطرح الدنيا لمن يحتاج اليها، وان تعمل على مرضاة ربك لاحتياجك اليه في كل حين)؟

ما أشد شوقه الى عبودية محضة يأخذ بها نفسه، فيكفها عن التعلق باي شيء من دنياها، ويلزمها بكل ما امرت به من عبادة ربها في كل ما تنهد اليه، دونما تردد او اتكاء!

اي غفلة تعتريه – الفينة بعد الفينة – فاذا اللحظة تتبدد بين يديه. كانها حفنة غبار في فلاة! ويا لحسرته – عندئذ – وهو يعلم ان (المؤمن الصادق انما يكون في كل وقت بحكم ذلك الوقت. فاذا اعترضه شاغل من نفسه استوحش منه ونفاه)!

ما احوجه الى يقين راسخ لا يزعزعه الهوى، ولا تعصف به الانواء.. فما ارتقى مرتق الى مستوى سامق الا (بملازمة اصل صحيح). أم يستعيض عن ذلك بالدعاوى وبالامنيات؟ كلا. هو ذا ما انفك يغالب نفسه، ويكفكف من غلوائها، حتى لانت له واطمانت. فهي في انابة مستمرة واخبات.. ويرون اليه، ويعجبون: لكانما هو في خلق جديد.. قد اوتيت نفسه رشدها، فهي عنه لا تحيد!

سمع يوما احد اصحابه يذم الدنيا واهلها العاكفين عليها، فقال له مترفقا: (لقد اظهرت من زهدك ما كان ينبغي ان تخفيه!).

وساله سائل عن درجات الايمان، فلم ير في سؤاله همة متلهف ولا حرقة ظمآن، فقال له: (ان تلك الدرجات لا تؤخذ نطقا، وانما بالعمل بها والمعاملة..) وذكّره بذلك الرجل الذي قال للفضيل بن عياض: أحب ان اسلك طريق ابراهيم بن ادهم.. فرد عليه الفضيل: (لا تطيق ذلك، لأن ابراهيم عمل ولم يقل، وانت قلت ولم تعمل!)

ام يريدون بالمعرفة سبيلا الى ظهور؟ يقول لأحد اصحابه: (خير لك ان يلومك الناس على ما يرون منك، وان تلوم نفسك على ما تعرف من بقاياها.. فان زينتها بظاهر تقوى مغاير لحقيقتها فقد ارديتها.) وكم كان يدقق في كل ما يرى ويسمع، لعله ينتفع به وينفع الآخرين..

دخل يوما، على مريض يعوده، فاذا به يئن ويتوجع جزعا.. فساله: ممن تتوجع؟ فسكت الرجل عن الانين، واظهر التجلد.. فقال له: وتجلدك هذا.. مع من؟ فحار الرجل وقال: فكيف اكون، اذن؟ قال: (لا يكن انينك شكوى، ولا سكوتك تجلدا، ولكن رضا وسكينة.)

وكم كان يؤلمه اولئك الذين يقعدون عن العمل، ويرون في ذلك توكلا على الله.. يقول لهم: (ان هذا الذي انتم فيه الحاف في المسألة!). ويهوله ان يحتجب اناس عن ربهم بما هم فيه من دعوى علم او ادعاء زهد.. يخاف عليهم ان يهلكهم العجب.. ويقول لهم: (الفضل لأهل الفضل ما لم يروه. فاذا رأوه فلا فضل لهم!) وينادي: (من صحبك ووافقك على ما تحب، وخالفك فيما يكره. فانما يصحب هواه!).

ويثنون على ما هو فيه من علم وتقاء، فيطرق براسه محزونا، ويقول: (وما يؤمنني ان يكون الله تعالى يعطيني كل حظ لي في الدنيا، وأبقى في الآخرة فقيرا لا شيء لي؟)

دعوه من زخرفكم، فلم يعد يطيقه اذا رآه..
الم يفر منه عمره، ليستريح من بريقه ومن لظاه؟
فلا تردوه الى غربته، لا تنثروا الشوك على خطاه..
متى تعون انكم قد جئتم الحياة..
لكي تكون دربكم: يصعد بالانفاق، في شوق لمنتهاه؟

كان يرى ان (البخل ترك الايثار) وكم هانت الدنيا عليه فلا يبخل بها على احد.. يقولون له: ما اكرمك! فيقول: (ما استحق اسم السخاء من ذكر عطاءه ولا من لمحه بقلبه فلا معطي الا الله.)

قال فيه احد اصحابه: (صحبته اثنين وعشرين عاما، فما رأيته ذكر الله عز وجل في غفلة، قط.. ما كان يذكره الا على حضور واجلال.. وكان اذا ذكر الله تغيرت حاله.. ثم يخفي ذلك ما استطاع.. ذكر الله، مرة، فغشيته مهابة واجلال.. فاحس بذلك من حوله، فقال: ما ابعد ذكرنا عن ذكر المحققين! ما اظن ان محققا يذكر الله سبحانه ثم يرد الى ما كان فيه من حال!). الذكر – عنده – يقظة وتجدد وارتقاء، والا فهو توكيد للغفلة، باللسان.

***

كان طويل الصمت، على تفكر وخشية واعتبار.. وهو بذلك يوصي احد اصحابه: (اذا صمت فليكن صمتك بعلم.. واذا نطقت فعلى قدر الحاجة، فحسب). وكان اذا غضب تكلم في حسن الخلق حتى يسكن غضبه.. ولم يكن شيء من عمله مقبولا عنده، فهو يمحصه وينقيه جهده، ثم يعمد الى هواجس نفسه فيصححها ما وجد الى ذلك سبيلا.. وكيف لا يفعل وهو القائل: (من لم يزن اعماله واحواله بالكتاب والسنة في كل وقت، ولم يتهم خواطره في كل آن، فهو في خسران!). وما زال بقلبه حتى نقاه من الغفلة والحرص وحب الشهرة.. ولقد افضى به ذلك كله الى غبطة دائمة وفرح موصول، بفضل الله وبرحمته عز وجل، حتى ليقول: (حرست قلبي عشرين سنة، ثم حرسني قلبي عشرين سنة، ثم وردت حالة صرت فيها وقلبي محروسين جميعا!). ولم تمل به حالته تلك الى استصغار احد من الناس فهو يحبهم، ويحب لهم ما احب لنفسه من خير: (من نظر الى الخلق بعينيه طالت خصومته معهم، ومن نظر اليهم بعين الحق رحمهم.).

كان يعلم ان الذي ينشده امامه، فهو يسعى قدما في جد وخوف ورجاء.. وهو في ذلك يقول: (اذا رأيت المحب ساكنا فاعلم ان القلب قد اعترته غفلة، فان الصدق لا يترك صاحبه يهدأ في ابتغاء ما يرجوه.. بل هو يثيره ويؤرقه على اي حال يكون حتى يبلغ به منتهاه). اعظم المعافاة – عنده – المعافاة من الذنوب، والمعرفة (لا تكون الا بمعرفة النفس اولا وقبل كل شيء، ولا يرد سيل العجب الا معرفة النفس)..

سئل في مرض وفاته: بم تقدم على ربك؟ فكسا الخوف والرجاء وجهه. وقال: وهل للفقير من قدوم على الغني الا بالفقر اليه؟. (وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين).







كبار المسؤولين في وداع الحسين والملكة نور لدى مغادرتهما ارض الوطن

في حديث لرئيس بلدية كوبنهاجن:

الحسين صانع السلام على المستوى العالمي

● زيارة جلالته انطلاقة للعلاقات الاردنية الدنماركية

■ كوبنهاجن- بترا- من اسامة الهباهبة:

قال الرئيس الاعلى لبلدية كوبنهاجن العاصمة الدنماركية / ينس كرامر مكلسن / ان بلدية اقدم مملكة اوروبية تتشرف الاسبوع المقبل بزيارة جلالة الملك الحسين الذي تنظر اليه الدنمارك على انه ليس كصانع السلام في الشرق الاوسط فحسب بل كصانع السلام على المستوى العالمي.

واضاف في مقابلة مع مندوب وكالة الانباء الاردنية ان مواطني العاصمة كوبنهاجن ينظرون لجلالة الملك الحسين كالقائد الاعلى لتطلعات السلام وقوة الدفع الاساسية لمسيرة السلام في الشرق الاوسط وبصفته الانسان الذي خصص حياته منذ سنوات الخمسينات لخدمة قضية السلام في المنطقة.. وان زيارة جلالته لكوبنهاجن ستوفر للدنمارك مجالا اكبر من اجل لعب دور ايجابي في دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط وتنمية المنطقة مشيرا الى مشاريع التنمية التي تمولها العاصمة الدنماركية في قطاع المناطق الفلسطينية والى الدور الذي ترغب اوروبا بلعبه في مسيرة السلام.

وقال.. ان زيارة جلالته للدنمارك تأتي تتويجا لعلاقات الود والصداقة بين العائلتين المالكتين في الدنمارك والاردن حيث تعتبر الدنمارك دولة صغيرة ولكنها اقدم مملكة اوروبية وكذلك الاردن فان قائده هو اقدم ملك في العالم وان المشتركات بين البلدين هي انه على الرغم من قدم وعراقة المملكتين فان جلالته وجلالة ملكة الدنمارك هما زعيمان معروفان في العالم بصفتهما ملوك العصر الحديث وسهرهما على مواكبة التطورات والتحديث على النظم السياسية وبذل الجهود لخدمة الانسانية وتعزيز الصداقة بين الشعوب.

واضاف رئيس بلدية العاصمة الدنماركية ان زيارة جلالة الملك الحسين للدنمارك ستعمل على دفع علاقات الصداقة بين الشعبين وستكون نقطة انطلاق لشكل جديد في العلاقة الدنماركية الاردنية مضيفا ان العاصمة الدنماركية ستتشرف في ان تشمل هذه العلاقة اعلان الاخوة بين العاصمتين الاردنية والدنماركية واعتبارهما مدينتي صداقة وان يتم المبادرة في تبادل الخبرات بينهما على الاصعدة الثقافية والصناعية والادارية وفي قطاعات استغلال الطاقة وحماية البيئة والخدمات العامة مشيرا الى انه يرغب بالمبادرة الى وضع اتفاقات تشمل تبادل الزيارات بين المسؤولين الاداريين في العاصمتين ووضع اتفاق آخر لتبادل الطلاب الراغبين في متابعة الدراسة في المؤسسات التعليمية في كل من كوبنهاجن وعمان بحيث لايقتصر الاتصال بين كوبنهاجن وعمان على المسؤولين بل ان يشمل ايضا المواطنين في المدينتين. وقال السيد / ينس كرامر مكلسن / انه عندما يفكر بالاردن فان الصورة التي تتكون في مخيلته هي صورة دولة تقف في مركز التطورات في الشرق الاوسط ودولة وهبت نفسها من اجل قضية السلام وان صورة جلالة الملك الحسين يقف في ساحة البيت الابيض عند اعلان اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل مازالت صورة مطبوعة في مخيلته لذلك فان زيارة جلالته لكوبنهاجن هي ليست مجرد زيارة ملك عربي للدنمارك بل هي زيارة احد اكبر صانعي السلم العالمي وانه فخور لتشريف جلالته العاصمة الدنماركية بهذه الزيارة.

نائب الملك يعزي آل سيدو الكردي

عمان – بترا – انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السيد ميشيل حمارنه المستشار الخاص لسموه لنقل تعازي ومواساه سموه الى آل سيدو الكردي بوفاة فقيدهم المرحوم مازن علي سيدو الكردي.

رئيس مجلس الشورى الايراني يزور مسقط غدا

الدوحة – قدس برس : قال مصدر دبلوماسي هنا ان رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام ناطق نوري سيقوم بعد يوم غد السبت بزيارة الى سلطنة عُمان هي الاولى لمسؤول من الدولة الايرانية بهذا المستوى. وابلغ المصدر "قدس برس" ان رئيس السلطة التشريعية في ايران سيعقد اثناء زيارته التي يرافقه فيها وفد رفيع يضم عددا من رؤساء اللجان في مجلس الشورى (البرلمان) محادثات على درجة من الاهمية مع رئيس مجلس الشورى العماني الشيخ عبدالله بن علي القتبي، ومسؤولين آخرين في الحكومة العمانية. ويتوقع ان تتركز المحادثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

اصحاب الحوانيت في مدينة البيردي بالقرب من عاصمة الباراغواي، القائمة في الماء ينتظرون الزبائن، بعد ان غمرت مياه الفيضان ٩٠ بالمائة من المدينة. (ا.ف.ب)

بحضور اميركي بريطاني

شخصيات عربية واسرائيلية التقت سرا في لندن لتقويم عملية السلام

القدس المحتلة – قدس برس – قالت انباء صحفية عبرية ان ممثلين عن عدة دول واطراف على صلة بعملية السلام في الشرق الاوسط شاركوا مؤخرا في «ندوة» عقدت سرا في بريطانيا تناولت تقويم وضع مسيرة العملية السلمية ومستقبلها.

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان الاجتماع الذي احيطت اعماله باجواء من السرية والتكتم الشديدين عقد نهاية الاسبوع الماضي في منطقة «سسيكس» في انكلترا بمشاركة مندوبين وممثلين عن مصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية والاردن والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، واضافت الصحيفة ان المشاركين في الندوة التي جرت تحت عنوان «مسيرة السلام منذ مدريد. تقويم انتقادي وتفحص دروس للمستقبل» بحثوا استطلاع ودراسة خيارات لمواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط والخطوات التي يمكن للاطراف القيام بها لانقاذ العملية من حالة الجمود والتعثر التي تعتريها خلال العامين الاخيرين.

وقالت الصحيفة ان احد المشاركين الاسرائيليين في الاجتماع سالي مريدور وهو مسؤول كبير في الوكالة اليهودية وعضو بارز في حزب تكتل ليكود اليميني الحاكم رفض اعطاء اي تفاصيل عما دار فيه من نقاش وبحث بين المجتمعين.

وطبقا لما اوردته الصحيفة ذاتها فقد ضمت قائمة المشاركين عن اسرائيل بالاضافة الى «مريدور» كلا من البروفيسور شمعون شامير يوئيل زينغر، ويوسف الفر، ومن الجانب المصري الدكتور عبدالمنعم سعيد (مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الاهرام) والدكتور سعد الدين ابراهيم (مدير مركز ابن خلدون في القاهرة) والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، وعن الجانب الاردني الدكتور مصطفى حمارنة مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية وآخرين لم تذكر الصحيفة اسماءهم. وشارك عن الجانب الفلسطيني الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، وحسن عصفور (مدير دائرة المفاوضات) والدكتور خليل الشقاقي (مدير مركز ابحاث في نابلس)، وكان من بين المشاركين ايضا ديفيد هاريس رئيس المجلس اليهودي الامريكي والدكتور روبرت ستلوف مدير معهد واشنطن للسياسة الشرق اوسطية.

وقالت «هآرتس» ان متحدثين باسم سفارات اسرائيل ومصر والاردن في العاصمة البريطانية ابلغوا مراسلها في لندن لدى استفساره عن «الاجتماع السري» بانهم لم يسمعوا عن انعقاده واعتذروا عن الادلاء باي تعقيب آخر. يذكر ان عددا من الذين وردت اسماؤهم في تقرير الصحيفة زاروا لندن خلال تلك الفترة ومن بينهم الوزير الفلسطيني نبيل شعث.

سرقة مركز صحي معان ومواسير مياه على طريق اذرح

معان – الدستور – وقع حادث سرقة في المركز الصحي بمدينة معان حيث تمكن الجناة من سرقة (٥) الاف حبة لرتين و(٣٦٠) ابرة فاليوم عيار ١٠ ملغم بالرغم من الحراسة المشددة من قبل حراس على المركز وهم من المدنيين ومن جهة ثانية، وقع مؤخرا حادث سرقة على طريق اذرح حيث فقدت مواسير تابعة لسلطة المياه كانت موضوعة على جانب الطريق تمهيدا لتركيبها بعد عملية الحفر.

كما يقوم رجال شرطة محافظة معان بالتحقيق مع مشتبه بهم في قضية السرقة التي وقعت في مستودعات مديرية اشغال معان الخاصة بالمتفجرات بعد سرقة مواد متفجرة تستخدم في عمليات فتح الطرق والمحاجر.

مصور لبناني يفوز بجائزة الصورة الصحافية في الشرق الاوسط

بيروت – (اف ب) – فاز مصور وكالة فرانس برس في بيروت رمزي حيدر امس بالجائزة الاولى لمسابقة "بي ام دبليو" للصورة الصحافية في الشرق الاوسط للعام ١٩٩٧.

ومنحت الجائزتان الثانية والثالثة على التوالي الى المصورين المصريين مصطفى محمد من صحيفة "اخبار اليوم" ومجدي ابراهيم حنا من صحيفة "الوفد".

وتظهر الصورة الفائزة نساء عدة في حال صدمة لمقتل طفل في شهره الثاني في قصف اسرائيلي على جنوب لبنان.

ويعمل اللبناني رمزي حيدر في مكتب وكالة فرانس برس في بيروت منذ عشر سنوات. وسبق ان فاز بجوائز عدة بينها "صورة السنة" للعامين ١٩٨٦ و١٩٨٧ التي تمنحها كلية الصحافة في جامعة ميسوري و"جائزة بايو لمراسلي الحرب" العام ١٩٩٦.

وتجرى مسابقة "بي ام دبليو" كل سنتين وهي الجائزة الوحيدة المخصصة للمصورين المحترفين في المنطقة.



رمزي حيدر المصور الصحفي في وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت يتسلم جائزة مسابقة التصوير

تغييرات في المواقع القيادية لبعض المؤسسات الصحفية المصرية

القاهرة – (اف ب) – قرر مجلس الشورى المصري امس تعيين الصحافي محفوظ الانصاري رئيسا لمجلس الادارة ورئيسا لتحرير وكالة انباء الشرق الاوسط خلفا لمصطفى نجيب (٦٤ عاما) الذي شغل هذا المنصب لاربعة عشر عاما، وفق ما علم لدى الوكالة.

وكان محفوظ الانصاري (٦٣ عاما) يشغل منصب رئيس تحرير صحيفة "الجمهورية" الحكومية منذ ١٩٨٤، وكان ادار مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط في الجزائر (١٩٦٩) وفي باريس (من ١٩٧٤ الى ١٩٧٩).

وقرر مجلس الشورى ان يتولى سمير رجب، رئيس مجلس ادارة صحيفة "الجمهورية" مهمة رئيس التحرير في الوقت نفسه.

كما قرر المجلس تعيين مدير تحرير صحيفة "الاهرام" الحكومية محمد عبد المنعم محمد (٥٩ عاما) رئيسا لمجلس الادارة ورئيسا لتحرير مجلة "روز اليوسف" الحكومية الاسبوعية خلفا لمحمود التهامي (٥٨ سنة) الذي كان يشغل هذا المنصب منذ ١٩٨٤.

وكان عبد المنعم شغل منصب سكرتير رئيس الجمهورية لشؤون الصحافة قبل ثلاث سنوات، وهو يعتبر من ابرز صحافيي الاهرام وكان عمل محررا عسكريا خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣، وله رواية بعنوان "ذئب في قرص الشمس" مستوحاة من الحرب.

ويكون هذا التغيير هو الثاني الذي تشهده "روز اليوسف" الواسعة الانتشار خلال اقل من شهرين. وكان رئيس تحريرها السابق عادل حموده نقل من منصبه في مطلع اذار الماضي للعمل ككاتب متفرغ في "الاهرام" بعد نشر "روز اليوسف" مقالا عن بيان منسوب لتنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور يهدد بقتل رجال اعمال اقباط.

الافراج بكفالة عن عشرين متهما بمحاولة قلب النظام في قطر

الدوحة – رويترز: قالت مصادر محكمة ان ٢٠ قطريا ممن اتهموا بالتورط في محاولة انقلابية فاشلة عام ١٩٩٦ افرج عنهم بكفالة امس.

وقال كاتب بمحكمة الجنايات العليا التي تنظر القضية دفعوا كفالة قدرها عشرة الاف ريال (٢٧٤٧ دولارا) لكل منهم اليوم واطلق سراحهم.

وكانت هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة امرت خلال جلسة عقدت مساء امس الاول بالافراج عنهم لاسباب «انسانية».

ويحاكم في القضية ١١٧ شخصا منهم ٤٦ شخصا يحاكمون غيابيا بتهمة الخيانة وافشاء اسرار لبلدان اجنبية ومحاولة الاطاحة بامير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وبين المتهمين اثنان من افراد اسرة آل ثاني الحاكمة وعشرة من الاجانب. ومعظم المتهمين من افراد القوات المسلحة القطرية سابقا.

وسبق ان افرج عن ١٢ متهما اخرين في الشهر الماضي بكفالة عشرة الاف ريال ايضا لاسباب صحية.

وحتى الان استمعت المحكمة الى شهادات ثمانية من شهود الاثبات وعددهم ٢٦ شاهدا.

وحضر اثنان من ممثلي منظمة العفو الدولية جلسة المحكمة يوم ١٤ نيسان الجاري بدعوة من الحكومة القطرية. لكنهما لم يحضرا جلسة امس الاول.

وستعقد الجلسة التالية في السادس من ايار المقبل.

لجنة المراقبة الدولية تبحث في شكاوى لبنانية واسرائيلية

الناقورة (لبنان) – (اف ب) – بدأت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان صباح امس اجتماعا في الناقورة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية للنظر في خمس شكاوى لبنانية واسرائيلية.

وقد اجتمع ممثلو الدول الخمس الاعضاء في اللجنة (الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا) في مقر القيادة العامة للقوة الدولية المؤقتة في بلدة الناقورة بجنوب لبنان للبحث في ثلاث شكاوى لبنانية واثنتين اسرائيليتين.

وتتهم اسرائيل حزب الله اللبناني بانه المسؤول عن هجوم بالمتفجرات ادى الى مقتل سبعة عمال لبنانيين في ٣١ اذار الماضي في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في الجنوب اللبناني. كما تحتج على اطلاق نار من قبل حزب الله تسبب بجرح فتاة قبل عشرة ايام في تلك المنطقة.

اما بيروت فتشكو خصوصا من قصف اسرائيلي الحق اضرارا الاسبوع الماضي بمنزل في شمال المنطقة المحتلة بجنوب لبنان.

يشار الى ان لجنة المراقبة مكلفة السهر على تطبيق ترتيبات نيسان ١٩٩٦ التي تقضي بالامتناع عن استهداف المناطق المدنية على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

جنود اسرائيليون يعتدون على فلسطيني

جنين – قدس برس : تعرض فلسطيني من اهالي بلدة [illegible] شمال الضفة الغربية لاعتداء وحشي من قبل جنود في جيش الاحتلال الاسرائيلي كان يجتاز حاجزا عسكريا. ووصفت مصادر طبية حالته الصحية بانها حرجة. واكد شهود عيان فلسطينيون ان افراد دورية تابعة لما يسمى حرس الحدود الاسرائيلي اعتدوا على معتز سلامة بشارات (٢٣ عاما) بالضرب المبرح وتعمدوا دهسه.

واضافت مصادر محلية انه تم ايقاف الشاب بشارات على حاجز عسكري في منطقة كفر دان قرب مدينة جنين حيث انهال عليه الجنود بالضرب المبرح ودهسوه بسيارة جيب عسكرية، كما اقتادوه الى منطقة احراش خالية تبعد ٣٠٠ متر عن الحاجز واعتدوا عليه بالضرب [illegible] ثانية حتى فقد وعيه. وتؤكد مصادر طبية في مشفى رفيديا الحكومي بمدينة نابلس ان الحالة الصحية للشاب بشارات حرجة وما زالت غير مستقرة.

اليونان تعارض عقد مؤتمر رباعي لبحث المسألة القبرصية

اثينا – (اف ب) – اعلنت اليونان امس معارضتها لعقد مؤتمر رباعي يكلف البحث في المسألة القبرصية وتمنت ان تكون الولايات المتحدة تبنت موقفا رسميا من هذا الاقتراح.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس "ان عقد مؤتمر رباعي" تشارك فيه تركيا واليونان والقبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيون "لن يكون مفيدا ولن يساعد على التوصل الى حل في قبرص".

واضاف المتحدث اليوناني "ان اليونان تعارض اجتماعا من هذا النوع "لا يدخل في اطار قرارات مجلس الامن التي تشكل اساسا للبحث عن تسوية في قبرص".

ومع اقراره بان اقتراحا من هذا النوع "قدم من قبل في السابق على شكل افكار" شدد على ان "الموضوع لم يطرح بشكل واضح ورسمي" من قبل الولايات المتحدة "لينتظر من اليونان الرد" عليه.

واضاف ان المنسق الاميركي لشؤون قبرص في وزارة الخارجية توماس ميلر "ستسنح له فرصة التطرق الى جميع هذه المسائل" خلال لقاء مقرر في اثينا مع نائب وزير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية ياتوس كرانيديوتيس.

وكانت مصادر دبلوماسية تركية اعلنت الاربعاء في انقرة ان ميلر الذي يقوم بجولة في المنطقة قدم هذا الاقتراح خلال لقاءاته في قبرص وتركيا.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
ص.ب ١١١١٨ - ٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف . مقسم ١٠ خطوط
TEL: 5664153
TEL: 5686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
مكتب المدينة، ت ٤٦٢٢٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/ ٤٦٢٨٣٦٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
E-mail: dustour@ go.com.jo

22 هواية أم تسلية؟
24 الإطارات المستعملة
25 تشخيص الذبحة الصدرية بالرنين المغناطيسي

الدستور الأسبوعي

تأسست عام ١٩٦٧

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 24 APRIL - 1998 - NO 11081 - VOL 32 - AMMAN

الحادث اشعل الحرب بين اسبانيا والولايات المتحدة

مائة عام لحل لغز الأنفجار الغامض الذي دمر سفينة أمريكية

في الثاني من شهر شباط عام ١٨٩٨ وعلى ظهر السفينة الحربية الاميركية «مين» في ميناء هافانا الكوبي كتب الكولونيل جيه. بلاندين رسالة الى زوجته كوريني كما كتب ضابط البحرية الاميركي بيل جورمان رئيس فريق البايسبول التابع للسفينة الحربية رسالة الى والدته الارملة.

وكلا الضابطين في البحرية الاميركية كانا متشوقين ليوم ١٥ شباط وهو اليوم الذي توقعا ان تبحر فيه السفينة الحربية الى نيوارولينانز وماردي جراس.

وقال الكولونيل بلاندين في رسالته «كل شيء هنا هادىء ولا نتوقع اية مشاكل. وكذلك قال ضابط البحرية جورمان في رسالته ان كوبا هادئة الا انه سمع بان الثوار الكوبيين يقتلون القوات الاسبانية باستخدام الغام الديناميت.ويقول ان الثوار الكوبيين الذين كانوا يقاتلون من اجل نيل الاستقلال عن اسبانيا تمكنوا من كسب عطف الاميركيين عليهم.

كلارا بارتون مؤسسة منظمة الصليب الاحمر الاميركية توجهت آنذاك الى كوبا بناء على طلب الرئيس الاميركي آنذاك وليام ميك كنلي لتقوم بتوزيع المواد الغذائية على المواطنين الكوبيين الذين كانوا يعانون من الجوع. وقد توفي ما لا يقل عن ١٠٠ الف مواطن كوبي معظمهم في معسكرات الاعتقال. وحاولت اسبانيا تليين موقفها وحكمها القاسي ازاء الكوبيين تحت ضغط من الرئيس الاميركي ميك كنلي.

ونتيجة لعدم الاستقرار في هافانا قام الرئيس ميك كنلي بارسال السفينة الحربية «مين» الى كوبا في عرض للقوة ولحماية المواطنين الاميركيين المقيمين هناك اضافة الى حماية المصالح الاميركية في كوبا.

وقال وزير البحرية الاميركية جون لونج في مذكرته بعد ان توجهت السفينة الحربية الى ميناء هافانا «آمل من كل قلبي بان كل شيء سيكون على ما يرام».

الا ان آمال جون لونج تلاشت حين هز انفجار السفينة الحربية الاميركية مما اسفر عن مصرع ٢٦٦ من بحارتها واشعل ازمة حادة سرعان ما ادت الى الحرب الاسبانية الاميركية.

بقي غامضا لمائة عام

السبب الذي كان وراء الانفجار المروع في السفينة الحربية الاميركية بقي غامضا لمدة قرن كامل من الزمن.

ففي العام ١٨٩٨ اصدرت محكمة بحرية اميركية حكما بان لغما ضخما انفجر تحت السفينة الحربية وهي تقبع في ميناء هافانا بكوبا.

وفي تحقيق آخر عام ١٩١١ قال خبراء عسكريون اميركيون ان انفجارا صغيرا وقع تحت السفينة الا ان تقريرا رسميا صدر في واشنطن عام ١٩٧٦ اقر بان الانفجار كان مجرد حادث عارض بدأ بنشوب النيران في مستودع للفحم الحجري داخل السفينة.

وقد ادى الانفجار الى غرق السفينة الحربية في ميناء هافانا.«مين» ابحرت الى كوبا ودخلت ميناء هافانا في ٢٥ كانون الثاني عام ١٨٩٨ وقام طيار اسباني متخصص في الملاحة الجوية والبحرية بتوجيه الارشادات لقبطان السفينة الحربية في رحلتها الى هافانا.

احد البحارة القى بنظره على المدافع المنصوبة على قلعة مورو قرب الميناء وقال «لن نخرج احياء من هنا». وقد توقفت السفينة «مين» في مكان مخصص للسفن الحربية في ميناء هافانا. وعلى بعد ٢٥٠ ياردة من السفينة كانت ترسو في الميناء الكوبي السفينة الحربية الاسبانية «الفونصو الثاني عشر» الامر الذي بعث الشكوك في نفوس القيادات الاميركية بأن انفجار السفينة الحربية كان من تخطيط اسبانيا عن طريق سفينتهم الحربية القريبة منها في الميناء.

وبفعل الانفجار المروع تناثرت اشلاء السفينة الحربية الضخمة وانفجرت الذخيرة والصواريخ التي تحملها وملأت سماء الميناء باعمدة الدخان والحرائق. وعندما لامست السفينة المحطمة قعر الميناء تمكن الكولونيل بيرغن من انقاذ نفسه وصعد الى سطح الماء.

وقد تمكن احد ضباط البحرية الاميركية من الحصول على قارب كبير في ميناء هافانا وتمكن من انقاذ العديد من زملائه في البحرية الذين قفزوا الى الماء بعد وقوع الانفجار.

كما قامت السفينة الحربية الاسبانية «الفونصو الثاني عشر» بسحب عدد من ضباط البحرية الاميركية من المياه وانقذت حياتهم.

وباستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر التي لم تكن متوفرة عند وقوع الانفجار وحتى بعده بعشرات السنوات اظهرت دراسة شاملة قامت بها مؤسسة «ناشيونال جيوغرافيك» بأن الانفجار قد يكون حصل بفعل لغم بحري او نشوب نار على ظهر السفينة الحربية.

انتقادات للاوصياء على صندوق الاميرة الراحلة ديانا

تلقى الاوصياء على صندوق الاميرة البريطانية الراحلة ديانا الانتقادات اللاذعة من شرائح مختلفة من الشعب البريطاني لتاخرهم في صرف الاموال النقدية التي جمعت في الصندوق لصالح الجمعيات الخيرية المختلفة في البلد.

وبعد اتخاذهم هذه الخطوة وجهت لهم انتقادات جديدة ولكن هذه المرة كانت تتعلق باعطاء حصة الاسد من هذه المبالغ الى ثماني جمعيات خيرية فقط بدلا من توزيعها بصورة عادلة على عشرات الجمعيات.



نعجة الاستنساخ (دولي) تستعد لدخول التاريخ على انها ام

من المتوقع ان يعلن العلماء خلال الايام القليلة القادمة بان النعجة (دولي) وهي اول مخلوق بطريقة الاستنساخ لحيوان ثديي قد انجبت حملا.

وقد تم توقيت هذا الاعلان ليتزامن مع نشر آخر نتائج مالية لمؤسسة (بي بي ال) للمداواة الطبية وهي المؤسسة التي تملك حقوقا تجارية في ممارسة تقنيات الاستنساخ التي ابتدعها علماء في معهد روزلين قرب ادنبرة.

وقد دخلت النعجة (دولي) التاريخ في العام الماضي عندما قالت الدكتورة ايان ويلمات العالمة التي ترأست فريق معهد روزلين بان (دولي) قد خلقت من خلية واحدة لثدي نعجة بالغة. وقد اطلق عليها لقب (دولي) نسبة لمغني الارياف والغرب دولي بارتون.

وتقول الدكتورة ايان ويلمات بان ولادة حمل يتمتع بصحة جيدة ستساعد العلماء في التاكيد بان دولي طبيعية مما يضع حدا للمخاوف من انها قد تكون عرضة لشيخوخة مبكرة ليست في موعدها وان تكون كذلك عرضة لاعتلالات واضطرابات صحية تتعلق بالسن نتيجة لاستنساخها من حيوان ثديي يبلغ من العمر ست سنوات.

ويؤكد العلماء المختصون بان النعجة (دولي) كانت حاملا في نهاية العام الماضي بعد معاشرتها الطبيعية لكبش.

وتفترض عمليات الفحص المكثفة ما قبل الولادة بان (دولي) وذريتها يتمتعون بصحة جيدة.

فتوى دينية تمنح املا لاطفال الزواج المختلط

القاهرة (و ن ل) – نفس السيناريو. فتاة غربية جميلة تلتقي مسلما يعيش في بلادها، وتقع في غرامه.. قد يكون الزوج من مصر او من الشرق الاوسط او من شمال افريقيا.. والزوجة غالبا من اوروبا الشمالية. تندفع الى زواج دون وعي بخطورة الفروق الثقافية. او بالاحرى الى الدخول في مشروع حياة دون دراسة جدوى.

تدوم الحياة الزوجية على خير ما يرام لبرهة لا تطول غالبا. وسرعان ما ينجب الزوجان «الاجنبيان» (كل منهما اجنبي بالنسبة الى شريكه) اطفالا.. ثم تبدأ حلقات المأساة في مسلسل مواجهة الاختلافات.. ومن ثم يبدأ صراع مرير من اجل نيل حق الاحتفاظ بالطفل (او الاطفال). وكالعادة تحكم المحكمة الغربية لصالح الام.. وكما يحدث غالبا، يقرر الاب (الشرقي) ان يطبق قانونه الخاص.. فيأخذ اطفاله – في غفلة من الام – عائدا بهم الى بلاده. وكثيرا ما تنتهي القصة بحرمان الام من رؤية ابنائها الى الابد.

ومع تعدد هذا النوع من القضايا، وتكرار نشر مآسي الزواج المختلط في الصحف ووسائل الاعلام في الآونة الاخيرة، تنبه شيخ الازهر الشيخ نصر فريد واصل الى خطورة الموضوع، فاصدر فتوى تسهم في ايجاد حل ما للمعاناة الناشئة عن صراعات هذا النوع من الزواج.

قرر الشيخ واصل في فتواه التي اصدرها الشهر الماضي ان قيام الزوج المسلم باختطاف ابنائه بعد الطلاق من زوجته غير المسلمة محرام دينيا. واوصى بان يبقى الاطفال في تلك الحالة مع الام غير المسلمة في الخارج. وبالطبع اقامت هذه الفتوى الدنيا في مصر ولم تقعدها بعد.

يقول نص فتوى الشيخ واصل «اذا طلقت الام من زوجها المسلم وكانت هي تتبع دينا سماويا آخر (اي تكون يهودية او مسيحية)، فان من حقها حضانة طفلها حتى يبلغ سن البلوغ». كما اقر شيخ الازهر بحق الام «الاجنبية» في الاقامة مع ابنها او ابنائها (من الزوج المسلم) في البلد الذي تزوجا فيه اصلا، او في البلد الذي يعيش فيه اهلها، وشدد على تحريم خطف الاطفال الى بلد بعيد عن بلد الام. واوضح الشيخ في فتواه ايضا ان الامهات الاجنبيات اللاتي يعتنقن الدين الاسلامي لهن نفس الحقوق في هذا الشأن.

لكن الفتوى تنص في المقابل على حق الاب المسلم في زيارة ابنائه وقتما يشاء، وكذلك على حقه في اللجوء الى القضاء اذا رأى ان الام الاجنبية «تنشىء اطفالها منها على دين غير الدين الاسلامي (الذي تنص شريعته على ان الابناء يتبعون ملة الاب المسلم)».

ورغم الجدل الذي اثارته فتوى الشيخ واصل (المعروف باجتهاداته المرنة)، فان الفتوى الاخيرة تمنح بعض الامل لعشرات – وربما مئات – الامهات غير المسلمات اللاتي يجدن انفسهن في دائرة صراع مريرة ومفرغة بحثا عن ابنائهن من ازواجهن السابقين. ولعل قصة ليندا – الام الشابة التي جاءت من هولندا – توضح حجم المأساة التي قد تنجم عن الزواج المختلط حين يأخذ مسارا منحرفا.

الهولندية الشقراء الجميلة البريئة ليندا التقت زوجها عام ١٩٨٩ في احدى حانات هولندا التي كان كلاهما يعمل فيها. كان وسيما – سنطلق عليه اسم طارق مجازا من باب التسهيل – ولديه قدرة هائلة على الاقناع. زعم للفتاة الهولندية – الصغيرة آنذاك – انه ابن احد اصحاب المصانع الاثرياء، وانه جاء الى هولندا لكي يتعلم اصول الفندقة والخدمة في المطاعم وهدفه – كما قال لليندا آنذاك – هو ان يفتح مطعما خاصا به.

وبسرعة عجيبة غرقت الفتاة الهولندية في حب طارق، وتزوجا بسرعة، دون ان يضع اي منهما في حسبانه «ام ليندا». وبعد اقل من عام واحد، وضعت ليندا توأمتين جميلتين. لكن وحتى اثناء فترة الحمل، ادركت ليندا خطأ تسرعها في الزواج بطارق. كان زوجا طيبا ولطيفا.. لكنه كان شديد الخمول كثير العربدة.. كان ينام حتى منتصف النهار، ويمضي امسياته خارج البيت مع اصدقاء مصريين ومغاربة في اماكن لا تعلم عنها ليندا شيئا.

وبعد عامين فقط من الزواج، انفصل الشريكان. ووفقا للقانون الهولندي، كانت حضانة الطفلتين من حق الام التي ظلت تعمل بكل ما اوتيت من قوة لتنفق على ابنتيها. اما طارق، فعاد الى مسقط رأسه في دمنهور حيث عائلته المتواضعة جدا التي كانت تمتلك مخبزا صغيرا في حي شعبي. عاد الى مجتمعه الشرقي المحافظ، حيث جوبه بعاصفة من الانتقاد والسخرية من اصدقائه واهله.وتدريجيا بدأ طارق يسترجع شريط تجربته الهولندية برؤية مختلفة تماما. كيف سولت له نفسه ان يتزوج بفتاة تقضي يومها في حانة، ترتدي فيها زيا يشف عن ساقيها اكثر مما يغطي بكثير، وتداعب كل من هب ودب من الزبائن؟ والاهم، كيف زين له شيطانه ان يهجر طفلتيه وهما في عمر الزهور في تلك البيئة المدنسة حيث ستنشآن على الرذيلة وحياة الخطيئة؟

قرر طارق ان يعود فورا الى هولندا. بعدما اتخذ اجراء احتياطيا باضافة اسمي ابنتيه على جواز سفره، توجه مباشرة الى منزل حماته التي كان يعلم انها ترعى ابنتيه اثناء غياب ليندا في العمل. وبمهارته الفطرية، نجح في اقناع السيدة العجوز بانه انما عاد ليذوّب جميع الخلافات مع طليقته.. ثم طلب منها ان تسمح له باصطحاب طفلتيه – اللتين بلغتا آنذاك ثلاثة اعوام من العمر – الى الحديقة القريبة من المنزل. وما كان من الجدة الا ان» وافقت على الطلب المهذب جدا.

حين عادت ليندا الى المنزل مساء كانت الطفلتان مع والدهما على متن طائرة متجهة الى مصر. وبعد ان امضت يومين لم يغمض لها فيهما جفن، علمت ليندا من شرطة المطار ان طارقا طار بالطفلتين الى مصر.

ولعل قصة هيلغا.. الام الالمانية والزوجة السابقة لثري مصري، تثبت بالبراهين عملية مأساوية الحديث السابق. فرغم ان لديها حكما مؤيدا من المحكمة ينص على حقها في حضانة ابنها من الثري المصري، فقد حرمت من رؤية ابنها لمدة عام كامل، لانها ببساطة لم تتمكن من العثور على ابنها البالغ من العمر حاليا اثني عشر عاما في اي مكان، بل ولم ينجح المخبر الخاص الذي استأجرته من المانيا خصيصا – بتكاليف باهظة – في العثور على اثر للطفل في مصر.

وتتكرر نفس القصة الحزينة مع ايزابيلا الفرنسية، التي لم تنجح في اقناع الشرطة المصرية بتمكينها من رؤية طفلها من طليقها المصري.

وحتى «يان» الصينية المسلمة المتزوجة سابقا من مصري، اجبرت على البقاء في مصر لكي تعيش مع ابنتها ذات الخمسة اعوام. فيما يأبى الزوج المصري ان يسمح لابنته بمغادرة البلاد تحت اي ظروف. ونتيجة لذلك، تعيش يان في حالة رعب متواصل، فهي تعلم جيدا ان بامكان زوجها استعادة الطفلة في اي وقت يشاء. ودون الاستئذان من اي جهة. وهي تعلم ان ابنتها الصغيرة تعرضت لتحرش جنسي من جانب احد اشقاء زوجها السابق. لكن ليس باليد حيلة او سلاح للدفاع عن فلذة كبدها. وتضطر يان الى العمل كبائعة جوالة من منزل الى آخر حيث تعرض بعض المنتجات الصينية، لكي تكسب ما يسد بالكاد رمقها.

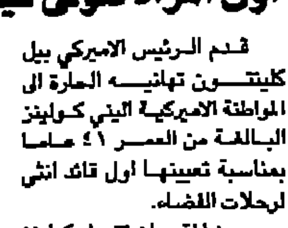
المؤكد ان الاعتقاد بان فتوى شيخ الازهر الاخيرة بحق الام الاجنبية في حضانة اطفالها ستحل المشكلات وتنهي المآسي السابقة بين يوم وليلة.. هو ضرب من ضروب المستحيل. لكن المؤكد ايضا ان الوزن القضائي والاخلاقي للفتوى في مصر ثقيل وله قوته، ولا يمكن باي حال التهوين من شأن تأثيرها على الشارع المصري.

وللعلم فان القوانين المرتبطة بالاحوال الشخصية في مصر – بما فيها احكام الحضانة – تتبع قضائيا وزارة العدل، التي تستقي قوانينها واحكامها من الشريعة الاسلامية، وكلمة المفتي تكون نهائية في شأن تفسير القضايا المرتبطة بالشريعة.

ومن وجهة نظر معنوية خالصة، فان اهمية فتوى الشيخ واصل بتحريم احتجاز الاباء المسلمين ابناءهم من زوجاتهم الاجنبيات تكمن في انها الفتوى الاولى – في هذا الشأن – التي تعطي المرأة غير المسلمة نفس حقوق المرأة المسلمة. ولعل فتوى شيخ الازهر تصبح قريبا بمثابة «وخز الضمير» الذي يمنع الاباء في المستقبل من نزع الابناء والبنات من احضان امهاتهن حتى وان كن يعشن خارج البلاد.



اول امرأة تتولى قيادة مهمات الفضاء



قدم الرئيس الاميركي بيل كلينتون تهانيه الحارة الى المواطنة الاميركية ايلين كولينز البالغة من العمر ٤١ عاما بمناسبة تعيينها اول قائد انثى لرحلات الفضاء.

ومن المقرر ان تتولى كولينز قيادة مكوك فضائي سينطلق في شهر كانون الاول المقبل الى مدار حول الارض حاملا منظارا علميا كبيرا لالتقاط صور متعددة للفضاء الخارجي.

ممثلة وعازفة على الجيتار والكمان



الى جانب كونها ممثلة سينمائية وتلفزيونية كان لها ادوار مميزة في العديد من الافلام والمسلسلات فان تراسي مغنية فولكلورية تعزف على الجيتار والكمان.

ولديها طموحات بان تعمل على تسجيل البوم في هذا المجال..

وتسكن تراسي في جنوب هوليوود بالقرب من شقيقتها ميلين الممثلة السينمائية. وتقول بأنها لن تحاول ان تكون نسخة عن شقيقتها في مجال التمثيل.

بروس فورسيت يحتفل بعيد ميلاده السبعين



احتفل الممثل السينمائي والتلفزيوني المعروف بروس فورسيت بعيد ميلاده السبعين في الوقت الذي ما زال يحتل فيه الصدارة في افلام الشاشة الصغيرة.وبعد زواجين لم يوفق فيهما وجد فورسيت الاستقرار والسعادة مع ملكة جمال العالم السابقة ولنيليا.وبالرغم من انه ما زال يعمل بصورة شاقة في سن السبعين الا انه قرر هذه المرة ان يأخذ اجازة في الصيف ليقضي بعض الوقت مع افراد عائلته.

خبير كيميائي:

الفيتامينات الطبيعية أفضل من المصنعة

واشنطن - قدس برس

تتمتع الفيتامينات الطبيعية بقدرات اكبر على الوقاية من الامراض مقارنة بمثيلاتها المصنعة نظرا لاحتوائها على كميات اكثر من المواد المضادة للاكسدة .. هذا ما اكدته دراسة طبية نشرت حديثا.

وقال الدكتور يونغ كوين أخصائي الكيمياء الحيوية في مركز آمواي ريهنبورغ للتقنية والصحة في نيلبارك بولاية كاليفورنيا الامريكية ان اقراص الفيتامينات المصنعة لا تناسب التنوع المعقد في مضادات الاكسدة الموجودة بشكل طبيعي في المركبات المشتقة من مستخلصات نباتية، موضحا ان هذا النوع من المواد يمثل أحد الكيماويات الضرورية لحماية الخلايا من الآثار السمية للراديكالات الحرة التي لها صلة بالاصابة بالسرطان او بالاضطرابات المصاحبة للتقدم في السن.وأشار في اجتماع جمعية الكيمياء الامريكية الى ان بعض اقراص الفيتامينات الشائعة تتمتع بخصائص مضادة للاكسدة اكثر من غيرها. مؤكدا ان مضادات الاكسدة المستخلصة من المصادر الطبيعية كثيرة التنوع وتتوافر حاليا في مخازن الاغذية الصحية.

ودعا كوين الى ضرورة اتخاذ خطوات اكبر وأوسع للبحوث المتعلقة بالمواد المضادة للاكسدة خاصة وان تعريف الادارة الامريكية للغذاء والدواء لمضادات الاكسدة يقتصر على فيتاميني C وE والمادة الخام لفيتامين A وهي البيتا كاروتين.

واظهرت النتائج. بعد مقارنة المسح البيوكيميائي للمواد الغذائية الطبيعية المشتقة من نباتات القصة والجزر والبقلة المائية مع اقراص الفيتامينات المتعددة الصناعية، ان المصدر الطبيعي للفيتامينات المصنعة كالمستخلصات المركزة تحتوي على أنواع مختلفة من الكيماويات المضادة للاكسدة تشمل مركب اللوتين واشكال متنوعة من بيتا كاروتين بدلا من شكله المفرد وبعض المركبات المشابهة غير المعرفة. اضافة الى فيتامينات C وE التي تتواجد وحدها في الاقراص متعددة الفيتامينات.

وحسب الدكتور كوين، فان مضادات الاكسدة الطبيعية تقسم الى ٣ انواع أساسية يعمل كل منها لحماية جزء مختلف من الخلية، حيث يشمل النوع الاول المركبات التي تذوب في الماء مثل فيتامين C الذي يحمي داخل الخلايا في حين تتضم مضادات الاكسدة التي تذوب في الدهون مثل فيتامين E والبيتاكاروتين التي تدخل الى الاغشية الخلوية الى النوع الثاني. أما الصنف الثالث من مضادات الاكسدة الموجود في المستخلصات النباتية الطبيعية ولا يتوافر في الفيتامينات المصنعة فتقع على أسطح الاغشية.

وأعرب عن اعتقاده بان الانواع الثلاثة من مضادات الاكسدة ضرورية للحصول على صحة جيدة ذلك ان المدى المحدود من هذه المواد في الفيتامينات المصنعة لا تغطي جميع الوظائف التي تقوم بها الانواع الطبيعية منها.

ويسعى الباحثون حاليا الى تحليل النشاط المضاد للاكسدة في انواع مختلفة من المستخلصات النباتية الطبيعية كخطوة أولى فقط في عملية تعريف وتنقية مثل هذه المركبات التي قد تساهم في زيادة فعالية فيتامينات A وC وE والكشف عن آلية عملها داخل الجسم والآثار المترتبة على تعاطيها.

ابناء كنيدي يكافحون للاحتفاظ باثريات والدهم

يحاول جون كنيدي الابن وشقيقته كارولين بكل جهودهما الممكنة لاسترجاع الاف القطع الاثرية لعائلة كنيدي من رجل يحتفظ بها وذلك قبل عرض هذه الاثريات للبيع في نيويورك بعد فترة قصيرة.

وهذه القطع الاثرية التي يبلغ عددها اكثر من ٣٠٠ قطعة والمقرر ان تباع بالمزاد العلني في نيويورك من قبل روبرت وايت من المتوقع ان تصل قيمتها الى عشرين مليون دولار.

ويقول محامي السيد وايت الذي يحتفظ بهذه الاثريات ان ممثلي عائلة كنيدي ذات النفوذ السياسي الكبير تهدد باتخاذ اجراءات قانونية ضد موكله.











هيا

اعداد :
مها الشريف

تهـذيـب النفــس

«يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن الم، ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم».

«يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم»

«يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

«والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون».

«ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم».

جاءت هذه الايات كغيرها لتهذب النفس البشرية «الامارة بالسوء» من الشائعات والافتراءات. وتصفها بابشع الاوصاف وتنعت صاحبها باقبح الصفات. لما لتلك الاشاعات من خطورة على الاسرة والمجتمع. فالشائعات كلام يهدف الى الانتقاص من القيم والهبوط بها. كما انه يؤدي الى الهدم والتحطيم واعاقة الحياة او القضاء عليها.

وقد تبدا هذه الاشاعات باخبار صغيرة تكبر ككرة الثلج عند تداولها ويطلقها اشخاص يعانون من الفراغ، والضآلة الفكرية. وينظرون الى المجتمع نظرة فوقية تعكس النظرة الدونية للمجتمع لهم. ويبداون باطلاق هذه الشائعات لابراز قيمتهم في المجتمع. يبحثون عن قصة ويبداون بعمل مونتاج قبيح يحرفون فيه الحقائق ويصنعون منها قصة مشوقة في ظاهرها وتحمل كل الهدم والتطرف في باطنها بكلام يحتمل اكثر من معنى وياخذ اكثر من بعد.

وباختصار تاتي هذه الشائعات لتكون كعوائق في الطريق المؤدي الى حياة نفسية سوية.. واسرية مستقرة.

(المحررة)

اطلاق الشائعات.. هــوايــة.. أم تسليــة سخيفــة؟

الشائعات... تبدا بكلمات صغيرة قد تؤدي الى كوارث كبيرة، ومضمونها سطحي وفقير أما شكلها فهو ضئيل ومع هذا فهي تصول وتجول وتدوي وفي رحلتها تلك لا بد وان يضاف بعض التعليقات والتفاصيل والاستنتاجات حسب رغبة وخيال الراوي ومزاج المستمع.

قديمة قدم البشرية

صاحبت هذه الظاهرة الانسان منذ قيام المجتمعات قد تاخذ شكل الخداع أو النهاء ويبدأ الناس بتناقلها حتى تسمى «شائعة» وقد تكون مختلقة لا اساس لها من الواقع او مبالغة كبيرة جدا تاهت الحقيقة في اروقتها.وعادة لا تحلو الجلسة. والنقاش لا يحتدم الا حين يجتمع الحضور على «شائعة» واحدة او حادثة معينة تدور حولها الشائعة وتختلف الاقوال ووجهات النظر حول السبب والهدف والغاية. وتبدأ منافسة بين الحضور أيهم اكثر علما ببواطن الامور وايهم الاقدر على احتواء الجلسة بما لديه من اخبار موثقة بالدلائل والبراهين.

شائعات بيننا

تقول «سمر الحاج حسين»: الفراغ والسطحية هما وراء اطلاق الشائعات. وتكون هواية العقول السائجة. وتكون في الغالب موجهة ضد المرأة من الرجال انفسهم. هدفها بالتاكيد تشويه سمعة الآخرين سواء كانوا رجالا أو نساء. لكن الفرق ان المرأة تدان وينجو الرجل لمجرد انه رجل.

تسلية سخيفة

تقول «نهاد محمود»: في العادة يكثر القيل والقال والنميمة على المرأة ومن المرأة نفسها. ففنجان القهوة هو فنجان «الشائعات» فحوله تبدأ الاخبار بالتناقل ثم الاحاديث ويكثر الحديث حول «الجارة» العاملة لانها تتحرك وتخرج بكثرة تبني الطرف الغائب وبالتالي المتناول. ولا يحميها ان تكون فتاة او سيدة متزوجة. اما اذا كانت مطلقة فكان الله في عونها!

فهي تسلية سخيفة بهدف قتل الوقت واضفاء الاثارة والحماس على جلسة مملة مكررة كثيرا.اما «انور محمد» يقول: «نميمة الرجل اكبر من نميمة مئة امراة»... قديما كانت «الشائعات» تطلق من المراة الى المراة نفسها. اما الآن فقد تغير الوضع وبسبب البطالة باشكالها المختلفة والفراغ اصبحت تطلق من الرجال انفسهم حول المرأة، اما تفاخرا او مجرد تباهي الرجل بين رفاقه واصدقائه بأنه الخبير المحنك بشؤون النساء، واعرف امرأة وقعت في مشاكل كثيرة كانت تؤدي الى طلاقها بسبب شائعة اطلقها احد ضعفاء النفوس واتضح بعد ذلك كذبه وافترائه.تتهم «سعاد عبدالوهاب» بنات جنسها وتقول: «لا تجتمع امراتان الا على سيرة امراة ثالثة!». لقد اعتدنا ان تكون التجمعات النسائية المجال الخصب لنقل هذه الاحاديث بغض النظر عن المستوى العلمي او الاجتماعي. وتكون احيانا موجهة ضد النجوم او عامة الناس، الا ان «الشائعة» حول المرأة هي الاكثر تداولا، فتكون سيرة المرأة هي ألذ ما تلوكه الالسنة، واكثر اثارة وحماسا.

لماذا عن المرأة؟!

للاجابة عن هذا السؤال لا بد من العودة الى الاسرة والتنشئة الاولى. فالفتاة تعامل على انها غير ناضجة تحتاج الى حماية الآخرين وتوجيههم. ومع نمو الفتاة والمجتمع تأخذ الفكرة شكلا اكثر تطورا. فالشاب يستطيع ان يخطىء ويرتكب الحماقات اللااخلاقية التي اصبحت تعني علامات النضج «يتماكس»... بينما تكون الجريمة ضخمة ان يجيء تليفون لاخته.





الوان الربيع والحياة



وعاد الاحمر القاني والفوسيا رمزا للانوثة والجمال بعد ان تربع احمر الشفاه الداكن سواء اكان بنيا او الاحمر الضارب الى السمرة .. فعودي مرة اخرى الى الوان الربيع والحياة.

طبق الاسبوع

فطيرة التفاح

المقادير:

العجينة:

- ٣٥٠ جرام دقيق منخول
- ١٧٥ جرام زبد مقطع الى مكعبات
- بيضتان متوسطتان مخفوقتان
- ٥ ملاعق صغيرة زبد ذائب
- ملعقة بيكنج باودر
- الحشو:
- ثلاثة ارباع كيلو تفاح
- ٢٥ جرام سكر
- ١٠٠ جرام زبيب
- ربع ملعقة صغيرة مسحوق جوزة الطيب
- نصف ملعقة صغيرة قرفة
- مبشور وعصير نصف ليمونة

الطريقة:

١- ينخل الدقيق في سلطانية واسعة. ويضاف الزبد المقطع ويدعك مع الدقيق باطراف الانامل، حتى يصبح مثل الكعك المدقوق وتصنع حفرة بالوسط يصب بها نصف مقدار البيض ثم يخلط المجيع بواسطة سكين وتتحرك الى ان ترتاح.

٢- يوقد الفرن لدرجة حرارة متوسطة، ويوضع فيه صاج فرن ليسخن.

ثم تقسم العجينة الى نصفين ويفرد قسم منها على سطح من الخشب مرشوش بقليل من الدقيق وتبطن بها صينية او طبق فرن محيطه ٢٣ سم (محيط العجينة ٢٥ سم) وتشذب الحافة بواسطة سكين حاد وتدهن العجينة بالزبد الذائب.

٣- يجهز التفاح بأن يقشر وتزال منه البذور، ثم يقطع الى شرائح ويخلط مع باقي المقادير ويوضع الحشو في الطبق المبطن بالعجينة ثم تدهن حافة الفطيرة بالماء وتفرد باقي العجينة بحيث تغطي سطح الطبق.

٤- تشذب الحافة مع الاحتفاظ بقطع العجين الزائدة ثم تزخرف بقطع العجين الزائدة، ثم تزخرف الحافة عن طريق (تقريصها) بالسبابة والابهام. تفرد باقي العجينة وتصنع منها اوراق شجر او اي اشكال لزينة سطح الفطيرة ثم تبلل وتلصق على السطح.

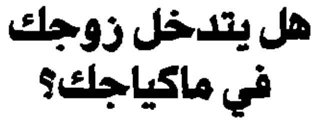
اصنعي ثقبا صغيرا في الوسط ليخرج منه البخار ويدهن السطح بباقي خليط البيض مع ملعقتين كبيرتين من الحليب ثم تخبز الفطيرة لمدة ٣٥ دقيقة حتى يصبح السطح ذهبيا.



لماذا يبكينا البصل؟

اكثر ما يزعج المرأة عند تقطيعها للبصل هو الرائحة المنبعثة منه وهذه الرائحة تحرق العين وتسيل الدموع بغزارة شديدة. وسبب سيل الدموع هو انبعاث مادة كبريتية طيارة سريعة الذوبان في ماء العين وعند ذوبانها في ماء العين يتكون منها حامض الكبريتيك الكاوي للعين وللتخلص من هذه المشكلة المزعجة، فاننا ننصحك بمحاولة قطع البصل تحت سطح الماء نظرا لسهولة اذابة المادة المهيجة للعين فيه كما يمكنك تبريد البصل في الثلاجة قبل تقطيعه.

ابنة كاسترو.. التي هربت



(فيديل ابي) سيرة ذاتية لـ (الينا) ابنة الرئيس الكوبي (فيديل كاسترو) صدر هذا الكتاب حديثا عن دار نشر بلون. تتحدث فيه الينا عن ذكرياتها الى جانب الرجل الذي لم تدعه ابدا بابا. وجاء سردها على عكس ما هو متوقع بعيدا عن الحقد او الرغبة في الانتقام كما هي العادة.ورفضت الينا ان تعيش في برج عاجي محاطة بحرس خاص. كما وانها رفضت اشتراكية والدها وهربت الى الولايات المتحدة طالبة حق اللجوء السياسي.

بقي ان نقول ان الينا تبلغ الان الثانية والاربعين.

انتبهوا من عوارض السكري

غالبا ما يتم الكشف عن داء السكري عن طريق الصدفة. لذلك ينصح الاطباء الاختصاصيون باجراء الفحوصات اللازمة فور المعاناة من العوارض التالية :

- رغبة شديدة ومتكررة في در البول.
- نقص غير طبيعي او غير اعتيادي في الوزن
- عطش شديد
- ارهاق وتعب
- تدهور في صحة البشرة
- اصابة الاعضاء التناسلية بالالتهابات
- تعرض سريع للالتهابات والامراض
- عدم التئام الجروح بالسرعة العادية
- مشاكل واضطرابات في البصر
- طنين في الاذن

قالوا عن الرجل

قال الحسين : الرجال ثلاثة فرجل كالغذاء لا يستغنى عنه ورجل كالدواء لا يحتاج اليه الا حينا بعد حين ورجل كالداء لا يحتاج اليه ابدا

قال الخليل بن احمد، الرجال اربعة.

فرجل يدري ويدري انه يدري فذلك عالم فسلوه ورجل يدري ولا يدري انه يدري فذلك الناسي فذكروه.

ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري فذلك الجاهل فعلموه.

ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك الاحمق فارفضوه.



هل يتدخل زوجك في ماكياجك؟

اجابت عن هذا السؤال احدى خبيرات التجميل في فرنسا بعد اجراء استفتاء مع بعض الرجال او بالاحرى مع ازواج زبوناتهم يواظبن على تسريح شعرهن والعناية ببشرتهن في قاعة التجميل.

وتقول اغلبية الازواج انهم ياخذون زوجاتهم الى صالون التجميل وهم مرغمون فيبدو عليهم التوتر والقلق وهذا ينعكس على الزوجة التي ترتمي على اول كرسي تجده امامها وتتنفس الصعداء.

وعن تدخل الازواج في تسريحة وماكياج زوجاتهم تقول خبيرة التجميل: هناك من الرجال من يظل على اتصال مستمر معنا بالتلفون ليعطينا الاوامر الخاصة بقص الشعر او وضع الماكياج المناسب لزوجته مع تاكيده المستمر على سرعة انجاز عملنا.

وعن بعض الطرائف تقول الخبيرة: جاءت عروس وارادت عمل ماكياج مميز لليلة زفافها وتم ما ارادت وعندما حضر العريس اخذ يضرب راسه بيديه وأمر عروسه ان تغسل وجهها معللا انه يريدها بجمالها الطبيعي النقي. وكان له ما اراد.

وفي حادثة اخرى قمت بقص شعر احدى السيدات بناء على طلبها، وبعد خروجها بوقت قصير جاء زوجها مهددا متوعدا لاننا اخذنا اجمل ما في زوجته وتسببنا في بشاعتها.

وفي ختام بحثنا قدمت الخبيرة بعض النصائح لهؤلاء الزوجات:

- ان تاتي المراة بمفردها الى محل الحلاقة وان تختار الوقت المناسب الذي يكون فيه زوجها مشغولا في عمله
- الا تترك زوجها يركز النظر اليها عند خروجها من محل الكوافير بل تحاول ان تلهيه بشيء آخر وان تترك للزوج فرصة ليتعود على شكلها الجديد تدريجيا.
- على المراة التي لم تتعود وضع الماكياج في بيتها ان تبتعد كل البعد من التجمل في محل الكوافير بل تكتفي بتسريحة شعرها فقط.



ازيــاء

زي مبتكر لنعومي كامبل باللون الاحمر القرمزي وهو عودة للماكسي ويعيد عن كلاسيكية اللون الاسود.

وزي مبتكر يجمع بين قماش الشيفون والترتر. في اعلاه مع جاكيت صوف بسيط، وكانه قادم من العصور الوسطى عصور الفرسان.

في دراسة حديثة:

مزج المبيدات يضاعف ضررها..

كشفت دراسة حديثة نشرتها مجلة «ساينس» الاميركية ان المبيدات الحشرية الموجودة في البيئة قد تتضاعف خطورتها الف مرة اذا امتزجت بملوثات اخرى.

وقال جون ماكلاكلان، رئيس الفريق الذي اجرى التجارب، ان قوة المبيدات تتضاعف بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ مرة عند مزجها. وركزت الدراسة على المواد الكيميائية اندوسلفان وديلدرين وتوكسافين وكلوردان الموجودة في المبيدات والتي تنشط جينة تنتج هرمون الاستروجين المتحكم بشكل الاعضاء التناسلية الانثوية عند الحيوانات.

ويعتقد ان لارتفاع نسبة هذا الهرمون علاقة بسرطان الثدي عند النساء، وسرطان الخصيتين وانخفاض تعداد الحيوانات المنوية وتشوه الاعضاء التناسلية عند الرجال.

وكانت دراسات سابقة اعلنت ان بعض المبيدات والمواد الكيميائية التي تنتشر في البيئة وتمتصها اجسام الناس والحيوانات تسبب خللا هرمونيا، وربما السرطان والتشوه الخلقي. ويؤثر بعضها في الجينة التي تنتج الاستروجين بحيث تنتج الخلايا فائضا من الهرمون الانثوي. وقد عثر على ذكور تماسيح ذات اعضاء تناسلية اصغر من المعتاد في بحيرة محتوية على كمية كبيرة من المبيدات.

لمعلوماتك البيئية

من الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي



شكل برنامج الامم المتحدة للبيئة في تشرين الثاني ١٩٨٨ مجموعة عمل خاصة من الخبراء لبحث الحاجة الى اتفاقية دولية حول التنوع البيولوجي. وفي ايار ١٩٨٩ شكلت مجموعة عمل من الفنيين والقانونيين لاعداد وثيقة قانونية دولية. وتوجت هذه الجهود في مؤتمر نيروبي الذي عقد في ٢٢ ايار ١٩٩٢ وتبنى نصا لاتفاقية التنوع البيولوجي. وفتح باب توقيع الاتفاقية في ٥ حزيران ١٩٩٢ يوم انعقاد «قمة الارض» في ريودي جانيرو، وبقيت مفتوحة للتوقيع حتى ٤ حزيران ١٩٩٣ وكانت وقعتها ١٦٨ دولة. واصبحت الاتفاقية سارية المفعول في ٢٩ كانون الاول ١٩٩٣. تهدف الاتفاقية الى «المحافظة على التنوع البيولوجي والاستغلال المستديم لمكوناته والتقاسم العادل والمنصف للفوائد الناشئة عن استخدام الموارد الجينية». وهنا اهم النقاط الملزمة التي اشتملت عليها:

- وضع استراتيجيات وطنية للمحافظة على الموارد البيولوجية واستغلالها المستديم.
- اقامة مناطق محمية، واصلاح النظم الايكولوجية المتدهورة، ومراقبة الانواع الدخيلة، والمحافظة على الانواع خارج المحميات.
- وضع برامج تدريب وابحاث للمحافظة على التنوع البيولوجي واستغلاله المستديم، ودعم هذه البرامج في البلدان النامية.
- تعزيز الثقافة والوعي لدى الجمهور حول المحافظة على التنوع البيولوجي واستغلاله على نحو مستديم.
- اجراء تقييم للاثر البيئي قبل بدء اي مشروع مقترح قد ينقص التنوع البيولوجي.
- الاعتراف بحق الحكومات في تنظيم سبل الانتفاع بمواردها الجينية، ومنح الاطراف الاخرى الموقعة، عند الامكان، حق الانتفاع بهذه الموارد الجينية في استعمالات سليمة بيئيا.
- تشجيع نقل التكنولوجيا والبيوتكنولوجيا، خصوصا الى البلدان النامية.
- تبادل المعلومات بين الاطراف حول جميع المواضيع المتعلقة بالتنوع البيولوجي.
- تعزيز التعاون الفني والعلمي بين الاطراف (خصوصا البلدان النامية) لتمكينها من تنفيذ الاتفاقية.
- ضمان انتفاع البلدان التي تقدم موارد جينية بالفوائد الناشئة عنها.
- تقديم موارد مالية للبلدان النامية الموقعة لتمكينها من تنفيذ متطلبات الاتفاقية.



كن سائقا صديقا للبيئة

لا تشكل السيارة سوى نصف المشكلة البيئية المتعلقة بها، لان السائق هو النصف الاخر. فان اردت تخفيض الاثر السلبي لسيارتك على البيئة، عليك تعديل طريقتك في القيادة.

- لا تسرع. هذه افضل طريقة لتوفير الطاقة وتخفيف التلوث. فالقيادة بعنف والاسراع والتوقف فجأة ومن ثم الاقلاع تستهلك كميات هائلة من الوقود وتبعث الكثير من الغازات السامة في الهواء. وتخفيض السرعة من ١١٢ الى ٨٠ كيلو مترا في الساعة يخفض استهلاك الوقود بنسبة ٣٠ في المئة.
- تحقق دوما من سلامة سيارتك بحيث تعمل بطاقتها القصوى وتبعث اقل كمية ممكنة من الملوثات.
- تأكد دوما من دواليب سيارتك. فالدواليب الجديدة توفر نحو ٨ في المئة في مصروف الوقود. اما الدواليب غير المنفوخة جيدا فتبلى بسرعة اكبر وتجعل السيارة تستهلك وقودا اكثر بنسبة ٤ في المئة.
- لا تلجأ الى مكيف الهواء في السيارة لانه يستخدم الكلوروفلوروكربون المتلف لطبقة الاوزون، ويزيد استهلاك الوقود بنسبة ١٠ في المئة، خصوصا في زحمة سير المدن. واستعض عنه بفتح النوافذ وفتحات الهواء.
- اذهب الى العمل مع اصدقائك او جيرانك في سيارة واحدة، فذلك يوفر الطاقة والمصروف وزحمة السير.
- حاول انجاز عدة امور حين تخرج في السيارة.
- خفف من القيادة قدر الامكان، والجأ الى السير او ركوب الدراجة او النقل المشترك.

المهندس حسام الحاج علي يتحدث لـ (الدستور) عن:

المياه العادمة.. وطرق معالجتها.. ماذا عن مكونات المياه العادمة.. ومراحل معالجتها

عن ذلك يتحدث لـ (الدستور) المهندس حسام الدين محمود الحاج علي «ماجستير مياه وبيئة»..

يقول المهندس حسام: تتكون المياه العادمة من ٩٩.٨٪ من الماء و٠.٢٪ من الشوائب ويمكن تقسيم هذه الشوائب في المياه العادمة الى شوائب كلية منها المواد الصلبة العالقة والمواد الراشحة، كما تنقسم الملوثات في المياه العادمة من الناحية الكيميائية الى:

- مواد عضوية من بروتينات وكربوهيدرات ودهون وزيوت ومركبات اخرى.
- مواد غير عضوية: وهي عبارة عن املاح الكبريتات والكلوريدات والفوسفات والعناصر الثقيلة والاتربة والرمال.

كما توجد في المياه العادمة ملوثات ميكروبيولوجية مثل الفيروسات والبكتيريا المرضة مثل بكتيريا القولون البرازية والسالمونيلا والكوليرا وبيوض الديدان المعوية مثل الاسكارس.

وعن مراحل معالجة المياه العادمة قال المهندس الحاج علي: هناك مجموعة من المراحل على النحو التالي:

- المعالجة التمهيدية: وتشمل المصافي الميكانيكية لازالة العوائق الكبيرة ووحدات ازالة الحصى والرمال ووحدات ازالة الدهون بواسطة احواض القشد.
- المعالجة الاولية: وتتضمن ترسيب المواد العضوية العالقة في احواض الترسيب.

المعالجة الثانوية: ويتم فيها ازالة المواد العضوية المذابة والغروانية والعالقة عن طريق العمليات البيولوجية.

- المعالجة المتقدمة: وفيها يتم التخلص من مركبات النيتروجين والفوسفور والمواد الصلبة والعالقة والمعادن الثقيلة.
- المعالجة البيولوجية: تهدف عملية المعالجة البيولوجية للمياه العادمة الى تثبيت المواد العضوية الذائبة والغروانية العالقة وذلك بتحويلها بفعل البكتيريا (الهوائية واللاهوائية) الى غازات وخلايا بكتيرية جديدة ذات كثافة اعلى من الماء وبالتالي يمكن ازالتها بالترسيب.

وعن طرق المعالجة البيولوجية الشائعة قال المهندس الحاج علي ان ذلك يتم على النحو التالي:

اولا: عمليات النمو البكتيري المعلق.

أ - طريقة الحماة المنشطة. استخدمت هذه الطريقة لاول مرة في بريطانيا عام ١٩١٤، وفي هذا النظام تظل الكائنات المجهرية المعلقة (البكتيريا الهوائية) والمواد العضوية في حالة تهوية مستمرة، اما بواسطة المهويات السطحية او بواسطة ضخ الهواء وتقوم هذه الانظمة بوظيفتين:

- تزويد الخليط بالهواء.
- الخلط الكامل داخل الحوض.

وبوجود الهواء بكميات كافية تعمل البكتيريا الهوائية على تحويل المواد العضوية الى خلايا جديدة.

ب - احواض التثبيت الطبيعية

وهذه الانظمة منخفضة التكاليف شائعة الاستعمال في المناطق النامية والريفية، وتعد احواض التثبيت الطبيعية مفاعلات بيولوجية بدون ارجاع للحماة، ويتم





حسام الحاج علي

الخلط فيها بواسطة الرياح والحرارة، ويمكن زيادته بالتهوية الميكانيكية لمنع تصاعد الروائح. تصمم الاحواض الهوائية بعمق يتراوح بين (١-١.٥م) وتتشكل الطحالب والبكتيريا العناصر الفاعلة في عملية التنقية حيث تكون البكتيريا في حالة معلقة ويتم تزويد الاكسجين عبر الانتشار الطبيعي من الجو وكذلك بواسطة الطحالب التي تعيش في حالة تكافلية مع البكتيريا. اما الاحواض اللاهوائية فتكون عميقة (٥-٦م) وتستخدم لمعالجة المياه العادمة قوية التركيز، وفيها تتحلل المواد العضوية الى ميثان بينما تترسب الحماة، ومن امثلة المحطات التي تستخدم هذا النوع من المعالجة محطة تنقية السمرا والمفرق ومادبا والرمثا ومعان والعقبة.

ثانيا عمليات النمو الملتصق: تستعمل عمليات النمو الملتصق لازالة المواد العضوية من المياه العادمة وكذلك للوصول الى عملية النترجة ايضا، وتشمل هذه الطرق المرشحات البيولوجية والاقراص البيولوجية الدوارة.

أ - المرشحات البيولوجية.

تم وضع اول مرشح بيولوجي في العمل في بريطانيا عام ١٨٩٣، وتستعمل هذه المرشحات وسطا منفذا لنمو البكتيريا مثل الصخور او اللدائن البلاستيكية حيث تلتصق البكتيريا على السطح بينما يتم توفير الاكسجين بانتشار الهواء خلال الفراغات. وتمر المياه العادمة فوق الوسط البكتيري مما يؤدي الى تثبيت المواد العضوية وتكوين خلايا جديدة. وعندما يزيد سمك الطبقة البكتيرية الملتصقة على الوسط فانها تتفسخ وتسقط. ومن امثلة المحطات التي تستخدم هذا النوع من المعالجة محطة تنقية كفرنجة والبقعة والكرك والطفيلة.

ب - الاقراص البيولوجية الدوارة

تتكون هذه الاقراص من مجموعة مركزية متقاربة من الاقراص الدائرية المصنوعة من البوليفينيل كلورايد او البوليستيرين حيث تكون مغمورة جزئيا بالمياه العادمة. وتتوفر فرصة لنمو طبقة من البكتيريا على هذه الاقراص. وتدور هذه الاقراص ببطء ميكانيكيا معرضة البكتيريا الملتصقة عليها تارة للهواء الجوي وتارة للمياه العادمة المحتوية على المواد العضوية مما يؤدي الى اكسدتها هوائيا. ومن امثلة المحطات التي تستخدم هذا النوع من المعالجة محطة تنقية ابو نصير.

نقطة ساخنة

افكار من ندوة الاعلام البيئي..

عدنان الطوباسي

اثارت الندوة التي عقدتها رابطة الاعلام البيئي وشبكة الاعلاميين البيئيين وجمعية البيئة الاردنية يوم الخميس الماضي. مجموعة من الافكار والمقترحات وسلطت الاضواء حول واقع الاعلام البيئي في الاردن.

وكانت الندوة فرصة جيدة للحضور للحوار والحديث بقلب مفتوح ورؤيا ثاقبه حول اهمية الاعلام وكشفه عن الحقائق وتقديمه المعلومة السليمة الصحيحة للناس..

وبسطت الندوة الكثير من النقاط التي تساهم في الارتقاء بدور الاعلام الى مصاف افضل بحيث لا يبقى اسيرا للخبر بعيدا عن التحليل، خاصة وان قضايا البيئة بحاجة الى التفسير والتعليق والتوضيح ومن هذه النقاط:

- اقامة ورش عمل متخصصة للعاملين في الاعلام البيئي.
- الاعتماد على التحليل العلمي الموضوعي للقضايا البيئية وعدم الاكتفاء بالصيغة الخبرية.
- ايلاء الاذاعة والتلفزيون اهمية خاصة لبرامج وقضايا البيئة وخاصة ونحن في عصر الانفتاح الفضائي.
- حث الصحف اليومية والاسبوعية على الاهتمام بالبيئة وقضاياها من خلال تخصيص صفحة اسبوعية لها كما فعلت جريدة الدستور.- التركيز على الثقافة والتربية البيئية خاصة وان الاسرة تشكل الانطلاقة نحو المجتمع فلا بد ان يكون التاسيس متينا.- توحيد جهود مؤسسات وجمعيات البيئة لخدمة الوطن بعيدا عن المصالح الشخصية.
- اطلاع الناس على الواقع البيئي من قبل المسؤولين واصحاب القرار بصورة واضحة بعيدا عن التهرب من الحقائق.

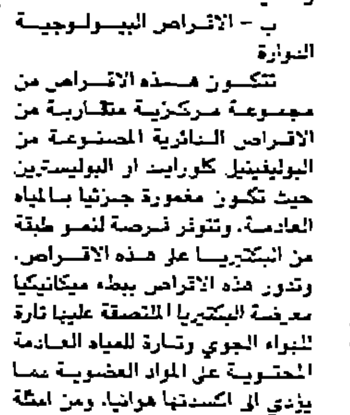
وبعد: لا شك ان وسائل الاعلام قادرة على ان تؤدي دورا مهما ومؤثرا في السلوك الانساني من خلال تغطيتها وتحليلها للقضايا البيئية المختلفة وتوجيه انظار الناس للاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها. ولا بد من تعزيز هذا الدور ومواصلة عقد مثل هذه الندوات مستقبلا.

مشاهدات بيئية

التغذية السليمة تغير حياة الاطفال..

الصورة.. من اليونيسف.. الطفلة من الولايات المتحدة الاميركية تستمتع بتناول كوز من الذرة حيث طور الباحثون نوعا جديدا من الذرة يزيد من قدرة الجسم على امتصاص الحديد.ان التغذية السليمة يمكن ان تغير حياة الاطفال وتحسن نموهم الجسدي والعقلي وتحمي صحتهم وتضع اساسا راسخا للانتاجية مستقبلا.وسوء التغذية كما تقول تقارير اليونيسف يسهم في ما يزيد على نصف مجموع وفيات الاطفال دون الخامسة في الدول النامية البالغ حوالي ١٢ مليون وفاة سنويا.الاطفال في العالم غنيه وفقيره.. يحتاجون الى رعاية دائمة واهتمام لانهم مستقبل هذا العالم الكبير.





بيئة عالمية

كندا واميركا... اكبر مصدرين لمنتجات الغابات

تتقدم كندا والولايات المتحدة دول العالم في انتاج السلع والخدمات واستهلاكها. وتبديان قلقا خاصا حيال استغلالهما للموارد. وهناك جهود متواصلة للفت انتباه الراي العام الى القضايا البيئية خلال السنوات الخمس والعشرين المنصرمة ازداد الناتج الوطني الاجمالي في الولايات المتحدة خمسة اضعاف. وتستهلك البلاد نتيجة لذلك اكثر من ٥.٤ مليار طن من المواد سنويا. كما تستهلك ٢٥ في المئة من الطاقة المستهلكة في العالم، على رغم انها مسكن خمسة في المئة فقط من سكان الارض. وقد ساهم تزايد عدد السيارات الخاصة (واحدة لكل شخصين) في ارتفاع استهلاك الطاقة. لذلك تنفذ برامج كثيرة للمحافظة على الطاقة وزيادة كفاءة استهلاكها وتوعية المستهلك.

بحلول عام ١٩٩٢ خفض المزارعون الاميركيون تآكل التربة في الاراضي الزراعية بنحو مليار طن سنويا بالمقارنة مع مستوياته عام ١٩٨٢. وتعتبر كندا والولايات المتحدة اكبر مصدرين لمنتجات الغابات، وقد تم حتى الآن القضاء على ٣٩ في المئة من غاباتهما الطبيعية. وفي عام ١٩٩٦ تعرض ٧٢٨ نوعا حيا في الولايات المتحدة و٢٥٤ نوعا في كندا لخطر الزوال. وتستهلك العائلة الاميركية والكندية من الماء ضعفي ما تستهلكه العائلة الاوروبية لكنها تنفق في مقابل ذلك نصف ما تنفقه هذه. وهناك ٢.٤ مليون من الاميركيين المقيمين في الارياف في حاجة ماسة الى مصدر لمياه الشرب المأمونة.

وهناك مليون لا تصلهم تمديدات المياه على الاطلاق. كما ان الامدادات التي تصل الى ٥.٦ ملايين اخرين لا تستوفي مقاييس مياه الشرب المأمونة.

وقد ادى انخفاض المخزونات السمكية الى انهيار مصائد الاسماك على الساحل الشرقي في كندا والولايات المتحدة، وكان له اثر مدمر على سكان المنطقة، خصوصا في المقاطعات البحرية الكندية.

وتعاني المراكز المدينية في اميركا الشمالية من صعوبة احداث مطامر جديدة للنفايات. لكن حملات المحافظة على الموارد وتشجيع اعادة تدوير النفايات وغيرها ادت الى وضع قواعد صارمة في كثير من التجمعات السكنية.

هذا ما ذكرته مجلة البيئة والتنمية في عددها الاخير.

٣٠٠ مليون اطار ترمى سنويا

تقنيات جديدة لتدوير الاطارات المستعملة..

ذكرت مجلة البيئة والتنمية اللبنانية ان بلدانا كثيرة شرعت في تدوير اطارات السيارات المستعملة باستخدام نظام متطور صممته مؤسسة «تايتان» للتكنولوجيا في البوكيركي في الولايات المتحدة. يقوم هذا النظام على تسخين الاطارات في درجات متوسطة، بدلا من صهرها، للحصول على المواد الاولية. فتسخن بدرجات واطئة في البداية لازالة السوائل العالقة. ثم بدرجات أعلى تصل الى ٢٣٢ درجة مئوية مع عوامل مساعدة معدنية وغير عضوية. وفي غرفة تسخين على شكل قمع طوله ٦٠ مترا، تتحول الاطارات الى أبخرة هيدروكربونية ومكونات من أسود الكربون ورماد. ثم تكثف الابخرة للحصول على زيوت تستخدم وقودا في المنازل. وفي التجارب الاولى التي أجراها مخترع هذا النظام فلويد والاس، حصل على نحو ٤.٥ ليترات من الزيت وثلاثة كيلوغرامات من الكربون الاسود و١.٥ كيلوغرام من الفولاذ و٢٥٠ غراما من الرماد، من كل اطار مستعمل يزن تسعة كيلوغرامات. كما حصل على ٠.٧ متر مكعب من غاز الميثان الذي استخدم مجددا لتسخين الفرن.

ويجري حاليا تطوير تقنيات لمعالجة الاطارات في زيوت مسخنة بحرارة ٣٧١ درجة مئوية، وتحويلها الى انواع من الزيوت ومركبات كيميائية مختلفة. ومن جهة أخرى، حصل المهندس اقام ايساييف من جامعة أرغون الاميركية على براءة اختراع طريقة يستخدم فيها الصوت والحرارة للفصل بين المركبات الكيميائية في الاطارات المستعملة. حيث تسخن نحو ٢٠٤ درجات مئوية، ثم توجه عليها موجات صوتية بترددات ٢٠ كيلوهرتز (الحد الادنى للترددات التي يمكن ان تلتقطها الاذن البشرية) وتحت ضغط عال، فيتحول المطاط الى سائل ذي لزوجة عالية خلال جزء من الثانية.

لكن معظم الطرق الجديدة عالية التكاليف. اضافة الى ان الزيوت المنتجة من الاطارات لا تتمتع بطاقة عالية، فهي تصل الى طاقة احتراق الفحم. ويمكن تحويل مليون اطار الى زيوت بطاقة حمولة ٥٠٠ شاحنة مليئة بالفحم. وتدعي شركة «غوديير» التي تنتج الاطارات المعروفة ان زيوتها انقى من الفحم بنسبة ٩٩.٥ في المئة من حيث قلة ضخها للملوثات الجوية

وتنطلق التوجهات الاخرى نحو استخدام الاطارات في الاسفلت لتعبيد الطرقات. وتقضي التشريعات الاميركية باستخدام المطاط المدور في ٥ في المئة من كميات الاسفلت المدعومة ماليا لتعبيد الطرقات، على ان تزداد النسبة الى ٢٠ في المئة سنة ١٩٩٧. وتدوم هذه الطرق مرتين أكثر من الطرق التي تعبد بالاسفلت التقليدي، بحسب خبراء رابطة ادارة النفايات الصلبة القومية في واشنطن. من جهة أخرى، تستخدم شركة «فورد» اجزاء من الاطارات المستعملة لصنع دواسات سياراتها.

لكن العديد من الخبراء الاميركيين يعتقدون ان هذه التقنيات لن تحل مشاكل رمي الاطارات، اذ يرمى نحو ٣٠٠ مليون اطار سنويا، تضاف الى ثلاثة مليارات مرمية حاليا. ولو وضعت هذه الاطارات بعضها فوق بعض لوصلت الى نصف المسافة بين الارض والقمر. ولا يعاد استخدام اكثر من ٢٣ في المئة منها فيما تصدر كميات كبيرة منها الى الخارج



العلم والحياة

افضل كمبيوتر للاطفال والكبار

تم مؤخرا ابتكار كمبيوتر خاص بتسلية الصغار والكبار وجميع افراد العائلة ومن ابرز مميزاته انه سهل الاستخدام وغير معرض للاعطال على الرغم من استعماله لفترات طويلة. ويمكن التجاوب مع الاسئلة والمحاورة والاجابة عن كل ما يراود اذهان الاطفال والبالغين.

ويحتوي الكمبيوتر على انواع الالعاب المسلية والمفيدة والعلوم، يعرضها بطريقة سهلة ومفصلة وقريبة من اذهان الصغار بنوع خاص. ومن المتوقع انتاج الكمبيوتر باحجام متعددة، بالاضافة الى تضمينه برامج فنية ومعلوماتية دقيقة توسع الآفاق الثقافية والعلمية كافة. كما انه بالالوان الاربعة الاساسية.

كلمة

الاستخدام العشوائي للمضادات الحيوية

سامية عطعوط

تستخدم المضادات الحيوية بكافة انواعها للقضاء على الكثير من الامراض التي تسببها البكتريا والجراثيم والفيروسات او قد تستخدم للحد من مضاعفاتها التي قد تكون خطيرة.

ومنذ اكتشاف «البنسلين» كأول مضاد حيوي وحتى الان، تم انتاج ثلاثة اجيال من المضادات الحيوية، ويعتبر الجيل الثالث منها قويا وفعالا ويقضي على المرض او يوقف مضاعفاته بفترة قصيرة وقياسية.

وعادة ما يتم تحديد الدواء ونوعه وكميته وجرعاته من قبل الطبيب المختص للمريض المعني مع التاكيد على ضرورة التقيد بمواعيد تناول الدواء، والاهتمام بتناول الكمية المحددة من الطبيب.

ولكن ما يحدث احيانا من استخدام عشوائي للمضادات الحيوية اثر تاثيرا كبيرا على فعالية الدواء وقدرته على القضاء على الامراض والجراثيم او البكتريا المسببة لها. ومن ذلك اللجوء للصيدلاني لصرف المضادات الحيوية للكبار والصغار دون معرفة او استشارة الطبيب الاختصاصي، كما ان الاطباء يلجأون باستمرار لوصف المضاد الحيوي للمرضى حتى ولو كان هناك مجال لان يشفوا بدونه كما في الرشوحات الموسمية. اما السبب الثالث فهو سوء استخدام المضادات الحيوية، حيث يتم تناول الدواء دون اكمال الجرعة المطلوبة والمقررة من الطبيب.

ونتيجة لكل ما ورد تواجه صناعة الادوية الان تحديات كبيرة، خاصة بعد ان انتجت الجراثيم والفيروسات اجيالا قوية منها، لديها مناعة ضد المضادات الحيوية المعروفة والمنتشرة الاستخدام. مما يعني ضرورة انتاج اجيال جديدة من المضادات الحيوية تستطيع مقاومة الجراثيم والفيروسات المحصنة.

ولعل صناعة الادوية تقف الان على مفترق طرق في هذا المجال، نظرا للضرورة القصوى لانتاج ادوية بديلة قوية وفعالة لما يتوفر الان في الاسواق المحلية والعالمية. الى جانب ذلك من الضروري نشر الوعي الصحي بين المواطنين عن كيفية استخدام هذه المضادات الحيوية، لتظل فعالة لاطول مدة ممكنة.

جديد الطب

تشخيص الذبحة الصدرية بالرنين المغناطيسي



اكد باحثو جامعة جون هوبكنز في بلتمور - ميريلاند في دراسة نشرتها احدى المجلات الطبية المتخصصة، انه سيكون في وسع الاطباء تشخيص الحالة الدقيقة لمرض الذبحة الصدرية بواسطة الرنين المغناطيسي النووي، الذي سيتيح لهم الحصول على صورة دقيقة لاوعية القلب الشعرية التي تسدها البقايا التي تتراكم بعد وقوع الذبحة، وبالتالي تفادي او تخفيف مخاطر ازمة ثانية.

واوضح الباحثون انفسهم ان نتائج التجارب التي اجريت بينت ان ٤٥٪ من المرضى الذين كشف التحليل عن وجود انسدادات في الاوعية الشعرية لديهم، عاودتهم الازمة خلال عامين من الازمة الاولى، سواء على شكل ذبحة صدرية او جلطة دماغية.

واظهرت الدراسة ان ٩٪ فقط من الذين لم تظهر التحاليل وجود انسداد في الاوعية الدقيقة لديهم اصيبوا بالازمة مرة اخرى.

واشارت الدراسة الى ان الرنين المغناطيسي ساعد في رسم صورة دقيقة لتطور وضع مرضى القلب على المدى الطويل، وان هذا التحليل يمكن ان يستخدم كوسيلة منخفضة الكلفة لتحديد المرضى الذين يحتاجون الى المتابعة منعا لتكرار الازمة او تخفيف حدتها على الاقل.

دواء جديد لمعالجة عسر الهضم والانتفاخ

يزداد الاهتمام بالاعشاب وبالطب النباتي للوصول الى علاجات مختلفة فقط توصل فريق من الاطباء الامريكيين الى نوع من الاعشاب النباتية يقضي على عسر الهضم والانتفاخ اللذين يصيبان الانسان من جراء تناول الالياف الطبيعية.

ويعمل احد الانزيمات المستخرج من النباتات العشبية على احراق المواد السكرية الزائدة في الامعاء والناتجة عن عمليات الهضم والمسؤولة عن حالتي الانتفاخ وعسر الهضم.

وقد تمت تجربة الدواء على مجموعة من الحالات التي تعاني من عسر الهضم والانتفاخ وحققت التجربة نتائج طبية وجيدة، وبالطبع فان هذا الامر ليس جديدا على الطب العربي الذي يعتمد على الاعشاب حيث اعتاد العطارون على تكوين خلطة من الاعشاب لمعالجة الانتفاخات وعسر الهضم، لكن ذلك يحتاج الى خبرة ودراية ايضا واستشارة طبية وليس استخداما عشوائيا.

ماكينة لعلاج تصدعات الطرق

قامت احدى الشركات الفرنسية بتصميم ماكينة حديثة للقضاء على تصدعات الطرق، حيث تقوم بحفر الشقوق العرضية على مسافات متساوية ومدروسة بطول الطريق من اجل تدعيمه وتقويته.

واثناء الحفر تقوم الماكينة بحقن هذه الشقوق بتركيبة سائلة من القار (المازوت) لاغلاق الشقوق نتيجة تماسكها السريع وصلابتها، وقد اطلق على الماكينة اسم (برليس) وقد تم تصميمها بناء على ابحاث المعمل المركزي للكباري والطرق في فرنسا وتتميز بقدرتها على تجهيز ٣٦٠ مترا في الساعة.

الاعمال المنزلية تقي المرأة من امراض القلب

تزايدت في الفترة الاخيرة الدعوة الى عودة المرأة الى بيتها، خاصة بعد ان خرجت المرأة للعمل وتحملها اعباء ثقيلة بالاضافة الى اعباء المنزل، فتراجعت رغبتها في الخروج الى العمل.

كما ان الاعمال المنزلية توفر للمرأة الصحة والسلامة، هذا ما اثبته مؤخرا فريق من الباحثين والاطباء الامريكيين، حيث كشفوا ان الخدمات والاعمال المنزلية التي تؤديها الزوجة لرعاية بيتها، له تاثير التمارين الرياضية نفسه على الصحة، فهي تقي من انسداد الشرايين وامراض القلب اضافة الى انها تبقي الزوجة في لياقتها الطبيعية.

التهابات الكبد الفيروسية في المدارس

بقلم: الدكتور نعيم أبو نبعة
مستشار أمراض الجهاز الهضمي والكبد

يكثر الحديث بين الحين والآخر عن انتشار مرض التهاب الكبد في المدارس والكليات، والحقيقة ان المدارس في كل دول العالم تعتبر مراكز للعدوى وخاصة في التهاب الكبد الفيروسي الالفي (نوع A) الشديد العدوى، وهو الالتهاب الأكثر شيوعا ولكنه والحمد لله الأقل خطورة وينتهي عادة بالشفاء خلال ٤-٦ أسابيع مع تكوين أجسام مضادة تحمي المريض من العدوى مرة أخرى طوال حياته.

وتتم العدوى بالفيروس الألفي (نوع A) بواسطة الأيدي الملوثة أو الطعام والشراب الملوث ببقايا الغائط لشخص مصاب إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة عبر الفم.

وعادة ما تتم الاصابة بالفيروس A للاطفال من سن ٤-١٤ عاما مع امكانية انتقال العدوى من الاطفال الى البالغين والكبار في السن.

اما في الأردن فيصاب الاطفال بهذا المرض في وقت ما خلال مرحلة الطفولة وعادة ما يتم شفاؤهم بدون أي آثار جانبية، ونادرا ما يكون الالتهاب شديدا.

هذا ولقد شاهدنا في السنوات الأخيرة في الأردن زيادة الحالات عند البالغين والذين كانوا قد نجوا من العدوى في طفولتهم نتيجة تحسن الخدمات الصحية والغذائية والمائية.

الظروف المساعدة على انتشار التهاب الكبد الفيروسي نوع A (الألفي):

١- السكن المكتظ أو المدارس المكتظة بالطلبة إذا لم تراع الوسائل الصحية الكافية، لأن عدم غسل الأيدي بعناية بعد استعمال المرحاض هو أهم أسباب العدوى حيث يؤدي الى تلويث الغذاء باللمس وهذا ما يحدث عند الأطفال او عند الطلبة.

٢- رداءة الخدمات الصحية العامة.

٣- الماء والحليب أو الطعام الملوث.

ومن المعروف أن الفيروس (A) يدخل عن طريق الفم الى الجسم ثم يصل الى الكبد وبعد عدة أسابيع أو أشهر يظهر المرض بعد أن يكون قد تكاثر ذلك الفيروس عدة مرات في الكبد حتى يتجاوز عدة ملايين. وتخرج هذه الفيروسات باعداد كبيرة مع البراز (الذي يعتبر الطريقة الوحيدة لاخراجها من الجسم) خلال اسبوعين قبل ظهور الاعراض المرضية والصفراء وتستمر حوالي عشرة أيام بعدها. وكلما تحسنت صحة المريض قلت نسبة إفراز الفيروس بالبراز.

أعراض التهاب الكبد الألفي (نوع A):

بالرغم من ان أغلبية الاطفال المصابين قد لا يشتكون من أي اعراض وقد تمر حالتهم المرضية وكأنها حالة انفلونزا او نزلة برد مع سيلان أنفي والتهاب في البلعوم، الا ان البعض الآخر قد تظهر عليهم جميع الأعراض والعلامات المعروفة، فقد يعانون من:

١- نقص في الشهية وفي الوزن.

٢- تعب عام وارهاق.

٣- غثيان او تقيؤ.

٤- ألم في المنطقة العليا من البطن.

٥- ارتفاع في درجة الحرارة.

٦- اصفرار في بياض العينين والذي يزداد تدريجيا ويصبح لون الجلد مائلا الى الاصفرار.

٧- نادرا جدا ما يؤدي الى الوفاة نتيجة التهاب الكبد الألفي (نوع A).

طرق الوقاية من التهاب الكبد الفيروسي الألفي (نوع A):

١- يجب اخذ الاحتياطات اللازمة عند وجود مريض في الاسرة يعاني من التهاب كبدي (نوع A). وبالرغم من انه ليس بالضروري عزله بشكل صارم إلا انه يجب لرغام الاطفال وكل المخالطين بالعناية بنظافتهم الشخصية العامة ونظافة أيديهم وعدم استعمال الأدوات والثياب والسرير الخاص بالمريض.

٢- الغلوبين المناعي (وهي أجسام مضادة جاهزة ضد الفيروس A) والتي تعطى للأشخاص الذين لهم اتصال حميم ومباشر مع المرضى. ويتبع ذلك التطعيم.

٣- التطعيم: إن التطعيم ضد فيروس التهاب الكبد (نوع A) ما زال موضوعا مطروحا للنقاش حيث انه لم يتم الاتفاق على وضع هذا اللقاح ضمن برامج التلقيح الوطنية للدول (بعكس ما يحصل مع الفيروس B الذي اعتمد في مختلف دول العالم ضمن برامج التلقيح الوطنية للأطفال).

ولم يتم الاتفاق على التطعيم ضد الفيروس A على نطاق واسع لأن كلفة هذا اللقاح ستكون باهظة اذا تم تطبيقه في البرامج الوطنية. هذا بالاضافة الى ان التهاب الكبد الفيروسي نوع A عادة ما ينتهي الى الشفاء التام وأن نسبة الوفيات الناتجة عنه ضئيلة جدا بالاضافة الى انه لا يتطور الى التهاب كبدي مزمن.

لذلك فقط اقترح أن يستفيد من التطعيم كل من:

١- الأطفال في المناطق الموبوءة.

٢- المسافرين والسائحين للمناطق الموبوءة.

٣- العاملين في بعض المؤسسات الصحية.

٤- العاملين في مراكز رعاية الأطفال.

٥- كل من يتعامل في صناعة الغذاء.

ملاحظة هامة:

قد تتم العدوى في المدارس بفيروس نوع B وهذا هو الاخطر لأنه قد يتحول الى التهاب مزمن او الى تشمع في الكبد، وفي بعض الحالات النادرة قد يتحول الى السرطان، والعدوى بالفيروس B تتم عن طريق بقايا الدم أو مشتقاته لمريض مصاب أو عن طريق افرازات جسمه من بول وبراز ولعاب وعرق ودموع... الخ. فاذا وصل جزء من نقطة دم المريض المصاب أو احدى افرازاته الى الأغشية المخاطية مثل العين او الأنف أو الى الدم مباشرة عن طريق أي جرح حتى لو كان صغيرا جدا فقد تحدث العدوى.

هذا مع الاشارة بأن الفيروس B هو تقريبا مئة مرة أكثر عدوى من فيروس الأيدز.

واستغل هذه المناسبة لانصح الجميع بالتطعيم ضد التهاب الكبد الفيروسي (نوع B) بداية بالاطفال حديثي الولادة ونهاية بكل المواطنين اذا استطاعوا.

دكتور نعيم أبو نبعة
مستشار أمراض الجهاز الهضمي والكبد

شيء عن مستحضرات التجميل والاملاح المعدنية



الدكتور
فاضل احمد العلوي

تركزت جهود المتخصصين في العناية بصحة وجمال الجسم خلال العقد الماضي في تطوير هذه المنتجات بهدف ديمومة حيوية ولياقة ونعومة نسيج البشرة وعرقلة تشيخه. ونظرا لان الطبقة المتقرنة من هذا النسيج تتميز بقابليتها في لامتصاص الماء، عند تعاملها مع وسط مائي، فانها تنتفخ محدثة بعض التغيرات الفيزيائية التي تؤدي الى تشققها. وقد لوحظ انه بالامكان اعادة نسيج البشرة الى وضعه الطبيعي بتهيئة الرطوبة المناسبة مما يوضح اهمية المحتوى المائي للطبقة المتقرنة في المحافظة على نعومة ومرونة الجلد الطبيعية.

هذا اضافة الى ان انسجة اجسامنا المختلفة ويضمنها البشرة تتعرض باستمرار الى تاثير مركبات كيميائية شديدة الفعالية تعرف بالجذور الحرة تتوالد يوميا من مصادر عديدة حيث يتخلص الجسم من اثارها السامة، التي قد تتسبب في سرطنة الجلد وتشيخه المبكر، بوسائل دفاعه الطبيعية التي وهبنا الله - جلت قدرته - منها الانزيمات المختلفة والفيتامينات المضادة للاكسدة (وخصوصا فيتامين هـ) التي تعمل من خلال آلية معادلة هذه المركبات قبل حدوث الخلل الحيوي او بحماية الانسجة من ضرر هذه المركبات.

كما تلعب الاملاح المعدنية دورا مهما في سلامة ولياقة ونعومة نسيج البشرة من خلال مشاركتها في عمل النظام الهورموني في الجسم وزيادة فاعلية ونشاط الجهاز المناعي الذاتي لهذا النسيج، اخذين بعين الاعتبار ان خلايا البشرة تاتي في المراتب الاخيرة من حيث استفادتها من هذه الاملاح المعدنية الموجودة في النظام الغذائي اليومي، والتي يشكل نقصها في ضعف مقاومة البشرة لتفقد مرونتها ونضارتها.

وقد لوحظ انه بفضل مستحضرات التجميل يمكن تزويد خلايا البشرة بالكمية المناسبة من الاملاح المعدنية حيث تمتص من خلال مسامات هذه البشرة لتنفذ الى اعماقها لتؤثر كمجموعة املاح او بشكل منفرد حين تتوفر بنسبة جيدة في هذه المستحضرات.

وستركز هذه المقالة على دور بعض الاملاح المعدنية: كالسيلينيوم والمغنيسيوم والزنك وفيتامين هـ التي تضاف لتركيبة مستحضرات تجميل البشرة للمحافظة على نضارتها ومقاومتها اضرار الجذور الحرة. حيث يعتبر السلينيوم خط الدفاع الثاني في وقاية انسجة الجسم، بعد فيتامين هـ من الاكسدة الذاتية للمواد الدهنية الاساسية المكونة لخلايا نسيج البشرة وفي حمايتها من الاشعة فوق البنفسجية وبالتالي فان السلينيوم يساهم في ليونة انسجة البشرة.

وللزنك دور مهم في تنشيط افراز وتحفيز عدد من الانزيمات في مختلف انسجة الجسم وبالتالي فانه يحافظ على افرازات البشرة الطبيعية والتي تساهم في حمايتها من التلوث المايكروي وفي تدعيم آلية الجهاز المناعي.

اما المغنيسيوم فيدخل في تصنيع جزيئات ثلاثي فوسفات الادينوسين الضرورية لتوليد الطاقة اللازمة للخلايا وفي اعاقة نفاذ المعادن الثقيلة كالرصاص والكادميوم، السامة للخلايا.

واخيرا فان لفيتامين هـ خواص مضادة للاكسدة الذاتية حيث يساعد وجوده ضمن تركيبة المستحضرات موضوع البحث في منع اكسدة هذه المنتجات ورفع كفاءتها اضافة الى انه مرطب للبشرة ويمتص بسهولة من خلالها، يعيق من آلية تشيخ البشرة ومن التاثيرات السلبية للاشعة فوق البنفسجية.

عالم الزراعة

جهاز الكتروني لقياس كمية الشمس في المزروعات



بعدما ثبت ان اشعة الشمس مصدر غذائي اساسي لنمو النباتات والمزروعات على اختلافها، تم ابتكار جهاز الكتروني غاية في الدقة مهمته قياس اشعة الشمس التي تتلقاها الحقول، وللتاكد اذا كانت كافية للنمو، واما مقصرة عن تامين الفيتامينات الضرورية اللازمة.

ويؤكد العلماء ان الجهاز المذكور سيساعد على احداث تطويرات مهمة في ميدان زراعة الخضار والفاكهة في المستقبل القريب ومضاعفة الانتاج.

ومن المتوقع في حال اشر الجهاز الالكتروني الى وجود نقص في اشعة الشمس، ان يتم استخدام شموس اصطناعية لتوفير المستلزمات من الحرارة والنور والتغذية الضوئية اللازمة للنمو الطبيعي.

الدموع.. وقاية من نزلات البرد

كشف بحث امريكي جديد ان البكاء وذرف الدموع يقضي على ٩٥٪ من البكتيريا الضارة، كما انه وقاية من الاصابة بنزلات البرد لان الدموع تفيد الانف والعين والفم والحنجرة.

واكد البحث ان الدموع تطيل عمر المراة اكثر من الرجل لان حبس الرجال لدموعهم يزيد من احتمالات التعرض للاصابة بقرحة المعدة وارتفاع ضغط الدم.

السيراميك في الاستخدامات الطبية

السيراميك الذي طالما استخدم في صناعة الاطباق والمواد المنزلية خرج عن مهمته السلمية وراح يستعمل في رؤوس الصواريخ. قبل ان يكتشف العلماء في مجال الاحياء ان هذه المادة التي يتردد ان الجيل الثاني او الثالث من المجتمع في العصر الحجري قد توقف عندها وصنع منها ادواته، يمكن ان تحل محل العظام من دون ان تكون ضيفا ثقيل الظل على الجسم الذي لا يلفظه وانما يستقبله كعضو طبيعي.

والسيراميك تلك المادة القديمة عبارة عن مادة ارضية غير عضوية تتكون من الكوارتز ومجموعة من الصهيرات، اما السيراميك الاحيائي المستخدم للعلاج البشري، فهو ذو فروع عدة ودقيقة ويستخدمه طب الاعصاب بصورة اساسية.

وتختلف انواع السيراميك باختلاف تخصصاته واستخداماته وعلى هذا الاساس قامت في العالم المتطور مدارس ومجموعات بحثية. وفي فرنسا يوجد معهد طبي متخصص يتولى انتاج الاجزاء التعويضية من السيراميك وبيعها.

بالاضافة الى ذلك فان السيراميك يدخل في صناعة السيارات والمفاعلات الذرية وفقا لانواعه المختلفة، وقد بدأ التفكير فيه لاستخدامه بديلا عن العظم، مع التاكيد على ان الاختبارات التي تجري قد تلغي لاكتشافات اكثر اثارة.

وفي هذا السياق استطاع العلماء الامريكيون تركيب عظام اصطناعية جديدة من بعض انواع السيراميك (الخزف)، ومن شان هذه العظام ان تستعيض عن الاعضاء الحقيقية في الجسم، حيث يمكن للانسجة والخلايا ان تنمو فوقها فتتصل بها شرط ان تصنع خلال فترة قصيرة من الزمن، لا تتجاوز الساعات المعدودة بعد الطلب.

وقال الباحثون في مختبرات معهد الطاقة الوطني في النيوي ان هذا الابتكار سوف يساعد المرضى على التماثل الى الشفاء بشكل اسرع من الذين يخضعون لعمليات تغيير العظام باخرى معدنية، او عظام ماخوذة من الجثث. ويعتقد بعض العلماء ان المرضى الذين لديهم كسور او رضوض شديدة في الجمجمة يمكنهم الاستفادة من العظام الجديدة المبتكرة بشكل كبير، حيث يمكن صناعة عظم جديد للجمجمة خلال الفترة التي يحضر بها الاطباء لاجراء العملية، اي خلال ساعتين او ثلاث ساعات فقط.

وتختلف طريقة تصنيع العظام الجديدة عن القديمة في انها خاصة بكل مريض ووفقا لحاجته وذلك باستخدام نظام كمبيوتري سريع التصنيع والانتاج، اضافة الى ان المادة المصنوع منها العظم تساعد في لعب دور مشابه للعظام الحقيقة.

وبالتالي فان السيراميك اليوم لم يعد كيميائيا فقط او فيزيائيا او طبيا، وانما هو مجموع هذه العلوم بالاضافة الى الرابط بينها وتشير الاحصاءات الى ازدياد الطلب على السيراميك الاحيائي بشكل خاص، لانه يخدم جميع انواع الزراعات الطبية والترقيع والتعويض ذات الاهمية القصوى.



فلك

«كاسيني» مركبة فضائية لدراسة «زحل»

يتكون كوكب زحل بالدرجة الاولى من الهيدروجين والهيليوم، وتهب حوله عواصف بسرعات مختلفة تصل احيانا الى ١٥٠٠ كيلومتر في الساعة الواحدة، كما يحتوي على مجال مغناطيسي شديد التعقيد ولقمره «تيتان» غلاف جوي يشبه الى حد ما الغلاف الجوي للارض، وتزداد فيه نسبة النيتروجين، وقد انطلقت في نهاية العام الماضي مركبة الفضاء الامريكية «كاسيني» يرافقها المسبار «هيغنس» في مهمة كونية تستغرق حوالي ٧ اعوام لدراسة كوكب زحل، ثاني اكبر كواكب المجموعة الشمسية ويشرف عليها كل من وكالة الفضاء والطيران الامريكية ووكالة الفضاء الاوروبية.

وتعتبر هذه المركبة اخر واحدث مركبة فضائية عملاقة تتجه نحو اطراف الكون، ويستمر عمل المركبة حتى العام ٢٠٠٨ حيث تكمل دراساتها للمجموعة الشمسية واقمار زحل.

وسوف تمر المركبة «كاسيني» خلال رحلتها الكونية الطويلة بالقرب من ثلاثة كواكب اخرى قبل ان تدخل مدارا حول زحل، وبذلك ستكون اول مركبة تدور حول زحل، اذ لم يسبق لاي مركبة ان دارت حول هذا الكوكب مع ان بعضها مر قربه، وستوجه «كاسيني» عدساتها نحو اقمار زحل على مدى اربع سنوات من دورانها حوله وسترسل صورا للحلقات المميزة التي تحيط بالكوكب، وبحلول العام ٢٠٠٤ ستسقط المركبة مسبار «هيغنس» التي تحمله على متنها لدراسة اجواء قمر «تيتان» التابع لزحل، والجدير بالذكر ان المسبار يحمل اسم عالم فلكي هولندي.

ولا يعرف العلماء ما اذا كان المسبار سيحط على سطح اليابسة ام فوق الطبقات المتجمدة من قمر «تيتان»، ومن جهة ثانية من المتوقع ان يرسل المسبار معلومات عن اجواء «تيتان»، وهو القمر الوحيد لزحل الذي يحيط به غلاف جوي، كما يرسل معلومات عن آثار الحياة المحتملة في محيطاته.

وقد تم تزويد المسبار بمظلات للهبوط على سطح القمر «تيتان»، كما تم تجهيزه بآلات خاصة ستتولى خلال زمن الهبوط تحليل المواد الكيميائية داخل الغيوم المحيطة بالقمر، وتقيس حركة الرياح وغيرها، واذا تمت عملية هبوطه بنجاح، فان بطارية «هيغنس» سوف تعمل لمدة ساعة كاملة تجري خلالها الاجهزة القياسات اللازمة حول موقع الهبوط ثم يتحول المسبار الى جثة هامدة، وتواصل «كاسيني» عملها لمدة ٤ سنوات اخرى مع تغيير مسارها للاقتراب من حلقات زحل واقماره.

محكمة التمييز تنقض حكما بتجريم اربعة اشخاص بحيازة مواد مفرقعة بدون ترخيص قانوني

عمان – الدستور – قررت محكمة التمييز نقض قرار حكم صدر عن محكمة امن الدولة والقاضي بتجريم كل من مجاهد عبد الجواد وعبد الرحيم السفاريني وسعود الغلايلة وعيسى الغلايلة بجريمتي حيازة مواد مفرقعة بدون ترخيص قانوني بقصد استعمالها على وجه غير مشروع والحكم على كل واحد منهم بالاعدام شنقا حتى الموت عن كل جريمة وللاسباب المخففة التقديرية تم تخفيض العقوبة الى الوضع بالاشغال الشاقة لمدة (١٥ سنة) بالنسبة لسعود وعيسى و (١٠ سنوات) بالنسبة لمجاهد وعبد الرحيم، وقد اعادت محكمة التمييز الدعوى لمصدرها لتقوم باعادة وزن البينة على ضوء الردود الواردة على اسباب هذين التمييزين.

ومن اهم ما جاء بالقرار انه بعد التدقيق والمداولة تبين ان ملخص وقائع هذه الدعوى، كما توصلت اليها محكمة امن الدولة، يتمثل في ان المميزين سعود وعيسى يرتبطان بصلتي القرابة والصداقة، وهما والمميزان مجاهد وعبد الرحيم يرتبطون فيما بينهم ومع المدعو علي الغلايلة برابطة صداقة وثيقة، وانهم كانوا يلتقون معا في منزل المميز سعود، ويتدارسون في امور الجهاد.

وكان هذا المميز ومنذ مدة سابقة يحوز على سلاح ناري اتوماتيكي. وهو رشاش نوع كلاشنكوف ذو لغمس حديدي، مع مخزن له، كما كان المميز عيسى يحوز بدوره على قنبلتين يدويتين وطلقة لشارة. وخلال الشهر السادس من سنة ١٩٩٧، واثناء لقاء جمع كل من المميزين سعود وعيسى ومجاهد والمدعو علي دار بينهم حديث عن امور الجهاد والقيام بعمليات مسلحة ضد اليهود داخل الاراضي المحتلة، انطلاقا من الحدود الاردنية، وانتهوا بالاتفاق على القيام باحدى هذه العمليات. ولتنفيذ ذلك ابدى المميز عيسى استعداده لتزويد المجموعة بالقنبلتين اللتين يحوزهما. وابدى المميز سعود بدوره استعداده لتزويدهما بالرشاش الذي كان يحتفظ به، وبناء على ذلك احضر المميز عيسى القنبلتين وطلقة الاشارة وسلمها للمميز سعود الذي قام باخفائها في خزانة في منزله. وخلال ذات الشهر قام كل من سعود وعيسى وعلي بالتوجه لمنطقة القادسية، حيث تدربوا على الرماية على الرشاش. استعدادا لتنفيذ العملية التي سبق لهم الاتفاق على تنفيذها. وبعد ذلك وفي وقت لاحق التقى افراد المجموعة الخمسة في منزل المميز سعود، حيث عاودوا الاتفاق على تنفيذ العملية، على ان يتم ذلك انطلاقا من منطقة وادي عربة، وذلك خلال شهر رمضان من سنة ١٩٩٧. وفي اليوم السابع والعشرين منه، وعليه قام المميزان سعود وعيسى والمدعو علي باطلاع المميزين مجاهد وعبد الرحيم على القنبلتين وطلقة الاشارة والرشاش والكلاشنكوف، التي سوف تستخدم في العملية، مما طمأن الجميع على نجاعة وسيلة التنفيذ.

وقد طلب المميز سعود من المميز عبد الرحيم، القاء دروس دينية على المجموعة لحثهم على الجهاد، ولابقاء الحماس لديهم لتنفيذ العملية. وبتاريخ ١٩٩٧/٧/١١، تم القاء القبض على المميز عبد الرحيم من قبل الاجهزة الامنية، وعندما علم المميزان الاول والثاني والمدعو علي بذلك، قاموا باخفاء القنبلتين وطلقة الاشارة والرشاش داخل حفرة في حوض زراعة، بساحة منزل المميز سعود، ثم وضعوا عليها التراب، وشجرة عنب، في محاولة لمنع اكتشافها. وقد اطلعوا بعد ذلك المميز مجاهد على هذا المكان، وبتاريخ ١٩٩٧/٧/١٦ جرى تفتيش المنزل بالطرق القانونية، وبناء على دلالة المميز سعود، ونتيجة ذلك تم ضبط الاسلحة المشار اليها، وتم تحرير ضبط بهذه الواقعة وبعد اجراء الخبرة على القنبلتين وطلقة الاشارة تبين انها تعتبر من المواد المفرقعة القاتلة وانها صالحة للاستخدام، وقد تمت ملاحقة المتهمين والتحقيق معهم، حيث تمت احالتهم بعد ذلك لمحكمة امن الدولة، بعد ان اسندت النيابة العامة العسكرية لهم جرم حيازة مواد مفرقعة، بدون ترخيص قانوني بقصد استعمالها على وجه غير مشروع بالاشتراك وجرم حيازة سلاح ناري اتوماتيكي بدون ترخيص قانوني، بقصد استعماله على وجه غير مشروع، خلافا لاحكام المادة ١١/أ من قانون الاسلحة النارية والذخائر رقم ٣٤ لسنة ٩٥٢، ودلالة المادة ٧٦ عقوبات، وبعد المحاكمة صدر بحقهم الحكم المشار اليه في مقدمة هذا القرار، فلم يرتضوا به، فطعنوا به بهذا التمييز.



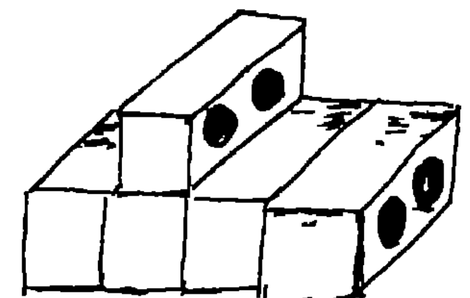
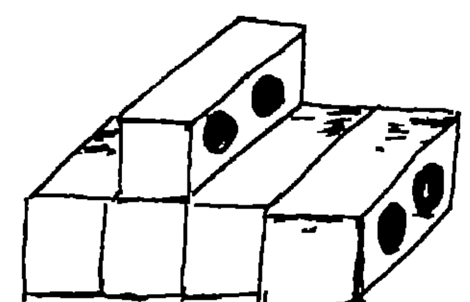
حوادث... حوادث

وقعت عدة حوادث تعاملت معها مديرية شرطة العاصمة ومن أهمها:

الاعتداء على سائق شاحنة

– تمكن رجال مركز امن سحاب من القبض على شخصين في منطقة تجمع الشاحنات بسحاب وذلك اثر قيامهما بالاختباء داخل مقطورة شحن بهدف السرقة وعندما خرج سائق الشاحنة من صوامع الحبوب الكائنة في سحاب توقف لاستطلاع الامر حيث قاما بالاعتداء عليه بالضرب ومن ثم لاذا بالفرار، حيث قام بتقديم شكوى للشرطة.

سرقة معمل طوب

– على اثر المعلومات الواردة الى مفرزة بحث جنائي سحاب حول قيام شخصين بارتكاب عدة سرقات، حيث تم القبض عليهما ونتيجة التحقيق اعترف الاول انه قام بعدة سرقات بالاشتراك مع شقيقه واحد الاشخاص وهو من ذوي الاسبقيات حيث تمكنوا من سرقة (١٨) اسطوانة غاز وماتور مياه و(٣٠) جالونا من مادة الديزل و(١٨) بطارية حجم كبير. كما اعترف انه قام بسرقة معمل طوب ومناشير الحجر بواسطة قلاب يعود للشخص الذي اشترك معهما وانه قام ببيع المسروقات لعدة محال تجارية.

وقد تم القاء القبض على الفاعل الثالث والتحقيقات لا زالت جارية.

البحث الجنائي يلقون القبض على لص بداخل منزل




– وردت معلومات الى مفرزة البحث جنائي مركز امن البيادر بوجود لص داخل منزل احد المواطنين وهو مقيم خارج البلاد، حيث تم التحرك الى المكان وقبض على شاب بداخله، كما تم ضبط جهاز تلفاز وجهاز تكييف قرب المنزل، وبالتحقيق معه اعترف بانه حضر للمكان برفقة شخص اخر تمكن من الفرار، وبالكشف على مكان السرقة تبين انهما قاما بالدخول للمنزل بعد خلع باب المطبخ.

لص متخصص بقطع السيارات

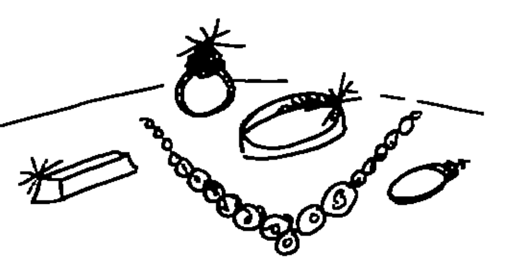
– تمكن لص من سرقة محل لبيع قطع السيارات في منطقة الشعيلية، حيث قدم صاحب المحل شكوى الى مركز امن الاشرفية مفادها انه لدى حضوره وجد ان القفل المثبت على الباب الرئيسي مخلوع ومسروق من داخل المحل (١٨) راس محرك للسيارات، ولا زالت التحقيقات جارية.

حاول اخذ سلفة من البنك بمعاملة مزورة

– حاول احد الاشخاص ويبلغ من العمر (٣٢ سنة) الحصول على سلفة من احد فروع بنك في منطقة الشابسوغ بعد تقديمه معاملة مزورة لكن امره كشف وتم الاتصال مع مفرزة البحث الجنائي في مركز امن المدينة والتي حضرت على الفور والقت القبض عليه متلبسا بداخل البنك وقد تم سوقه الى المركز الامني المختص.

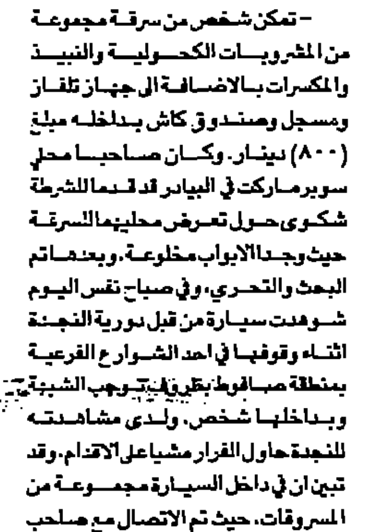
وبالتحقيق معه اعترف بتعبئة نموذج في احد مراكز الكمبيوتر وشراء ختم باسم احدى الشركات المعروفة وقيامه بختم المعاملة وتقديمها للبنك.

فتاة تعرض مجوهرات مسروقة للبيع



– تمكن رجال الشرطة من القبض على فتاة (٢١ سنة) اثر ورود معلومات بقيامها بعرض قطع مجوهرات للبيع لمحل في منطقة ماركا الشمالية حيث تم سوقها للمركز الامني وضبط بحوزتها مجموعة قطع مجوهرات تبين انها مسروقة من منزل في منطقة جبل الحسين.

النجدة تلقي القبض على لص المشروبات الكحولية

– تمكن شخص من سرقة مجموعة من المشروبات الكحولية والنبيذ والمكسرات بالاضافة الى جهاز تلفاز ومسجل وصندوق كاش بداخله مبلغ (٨٠٠) دينار. وكان صاحبا محل سوبرماركت في البيادر قد قدما للشرطة شكوى حول تعرض محليهما للسرقة حيث وجدا الابواب مخلوعة. وبعدما تم البحث والتحري، وفي صباح نفس اليوم شوهدت سيارة من قبل دورية النجدة اثناء وقوفها في احد الشوارع الفرعية بمنطقة صافوط بطريقة تستوجب الشبهة وبداخلها شخص، ولدى مشاهدته للنجدة حاول الفرار مشيا على الاقدام. وقد تبين ان في داخل السيارة مجموعة من المسروقات، حيث تم الاتصال مع صاحب السيارة وتبين انها سرقت من امام منزله.

الجنايات الكبرى تعلن براءة سبعة متهمين من جناية هتك العرض

اعلنت محكمة الجنايات الكبرى براءة سبعة متهمين من جناية هتك العرض وذلك خلال جلسات علنية عقدتها مؤخرا برئاسة القاضي محمد متروك العجارمة وعضوية كل من القاضيين مفلح المبيضين وعيسى حمدان.

حيث قضت هيئة المحكمة باعلان براءة احد الاشخاص ويعمل مدرسا بعد اتهامه بجناية هتك عرض احد الطلبة، حيث جاء بالقرار ان النيابة لم تقدم دليلا يربط المتهم بالتهمة المسندة اليه ويتوجب والحالة هذه اعلان براءته مما اسند اليه لعدم قيام الدليل وذلك عملا باحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

كما قررت المحكمة اعلان براءة المتهم كمال علوان حسن (٣٣ سنة) عراقي الجنسية من جناية هتك العرض وقد كانت الجنايات الكبرى قد اصدرت حكما يقضي بتجريمه وقضت بوضعه بالاشغال الشاقة خمس سنوات ونصف الا انه لم يرتض بالقرار فاستدعي للتمييز التي قررت نقض الحكم.

وبعدها قررت الجنايات الكبرى ان بينة النيابة المقدمة لا تكفي لاثبات التهمة ويتوجب اعلان براءته.

وفي قضية اخرى قررت هيئة المحكمة اعلان براءة كل من محمد جواد واحمد اكرم وسميح الرمثاوي وبلال الكركي من جناية هتك العرض حيث خلصت المحكمة ان بينات النيابة غير كافية لاثبات المتهمين لما اسند اليهم كما ان هذه البينة لم تساعد المحكمة للوصول الى معرفة اي من اقوال المشتكي الصحيحة. ولكل ما سلف وسندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية قررت اعلان براءة المتهمين مما اسند اليهم.

وكذلك قضت هيئة المحكمة باعلان براءة المتهم عماد السيد محمود مصري الجنسية (٢٣ سنة) ويعمل في مطعم بعد تجريمه بجناية هتك عرض طفل.

وحيث ان بينة النيابة المقدمة لا تكفي لاثبات ارتكاب المتهم لما اسند اليه ولهذا قررت براءته والافراج عنه فورا.

استحداث وحدة للطب الشرعي بالعقبة

تم مؤخرا استحداث وحدة للطب الشرعي ولاول مرة في محافظة العقبة لتكون نواة لمركز تخصص لاعمال الطب الشرعي.

وقرر الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة نقل اختصاصي الطب الشرعي الدكتور ضامن فهد العبادي الى محافظة العقبة.

● د. مؤمن الحديدي

وردا على سؤال ذكر الدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي المستشار في هذا المجال والذي عاد مؤخرا من محافظة العقبة للاشراف على هذه الوحدة المتخصصة شخصيا ان الهدف من استحداث هذه الوحدة يعود الى ان العقبة تعتبر من المواقع الحيوية والمهمة التي تقتضي وجود وحدة للطب الشرعي نظرا للتجمع السكاني المختلط كما تعتبر واجهة حدودية لعدد من المناطق المجاورة، بالاضافة الى انه في السابق كان يتم تحويل الحالات من العقبة الى عمان لتشريحها في المركز الوطني للطب الشرعي.

الفضائيات



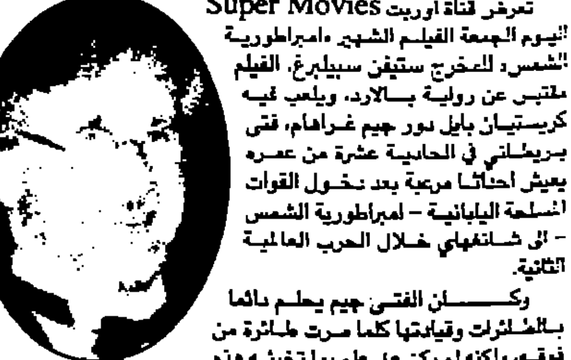

● نجلاء فتحي ● احمد زكي

نجلاء فتحي تعيش «احلام هند وكاميليا»

هند وكاميليا صديقتان تعملان بالخدمة في المنازل. تهرب كاميليا من زوجها لبخله وسوء معاملته لها، بينما تتورط هند في علاقتها بالنشال عيد لتضغط عليه كاميليا ليتزوجها اذ انها حامل. بعد ان تلد هند مولودتها، يقرر عيد التوبة والعمل بتجارة العملة.

هذه هي احداث فيلم «احلام هند وكاميليا» الذي سيبث على قناة الافلام بتلفزيون الاوربت في الساعة السادسة من مساء اليوم بتوقيت غرينتش، ويقوم ببطولته كل من نجلاء فتحي واحمد زكي ويخرجه محمد خان.

ستيفن سبيلبرغ في «امبراطورية الشمس»



● ستيفن سبيلبرغ

تعرض قناة اوربت Super Movies اليوم الجمعة الفيلم الشهير «امبراطورية الشمس» للمخرج ستيفن سبيلبرغ. الفيلم مقتبس عن رواية بالارد، ويلعب فيه كريستيان بايل دور جيم غراهام، فتى بريطاني في الحادية عشرة من عمره يعيش احداثا مرعبة بعد دخول القوات المسلحة اليابانية – لامبراطورية الشمس – الى شانغهاي خلال الحرب العالمية الثانية.

وكان الفتى جيم يحلم دائما بالطائرات وقيادتها كلما مرت طائرة من فوقه، ولكنه لم يكن على علم بما تخبئه هذه الطائرات ولا كيف يمكنها ان تؤثر عليه وعلى عائلته البريطانية الثرية التي تتمتع بحياة مرفهة في شانغهاي.

ولكن الاحوال تتغير عند اندلاع الحرب في كانون الاول عندما يفترق جيم عن والديه اثناء محاولته التقاط طائرته الصغيرة التي وقعت منه، ليفقد والديه فيؤخذ سجينا في مخيم عسكري حيث يتعلم التأقلم مع ما حوله. وبعد الحرب يلتقي جيم بوالديه مجددا اللذين يفاجآن عندما يريان هذا الشاب الناضج امامهما.

ويشترك في بطولة الفيلم الذي صور في شانغهاي كل من جون مالكوفش، ميراندا ريتشاردسون ونايجل هيفرز، الذي رشح لست جوائز اوسكار. «امبراطورية الشمس» تشاهدونه للمرة الاولى اليوم في الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش.

اوربت

القناة الاولى

٠٠,٠٠ فيلم قاضي الغرام «عبدالسلام النابلسي/ نادية لطفي»
٠٢,٠٠ فيلم نساء في خطر «انطوان كرباج/ ليز سركسيان»
٠٤,٠٠ فيلم غزلان «سميرة توفيق/ نلجي جبر»
٠٦,٠٠ عرض اول اعادة
٠٨,٠٠ فيلم مطلوب حيا او ميتا «سعيد صالح/ ليلى علوي»
١٠,٠٠ فيلم معركة الحدود «حسين صدقي/ سميحة توفيق»
١٢,٠٠ فيلم ما كانش على البال «راقية ابراهيم/ كمال الشناوي»
١٤,٠٠ فيلم لعبة الاشرار «صلاح ذو الفقار/ اثار الحكيم»
١٦,٠٠ فيلم اهلا بالحب «صباح/ فريد شوقي»
١٧,٤٥ الافلام ١٠
١٨,٠٠ فيلم احلام هند وكاميليا «نجلاء فتحي/ عايدة رياض»
٢٠,٠٠ فيلم البنت التي قالت لا «سهير رمزي/ مصطفى فهمي»
٢٢,٠٠ فيلم العروسة الصغيرة «مريم فخر الدين/ يحيى شاهين»
02.00 مسلسل تاريخي
٠٣,٠٠ العلم والايمان
٠٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية
٠٤,٣٠ الموسوعة الصحية
٠٥,٠٠ رياضة الصباح
٠٥,٣٠ دروب الجمال
٠٦,٠٠ عرض البرامج

القناة الثانية

٠٩,٠٠ القرآن الكريم
٠٩,٣٠ TBA
10.00 مسلسل الظهيرة – شارع الايام
١١,٠٠ برنامج مقابلة شخصية
١٢,٣٠ برنامج اضواء «مسرحية»
١٥,٣٠ TBA
17.30 مسلسل السهرة – ام العروسة
١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية
٢٠,٠٠ TBA
21.00 TBA
23.00 برنامج الجانب الاخر
٠٠,٠٠ TBA
01.00 مسلسل السهرة – ام العروسة
٠٢,٠٠ القرآن الكريم
٠٢,٣٠ الختام

قناة الرياضة

٠٣,٠٠ القرآن الكريم + حديث
٠٣,٣٠ تمارين رياضية AEROBICS
04.00 رياضة الصباح «بنغ يانغ وانت»
٠٤,٣٠ ريبل TV
05.30 رياضات شتوية
٠٦,٣٠ كرة السلة من اوروبا – الترتيب الثالث والرابع – اعادة
٠٩,٣٠ العاب ساخنة
١٠,٠٠ كرة قدم – الدوري الارجنتيني
١٢,٠٠ اللعب على الهواء
١٥,٠٠ كرة السلة من اوروبا – نهائي – اعادة
١٧,٠٠ اخبار كرة قدم
١٧,٣٠ منوعات رياضية
١٨,٠٠ مباشر. كرة قدم – الدوري الالماني
٢٠,٠٠ مصارعة من اميركا – اعادة

تلفزيون العرب أرت

القناة العامة

٠٦,٣٠ افتتاح/ قرآن كريم
٠٧,٠٠ الو ART
09.00 صلاة الجمعة
١٠,٣٠ الفوز العظيم
١١,٠٠ انل عيني
١٤,٠٠ شو اسمك
١٥,٠٠ انل عيني
١٧,٠٠ دروب الجمال
١٧,٣٠ فولكلور
١٨,٠٠ مسابقة الاخطاء السبعة / بنك المعلومات
١٩,٠٠ كامل الاوصاف
٢٠,٣٠ ليلة عربية
٢١,٠٠ مسلسل: جميل وهناء
٢١,٣٠ رحلة الزمان والمكان
٢٢,٠٠ الكاميرا كانت هناك
٢٢,٣٠ معروف جدا
٢٣,٠٠ الو ART

قناة الاطفال

٠٥,٠٠ القرآن الكريم
٠٥,١٥ نشاهد صباح اليوم
٠٥,٢٥ سامي ورامي
٠٥,٣٥ زينة ونحول
٠٦,٠٠ بيت الحواديت
٠٦,١٥ FEATHER FOOT FARM
06.30 السنافر
٠٧,٠٠ مغامرات عم يونس
٠٧,٢٠ لقطات مختارة
٠٧,٢٥ اضحك مع جحا
٠٧,٣٠ اطفال الديناصورات
٠٧,٤٥ PUMPKIN PATCH
08.00 كوالا
٠٨,١٥ العابنا
٠٨,٢٥ الدبة الطائرة
٠٨,٥٥ مطبخ الصغيرات
٠٩,١٠ من قصص السيرة
٠٩,٢٢ فترة آذان الظهر
٠٩,٢٥ نشاهد هذا المساء
٠٩,٣٠ الكتاب
١٠,٠٠ مغامرات سبانيك
١٠,٢٥ موسوعة الوان
١٠,٣٠ تسالي
١٠,٤٥ انظر كيف تنمو
١١,٠٠ فيلم: المتاع الخميس – اعادة
١٢,٠٠ في جعبتي حكاية
١٢,٢٥ نشاهد هذا المساء
١٢,٤٥ فترة آذان العصر
١٢,٤٧ حديث او دعاء نبوي
١٢,٥٠ W. G. F. CARTOON
13.00 تحب تفكر معنا – اعادة
١٣,٣٠ HOT SCIENCE
14.00 نصف بطل
١٤,٣٠ حديقة الاصدقاء
١٥,٠٠ حول العالم
١٥,١٥ G.I. GOE
15.42 فترة آذان المغرب
١٥,٤٥ حديث او دعاء نبوي
١٥,٤٧ نشاهد غدا
١٦,٠٠ مشاوير مع العصافير
١٦,٢٥ رحلات الامير حسام
١٦,٥٥ في ملكوت الله
١٧,١٢ فترة آذان العشاء
١٧,١٥ حديث ودعاء نبوي
١٧,١٧ الحصن
١٧,٤٥ فيلم لايف مترجم
١٨,٤٥ الفقرة الدينية
١٩,٠٠ الختام

قناة الافلام

٠٣,٠٠ كيف تسرق مليون دولار
٠٥,٠٠ طائرة
٠٧,٠٠ حروف اسماؤهم
٠٧,٣٠ لحن حبي
٠٩,٣٠ الاخ الكبير
١١,٣٠ بداخله ممثل
١٢,٠٠ شباب امرأة
١٤,٠٠ قاهر الظلام
١٦,٠٠ سينما ١٠٠
١٩,٣٠ اسماعيل يس في حديقة الحيوانات
٢١,٣٠ علموني الحب
٢٤,٠٠ البدرون

قناة الموسيقى

٠٦,٠٠ مجموعة اغاني فيديو كليب
١٢,٠٠ ARTS 5 WEEKEND – اعادة
١٤,٠٠ مجموعة اغاني فيديو كليب
١٥,٠٠ كوكتيل
١٦,٠٠ مباشر: استوديو ART 5
19.00 اخبار فنية ضمن استوديو ART 5
19.30 مباشر. استوديو ART 5
20.00 سهرة فنية
٢٢,٠٠ مجموعة اغاني فيديو كليب
٢٣,٣٠ مجموعة اغاني فيديو كليب
٠٢,٠٠ كوكتيل
٠٢,٣٠ الاسبوع الماضي
٠٣,٠٠ مجموعة اغاني فيديو كليب
٠٥,٣٠ الختام

قناة المعارف

٠٤,٠٠ القرآن الكريم
٠٤,٠٨ حديقة الاصدقاء
٠٤,٢٨ لغتنا العربية تنمية السلوك
٠٥,٠٠ HOT SCIENCE
PC4U 05.30
06.00 الصحة الطبية
٠٦,٣٠ سر النجاح في البيع والتسويق
٠٧,٠٠ AGAINST ALL ODDS
THE WEIGH TO GO 07.30
SPILLED MILK 08.00
UNDERSTANDING MODERN ART 08.30
HEALTH & NUTRITION 09.00
06.30 تعلم اللغة الفرنسية
١٠,٠٠ كون بلا حدود
١٠,٣٠ DOTTO'S DATA CAFE
11.00 روائع العلم والتكنولوجيا + كشف خفايا الطب
١١,٣٠ افاق المعرفة «عام»/ انجازات علمية
١٢,٠٠ تاريخ الحضارة الغربية + اسرار الطبيعة
١٣,٠٠ المعارف
١٣,٣٠ حديقة الاصدقاء
١٤,٠٠ لغتنا العربية + تنمية السلوك
١٤,٣٠ HOT SCIENCE
PC4U 15.00
15.30 الصحة الطبية
١٦,٠٠ THE WEIGH TO GO
SPILLED MILK 16.30
UNDERSTANDING MODERN ART 17.00
HEALTH & NUTRITION 17.30
NEWS WRITING 18.00
SOMETHING VENTURES 18.30
19.00 دورة الحياة
١٩,٣٠ الاسلام ورحلة الكتابة
٢٠,٠٠ اعلام القرن + عالم الغد
٢١,٠٠ اسماك القرش
٢٢,٠٠ المعارف
٢٢,٣٠ القرآن الكريم

القناة الفضائية الاردنية

٠٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٠٩,١٥ عرض البرامج + استراحة
٠٩,٣٠ فترة برامج الاطفال
١٠,٠٠ يسعد صباحك
١٢,٠٠ موسوعة السنة النبوية
١٢,٣٠ تسبيحات / شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٣,٠٠ ابتهالات
١٣,٣٠ المجلة الرياضية
١٥,٠٠ نشرة الاخبار
١٥,١٥ عرض برامج
١٥,٢٥ نحو القمة
١٦,٠٠ من عمان مع التحية
١٨,٠٠ اللغز البدوي
١٨,٣٠ اغانينا
١٩,٢٠ وسائل جامعية
١٩,٥٥ انجازات – استراحة – نافذة – مقطع اغنية وطنية
٢٠,٠٠ ستون دقيقة
٢١,١٠ قضايا عربية
٢٢,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٢٢,٣٠ الفضائية في اسبوع
٢٣,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ نافذة
٢٣,٢٠ الشعر ديوان العرب
٠٠,٢٠ كلاكيت
٠١,٢٠ خفقات قلب

قناة مصر الفضائية

٠٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١٠,١٥ شباب دائم
١٠,٣٠ المسلسل العربي
١١,١٥ الشيخ الشعراوي
١٢,٢٥ شعائر صلاة الجمعة
١٣,١٠ من اغاني الافلام
١٤,٠٠ النشرة الاخبارية
١٤,١٥ مسلسل اطفال
١٥,٠٠ فكرة على الهواء
١٥,١٥ الفيلم العربي
١٧,٠٠ النشرة الاخبارية
١٧,٢٠ مطار ٩٧
١٧,٣٠ لقاء الاشقاء
١٨,١٥ المسلسل العربي
١٩,٠٠ الموسيقى العربية
١٩,٤٥ البعد الثالث
٢٠,٠٠ النشرة الاخبارية
٢٠,٢٠ لو كنت البطل
٢١,٠٠ الفيلم العربي
٢٣,٠٠ النشرة الاخبارية
٢٣,١٥ سباق الاغنيات
٠٠,١٥ المسلسل العربي
٠١,٠٠ شريط سينما
٠٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٠٢,١٥ اغنية طويلة
٠٢,٣٠ الفيلم العربي
٠٤,٢٥ فيلم تسجيلي

قناة الشرق الاوسط

١٠,٠٠ القرآن الكريم
١٠,٠٥ دين ودنيا
١٠,١٥ ضحك ولعب وجد وفن
١١,٤٥ برنامج وثائقي
١٢,٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
١٣,٠٠ بالهنا والشفا
١٣,٣٠ برنامج بعيدا عن السياسة «اعادة»
١٣,٥٠ برنامج وثائقي
١٥,٠٠ منوعات غنائية
١٥,٣٠ نشرة الاخبار
١٦,٠٠ مسرحية عربية
١٨,٠٠ نشرة الاخبار
١٨,٢٥ مسلسل عربي
١٩,٣٠ ابتكارات واختراعات
٢٠,٠٠ السهرة المفتوحة
٢١,٠٠ الساعة الاخبارية
٢٢,٠٠ جوائز على الهواء
٠٠,٠٠ نشرة الاخبار
٠٠,٢٥ الفيلم العربي
٠٢,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٠٢,٢٥ برنامج اجندة «اعادة»
٠٢,٢٥ POPS & TOPS «اعادة»
٠٤,٣٠ القرآن الكريم

تلفزيون المستقبل

٠٧,٠٠ DUCKTALES
BONKERS 07.30
08.00 عالم الصباح
١٢,٠٠ صلاة الجمعة
AUTOMOBILE ١٣,٠٠
EMPTY NEST 13.30
GOLDEN GIRLS 14.00
UNHAPPILY EVER AFTER 14.30
HOME IMPROVEMENT 15.00
MOVEIE 15.30
17.00 عبقر
COCKTAIL ١٨,٠٠
USHUAIS 19.00
19.30 المسلسل العربي عندما تضحك الاوتار
٢٠,٣٠ وبعد سهار
٢٢,٠٠ فيلم عربي
٠١,٣٠ كاساندرا

قناة الجزيرة الفضائية

١٦,٠٠ القرآن الكريم
١٦,٣٠ الاخبار
١٦,٤٥ مرآة الصحافة
١٧,٠٠ زينة
١٧,٣٠ الاخبار
١٨,٠٠ اخبار الرياضة
١٨,١٥ صور
١٨,٣٠ الاخبار
١٨,٤٠ مدن المستقبل
١٩,٣٠ الاخبار
٢٠,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
٢٠,١٥ اخبار الرياضة
٢٠,٣٠ الاخبار
٢٠,٤٠ الاحوال الجوية
٢٠,٤٥ مرآة الصحافة
٢١,٠٠ مراسلو الجزيرة – اعادة
٢١,٣٠ الاخبار
٢٢,٠٠ اخبار الرياضة
٢٢,٣٠ موجز الاخبار
٢٢,٤٠ اكثر من رأي
٢٣,٣٠ الاخبار
٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
٠٠,٠٠ اخبار الرياضة
٠٠,٠٥ صور
٠٠,١٥ برنامج وثائقي
٠٠,٣٠ الاخبار
٠١,٣٠ موجز الاخبار
٠١,٣٥ بين السطور – اعادة
٠٢,٠٥ رحلات الطيران الاولى – اعادة
٠٢,٣٠ الاخبار
٠٢,٤٥ شاهد عيان – اعادة
٠٣,٣٠ الاخبار
٠٤,٠٠ اخبار الرياضة
٠٤,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
٠٤,٣٠ الاخبار
٠٤,٤٥ الاحوال الجوية
٠٤,٥٠ صور
٠٥,٠٠ مراسلو الجزيرة – اعادة
٠٥,٣٠ الاخبار
٠٥,٤٥ برنامج وثائقي
٠٦,٠٠ اخبار الرياضة
٠٦,٣٠ الاخبار
٠٦,٤٠ مدن المستقبل
٠٧,٣٠ الاخبار
٠٨,٠٠ اخبار الرياضة
٠٨,١٥ صور
٠٨,٣٠ الاخبار
٠٩,٠٠ الاحوال الجوية
٠٩,٠٥ الختام

ملاحظة: مواعيد البرامج بتوقيت غرينتش



















راند علي سليمان | ريما وهبة علي سليمان | طلب وهبة محمد عطاالله | محمد علي سليمان | ايهم عبدالكريم الفرارجة | احمد علي الشطرات | ايات كريشان | حنين بسام سمارة | نسرين بسام سمارة | روان بسام سمارة | سفيان فايز سمارة

أجمل الرسومات

(محمد الظاهر)

احبائي الاطفال

ابتداء من هذا الاسبوع، سنقدم لكم زاوية جديدة بعنوان «اجمل رسومات كتب الاطفال العالمية» وذلك من خلال كتب الرسومات التي يصدرها معرض بولونيا لكتب الاطفال، التي ترصد اهم الرسومات واجملها. وهي الكتب التي زودتنا بها الزميلة وفاء القسوس التي تمثل الاردن في هذا المعرض، وتحاول ان تضع بين ايدينا صورة لأهم الظواهر العالمية في هذا المجال.

ونحن من خلال هذه الزاوية، نطمح ان يكون التواصل والتفاعل بين الرسومات والفنانين والكتاب ايجابيا، وذلك من اجل الارتقاء بمستوى كتاب الاطفال الذي نسعى لتقديمه لاطفالنا. كما نطمح ايضا ان تثري هذه الرسومات الجميلة القيم الجمالية لدى اطفالنا وتطلعهم على ما يقدم للاطفال في مختلف انحاء العالم.

حكاية الاسبوع / يكتبها: د.نبيل الشريف

العصفورة المعتدية

تركت العصفورة عشها بين اغصان احدى الشجرات الكبيرة في الغابة وطارت للحصول على بعض الطعام.

شاهدت العصفورة حقل قمح كبيرا فحطت والتقطت بعض الحبات التي كانت موجودة على الارض فأكلت حتى شبعت.

عادت العصفورة الى عشها ففوجئت بعصفورة اخرى اكبر حجما تجلس مكانها وترفض ان تغادر العش.

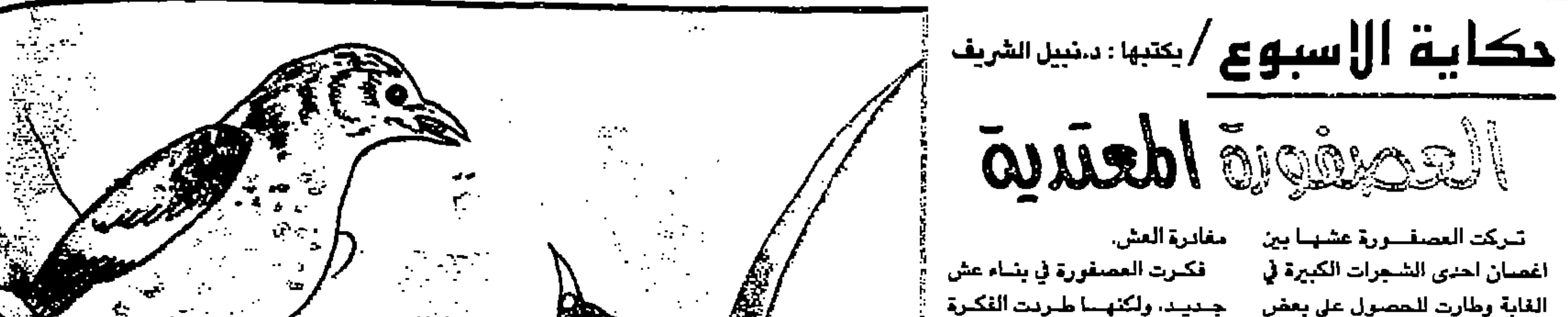
طارت العصفورة صاحبة العش عدة مرات فوق العش وضربت بجناحيها بشدة في محاولة لاخافة العصفورة المعتدية ولكنها لم تخف واستمرت في احتلالها للعش.

ادركت العصفورة صاحبة العش انها امام مشكلة حقيقية فالعصفورة المعتدية لا تريد مغادرة العش.

فكرت العصفورة في بناء عش جديد، ولكنها طردت الفكرة بسرعة فلا يوجد مكان اخر في الدنيا اجمل من عشها، ثم من يضمن الا تضطر لمغادرة العش الجديد عندما تقوم عصفورة اخرى بالاعتداء عليه؟!

انتظرت العصفورة حتى حل الظلام واقتربت من العش، وظلت تتسلل بخفة الى ان وصلت الى العصفورة المعتدية التي كانت تغط في نوم عميق، وقامت بضربها بجناحيها ونقرها بسرعة مما جعل العصفورة المعتدية تصيح من الالم وتهرب بعيدا عن العش دون ان تعرف ما حدث.

وقد نجحت العصفورة في خطتها لانها هي صاحبة العش وتعرف كل تفاصيله حتى في الظلام!.



رسم جمال عقل

صقر قريش من مطارد الى صانع مجد الاندلس

بقلم: جار النبي الحلو

قصة «عبد الرحمن الداخل»، صقر قريش، قصة عجيبة، غريبة الاحداث والمفاجآت، وتفوق الخيال في غرابتها، وتكاد تدنو في روعتها الاساطير القديمة.

ما هو عبد الرحمن، قد نجا من الموت بأعجوبة من ايدي العباسيين، وكان عليه ان يهرب، جمع اهله واخوته، ولم يذهب معه سوى اخيه، نزلا معا نهر الفرات، لكن الاخ رجع فقتل، بينما ظل عبد الرحمن يسبح في نهر الفرات ويسبح، الى ان خرج من العراق، فاستقبلته فلسطين بقلبها الكبير، وهناك لحقه مولاه بدر وسالم خادم شقيقه، وحمل بدر معه الجواهر والدنانير للنفقات، ثم سار الثلاثة قاصدين افريقيا والمغرب بالذات.

والحكاية ان عبد الرحمن ولد عام ١١٣ هجرية، بناحية تدمر بدمشق، ونشأ على الاعمال الحربية، وكان يفوق الجميع في استعمال السلاح ومطاردة الصيد.

وفي بلاد المغرب، خاف امير المغرب على سلطانه من عبد الرحمن، وكاد يقتله، فهرب عبد الرحمن مرة اخرى، واحتمل الجوع وصبر على المحن، وتجول في مختلف انحاء افريقيا مشردا، مهلهل الثياب، واخذ يرسم الخطط، ويدبر الدسائس، ويعمل على كسب الانصار لينتزع ملك افريقيا، وفكر وحلم كثيرا بالاندلس، فأخذ يتابع اخبارها، وكانت الفوضى في الاندلس وكثرة الثورات تشجع عبد الرحمن على حلمه.

فارسل مولاه بدر الى الاندلس الذي ذهب والتقى بالامويين هناك، واعطاهم رسالة عبد الرحمن، الذي اخبرهم فيها انه يريد ان يعيد السلطان الى الامويين بالاندلس، وسوف يشركهم معه في الحكم.

ومضت الشهور على عبد الرحمن وهو ينتظر بدر، وكان يعيش بين اليأس والرجاء، وذات يوم رجع بدر بسفينة واحدة، واخذ معه، مخلص الاندلس عبد الرحمن، وقد ازدانت السفينة بالاعلام، وبعد حرب دامية دخل عبد الرحمن قرطبة، واصبح امير قرطبة، بعد ان تمكن من هزيمة عدوه شارلمان.

وتحقق حلمه وعرف باسم عبد الرحمن الداخل، لانه اول من دخل الاندلس من امراء بني امية، واقام حكمهم فيها.

وسماه ابو جعفر المنصور، صقر قريش، لانه يجمع بين القوة والجرأة والصرامة والحزم، وكان عبد الرحمن نموذج الحاكم القوي الذي لا يخلد الى الراحة ابدا، وكان يصلي بالناس ايام الجمع والاعياد، ويحضر الجنائز، ويزور المرضى، ونقش في خاتمه:

«عبد الرحمن بقضاء الله راض»، وهو الذي لم يحب البذخ ولا الالقاب، وكان شاعرا فصيح اللسان، وعالما بالشريعة، ويجيد الخطابة، واصبحت قرطبة في عصره مثال النهضة الادبية واليقظة الفكرية، واصبحت سراج العلم، واخذت تنير الدنيا بعلمها وتقدمها، وظل المسلمون في الاندلس لمدة قرون.

ثم ان عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، الشهير بعبد الرحمن الداخل، مات بقرطبة سنة ١٧٢ هجرية، وخلفه في الولاية ابنه الامير هشام.

آلات موسيقية

عندي آلات آلات
تعزف في كل الاوقات
عندي عود مع غيتار
يعزف لحنا بالاوتار
عندي ناي مع مزمار
اجمل من صوت الاطيار
عندي طبل عندي دف
يعزف فاصفق بالكف
ما احلى هذي الآلات
تصدر الاف النغمات



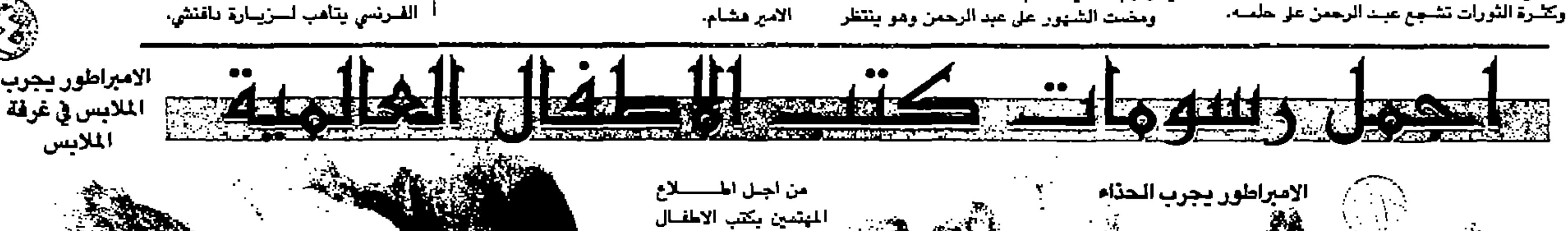
دافنشي والملك فرانسوا الاول

كان فرانسوا الاول، ملك فرنسا، شديد الاعجاب بالعالم والفنان الايطالي ليوناردو دافنشي، وحدث ان زار دافنشي فرنسا، لكن اصيب بمرض جعله يلازم الفراش، فكان الملك يزوره يوميا.

ذات يوم، وبينما كان الملك الفرنسي يتأهب لزيارة دافنشي، دخل عليه احد النبلاء، الا ان ذلك لم يؤخره عن الذهاب في زيارته اليومية في موعدها لليوناردو دافنشي، ولما استغرب احد رجال القصر ذلك، سأل الملك عن سبب تفضيله لزيارة دافنشي عن استقبال ذلك النبيل، فأجاب الملك:

- «في استطاعتي ان اصنع النبلاء بالعشرات، لكن الله وحده هو الذي يستطيع ان يصنع عبقريا مثل دافنشي».

اجمل رسومات كتب الاطفال العالمية



من اجل اطلاع المهتمين بكتب الاطفال من كتاب وفنانين وناشرين، على أجمل ما وصلت اليه تقنية الرسم في كتب الاطفال العالمية، سنحاول في هذه الزاوية ان نرصد اهم هذه الرسومات التي حازت على جوائز علمية لرسوم كتب الاطفال، وذلك من خلال الكتب التوثيقية لمعرض بولونيا لكتب الاطفال، الذي يوثق لهذه الرسومات، وسنبدأ برسومات عام ١٩٩٧، على امل متابعة نشر الرسومات الاخرى اسبوعيا.

اسم الكتاب: ثياب الامبراطور الجديدة

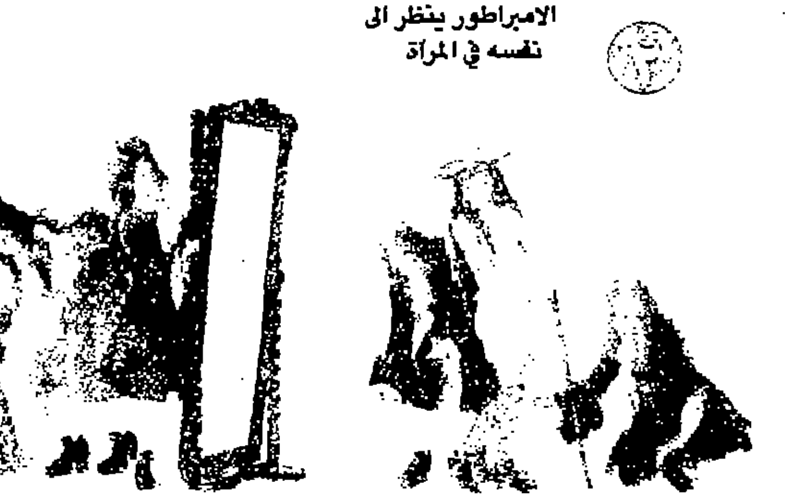
اسم المؤلف: هانز كريستيان اندرسون

تقنية الرسم: الالوان المائية

اللوحات:



١ الامبراطور يجرب الحذاء

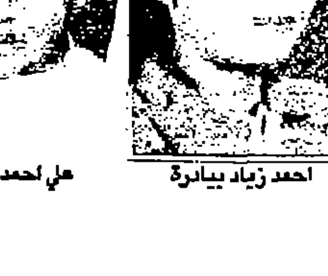




٢ الامبراطور ينظر الى نفسه في المرآة

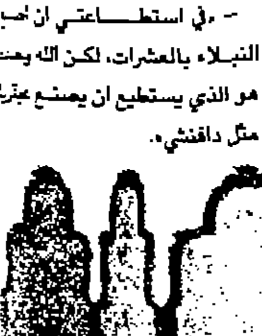






٣ الخادم الامين يتعجب من هذه الملابس التي لا وجود لها




٤ الامبراطور يجرب الملابس في غرفة الملابس



همام وصدام عيسى الزعبي



براء وهبةالله ابو غرقة



سائدة محمد ابو شريعة



نورالدين هشام ابو النور



محمد هشام ابو النور

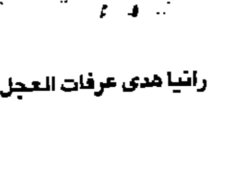
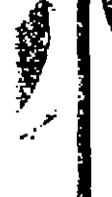
فكتوريا ثائر عاطف

محمد فرحان كنعان







ثائر داود موسى | فاتن نمر البلاونة | الهام غريب الشرفي | محمد محمود ابو دعموس | شادي زياد بيادرة | احمد زياد بيادرة | علي احمد جبر | اسماء عمر هاكوز | رانيا هدى عرفات العجل | محمد زياد بيادرة | فريد بسام فريحات



حمودة اكرم النجار — حسام اكرم النجار — هديل اكرم النجار — رامي محمود — نور اكرم النجار — حمودة محمود — يوسف اكرم النجار — راما محمود — هديل بدري الحاج — ياسمين باسم ابو ستة — صبحي محمد صبحي باكير

صناعة الفخار وطحن الغلال

١- صناعة الفخار من الصناعات القديمة، لكن قبل اكتشاف هذه الصناعة، كان الانسان قد توصل الى اختراع العجلات، ولما كان من الصعب عمل الفخاريات المستديرة، كان الناس يصنعون قوالب للفخار.

٢- بعد ذلك قام احد الناس بوضع الفخار على عجل، واخذ يدير العجل بيده، مما جعل صنع الفخار المستدير اكثر سهولة.

٣- بعد ذلك اصبح العمل اكثر سهولة حيث اخذ الانسان باستعمال عجلين احدهما يدار بواسطة القدمين، فكان يضغط على العجل بقدمه فيدور ويدور العجل لأعلى.

١- اما طحن الغلال فقد كان صعبا جدا، ويأخذ وقتا طويلا، وكان الانسان والحيوانات التي يستعملها يبذلون جهدا كبيرا من اجل طحن الحبوب بواسطة الحجارة المدورة.

٢- بعد ذلك استخدم الانسان الماء من اجل جعل حجارة الرحى تدور بدل الانسان والحيوان، وهذا جعل الحجارة تدور بشكل افضل.

٣- بعد ذلك انتبه الانسان الى قوة الريح، فاستخدم الهواء في ادارة حجارة الرحى وصنع طواحين الهواء فكانت اكثر سهولة ويسرا، الى ان اخترع الطواحين الحديثة.

2000 YEARS AGO

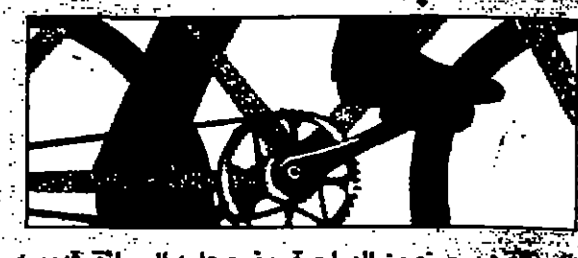
القاموس الصغير

P

ممر: Path

الممر هو الطريق الصغير الذي يسير عليه الناس والحيوانات وبعض العربات الصغيرة.

بدالة: Pedal



البدالة هي جزء من الدراجة، يضع عليه السائق قدميه، ويعمل كي يدفع دراجته للسير.

المسافر: Passenger



المسافر هو الانسان الذي يسافر بالسيارة والقطار والطائرة. هذا المسافر قد خرج لتوه من الطائرة.

قلم حبر: Pen



نحن نحتاج الى قلم الحبر للكتابة، وهناك انواع كثيرة من الاقلام.

البرانق

تصنع محارتها بعد ولادتها



معظم الصخور وقطع الاخشاب الشاطئية تحمل حيوانات محارية صغيرة بركانية الشكل تسمى البرانق، وتلتصق محارة البرنق بشدة في الصخر، بحيث يتعذر نزعها.

وثقب القمة في الصدفة يقفل باربع صفائح بوبيية مسطحة تتفتح حين تتغمر البرانق بالماء عند ارتفاع المد. وتنتمي البرانق الى طائفة القشريات «كالسرطان والاربيان»، لا الى طائفة الرخويات، كما تراءى لبعضهم لوجود المحارة الصلبة. فالبرانق الصغيرة لا تبدو كالبرانق الكبيرة عندما تفقس من البيوض، بل تتنقل سابحة هنا وهناك. ويتغير شكلها ومظهرها عندما تكبر فتغوص الى القعر الضحل، وتجد لها موضعا تلتصق به.

ويلتصق البرنق بالصخر ورأسه الى اسفل وتنمو له محارة، وعندما يغمر المد البرانق، تنفتح بوبيات القمة في محارة البرنق وتندفع عبرها الارجل المتحورة كاللوامس، تجمع قطع الغذاء من الماء الغامر، وتزج بها الى الفم.

وبالرغم من الوقاية التي تتوافر للبرانق بصلابة المحارة وقوة الالتصاق بالصخر، الا ان بعض انواع السمك قادرة على سحبها وسحق محارتها بفكيها القويين، كي تتغذى بمحتويات المحارة الرخوة.

الكنز

بلغ الحاج سعيد الثمانين من عمره، وهو ما يزال قوي الجسم، موفور النشاط لم يمد يده الى احد، مما جعل اهل قريته يظنون انه ثري جدا. هذا الرجل المكافح القنوع. جعل ابناء قريته يعتقدون انه قد عثر على كنز ثمين فيه مجموعة كبيرة من الحلي والمجوهرات والسبائك الذهبية، وقد اعتقد الجميع ان هذا الكنز هو سر سعادته. وكان الحاج سعيد لا يبالي بما يقوله اهل قريته، فقد كان كل همه ان يعمل بجد ونشاط من اجل ان يضمن لنفسه ولاسرته حياة كريمة، ولذلك كان يركب دراجته صباح كل يوم، وينطلق الى الحقل، ليعمل، او الى المدينة لينجز بعض معاملاته.

وذات يوم، بينما كان جالسا مع بعض اهل قريته، قال له احدهم:

- «يا حاج سعيد، نحن نعتقد انك قد عثرت على كنز، فهل هذا صحيح؟»

اجاب الحاج سعيد:

- «اجل».

فقال الرجل:

- «اذن حدثنا عن الحلي والجواهر التي وجدتها في ذلك الكنز».

قال الحاج سعيد بعد تفكير طويل:

- «الكنز الذي منحني السعادة ليس فيه فضة ولا ذهب».

استغرب الجالسون وقالوا:

- «كيف تقول انك قد عثرت على كنز، ليس فيه فضة ولا ذهب؟»

فأجاب الحاج سعيد:

- «الكنز الذي عثرت عليه، كنز اجتهاد في العمل، واستقامة في الحياة، واعتدال في كل شيء، وقناعة ما بعدها قناعة، وثقة بالنفس يعززها الايمان بأن الله سبحانه وتعالى لا ينسى مخلوقا من مخلوقاته».

كنافيش

حاول ان تجد الكلمة..

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

هذه هي ...

نعم لا

هذه هي ...

نعم لا

هذه هي ...

نعم لا

هذه هي ...

نعم لا

مالك النسر الذهبي

كتاب جديد للاطفال عن دار المنى



عن دار المنى للنشر بالسويد، صدرت مؤخرا قصة جديدة للاطفال بعنوان «مالك النسر الذهبي» تأليف وارس كلينتنغ وترجمة سكينة ابراهيم.

القصة تروي حكاية النسر مالك الذي كان يخشى الطيران والاماكن المرتفعة، وحين رآه احد الطيور الصغيرة على هذا الوضع، قال له انه سيعلمه الطيران فسخر منه، اذ كيف يمكن لطائر صغير جدا، ان يعلم نسرا كبيرا مثله الطيران، ولكن الطائر الصغير اخذ يستدرج هذا النسر، من مكان مرتفع الى مكان اخر، الى ان جعله يقف على قمة احدى الاشجار، واصبح مجبرا على الطيران.

وحين بدأ يصفق بجناحيه، وجد متعة كبيرة في الطيران، ولم يعد يخشى الطيران او الاماكن المرتفعة.



أيمن حسن حمدان ماضي


ايهاب وبهاء الهنداوي


فايز بسام سمارة



نور هنداوي


بيان نائل كشوقة


ميس عماد ابو شرف

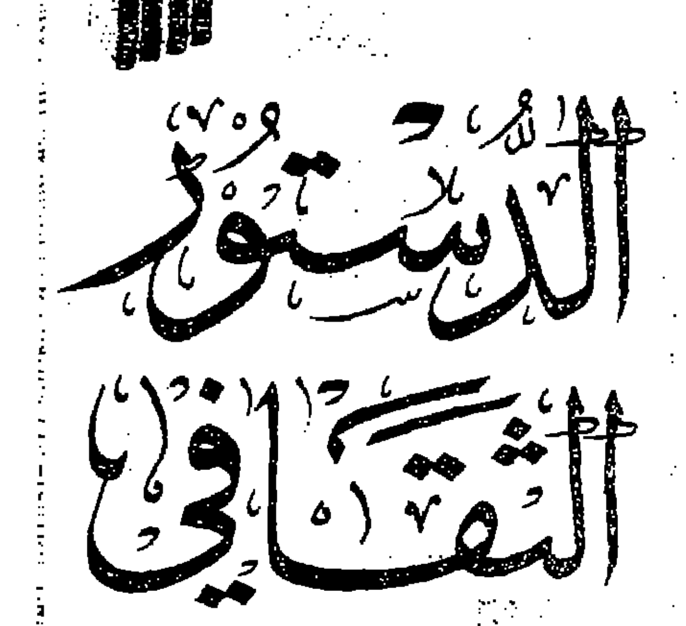

رهف زيد محمود ابو زيد


عامر عطاالله المحيسن

مجد وأماني الزعبي — لانا وليد العجل — ضياء وليد العجل — سيرين باسم الشملتي — رزان ومحمد وقصي جمال عبدالحليم — محمد رافع هنداوي — احمد جمال احمد — محمد جمال احمد — جعفر تركي الهنداوي — عبدالله عبدالسلام الشرايري

الدستور الثقافي

حديث الثقافة



● خيري منصور

عندما نلتقي مثقفين عربا في ديارهم.. او هنا.. غالبا ما نبدأ بالتشاكي.. كل من البيئة التي يعيش فيها.. وللأسف فان هذا التشاكي يفترس معظم الوقت الذي كان من الممكن ان يستثمر في تبادل وجهات النظر، والحوار المعرفي غير الذاتي بالمعنى الضيق..

وتفسير ذلك ليس صعبا على الاطلاق.. فالعزلة التي فرضت بالتدريج على البيئات الثقافية العربية ادت الى شعور «وهمي» بان كل بيئة من هذه البيئات مكتفية بذاتها.. وبالاسماء والاحداث التي تدور في فلكها!

لهذا تبدو البيئة المعزولة.. اشبه بساقية ولست نهرا ذا مجرى، وغالبا ما يعتريها «الاسن». ويطفو على سطحها الضجر بكل ما يفرزه من طفيليات!

واذا كان المشتغلون بالسياسة بمفهومها الاجرائي ـ لا الفكري ـ يكتفون بحدود اقطارهم ويستغرقون في السباحة في تلك السواقي فان الثقافة شيء آخر. مختلف تماما.. لانها تعيش وتتغذى من المشترك القومي فكريا ووجدانيا وضميريا.

وحين تعلو الاسوار حول البيئات الثقافية المتباعدة.. تتدنى معايير النقد.. وتصبح السقوف التي يحتكم اليها المقياس الجمالي واطئة تذهب بالنسبة الى اقصى حدودها بحيث تصبح توأما للفوضى.. وليس للحرية.

ويبدو ان القنوات المهرجانية.. لم تفلح بعد في اختراق هذه العزلات.. والمنابر ايضا اختنقت في «محلية» حرمتها من الانتشار والتداول في النطاق القومي..

اما المبادرات الشخصية لخلق تواصل بديل فهي شبه متعذرة بسبب ظروف المثقفين العرب والشروط الاقتصادية والسياسية القاسية التي تحاصرهم..

فهل يتذكر ابطال السباحة في السواقي والبرك الآسنة.. ان ثمة انهارا ومحيطات.. تنتظر اختبار قدرتهم على السباحة..؟

حسن الختام

■ محمود الريماوي

ما ان ماتت عنه زوجته، حتى تعاقب تبدل الطباع على الرجل السبعيني. في بادىء الامر بعد ان خلا البيت منها، استسلم لحزن قدري، جعله في حالة ذهول عما حوله. لم يعد يواظب على اداء الصلوات واضطربت مواقيت نومه وصحوه، وفقد شهيته لتناول الطعام والحليب والقهوة. وبات زاهدا عن توجيه (دفة) بيته الذي يضم ابنه العشريني وابنته الثلاثينية. لم يعد يخرج الى البستان ليتعهد الاشجار بتلك العناية الفطرية لكن الدؤوبة. ولم يعد ينهر القطط ولا يتبرم من شيء او يطلب شيئا. حتى العناية الزائدة التي كان يتلقاها من ابنه وابنته، ومن ابن اخر وابنة اخرى، كلاهما متزوجان ويقيمان ببيتين منفصلين. هذه العناية الزائدة، جعلت تثير حنقه، اذ تخاطب فيه عجزه وضعف حيلته. بدا الرجل الاب فاقدا لرغباته المعهودة، وعازفا عن السيطرة على برنامجه اليومي من استيقاظ مبكر لاداء صلاة الفجر، وتناول القهوة ثم طعام الافطار والاستماع لاخبار الصباح في الراديو، وحلاقة الذقن وقراءة الجريدة، والتمشي في البستان، قبل التوجه الى دكان القماش الذي يملكه منذ اربعين عاما.

اجل، تلك كله كان متوقعا. فلم تكن امراته مجرد امراته، بل كانت شريكته وعونا له في كل شيء، يتناول معها الافكار والاخبار عن كل ما يدور حولهما، وفي حياتهما، وتشاركه تجارة الحليب والصابون والبرتقال والزيت وتنظيم مؤونة البيت، وفي اداء الديون التي بذمته واستيفاء تلك التي على الاخرين.

لقد لقد معونا دائما اذ لم تتأخر عن اسداء نصيحة او وضع لحل مشكلة، او التخطيط لتجارة، وكان يروقه ان يهزأ بها وينهرها، لكي يقبل في النهاية راضيا وقانعا بمشورتها، وبذلك فانه يفوز مرتين، مرة بتخطئتها وتوبيخها، ومرة بالافادة من سداد رايها ذاتها الذي كان منذ قليل محل نقمته وسخريته، وعندها كانت ترمقه بنظرة عطوف، متحدية كما ترمق ابنها المخطئ.

– ليس لك احد سواي لا ولد ولا بنت ولا اخ، ولو مت لن تدير امورك من بعدي.

تروقه الملاطفة والثقة التي تشتمل عليها العبارات، فيجيبها بتحية احسن:

لن استطيع فعل شيء من بعدك» جربي وسترين.

وقد قبلت هي التحدي، «جربت» الابتعاد عنه، بالموت، وها هو يجرب الحياة من بعدها، دونها، الحياة التي لم يحسب لها حسابا حتى انه تخيل انهما سيموتان معا، ما داما ينامان معا ويستيقظان معا، لا ينقطع احدهما عن الاخر حتى يؤوب اليه مسرعا حاملا حصيلة الانقطاع من احداث حدثت، من افكار ساورت كل منهما. لقد ماتت وبات عليه مواجهة الامتحان. وقد اثار موتها بعد مرض لم يمهلها، اثار غضبه فوق ما اثاره من كمد. ولكانها لم تستأذنه كما جرت العادة في الذي تفعله، ولم تبلغه بعزمها على رحيل سريع وابدي هذا ما اثار حنقه وخيبة امله. ثم اضناه الادراك بانها كانت عاجزة على غير عادتها، في السيطرة على نفسها وجسمها، ولدرجة غفلت معها عن احاطته بالذي سيحدث لها. ولو لم تكن عاجزة لكانت اشارت عليه بما يسعه فعله من بعدها، وكيف يواصل ترتيب ايامه واشغاله فلا يفسد صحته او ماله او هيبته.

ما ان مضت الاربعون حتى تبدل حاله وحتى ادهشه هو قبل سواه هذا التبدل، اذ اخذ ينشط في تجارته لكانه افتتح الدكان حديثا. واجتهد في طلب استرداد ديونه من الناس قليلي الحياء، ولكن دون نجاح يذكر وبعض هؤلاء من جيرانه واقاربه، وجعله يعني بهندامه، وبالتلاسن الودود مع التجار المجاورين ومع الزبائن، وجل هؤلاء من النساء اللواتي كبر ابناؤهن وبناتهن وتزوجوا وتزوجن فيما من يترددن بانتظام على الدكان. وفي غمرة حماسه المستجد، بات يفاجأ بعلل طارئة على بدنه: ان الوقوف على القدمين يتعبه اذا ما طالت الزبونة تقليبها لاذرعة القماش، وانه ينسى ان هذه بنت او شقيقة تلك، وقد اختلط عليه الامر مرات، وبدل ان ينزل عن الرف قماشا اصفر، يحدث ان تمتد يده الى قماش تحته او فوقه، اختلاطات كهذه جعلت تتحدث مكة، ويقوم بتغطيتها بالشكوى من الحاج الزبونات، ومن استنكاف ازواجهن عن التسوق، حتى لا يدفع هؤلاء ديونا قديمة، او مستحقات جديدة.

ومع ذلك كانت النسوة يؤنسنه، وكل منهن يناديها: يا اختي ويا ام فلان، كان يشتم فيهن رائحة تلك التي غابت، كانهن شقيقات او نظيرات لها، انهن الزوجات والامهات اللواتي لم يمتن بعد، وما زالت واحدتهن تطبع حياة الزوجة والعائلة والبيت، بكل ما يجعل الحياة تسري وتنبض وتتجدد وتعد بمزيد من الالفة والامان. ومنهن من يشقينه بطلباتهن المتقلبة، ويا لمساومات التي لا تنتهي، وحتى لو انقص عنهن في السعر ما لا ينتقصه لاحد فان النقود في حوزتهن تنقص دائما: سجل الباقي على ابو محمد، سجل المبلغ على ابني احمد، ولا واحدة منهن تسعف الاخرى رغم ان محفظة الثانية تخشخش بالاوراق وقطع النقد. فما دام دفتر الدين سوف يفتح وبداخله قلم للكتابة فلماذا تنجد احداهن الاخرى، وهذه ليست المرة الاولى التي يشترين فيها على الدفتر، حتى انهن يدفعن احيانا. لكن النقود معهن لا تكفي، لو كانت المرحومة موجودة، لكانت تكفلت باستيفاء الديون، لكن لاجل خاطرها هي، فلسوف يواصل تزويدهن بما يرغبن، وحتى لو تشجعت احداهن واشترت قماشا اضافيا لم تكن تنوي شراءه، يسعين دائما لشراء المزيد «فالواحدة منهن لا تخرج كل يوم الى السوق».

ما تبدل عليه في تجدد اقباله على تجارته القديمة، وبحماس قديم مستعاد خاله قد فارقه الى الابد، لم يكن منقطعا عن تبدل احواله في البيت العائلي، لقد كف عن توجيه التذنيب لابنته التي ما زالت تنتظر حظها، ولابنه الموظف الحكومي، لم يعد ينهرها لكسل او سماعها للاغاني، او استقبالها الطويل للجارات – المتزوجات، ولا عاد يأخذ على ابنه بيبه الفارغتين كما آب متأخرا او غير متأخر الى البيت، ولا اختلاطه بأناس (لا نعرفهم) ولا عن افراطه في التدخين، ولا عزوفه عن الوقوف بعد الظهر مع ابيه في الدكان، ولا في عدم تفكيره في اخته (كانت هذه اشد المشاكل اشكالا على الابن، فكيف له ان يفكر فيها، اي بمستقبلها.. اي بتزويجها). لقد اخذ الرجل، الاب، يتساهل في ذلك وفي سواه: اذا لم يكن طعامه جاهزا ساعة عودته في الظهيرة او العشية، اذا لم يجد قميصه الرمادي مغسولا، اذا كانت هناك قطة تعبث في غرفة الضيوف، اذا لم يجد الراديو الى جانبه، اذا لم يكن حذاؤه البني ملمعا او وجد ابنته نائمة، بينما يسهر الابن في الخارج. لم تعد امور كهذه تكدره، بل تنعش فقط مزاجه ورواقه كما يقول، اي ذهنه الرائق وما يجعل اعصابه رائقة.. ما هم.. ما همه اذا كانت الحياة تجري في مجرى مرسوم لها، حتى بعد غياب العزيزة الرضية، التي جعل غيابها الهواء اقل، والقهوة ثقلة، والطعام بلا طعم، والنهار بلا باب والليل بلا سقف، ستجري الحياة في مجراها، لن تتوقف ولن ترجع الى وراء، وسيجرب الحياة بعدها، حين يستيقظ فلا يجدها الى جواره، وحين يطير النعاس من عينيه فلا يجد من يوقظه ويؤنسه، لكي يشيع معه الليل الذي لا ينتهي.

– اقلي لي بيضة.

– لا، ليس جيدا البيض المقلي في الليل.

– وهل يعرف البيض المقلي ان الدنيا ليل، فلا يكون جيدا.

– بدنك يعرف.

– اذن اسلقي لي بيضة.

– سوف تفطر بيضة مسلوقة.

– سافطر الان.

– ولكني اصنع لك القهوة.

– سوف اصنعها انا، اسلقي لي بيضة.

– سوف اسلق لك بيضة، لكني لن افعل ذلك مرة اخرى، عند الآذان.

– لا اريد نصفها ماء.

انه الان يسلق بيضتين عند صلاة الفجر، ويضطر لاكلهما لابتلاعهما، لانها لا تستيقظ وتأخذ البيضة، حصتها، ويبرد فنجان قهوتها لتأخرها، فيضطر الى ان يحتسيه، ويود لو تخطفه عن فمه وتزجره لكنها تتمنع وتأبى عن فعل ذلك.

انها تشيح بوجهها الحاني عنه.

سيأخذ الدنيا وما فيها، قبل فوات الفوت.

ما الذي في الدنيا ليأخذه.

ما الذي بقي له من دنياه، ليأخذه.

جاره البقال يقول له: بقي حسن الختام.

– وكيف يكون حسن الختام؟

– ان ترضي ربك وتستغفره.

– وهل تراني لا ارضي ربي في شيء، وما الذي فعلته من ذنوب؟

– الله وحده العليم بالذنوب والغيوب.

– لا تجعل ذنوبك ذنوبا لي، دعك عني، هذا الذي تفلح فيه وانت تخلط بضاعة ببضاعة، وترفع اسعارك باكثر مما ترفع راسك للصلاة.

– تغيرت الطباعك يا حاج، رحم الله التي كانت تضبط عياراتك.

ساتزوج

قال لابنه احمد الذي استمع للكلمة وغير فاهم ان كان ابوه يمازحه ام يختبره.

– من الذي سيتزوج؟

– انا.

– انت، انت وليس انا؟

– انت ايضا سوف تتزوج، الدنيا امامك، لن اهنأ الا برؤيتك عريسا.

– انت من سيتزوج اولا، وليس اختي وليس ابنتك؟

– اذن انت تفكر باختك، لماذا لم تفعل ذلك من قبل؟

– هل تمزح يا ابي..

– ليس في الزواج مزاح يا ولد.

لقد بدا الاب جادا بالفعل، مع الارتياح الذي بدا عليه وهو يفصح لابنه عما يدور في خلده، لم يسأل الابن عمن سيتزوجها، حسنا انه لم يسأل فماذا كان سيجيبه وهو لم يقع اختياره على احداهن.

لقد نمت الفكرة في راسه (وفي جسده) نموا بطيئا ودفينا، ربما في الوقت الذي ادرك ان زوجته غادرت الى الابد ولن تعود الى بيته.. الى بيتها، ولا الى ملازمته في الصحو والمنام، حتى ان المقبرة بعيدة عن البيت، وهذه موحشة حتى قبل ان تقام فيها جوهرة وينتفته انه لم يزرها، ولا يتخيل نفسه يقصدها، سيموت من الكمد لو فعل، اذ من سوف يمنعه من حفر ترابها بيديه، كي يلاقي الهول حينئذ، الم يمنعه المشيعون من السقوط في الحفرة ساعة الدفن، ليرموه بعدئذ بقلة الايمان، حتى انهم رموه بعدئذ بالخبل، لمجرد انه كان يكلمها في طريقه.

قوة ما، دعا الحاج في سريرته ان لا تكون شيطانية، نمت في داخله، وهاتف هتف به، ان يضع حدا لكل ذلك قبل فوات الاوان، وقد تسمع للنداء بكل جوارحه، ولكانه يرى رؤية غامرة اخذت عليه جميع حواسه ومداركه، وخلافا لهواجسه الدنيوية، فقد رأى في الرؤيا امارة رحمانية على ايمان عامر والا كيف تاتي له، ان يخرج خروجا هينا لينا، من الظلمات الى النور.. كان قلبه يحدثه بذلك، وعقله يهتف انه ليس مجرد ارمل بل عازب، وحق العازب ان يقترن ويتخذ له امراة، ولن تغضب الجوهرة، ذلك انه لا يتزوج عليها، بل من بعدها، بعدما فارقته وجعلته واحدا متوحدا في النهار والليل، يدور على نفسه ويقتات على ما لا يقيت من التذكار والنجوى، ادهشه ايضا، انه لم يلق بالا الى ابنه وابنته، بدا كل منهما في ناظريه صغيرا لا يقوى على الالمام بما الم به، لقد انقلبا مرة اخرى صغيرين، ضعيفي الحيلة وكان له ان يلاحظ هذا التبدل بعدما غادرت امهما، يبدو انه لم يلحظ ذلك حينها، على يتيمي الام، ولا يدري اية غشاوة حجبت عن ناظريه رؤية ما كان ينبغي له ان يراه، الان فقط اتضحت له الصورة، ان حال الفقد الذي طغى عليه، جعله امام نفسه في حال من اليتم، تماما كحالهما، فكيف ليتيم ان يلقي خيمة الحدب على ايتام اخرين حتى لو كانا من صلبه، ولو كانا قد ولدا ونشآ كلاهما تحت سقفه، تحت سمعه وبصره وفي كنف تحنان الابوة ودفئها.

الان يراهما بوضوح لم يتضح له من قبل، صغيرين، وهو يرنو الى امراة ثانية، تستظل بظله، وتأخذ بايديهما.

فكيف للصغيرين ان يتزوجا، كما يزعم الولد متعجلا، ان امامهما حياة مديدة، حياة عائلية تتجدد وتكتسب عمودها وعمادها من زوجة حانية رؤوم تعبق انفاسها في مطارح الوحشة.

لا لم يكن قاسيا في كثير او قليل، حين لم يرخ اذنيه لسماع معاجمة ولده، يحق للأب الاعتراض على زواج الابن اما ان يعترض الابن على زواج ابيه، فذاك اشبه بان يدعوه لتطليق امه، لتنقلب الدنيا كما يشاء، لكنها لن تنقلب على راسي، ما دمت اروح واغدو الى الدكان، وما دامت النساء يتقاطرن على الدكان لتفريغها من القماش، سيتزوج الولد، والبنت سيأتي نصيبها، وكل شيء بميقات ولكل شيء حكمة، كيف سيتزوج هذا وتتزوج تلك والبيت خال من امراة تستقبل الضيوف، وتتناقل الاخبار وترسل في طلب من تشاء، كيف لذلك ان يحدث وكل منا نحن الثلاثة يدير ظهره للآخر، غافل عن سواه حتى الطعام الذي نتناوله، يتذوقه كل منا بطعم مختلف، هذا انا وجد ولحدنا طعما له او استساغة ما الذي يسعني فعله لهما بعد ان غابت حارسة البيت، البنت تولول لاننا لم ندفنها مع امها، ندفنها حية، هي التي كانت عاقلة واعقل من اخيها، وهي التي لم تكن تجيب لامها طلبا ولا تشفي غليلها بشيء وها هي هذه الايام لا تخلع عنها ثوبا اسود وتمقتني وكانني سبب موت امها، وهي من كانت تنحاز لي وتناصرني في حياة امها، اما الولد الذي لم يختال بدلال امه له، فانك تراه اليوم يتيم الام والاب، ولكانه لا وجود لي، كاني مت، وكلما راني في الصبح والعشية يفاجأ بي، وقد بقي ان يسألني ما الذي افعله بالبيت.. في بيتي، يجوز ان الحق معه، فمن يفتح عينيه على رؤية والديه معا جنبا الى جنب، يحق له ان يغمض عينيه عن رؤية الاثنين معا، وما دامت الحاجة غابت، فما علة حضور الحاج؟ ربما وجودي خطأ في نظره ولعله – من يدري – يريد تصحيح الخطأ، انه لم يقل لي اين يريد ان يتزوج، في اي بيت، البيت يسعه وزوجته حين يتزوج، فهل يضيق بيتي وبيته علينا، انا تزوجت انا.. سبحان من يضع العقول في رؤوس الابناء صغيرهم وكبيرهم نعم وكبيرهم، فحتى ذلك الذي تزوج وسكن بعيدا عنا، ولا يتلطف بزيارتنا الا في المناسبات وما اقلها، فانه يشفق علي مما الم بي، ويعطف على ابنك لانهم فقدوا جدتهم التي تملأ افواههم بالحلوى وتحشو جيوبهم بالسكاكر، ويحنو حتى على زوجته التي فقدت حماتها والتي كانت تتنور عليها فيما تصنعه بالاثواب وفي المطبخ وفي تربية الاولاد، اما انا فيشفق علي لتعبي وقصده انني انتهيت ولم اعد انفع او افلح في شيء، حتى كلامي لا يستحق الاصغاء اليه من احد يكفي انني عجوز، فكيف وقد فقدت له العجوز التي طالما دارت عني عجزي واخذت بيدي، انه واثق ان تجارتي خسارة في خسارة، لماذا لا اميز بين قماش وقماش واذا ميزت مرة فلني لا اتقاضى قرشا مما ابيعه، بالدين، هكذا يقول من وراء نظارتيه الطبيتين بينما تداهن امراته لي بأني الخير والبركة.. ولا يعرف هذا النابغة الذي يعيش على البنك، انه خير لبني آدم ان ينام دائنا على ان ينام مدينا.

وهو الذي لم يعترف لا من قبل ولا من بعد، بحق او دين لي ولامه عليه، وكانت النقود التي اخذها على كثرتها، اقل دين في عنقه.

وحين عرف نيتي الزواج، لم يجد ما يقوله سوى ابتسامة هزء، ولكانه هو الذي سيقوم بتزويجي، وقد نصحني بعدئذ ان افكر في حسن الختام وكنت جادا فلن اتزوج مرة اخرى بعد هذه المرة، فابتأس لما سمعه وسرح بناظريه بعيدا والله يعلم بماذا حدثه شيطانه حينئذ.

اما الابنة الكبيرة المتزوجة، صورة امها، فقد سألتني عنها.. عن التي سأتزوجها، ولم اعرف بماذا اجيبها فطمأنتني اني حر، والذي يريحني يريحها.

لئن فكر الحاج واستغرقه التفكير حتى اخذ لبه، وامتلك عليه مشاعره فانه لدهشته لم يفكر باحداهن على وجه التعيين، لقد لام نفسه لوما شديدا فكيف يفكر بالزواج ولا يضع عينه، على واحدة منهن زوجة له، هل ستهبط عليه جنية في ليلة مقمرة لتقترن به؟ هل ستطلع حورية من البحر ذات فجر لترتقي ليرتقي ليلته الليلة، حتى النسوة والزبونات لم تلمح احداهن باتخاذه عروسا له، رغم احاديث الزواج والزيجات التي يتداولنها امامه، ولم تسعفه الجرأة وهو المهيب امامهن، ليفاتح احداهن بالذي ينتويه، سائلا النصح والمشورة، فمن يدريه ما العاقبة، قد ينقطعن عن زيارة الدكان، بعد ان تتغير صورته في اذهانهن، وقد تبدى له في حومة هذا البلبال، ان الشخص الذي قد ينهض لاضاءة دربه والاخذ بيده، هو الحاجة، الجوهرة نفسها ولا احد سواها فهي من تعرف خير المعرفة من تصلح له، اجل هي وحدها من تعرف ناسا ونساء وبنات وعائلات بلا عدد، وتعرف كيف توصي من يقع عليه الاختيار بالعناية به، فلا تجعل البيضة المسلوقة تسبح في السائل الابيض، وتضبط فنجان القهوة له وتضبط ساعته، وتحسن فرك ظهره، وتلبي حنانه، ولا تعد النقود جميعها في محفظته ولا تسكب له الشاي في كاس كبيرة، ولا تنام قبله ولا تصحو بعده وتوافقه الرأي على ما يقول، حتى يضيق ذرعا بالموافقة فيسألها ان تبوح برأيها لتنقض كل ما قاله، وهي التي تتصدق على الفقراء بالسر فهو يؤمن ان الله يطعم الفقراء، ولن يغضب الحاج اذا علم بامر الصدقة التي جرت دون علمه.

أجل، هي وحدها بين الخلق جميعهم من تعرف التي تصلح له، وخاصة في هذا العمر، فمن يسعى باقدامه ويطلقه الى العنوان الخطأ، الى النكد والخلاف، لسوف يشاورها في الامر، ولا يستأذنها فيه، فهي لن تعترض، لن تعترض، وما الذي يحملها في الاصل على الاعتراض، هكذا اخذته اقدامه لاول مرة، صبيحة يوم جمعة شتوي، الى المقبرة، الى مثواها، وبعد عشرة شهور على اليوم الكسيف الذي اودعها فيه هناك.

.....

ما الذي حدث له يومها، في ذلك الموقف.. لا احد يعلم سوى الحاج نفسه اما حارس المقبرة فهو الذي تكفل بايقاظه ساعة الغروب، وجاهد في اعادته الى البيت، حيث لازم الفراش من اثر الحمى التي افترست بدنه الواهن، لقد كان الاعياء يضعفه، ويقعده عن الحركة اكثر فاكثر يوما بعد يوم، فقد كانت عيناه تتوامضان بين الرضا والبهجة التي يشيعها الاكتشاف، اكتشاف من سيتخذها زوجة له، وقد ظلت عيناه الغائرتان تتوامضان بالبهجة ذلك حتى اغمضهما بعد ايام دائنا راضيا.

قصائد الى البياتي

حسب الشيخ جعفر

١- شتاء روسي

على النقود شيء من الثلج،
معتصما كان بالطاولة
وبين يديه العراء،
الزوايا ثلجية والمحطات،
والنادلة
ترامق وجها له باتساع غلاف المجلة،
آن القفول الى الشقة،
الريح في وجهه
(القبرات الصوادح
توقظ في السجن نخلته)
الغابة الذهبية تلقي على الكتف
اوراقها، آخر الصيف، واحدة،
غير ان الزعازع لم تأل نافرة،
في المهب الصقيعي، صافرة،
أين؟ أين؟
المراكب تفرغ عبر القنال الحمولة،
غوركي – القميص الشراعي،
بوشكين – ضحكة موزارت،
زرقة قمر الشتاء:
ارتجافة قنديل بحر تؤرجحه الريح،
والسابلة
الى النيو تعلو الرصيف – الجليد،
الحمائم لائذة،
و(المعرة) طائرة قاحلة!

٢- صيف في موسكو

حورية جاءت من القرغيز
وارتحلت الى البحر،
السماء بعيدة،
والماء في الفولغا يروح ولا يجيء،
فاي ماء في المجرة؟
ربما كانت لها بين الاميرات الكواعب
جدة ترخي ضفائرها الوصائف
في سمرقند،
التقيت بها، التقتك (وأي فرق)
في الحدائق، والرذاذ يصيب منها الشعر،
قبعة له اختطفت وطارت في الرياح،
فما صنيعك؟
وهي راحلة الى البحر
وانت الى ابي هول يعض الرمل؟
موسكو (غيمة تبكي) على قبب الكنائس،
طائر البطريق (دميتها) اشترته
وهي لا تدري:
أطار كما تطير القبعات؟
ام استردت طيرها القطبي واجهة مكيفة؟
وقلت، وكنت توشك ان تدير الخطو:
(ترتحل الطيور
تعود او قد لا تعود)
صبيحة صيفية اكتاف موسكو،
وهي راحلة صباحا!

٣- من هي؟

لم اعد أتذكر.. في الليل أو آخر الليل
كان البياتي منفردا في الحديقة،
والثلج يكسو المدينة،
(هل كنت أحلم؟)
في مثل هذا الأوان
الحدائق تقفر الا خطى
واعتناقا الى جذع بلوطة..
نجاة في اصفرار من الثلج،
في خضرة منه،
تقترب امراة
في دثار من الفرو أصفر،
لم تخط الا خطى سائر في المنام
أقرأته السلام
من صواحبها،
وتوارت بها في اصفرار من الثلج
في خضرة منه،
خطوتها التائهة
أهي لارا النوار؟
أو خزامى السفرجل؟
أم هي عائشة (النار والجلنار)
تتخفى بأردانها المتضوعة



لوحة وتعليق



هذه اللوحة تبدو للوهلة الاولى كما لو كانت بريشة الفنان «غوغان» في منفاه الخلاسي حيث وجد نفسه ماخوذا بالرقصة البدائية والالوان الصاخبة تحت شموس ساطعة.. انها مجرد صورة فوتوغرافية.. لنساء من افريقيا يمارسن طقسا زراعيا كما لو كان رقصة منتظمة في ايقاع اللون الاخضر رغم شحته في القارة السوداء.

عن غسان كنفاني انسانا وفنانا (١-٢)

هل تستحق هذه الاشياء ان تروى؟

● بلال الحسن

الكاتب الفلسطيني المعروف بلال الحسن رئيس تحرير السفير اللبنانية سابقا واليوم السابع الباريسية خص الدستور الثقافي بهذه الدراسة عن الشهيد غسان كنفاني الذي عرفه وعايشه عن كثب.

لم يدرس غسان كنفاني حتى الآن كما يجب، لم يدرس كانسان، ولم يدرس كمثقف، وحين تمت دراسته كاديب، تحمّل ادبه معنى سياسيا واحدا فقط، انا بعد نضالي فلسطيني، وليس اكثر. وربما كان منصبه السياسي عند موته، واسلوب الموت الفاجع، قد اثر كثيرا على نظرة النقاد له، فجرى التعامل معه كشهيد، وكبطل، وكممثل للقضية، ولم يتم التطرق بعمق وشمولية للجوانب الانسانية والفنية في ادب غسان كنفاني. ومهما يكن من امر هذه المسألة، فهي ليست موضوعي في هذه الصفحات، انما اردت الاشارة اليها، بسبب ما ساورويه من احداث صغيرة، ارى انها قد تساعد في دفع الامور باتجاه دراسة غسان كنفاني كانسان وكفنان، كما احب دائما ان يكون. وحتى حين اصبح مناضلا «وشهيدا» فقد كان يفعل ذلك بروح الفنان اكثر مما كان يفعله بروح المناضل. طينة غسان طينة فنان وليست طينة مناضل، وهذا ليس انتقاصا منه، بل تقدير اعمق له.

غسان كنفاني

بلال الحسن

في الكويت عام ١٩٥٧-١٩٥٨، كان غسان يكتب رواية عن حياة المقيمين في الكويت. كانت الكويت آنذاك مدينة طينية قديمة داخل السور، وبضع مبان حديثة خارج السور. كان في المدينة دار واحدة للسينما، ومطعم واحد ولم يكن فيها اي فندق حديث او اي مقهى، وكانت الرمال تحيط بالانسان في كل مكان. باختصار، لم يكن هناك ما يمكن عمله بالنسبة لأي شاب يقيم في المدينة. هناك العمل، والمنزل، وزيارة الاصدقاء بعضهم لبعض، ولا شيء غير ذلك. في هذا الجو كان غسان يكتب روايته الاولى، ولم يتمها، وبقيت مخطوطة «حوالي ١٢٠ صفحة» الى ان مات.

اثناء كتابة تلك الرواية التي لم تكتمل ولم تظهر، نشرت الصحف حادثة العثور على جثث عدد من العمال عند مكب نفايات المدينة، وقيل انهم ماتوا داخل خزان سيارة نقلتهم ليعبروا الحدود تهريبا واختنقوا داخل الخزان. هذه الحادثة شغلت غسان عن روايته، وبدأ يكتب رواية جديدة اطلقت شهرته، رواية «رجال تحت الشمس»، وكانت رواية عن التشرد الفلسطيني، وعن العذاب الفلسطيني عبر الحدود العربية، وعن الموت الفاجع.

اثناء كتابته للرواية الاولى التي لم تنشر «عن رجل يحرس مطحنة، داخل غرفة مغلقة تئز لتهبا بانتظام فوق رأسه»، كان غسان مشبعا باجواء الوجودية والادب الوجودي، وكانت روايته الاولى التي لم تنشر رواية وجودية بالمعنى الشائع للكلمة، رواية عن الوحدة، والتمزق، والاحساس بالعزلة والغربة والضياع والعبثية، وكانت خلفية رمال الكويت، ووحشية ايامها ولياليها في تلك الفترة، هي افضل خلفية مناسبة لصوغ معاني وافكار وشخصيات تلك الرواية. هذا الجانب «الوجودي» في شخصية غسان، وفي ادب غسان، لم يلتفت اليه احد، مع انه سيظهر بوضوح اكبر بعد ذلك. لقد كانت الرواية الاولى التي لم تنشر، تمرينا، استفاد منه في الرواية التي نشرت، في معالجة قضية الموت، الموت العبثي، الفردي، المجاني، انما مندمجا بالتوازي مع مأساة الفلسطيني. «سيلتقي الخطان المتوازيان بعد ذلك. ربما في (ام سعد)».

في «السكن» الذي كان يقيم فيه غسان كنفاني في الكويت، وهو سكن للمدرسين يتكون من عدة طوابق، ولكل مدرس غرفة واحدة، كان حارس المبنى حارس بدوي، كبير العمر، يجلس على دكة خشبية اعدها بنفسه، ولا يتحرك عنها ليلا او نهارا. كان مفهومه للحراسة ان ينظر الى القادمين، وان يتابعهم بنظراته دون كلام، لم يتدخل مرة في اي امر، ولم يزعج احد بسؤال، واذا انت سألته فانه لا يملك ردا على سؤالك.

هذا الرجل اثار فضول غسان، وبذل محاولات لكسب صداقته، وكان الوحيد الذي يجلس معه ويتحدث اليه، وروى له اشياء قليلة اختزنتها ذاكرة غسان. روى له تنقلات قبائل البدو بين السعودية والعراق والاردن وسوريا والكويت في جولة تتم كل عام، يحصلون خلالها على الاموال والمساعدات من حكام تلك الدول، وهذا التجول بين الرمال والدول والحكام بدون هوية وبدون انتماء لغير الصحراء، كان يثير فضول غسان، وكان يثيره اكثر، اسلوب ذلك الرجل في رواية حكاياته، صوت هادئ بطيء وعميق، يظل روتينيا الى ان يرتفع وينفعل مع ارتفاع الحدث وانفعاله. كان مرة يروي قصة مع جمله الذي شاخ. سار الجمل وسار حتى كبا واصبح على ابواب الموت. انحنت عن الركب. قال البدوي، وجلست مع الجمل، اياما واياما، حتى مات. كان الصوت مسموعا، ثم بدأ يخفت ويخفت حتى انتهى بكلمة مهموسة تعلن الموت. وهنا سأله غسان: لماذا لم تذبحه؟ وفجأة تحول همس كلمة الموت الى صراخ هادر. ماذا تقول؟ أذبح الجمل؟ يخدمك خمسين عاما ثم تذبحه؟ هذه الشخصية البدوية اثرت كثيرا في غسان، وهذا الوفاء للجمل بقي مغروسا في اعماق غسان، وكثيرا ما كان يعيد رواية الحادثة في جلساته. وهذا الرجل البدوي المعجب به غسان، هو الذي روى له احداثا واقعة في «جليعة العبيد» قرب الكويت، ومن اجوائها كتب غسان قصته القصيرة عن «جليعة العبيد» تلك.

في تلك السنوات كان في الكويت متجر واحد يحمل صفة المتجر، وكان لا بد من زيارة يومية لهذا المتجر، يقوم بها كثيرون، كجزء من نزهة يومية اجبارية في الشارع الرئيسي الوحيد في المدينة. هذا المتجر كان يحمل اسم «جشنمال»، وهو اسم صاحبه الهندي، وهو تاجر كبير له فروع لمحلاته في العديد من عواصم العالم، وكان ركن الاسطوانات هو الركن الذي يجتذب غسان يوميا لزيارته، حيث يتفقد الاسطوانات الجديدة ويشتري بعضها. وعند ركن الاسطوانات ذاك، تعرف غسان على شاب هندي يتولى بيع الاسطوانات، وفوجئ بذلك الشاب «البائع» يحدثه عن الموسيقى، وعن الموسيقى الكلاسيكية بالذات، فدعاه غسان الى بيته لزيارته، وهناك اكتشف فيه شابا مثقفا، متعلما، يجيد الانجليزية، ويحمل شهادة تؤهله لدخول الجامعة، بل اكتشف فيه كاتب قصة قصيرة. سأله غسان عن السبب الذي يدفعه ليعمل بائعا؟ وسأله لماذا لا يغادر ليكمل تعليمه؟ وفوجئ بالجواب الذي بدأ يكشف له خفايا عالم الهجرة الى الكويت. فالتاجر «جشنمال» يحضر عماله من الهند، وهو لا يفاوض العمال بل اباءهم في القرى الفقيرة النائية، يفاوضهم على ابنائهم، ويدفع لهم المبلغ المتفق عليه سلفا عن سنة كاملة. وفي الهند يكون المبلغ كبيرا ومغريا «٤٠٠ روبية في السنة»، ثم يكتشف الشاب حين يصل الى الكويت ان راتبه لسنة كاملة يقل عن راتب عامل في الكويت لمدة شهر واحد، ولكن المصيدة المنصوبة تكون قد انطبقت على الضحية، ولا فكاك له منها الا بعد انجاز عقد العمل «مع الاب» حتى النهاية.

هذا البائع الهندي، المثقف وكاتب القصة القصيرة، بدأ يحضر لغسان مجلات ادبية هندية، وكانا يقرآن معا بعضها، ومرة احضر له مجلة وعلى غلافها صورة كبيرة لبومة، وقد قص غسان صورة البومة الهندية وعلقها في غرفته، وبعد فترة كتب من وحيها قصته القصيرة «البومة في غرفة بعيدة».

من خلال ذلك البائع الهندي في محلات «جشنمال» في الكويت، اشترى غسان سيمفونية «عنتره» لـ«رمسكي كورساكوف»، وكان غلاف الاسطوانة عبارة عن لوحة تصور وجه عنتر على خلفية صفراء، لرسام سوفياتي. غلاف الاسطوانة ذاك هو الذي اعاد غسان رسمه في لوحة له، بقيت معلقة في منزله لسنوات، وتذكر الناس انها من رسم غسان، وغاب عنهم الاصل.

وهنا اود ان اتوقف قليلا عند غسان رساما ونحاتا، لقد تحدث بعض النقاد عن غسان المتعدد المواهب، واشاروا الى رسوماته والى بعض منحوتاته، ولقد مارس غسان الرسم والنحت فعلا، ولكنه مارسهما كهاو، وكان يعرف ان لا موهبة لديه في هذه الامور، ولكن العمل فيهما كان يسره، ولذلك كان يواظب عليه، انما لم يحدث ان قدم نفسه كرسام او كنحات.

في بداية اقامته في بيروت، حين جاءها من الكويت متفرغا للعمل في مجلة «الحرية»، الناطقة آنذاك بلسان حركة القوميين العرب، تعرف غسان على «وضاح فارس»، وكان آنذاك يمارس الرسم ويعرض، قبل ان يتخلى عن ذلك. كانت موهبة وضاح فارس بارزة، وكان في بعض ايام الآحاد يأتي مع اوراقه والوانه الى بيت غسان في اخر شارع الحمراء، ليعمل عنده، وكان غسان ينصب لوحته ايضا ويحاول ان يجاريه في الرسم. كان غسان يطلب من وضاح ان يكتب له في زاوية يشرف عليها في مجلة الحرية، وكان وضاح يعد بالكتابة ولكنه كان يعجز عن انجازها. كان يرسم بالوان قوية حادة، وكان اثناء الرسم يطل على الوان لوحة غسان الباهتة، ويصيح به «غمّق.. غمّق»، رسمك مثل كتابتي. لقد اردت من وراء سرد هذه الواقعة، اظهار طابع الهواية لدى غسان في الرسم. وهو كان كذلك في النحت ايضا. كان يحاول ان ينحت بالحفر على الخشب لانه لم يكن يعرف تقنيات صب عجينة التمثال وتجميدها، وقد شاهدته في احد ايام الاحاد في منزله بالحازمية، وهو يستمع بصبر واناة، لصديقنا الفنان الكبير «بهجت عثمان»، وهو يشرح له التقنيات البدائية لصنع العجينة، واصبها داخل فجوة التمثال. كان بهجت يشرح بدقة، وبشغف وبتفصيل، نقطة وراء نقطة، وخطوة وراء خطوة، وغسان ينصت بانذهاش، الى ان قال بهجت: ثم تنزع الربطات، وتفك الاطار الخشبي، ويظهر امامك التمثال، وتصبح قريبا من الرب. وقد قام غسان بتقليد ما تعلمه من بهجت، وصنع بعض التماثيل الصغيرة التي ربما تكون موجودة حتى الآن، ولكنها تكون موجودة كشاهد على هوايته، وليس كشاهد على مواهبه المتنوعة كما يحب بعض النقاد القول تبجيلا له.

كان غسان يحب حياة الليل والنوادي الليلية «آسف لمن ستصدمه هذه الحكاية»، وكان حين يأتي في الاجازة الصيفية الى دمشق، يقضي لياليه في «ملهى الكروان»، وكان واحدا من ملهيين في المدينة، وفي هذا الملهى تعرف غسان لاول مرة على «فتح» زجاجة الشراب للغانية، وعلى «الانكلجيه»، وكان يمارس كل ذلك كعادته بانبهار، وشغف ومظهرية. لم يكن يهم غسان ان يسهر، بقدر ما كان يهمه ان يعرف اصدقاؤه انه يسهر، لذلك كانت جلسات الصباح «والادق الظهر» مع اصدقائه في «مقهى الكمال الصيفي» هي جلسات رواية بارعة لما جرى معه امس. كان يتحدث عن فتيات الليل بشاعرية، ويختم حديثه بالقول: «موعدي معها اليوم في الساعة الخامسة. لقد كان ما يفعله غسان في ذلك الوقت امرا غير مألوف على الاطلاق، حتى بالنسبة للشباب من سنه، وكان يجد في ذلك تفردا على من حوله. كانت دمشق في تلك السنوات «قبل ١٩٦٠» مدينة محافظة، وكان مجرد سير الشاب مع فتاة في الطريق حدثا يلفت انظار المارة، فكيف اذا كان السير في الطريق مع غانية؟ وكان غسان يفعل ذلك، ويتعمد ان يمر مع غانيته امام المقهى لتراه اصدقاؤه جميعا. كانت فلوس غسان التي جلبها معه من الكويت، وهي غالبا رواتب لاشهر الصيف الثلاثة، تتبخر في الملهى خلال ايام، ثم يبدأ بالاستدانة من اصدقائه.

في هذا الجو تعرف غسان على غانية من احدى دول اوروبا، واستطاعت بخبرتها كما يبدو ان تكتشف نوعيته، وان تدرك الفرق بينه وبين زبائن الليل الاخرين، فنشأ بينهما نوع من الود، حتى انها كانت ترفض السهر معه كي لا يدفع امواله داخل الملهى، وتكتفي بموعد للقاء اثناء النهار. هذه الغانية كانت تدعى «ماري» او اي اسم اخر، وقد عرض عليها غسان ان يتزوجها، ورفضت، وكانت تقول له «حسب رواية غسان»: يا طفلي، غدا تستيقظ وتتذكر ماضي، ولا تعود قادرا على العيش معي، ويزداد غسان هياما بها. عن هذه الغانية كتب غسان رواية طويلة لم تنشر «رواية رديئة في رأيي». وقد اعطى هذه الرواية لزميله «احمد خليفة» ليقرأها، وقد قرأها احمد، ووضع ملاحظات على هوامشها بخط يده، ثم اعطاها غسان لي، وابلغته انها لم تعجبني، ونسيها غسان، وبقيت عندي سنوات طويلة. وبعد استشهاده وبعد الاعلان عن تشكيل لجنة لجمع اعماله الكاملة وطبعها، حملت تلك الرواية بعد تردد طويل، وذهبت الى جريدة «الهدف» في بيروت، وقلت لبسام ابو شريف: هذه رواية لغسان لا يعرف عنها احد، وقد فكرت بالاحتفاظ بها الى ان رأيت ان من الافضل تقديمها الى اللجنة المختصة بنشر اعماله، وها انا اضعها امانة بين يديك. طرب بسام كثيرا وهو ينظر الى الرواية المجهولة، وقدر موقفي تقديرا كبيرا «ربما لاني كنت منشقا عن الجبهة الشعبية»، وقال لي ان الكشف عن هذه الرواية سيحدث ضجة ادبية، ولكن بعد سنوات سألت بساما عن مصير تلك الرواية، فقال لي: لقد فقدت. لقد احترقت في حادث التفجير الذي تعرضت له «رسالة ملغومة»، وحزنت كثيرا في ذلك اليوم، وندمت انني تخليت عن الرواية.

وحين انتقل غسان الى بيروت للعمل في مجلة «الحرية»، واصل حياة الليل. سكن غسان في شقة صغيرة في اخر شارع الحمراء «بعد نزلة ابو طالب» تتكون من غرفتين، وشاركه في السكن طالب جامعة عراقي، وهو الآن احد الشخصيات السياسية المعارضة، وكان مثله يحب حياة الليل، وكانا يسهران سويا، ويفلسان سويا، ويستدينان من بعضهما. روى لي غسان انه كان في الملهى في احدى الليالي، وبرفقته شاب فلسطيني مثقف يكبره بالعمر «توفي منذ سنوات»، ويعمل بالكويت ايضا، وفي اواخر الليل تهيأ غسان ليغادر الملهى، واذا بذلك الشاب يذهب اليه، ويشده من شعر رأسه، ويعيده الى داخل الملهى، ويقول له: ادخل، وعش، وجرب، حتى تعرف كيف تكتب، لقد اثرت هذه الحادثة في غسان، وزادت في نهمه للحياة، وللتجارب، لمواجهة الانفعالات.

بعد فترة وجيزة جئت الى بيروت، واقمت مع غسان في الشقة نفسها «اواخر ١٩٦٠»، وكان يروي لي ما يلفت نظره في حياة الليل. كان يقول مثلا: ثمة مغنية تصر على ان تغني بدون ميكروفون. تعال واسمع صوتها كيف يصدح بقوة، وكيف تسيطر بصوتها على الحضور جميعا، وكانت فعلا كذلك، وكان اسمها «ميشيل»، وكنا نتندر على ذكورية الاسم. وكان يقول مثلا: احزر من رأيت الليلة؟ رأيت «خاتشادوريان» في سهرة رأس السنة. لقد دخل الملهى، وعرفه العازفون، ورحبوا به، واعلنوا عن قدومه، وجلس فورا وراء البيانو، وعزف للحضور، وبعد ان انتهى من العزف، ذهب الى حيث العازفون، وسلم عليهم، وعانق احدهم، قال للساهرين: ان المقطوعة التي عزفتها الليلة هي هدية لاخي هنا «احد العازفين» في رأس السنة. كان عالم الليل مصدر تجارب لغسان، او هكذا كان يحب ان يراه.

في اجواء السهر حتى ساعات الليل المتأخرة، وفي اجواء الشراب والقصف، وفي اجواء بهجة الليل الاولى، وتعب ساعات الليل الاخيرة، كتب غسان عددا من قصصه القصيرة التي جمعها في كتاب «عالم ليس لنا». لم يكن يتحدث عن تلك القصص في حياة الليل مباشرة، بقدر ما كان يتحدث عن انفعالاته النفسية بعد حياة الليل، ان قصته القصيرة «القط» هي خير مثال على ذلك.

في اجواء الملهى، وزبائن الليل، والفتيات، والبهجة، والسكر، والتعب، والقرف، والاحساس باللاجدوى من كل ذلك، كان غسان يعيش انفعالاته الوجودية، ويكتب احاسيسه الوجودية، وكم اتمنى لو ان النقاد يدرسون تلك القصص بالذات «في عالم ليس لنا» من هذه الزاوية الوجودية، ويكفون مثلا عن تحميل «القط الجريح» الذي يزحف في اخر الحارة رموز القضية الفلسطينية كلها، ويرون فيها فقط رموز الانفعالات الوجودية التي كانت تسيطر على ذهن غسان، وعلى حياة غسان، وعلى ثقافة غسان في تلك الفترة. كان غسان فنانا، ولم يكن مجرد اديب يكتب عن القضية الفلسطينية. لقد كانت القضية الفلسطينية حاضرة في حياته كلها، ولكن كجزء متفاعل مع جوانب حياته الاخرى، ومن خلال تلك الجوانب الاخرى، استطاع ان يعطي لكتابته عن قضية فلسطين بعدها الانسان. ولو انه كان مجرد كاتب عن القضية الفلسطينية، لاعطانا ادبا جافا يموت بعد زمن، وهو ما يزال حيا حتى الآن، حيا بفنه.

بعد انتهاء ساعات التعليم، كان غسان يضرب مواعيد لبعض اصدقائه كي يمارسوا الرياضة في ملعب المدرسة في الكويت «المدرسة، والسكن، والملعب في مكان واحد». كان يمتلك حيوية فائقة، يعلم، ويلعب، ويقرأ «قليلا»، ويكتب كل يوم، يكتب اي شيء. وفي احدى الفترات، بدأ يلاحظ على نفسه، انه اصبح نهما للطعام، بينما اصبح وزنه ينقص بشكل ملحوظ، وعند اجازة الصيف في دمشق، ذهب الى الطبيب وابلغه انه مريض بالسكر، وان المرض ناتج عن موت البنكرياس، لذلك فهو يحتاج الى ابرتين من الانسولين في اليوم، وان عليه ان يتعلم كيف يحقن نفسه بالابر. كان المرض بالسكر صدمة نفسية كبيرة اصابت غسان، وتعامل معها بمأساوية، ولكنه اضفى على تلك المأساوية لمسات يمكن ان تقول انها وجودية، ولكني اميل الى القول بانها كانت لمسات كبرياء، واشارات الى المعاناة الجسدية. كان يرى ان المعاناة التي تلزمه ليكتب ادبا لم تعد معاناة مجردة، او معاناة ذهنية، لقد اصبحت من خلال مرض السكر معاناة ملموسة، تبلغ ذروتها ساعة يحين اوان الحقنة. في طقس مؤلم ينفرد به هو عن الاخرين. وهنا اود ان اشير الى ان من عايش غسان لا يحتاج الى جهد كبير ليكتشفه او ليحلله، كان هو يكشف عن نفسه، ويحلل نفسه امام الاخرين، وبقدرة فائقة على الرواية المشوقة التي ترسخ بالذاكرة، وما اقوله هنا عن علاقته بمرضه سمعته منه باشكال شتى، ولمرات متعددة، وامام اخرين ايضا وليس بيني وبينه فقط.

روى لي عن اللحظات الاولى من اكتشاف المرض فقال: ذهبت الى دمشق بالاجازة، ووصلت الى البيت، وعانقت امي واختي وابي، وسألوني عن نقصان وزني وشحوب وجهي، واصروا ان اذهب الى الطبيب، وحين ذهبت اليه وعدت بالخبر المفجع، قالت لي اختي فائزة «ولها في حياة غسان اثر كبير»: لقد عرفت انك مريض بالسكر منذ عانقتك، لقد شممت رائحة عرقك وعرفت «اعتقد انها كانت هي ايضا مريضة بالسكر».

في لحظات اخرى تحول مرض غسان الى نوع من التندر، وكان هو الذي يتندر على نفسه، يأخذ كمية من الرز، ويقول: الف حريرة، ويمنعه صديقه «محمود رمضان» من اخذ فطيرة دسمة فيغافله يأخذها خفية، واحيانا يتبرع ليشرح لك ان على مريض السكر ان يأكل اكثر كي يعادل بين السكر وبين ابرة الانسولين، وان المهم هو اقامة التوازن بينهما، وبهذا اصبح مرض السكر حديثا يوميا بين غسان واصدقائه.

حين عاد الى الكويت، دخل غسان الى «المستشفى الاميري» لينظم تحت اشراف الطبيب توازن السكر في جسمه، وهناك، وفي صباح احد الايام، روى لنا الواقعة التالية: فجرا.. جاءت سيارة صغيرة، ورمت امام المستشفى شابا يافعا لا يتجاوز السادسة عشرة من العمر، كان سكرانا الى درجة فقدان الوعي، وقد تعرض لعملية لواط، ودخل المستشفى وتم علاجه في غرفة مجاورة لغرفة غسان، يقول: راقبت علاج ذلك الشاب، وبدأ يصحو من سكره، ويروي بكلمات غير مترابطة ما حدث، ويقول متأسفا «فعلوها بك يا حمدان؟»، ثم يعود لينكر فعلة اللواط، وقد واصل هذا الاعتراف والنفي بينه وبين نفسه لعدة ايام، كانت شخصيته مزيجا من المراهقة ومن الاحساس بالرجولة ومن الطرافة، وبدأنا نمازحه ونقول له انهم فعلوها به، وهو ينفي حينا، ويعد برد مماثل حينا اخر. قصة هذا الشاب وشخصيته، كتب غسان من وحيها، ومن وحي جو المستشفى المحيط، قصته القصيرة «موت سرير رقم ١٢»، ولكن بوجهة اخرى بعيدة عن الحادثة الاصلية.

ومرة، كنا في القاهرة، نحضر المؤتمر الاول لاتحاد الصحافيين العرب «كان الوفد الفلسطيني يتكون من شفيق الحوت، وغسان كنفاني، وهاني الحسن، وبلال الحسن»، وحضرنا جلسة صباحية امتدت الى الساعة الواحدة، ثم تحركنا باتجاه اذاعة فلسطين لاجراء حوار اذاعي «غسان وهاني وانا»، ذهبنا مشيا لقرب المسافة، وفي الطريق توقف غسان واشترى علبة بسكويت صغيرة، وما ان وضع قطعة البسكويت الاولى في فمه حتى انهار مغمى عليه. لم يتناول طعام الافطار، ولم يأكل طعام الغذاء في حينه، فجاءته نوبة السكر. للحظات لم ندر ماذا نفعل، وتجمع حولنا العشرات من الناس، وبدأ بعضهم يرقيه ويقرأ عليه اية الكرسي ليذهب عنه الخبث، اوقفنا تكسيا وذهبنا به الى اقرب مستشفى، وكان بالصدفة مستشفى حكوميا، دخلنا الى غرفة الطوارئ، فلم نجد سوى الممرض، طلبنا حضور الطبيب فقال ان الاطباء في المطعم يأكلون وعلينا ان ننتظر، ومد الينا ورقة دخول الى المستشفى لنعبئها، كانت الورقة تتضمن اكثر من خمسين سؤالا، وكانت تعبئتها تعني ان غسان سيموت قبل ان ننجز هذا الاجراء الاداري، وبمبادرة ناجعة، امسك هاني سماعة الهاتف، وطلب سنترال المستشفى، وقال: اعطني رئاسة الجمهورية، وتدخل الممرض مباشرة، واغلق سماعة التلفون، وغاب لحظات لنجد بعدها حولنا حشدا من الاطباء.

اشرفت على علاج غسان احدى الطبيبات، وهي التي قالت لنا فيما بعد انه كان غائبا عن الوعي، وكانت عملية علاجه خطرة جدا، اذ يجب ان اعرف هل سبب النوبة نقص السكر ام زيادة السكر؟ وكلاهما له الاعراض نفسها، والخطأ في العلاج يعني الموت. وقالت: كانت المفاجأة انني سمعته يردد بدقة، وبمصطلحات فنية، نوع الابرة التي يجب ان يأخذها «نقص في السكر». وقالت: كان عقله الباطن يقظا يدافع عن حياته. ثم ابلغتنا انه الآن بخير، وسيبقى مصابا بشيء من الارهاق، ويحتاج الى الراحة في المنزل. وامضى بعد ذلك يومين في السرير، في غرفته في فندق سميراميس، ومن هناك اتصل مع «سعيد فريحة» في بيروت «كان يعمل آنئذ في الانوار» وطلب منه بعض المال، وقال له سعيد فريحة ان المال سيصله الى غرفته، وفي اليوم التالي جاءت الى الغرفة سيدة مهيبة، وجلست معه قليلا، وسألته عن المبلغ الذي يريده، فطلب منها (١٠٠ جنيه)، وكانت مفاجأتها كبيرة. وسألته: ١٠٠ جنيه فقط؟ وكان غسان يظن انه طلب مبلغا كبيرا. تلك السيدة كانت زوجة «علي امين».

كان غسان شابا يحب «البوح»، وكان يمارس البوح بطرق شتى، بكتابة المذكرات، بكتابة الرسائل، ثم البوح الشفهي، وكان جريئا في بوحه، ولا يتورع ان يذكر فيه ادق خصوصياته، بدون اي نوع من الابتذال، وهو بوح سيسله استعماله فيما بعد.

في وحدة الكويت، وحيث لا مجال للبوح مع «الانثى»، كان غسان يعكف يوميا على كتابة مذكراته، لم تكن مذكرات بالمعنى الدقيق للكلمة، كانت اقرب للنصوص الادبية، وكانت مذكرات جميلة تقرأ بشغف، وكان خطه الجميل يزيد في بهاء تلك المذكرات، وكان معنيا بالحاح، ان يقرأ على اول زائر كل ما كتب في مذكراته في ذلك اليوم، حتى ليحق لنا ان نتساءل اكان ما يكتبه مذكرات ام نصوصا للنشر الشفهي المحدود؟ وكنا نحن «جميع اصدقائه» نعرف ما جاء في تلك المذكرات صفحة صفحة. اقول ذلك لأؤكد رغبة غسان بالبوح اكثر من رغبته بكتابة المذكرات لنفسه، او لاستعمال افكارها فيما بعد في قصصه ورواياته.

وكانت الرسائل ايضا وسيلة يمارس غسان رغبته بالبوح من خلالها. واذا كان لي ان ابدي حكما في هذه المسألة، فانني اقول ان ادق رسائل البوح، تلك التي كانت بينه وبين اخته «فائزة»، كان يتجرأ ويطرح عليها اي شأن من شؤونه كانها امه، كانت اخته الاكبر، وكانت شخصيتها وثقافتها قادرة على تفهم مشاكله. ثمة رسالة طويلة في ارشيف غسان كتبها الى «فائزة» يتحدث لها فيها عن عزمه على الانتحار، ويؤكد لها انه سيفعل ذلك في يوم ما. وثمة رسالة طويلة ايضا، يتحدث لها فيها عن بعض شؤونه الغرامية، وعن علاقته مع «غادة السمان». الشيء الذي لم اطلع عليه هو ردود فائزة على هذه الرسائل، حتى ان لدي شكا في انها كانت ترد عليه. ربما كانت تكلمه بالهاتف، او تنتظر اللقاء معه في اشهر الصيف ليتحدثا مواجهة.

وحين انتقل الى بيروت، تطورت عملية البوح لدى غسان الى علاقاته مع النساء. كان يعمل، ويكتب، ويعيش حياة الليل، ثم يجد وقتا كافيا ليقيم علاقات غرامية كثيرة ومتلاحقة، وكان يعطي لعلاقاته الغرامية جوا يفيض بالنقاء والنظافة، فكلهن «حسب روايته المغرية بالاستماع» جميلات، ومثقفات، وطيبات، ويتمتعن باحساس عميق، وكلهن كن شغوفات به، وكلهن كانت العلاقة معهن تنتهي الى لا شيء، وتبقى الفتاة بعد انتهاء العلاقة عزيزة على نفسه، لم اسمعه مرة يتحدث عن واحدة منهن بسوء.





قصة قصيرة

لوحة الفنان

الى احمد خلف

حنون مجيد

ظهرت طلائعه من بعيد، رجل غريب لا ريب، ثم لما اقترب وبانت ملامحه تيقنا انه من مدينة اكبر. ورجل غريب من هذا النوع يفد الى مدينة مثل مدينتنا، يثير فضول رواد المقاهي وابناء الشوارع ومريدي ومرتادي الحانات والاسواق، بل انه يثير همس النساء حتى.

اذ ما الذي لا بد ان يكون وراء رجل يقطع مئات الاميال ليلقي برحاله في مدينة صغيرة، تقطر طابوقها وانتفخت جدرانها وتهرأت ابوابها، وما الذي يجده في مقاهيها ومطاعمها غير كراسي خشب عتيق يأكل الجسد وطعام بارد هش يثير الامتعاض.

تقدم الرجل بخطا باردة، مثقلا نظرا فوقيا على رؤوس جلاس المقهى الذين انتبهوا اليه بما يشي بذلك التكريم الذي يقدمه سلفا صاحب المقام لضيفه الغريب.

على ان الرجل وهو يختار كرسيا منعزلا ويرمي بجسده الفارغ عليه، يلقي ظلالا من السكون المشحون بتوجس كريه، لذلك كان يحدثه رجل من الغرب يدخل مدينة من الشرق.

نزع الرجل، محدد الملامح عن كتفه حقيبته وطلب شايا بإشارة من يده قبل ان يلتفت لاحد على الرغم مما كانت تقوم به عيناه من حركة دائبة بدت عابرة وتلقائية، عاد الجميع بعدها الى لهو واحاديث كان على اثرها ان امتلأ المقهى بسابق ضجته.

عاد الرجل وطلب شايا اخر متصا معه سيجارة واحدة جعل دخانها يكوّن سحائب ثقيلة فوق رأسه وبين عينيه، عندئذ وقد بان على سيمائه استقرار المسافر بعد ان يستقر به المكان، انتبه الى المحيطين به والى المدينة التي بدأ شارعها الرئيس الذي يطل عليه المقهى يزدحم بالناس وقد مالت شمس تموز للمغيب.

بغتة رفع يده قليلا للاعلى فاستقر بصره على ساعة رقيقة ملساء تامة العتمة، الا من خطوط ذهبية، تفرعت في اتجاهات اربعة مختلفة، متساوية المسافات، رقدت بينهما نتوءات دقيقة على هيئة نقط تكاد لا تبين فنهض من مكانه واتجه نحو رجل عجوز، اعتزل هو الاخر مجلسه من المقهى وحياه تحية صامتة واستأذنه بالجلوس.

استخرج من محفظة يدوية صغيرة حبلى باشياء خاصة، ورقة جريدة او مجلة سعى عليها زمن طويل فكانت شبه تالفة، حملت في وسطها صورة لرجل جالس على دكة او مقعد وسأله عن حياة رسامها الذي عرف انه من هذه المدينة.. ثم اضاف:

- لقد عثرت على هذه الصورة مصادفة ضمن اوراق قديمة تعود لوالدي.

التفت العجوز اليه.. وقال:

- وما الذي تريده بالضبط؟

قال:

- ... كما احاول العثور على اللوحة الاصل، في متحف المدينة ربما، لاستكمل مشروعا بدأت به منذ سنوات فانا دارس للفن.

سكت متيهة اطلق خلالها اهة قصيرة نمت عن لهفة حارة وارتياب:

- لقد اثارت هذه اللوحة القديمة لتتبلغي اشارة غامضة وها انني احاول التوصل الى كنهها.

لم يجب الرجل العجوز، انما ظل ساهما مستغرقا في تفكير عميق ما لبث بعده ان استأذن الضيف وغادره من دون وداع، وهو وحده يعرف معرفة تامة تفاصيل حياة الفنان وظروف اللوحة مثلما يعرف المؤرخ تفاصيل مدينته.

وقليل هم الذين يعرفون شيئا عن حياة هذا الرجل الذي كانت اخر لوحاته بعنوان «زوارق الالم» غادر بعد تنفيذها المدينة الى مدينة اخرى اثر الصمت عندها حتى مات.

ويجمع نقاد تلك الحقبة الزمنية التي مضى عليها ما يقارب المائة عام، ان للفنان هذا لم يكن فنانا عاديا، لانما كان استثناء خرج من قاعدة ارسى دعائمها فنانو المدينة من الرعيل الاول الذين مارسوا الرسم باسلوب يحاكي الطبيعة ولكن بالوان اكثر جمالية وبتقنية اكثر صرامة.

وعلى الرغم من انه اكثر فناني المدينة التصاقا بالواقع، الا انه كان اقلهم رسوما واجرأهم خروجا على المألوف، اذ لم يكن يتحدد في رسوماته بالدقة التي كان يتحدد بها معاصروه، كما لم تكن موضوعاته قريبة من الموضوعات التي غنّى بها هؤلاء، ولعل في تجربته جنديا خاض غمار حرب قديمة قطعت فيها اصابع يده اليسرى وقدمه اليمنى، دافعا لا شعوريا لخلق عوالم غريبة جعلت النظر الى فنه، انطلاقا من مواصفات جسده، وهي عوالم الموضوع فيها مضطرب غير متوازن تلمس في ادق تفاصيله مسحة من الالم والوحدة والوحشة، وكثيرا ما كان للهدوء الذي يرين على سطح البحيرة مثلا، دافعا للنظر الى الافق البعيد ليقع على بقعة قطنتها غيوم سود جللت جانبا من السماء من دون ان يلوح ان من ورائها حركة تبدد كثافتها او تزيح كتلتها.

وحتى الغابة التي غالبا ما صورها الرسامون هوجاء تارة او ساكنة موتقة تختال بين مروجها شمس خضر تارة اخرى، رسمها ساكنة تكمن في عزلتها روح باردة صماء على الرغم من انك قد تجد في هامشها شجرة مقصوفة يمثل انكسار ساقها العاري انكسارا خالدا في الذات لم يجد الرسام بدا من الركون اليه والتضامن معه لما قد يحققه ذلك من راحة ينساق نحو التلذذ بها اولئك المتكسرون في ذواتهم منذ النشأة الاولى.

لم يكن الرسام غريبا عن المدينة، بل كان واحدا من ابرز ابنائها الذين دافعوا بالسلاح عنها وتميزوا كذلك بالحيوية في العمل والانصراف الى كل ما يحقق للذات من لذة وانتشاء، وبعدهما بعد العشرين من عمره في الرسم.

ولربما كان لموت امه احتراقا بالنار في حادثة غامضة ظل ابوه بعدها بليلم ذلك الارتعاب من اللون الاحمر الذي كان يمثل امامه صورة للنار، والتوجس من اللون الرمادي الذي مثّل في ما مثّل عنده الدخان.

على انه لما تردد في استخدام اللون الاحمر او اعتزله في لوحاته قدر الامكان، فانه كثيرا ما خادع الرمادي، وذلك بالوان اخر يدخل بها عليه او يلوذ بها منه.

وكاستنتاج اخير، فان مستحدثي الفن تلك الفترة، كانوا يرون في شخصيته الفنية فنانا اثيرا روحه وجسده المضطربين بفن ليس بعيد عنهما، بل كثيرا ما عبر عن انكسارات ذاته بلوحات فضحت ذلك واشارت اليها.

من ذلك لوحته التي كانت باكورة اعماله بعد ان نضج فنه وصار يكتسب سمعة خاصة قامت على اعجاب زملائه الرسامين وبعض ممن كانوا يعدون نخبة المدينة من متحدثين في الفن ومثقفين ومتذوقين.

رسم الرسام لوحته على قطعة من الورق الثخين الابيض المعبب بقياس ١٥*٢٥ انجا، مظللة جميعها بلون رمادي باهت خالطته صفرة تلاشت واياه تلاشيا يكاد يكون تاما لتمنح الرمادي سمة درامية، اطرت باطار تداخل فيه اللون مع الموضوع ولم ينفصل عنه، صورة لرجل شاب جالس على دكة سمنتية وقد سالت دماؤه من انفه وفمه وعلى يساره وفي الاقصى منه ثلاثة رجال مدبرين.

يجلس الرجل متعبا منهارا، رأسه للاسفل وعيناه في الفراغ، لا يبدو عليه انخذال كبير على ما حل به، ولا استغراق في بركة الدم التي سالت من انفه وفمه وتجمعت بين قدميه، انما كان شارد الذهن غائم النظر، قد استبد به هم اخر، ربما تعلق بما انصب عليه نظر الرجال المدبرين.

بين قدمي الرجل المنتطين حذاءان ثقيلان تجمعت الخيوط الدموية على هيئة بركة قانية اللون حام حولها نورشيف فاحاطها بطوق لامع غير مكتمل الاستدارة، اذ لم تكن البركة قد توقفت عن النمو بعد وكانت قد استطالت في نقطة منها فشكلت ما يشبه قبضة انفردت سبابتها بوعد او وعيد.

كما ان الذي اكسب اللوحة بعدا اخر وريقات الشجر البنية ذوات الحواف الدكناء الغامقة التي لا يعلم احد من اية شجرة سقطن ثم انحدرن تحت قدمي الرجل في اضطراب مشوش ليركن اخيرا قريبا من بركة الدم في لوحة ليس فيها شجر.

ومن ينظر الى الرجال الثلاثة الذين لم يظهر الرسام من وجوههم سوى جوانب غائمة يجد انهم كمن فاز بغنيمة عبر عنها التحام اجسادهم على الشيء الذي بين ايديهم وليس بالشيء الذي جرى للرجل خلفهم.

غير ان نظرة الرجل الشاب وهي تقلب الارض وتغوص فيها، توحي بأن ما بين ايديهم ربما كان شيئا يعود له وانه يمكن ان يكون ذا قيمة في ظرف من الظروف، ولذلك فان نقاد المدينة اعتقدوا من خلال مواصفات هذه اللوحة ان الرسام انما صور القصة الشهيرة التي تقول:

ان حربا وقعت بين مدينتنا والمدينة المجاورة كان من جراء هولها ان انتهت اخر معاركها بالسلاح الابيض بعد ان نفذ من ايدي الجنود المتحاربين سلاح البارود، وان جنديا شجاعا من مدينتنا قاتل جنديا اخر من المدينة الاخرى فامتنع قتله عليه لما تمتع به ذلك الجندي من كفاءة في القتال وشجاعة نادرة نالت اعجاب جندينا هذا، وهكذا في اعجاب متبادل فريد توقف الجنديان المتصارعان عن القتال، ووهب كل منهما سلاحه للاخر يفعل به ما يشاء، فدفنا السلاحين في الارض الحمراء، ومنح كل منهما للاخر هديته التي على رقبته لتكون شاهدا على شجاعته واقدامه، ودليلا على الحب الذي قد ينشأ غب اصطراع لا غالب فيه.

بيد ان جنديا وهو في طريق عودته الى المدينة متعبا واهن العضلات، تألب عليه ثلاثة رجال نزعوا عن رقبته هدية الجندي الشجاع ذاك واوسعوا وجهه ضربا بقبضاتهم بعد ان دافع عن نفسه دفاع المستميت.

كانت عودة الجندي - كما رآها هو - عودة خائبة، اذ لم يعد يملك فيها شيئا يقوله او يتحدث به لاولئك الذين لم يشتركوا في الحرب وباتوا ينتظرون بفارغ الصبر قصص الجنود العائدين. ان الجندي هذا الذي رأى النقاد ان الصورة تلك انما هي صورته على اكثر تقدير، انما امسى معتكفا على انطواء غريب وجد فيه الاخرون سمة من سمات الجنود الذين لم يفعلوا شيئا في الحرب وليس لديهم ما يقولونه او يستشهدون به على بطولة او فعل.

على اية حال، لبث الرجل الغريب في المقهى فترة وحيدا قلب طرفا حائرا مخذولا في المدينة التي انتشر في ارجائها الظلام، ثم لم يلبث ان غادرها بعد ان غيبت الازقة والدروب اغلب روادها.

لم اشأ انا الاخر ان اعرّف الرجل هنا بتفاصيل اللوحة، ذلك ان هذه اللوحة جزء من تراث يعود الى المدينة التي اكل عليها الدهر وشرب ولم يكف عنها، ولعلمي بان الفن سيبقى غائبا ما كانت المدينة التي تحتضنه غائبة عن الذهن، وهذا هو ما عليه مدينتنا التي احتفظت باللوحة في واحدة من متاهيها الرخيصة من دون ان يفطن الى وجودها احد.

بغداد ١٩٩٨

معطف غوغول

■ د. حسين جمعة

ثمة اعمال ابداعية ترتقي، ولاسباب عدة الى مصاف كنوز الادب العالمي، التي تظل تسطع قرونا دون ان يعتريها الضمور، او يصيبها الوهن بعد ان تتحول من ظاهرة بارزة الى بداية مرحلة من مراحل تطور الادب او الفن في محيطها الوطني والقومي.

من هذه الاعمال الخالدة قصة قصيرة في حجمها منهلة في ايحاءاتها وخط الوعي الفني والمعرفي الذي يتسلل عبر سطورها ونسقها العام، في نطاق السياق التاريخي الذي تحدرت منه، وعبر مسار الادب الروسي الذي انتجها في مطلع القرن التاسع عشر... انها رائعة غوغول الساطعة «المعطف» التي يقول فيها دوستويفسكي «لقد اشاد لنا غوغول عن موظف صغير اضناء معطف مأساة مرعبة» ويضيف في موقع آخر «انه (اي غوغول) لا يضاهيه بقوة هزله وعمقه احد، حتى موليير» ودوستويفسكي يلتقي في رأيه هذا مع طائفة من الادباء الكبار في روسيا آنذاك، ومنهم غيرتسن وبيلينسكي الناقد الروسي الفذ. فيما يشدد غيرتسن على روعة «المعطف» «لليوم الثالث وانا اعيد قراءة (المعطف) انه عمل رائع وهائل» يرى بيلنسكي ان غوغول استطاع وبدون تهكم، وإنما عن طريق تصوير وضاعة الحياة وتفاهتها ان يعثر على ما هو مأساوي ورهيب «لقد تمكن من العثور على ما هو تراجيدي بواسطة تفاهة الحياة وبدون تهكم او سخرية».

اشتغل غوغول على قصته هذه من عام ١٨٤٢-١٨٤٣، بعد ان استمع في احدى الجلسات الى قصة طريفة حدثت لصياد ماهر عاشق للصيد الى ابعد الحدود، بدد أمواله وباع بندقيته. فعاش مأساة حقيقية اعتراها غم وهم غفير بسبب تركه الصيد. ولما علم بعض اصدقائه بذلك قاموا بجمع مبلغ من المال وشراء بندقية صيد جديدة له. فاخذها معه الى نهر قريب، واستقل مركبا صغيرا واضعا البندقية بجانبه. كان متعبا، فاخذته سنة من النوم، ويبدو ان المركب قد مال قليلا بفضل حركة المياه، مما تسبب في سقوط البندقية في النهر. ولما صحا من غفوته لم يجد البندقية، وضاعت جميع جهوده للعثور عليها ادراج الرياح، مما شكل صدمة عنيفة وقاتلة له.

استنفر غوغول مواهبه، واستحث مداركه واعمل ذهنه وتفكره في هذه الحكاية ليبدع من فكرتها العامة عملا ذا خصوصية متميزة، وهذا ما حدث فعلا. فقد امسك غوغول بالعبرة التي غلفت الحكاية، واعاد سبكها بطريقته الخاصة، حيث اختار لقصته شخصية بسيطة من الوسط الشعبي، واسبغ عليها من رؤيته ابعادا جديدة جعلت منها حلقة اساسية ومتينة، ومعلما غنيا واجتماعيا لا غنى عنه عند دراسة الفترة الزمنية التي ظهرت فيها. مع ان غوغول توكأ على الحكاية السابقة إلا أنها لم تغرقه في اتونها، ولم تكبل موهبته، وتبقيه اسيرا في نطاقها، وكانت الحافز له على التفكير بعمق للعثور على ضالته وانجاز مقصده الفني الذي رمى اليه. فاختار من عامة الناس شخصية انسان بسيط جدا يعيش حياة روتينية مملة، إلا انه مقتنع بما قسم له، ولا يسعى لتغيير احواله وملابسات عيشه... انه اكاكي اكاكيفتش باشماتشكين، موظف صغير في دولاب آلة لا ترحم احدا. كان همه الاول والاخير تسجيل المعاملات وملء الاستمارات بدون توقف او انقطاع، وكثيرا ما كان يعيد الكتابة والعمل ليسلي نفسه ويتلهى بعمله سواء اكان ذلك اثناء العمل او حتى في المنزل، ولا يعرف اي شيء آخر لا يثيره أي شيء، حتى تلميحات الموظفين ومشاغباتهم لم تكن لتزعجه او تقلقه، او تغير من نمط حياته.

حن يوما ما لارتداء معطف جديد بعد ان تحول معطفه القديم الى خرقة بالية، واستطاع بعد جهد جهيد وصبر عنيد وجوع شديد ان يوفر ثمن المعطف، لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، فقد تمت سرقته في اليوم الأول من شرائه لدى حضوره احدى الحفلات، ولما احتج، ولأول مرة في حياته لدى المسؤول عن حفظ الملابس، لم يجد سوى الصد وعدم الاهتمام به، او حتى الاستماع اليه، مما اغاظه جدا وأدى الى وفاته كمدا، ومع ذلك فموته لم يذهب هدرا.

ايجاز مخل لسياق القصة، الا ان ايحاءاتها اوسع من ذلك بكثير، اذ تعرفنا على حالة الادب الروسي آنذاك، وعدم اهتمامه بالفئات الدنيا من الناس بنقل مشاكلهم وتصوير احوالهم، وشظف عيشهم، فجاء غوغول ليضع هذه الفئات في مركز اهتمامه ونتاجه الادبي، ولكن ليس هذا هو السبب في اهمية «المعطف» السبب الرئيسي كما يتبدى عند الدراسة الفاحصة، هو في تناول التبدل المحدود في شخصية باشماتشكين مع تطور الحدث في القصة، فيبدو باشماتشكين مستكينا ومستسلما لقدره وراضيا عن حياته، إلا ان المشاعر الانسانية الخافية تسكن في الاعمال، ويرشح منها نثثات من الاعتزاز بالنفس والكرامة الانسانية تتمظهر حينا في احتجاج هادئ، وأحيانا اخرى في احتجاج صارخ يأخذ مداه حينما يصل الى قناعة تامة بعدم عدالة النظام الاجتماعي السائد وطحنه لامثاله من البشر. اي ان مواطن الاحتجاج والتمرد، كانت كامنة في الصدر، ويحتاج انبجاسها وتفجرها الى باعث قوي، الى منبه صادم يهز صاحبنا ويخرجه عن طوره. فكان ضياع المعطف هذه القوة الضاغطة التي اشعلت تذمره، واثارت سخطه، وادت الى نهايته المحزنة الفاجعة، وكشفت عن زيف التركيبة الاجتماعية الطبقية التي كانت تتحكم بزمام الامور، وفضحت الفئات البيروقراطية المتنفذة والمستبدة في ظل منظومة اجتماعية بائسة تقتل الضعفاء وتسند الاقوياء.

صورة اكاكي اكاكيفتش صورة مواطن بسيط، بالغ المؤلف في استكانتها ومهادنتها، ووضعها في حالة بؤس شديد، وعوز دائم، وعمل متواصل لا ضرورة له لامتاع نفسه، وتلبية متطلباته الروحية البسيطة، كي يبرز مدى ما في الحياة من مفارقات شاذة وغريبة تحت ضغط ظروف العيش المادية القاسية، وملابسات الوجود الانساني المرة التي تحد من اهتمامات الفرد، وتقضي على آماله وأحلامه وحتى على متطلبات عيشه البسيطة المتواضعة. لقد حشر المؤلف بطله في ظل هذه المفارقات المذهلة والغريبة لا ليحاكمه، بل ليدافع عنه، ويقيم محاكمة حقيقية فعلية لاهل ذلك الزمن ومالكي زمامه، ويحمل سياق القصة دلالة اجتماعية واضحة ومغزى نفسيا دقيقا، فالانسان الضعيف الذي لا سند له يقدم تنازلات مذهلة، ويلجأ الى الصمت وكبت ما يجول في خاطره ونفسه ليظل على قيد الحياة، ومع ذلك فان ثمة حياة ثانية تغلي بين جوانحه، وفي اعمق اعماقه، تتكشف اثناء صراع الانسان في سبيل العيش والوجود، والكرامة الانسانية. فاقتناء باشماتشكين لمعطف جديد شحن حياته الروحية البائسة بمضمون جديد، وأحاسيس انسانية حية، لقد بدأت تتغلغل في داخله ومضات سعيدة وارهاصات مستبشرة بمستقبل لائق، وشعر انه أضحى شخصا آخر وأصبح لوجوده وحياته معنى اكثر امتلاء والقا، او كأن احدى النساء قد وافقت على الزواج منه، او على الاقل تقدير والملت على ان تكون رفيقة دربه. لقد حدث تغير واضح على الشخصية بعد حصولها على شيء يسير من (متع) الحياة، فربت واشتد عودها، واوضحت اكثر جدية واكثر جراة وحزما، واخذت تنتابها بعض الافكار الجريئة والمقلقة، لكن المحدودة والمقتصرة على تلبية بعض الحاجات البسيطة.

يتضح مما تقدم ان غوغول كان يبحث في هجائه وسخريته عن سبب للجوهر المأساوي يغلف الواقع آنذاك، ويقيد الروح الانسانية، ويصيبها بالانزواء وحتى العقم. وقد عثر على هذا الجوهر في تضايا العيش، وظروف الحياة الشحيحة، وضيق ذات اليد، وتقليص ميدان الصراع في سبيل المثل العليا والسعادة والحرية وديمومة الانسان، وبعد ان تأمل الكاتب والقه جيدا، بعد خلخلة نظام الرق، استشعر ولادة مثال اجتماعي جديد يفيق من سباته ببطء ويسعى الى الاحتجاج على والعسف الاجتماعي والمعيشي، ويتمرد على نظام الاشياء القائم حوله، ولو على استحياء، ليخطو بهدوء وصبر واناة، على طريق حريته الداخلية، ويتحرر من قيود العيش التي تكبله، ويتغلب على كل ما يعيق التقارب الاجتماعي والانساني. بنا باشماتشكين صراعه غير المتكافئ في سبيل حقوقه ومات دونها بعد ان ترك قضيته مطروحة أمام الرأي العام لتحيا بعده، ولو لعدة أيام، وكأن روحه أرادت أن تثأر له، وتنتقم لموته المجاني، ويبدو ان المؤلف اراد بهذه النهاية الفانتازية ان يقوم حائط العدالة المائل بانتصاره للمظلومين والمكلومين والمهانين واستنتاجه الحسي بأن عذاباتهم وشقاءهم وآلامهم لن تضيع، وان مرتكبيها سينالون جزاءهم، ولو بعد حين. ولعله رأى أن مسؤوليته كفنان تستدعي أن يكون هذا الحل هو الوازع الداخلي العميق أمام شعبه وأمام المستقبل، فقد كانت تتنازعه قوتان، قوة النغمة الغنائية التي تجلت في سياق القص وبنيته، وقوة النغمة التهكمية التي تشكلت في مجمل مضمون عمله الفني، وفي التوازن العميق والناصع بين القوتين.

كان غوغول يتناول الموضوعات العادية، لكنه يتسامى بها، ويستخلص منها حقائق خالصة، كما يقول - تبدو طبيعية وغير معقدة، لكنها عميقة الاغوار كقاع المحيطات، تنهل منها ما تشاء من اصناف وجواهر وما شابه ذلك، وهو في كل ذلك لا يتذاكى ولا يتقعر، وانما يلجأ الى طريقة السرد الحكائي، وهي طريقة سردية شبيهة بسرد الحكاية الشعبية التي تستجمع منظومة متكاملة من وسائل الخطاب، حيث يتوقف على أدق تفاصيل حياة البطل او الشخصية، والبيئة الاجتماعية المحيطة به، والعادات والأعراف السائدة في زمانه، أي أنه يمسك بأهم الملامح النمطية البارزة في الحياة الاجتماعية التي تبرز واقعية الظواهر وحقيقتها الفعلية. لكن طريقة القص لديه تضفي على الخطاب طابعا هجائيا مرا، بديلا عن الأسلوب الرومانسي التأثري الذي كان سائدا في أيامه، مع شيء من المبالغة الرومانسية التي جاءت لتكشف التناقضات في الواقع الموضوعي، وتلبس الصراع ما بين الحلم والواقع زيا مغايرا لما عرفته الرومانسية ووطنته. ويشير بيلينسكي بهذا الخصوص الى ان غوغول «لا يختلق الحياة ولا يجعلها مثالية وانما يصورها كما هي» ويؤكد على عمق مضمون اعمال غوغول وشاعريتها، وصدقها. ويضيف: عندما يرسم غوغول أمامنا موظفا فقيرا يموت حزنا وكمدا، لان معطفه قد سرق منه، يظل محتفظا بموهبته. يتعامل معه بلطف وانسانية مضمخة بالحب، فتهكمه لا يجرح وسخريته لا تؤذي... انه يمتلك روح أديب ذي شاعرية فذة... لينة، طيعة ولطائفة.

اراد غوغول في رائعته أن يصور بخفاء وحذق مدى نبل الانسان البسيط وتسامحه، وقوة احتماله ولجمه لتطلعاته وأحلامه إلى ابعد مدى، إلى ان يبلغ به الامر الى زورة لا يمكن احتمالها، فيثور لكرامته ولو على طريقته الخاصة، وقد اختط المؤلف هذا الأسلوب ليجعل الحياة قابلة للاحتمال، ويؤاخي بين البشر ولو برومانسية حالمة. فالباعث الانساني والمواساة الانسانية ودافع الكرامة تتقاطع وتتداخل مع اللاانسانية، والفظاظة والشراسة المهيمنة في الحياة، وكل هذا يتجلى بسخرية شعرية لاذعة. باشماتشكين مخلوق لا يمكن ان يكون بلا قيمة، كما يتبدى ذلك من خلال القراءة السريعة، انه يتناسى ما يصيبه من زملاء العمل، ويواظب على عمله ووظيفته متناسيا كل شيء حتى راحته وطعامه، وليس ذنبه في أن عمله بلا جدوى، وإنما الذنب ذنب المنظومة البيروقراطية التي تقتل في الانسان انسانيته، وتحيله الى آلة صماء، مع ذلك يستطيع ان يقهر هذا الجمود، ويحتج ولو بشيء من الوجل والانكسار في بداية الأمر:

«اتركني وشأني، لماذا تهينني، انا أخوك» هذا ما صدر عن باشماتشكين عندما سخر منه أحدهم، أي ان وعيه الذاتي بفرديته وشخصيته، أخذ يتنامى ويرتقي، وانه يعي بأن جميع الناس اخوة، وان الاساس في الحياة ان تفوز الاخوة الانسانية، وان يضمر كل انسان لغيره الخير، ولا يجوز ان يبتز أو يسخر من اي شخص مهما كانت مكانته. ومع تطور السياق تتنامى بذور الاحتجاج لدى البطل الى ان تبلغ ذروتها مع ضياع المعطف، يصل الى حالة اللاتوازن... يأخذ في الهذيان والتلفظ بكلمات نابية غير مفهومة او مسموعة، ويتبعها بكلمة «سيادتكم» مما يوحي بمدى الظلم الذي لحق به من جراء الاستهانة بقضيته، مما أثار حنقه وغضبه وصراخه، وأدى أخيرا الى وفاته. لكن بعد ان اظهر شيئا من السخط والحزم نتيجة تحرك وعيه واهتزاز دواخله مع انه لم يستوعب جيدا أو لم يدرك تماما ما يدور حوله. لكن موقف البطل هذا وما جرى له مع «الشخصية الاعتبارية ذات الشأن» وهذيانه وموته، أحدثت الأثر المطلوب في النفوس لا سيما لدى الشخص المدعوم الذي لم يتزحزح عن مواقعه جذريا، ولكن ثمة سقسات ما شرعت تتنامى في وجدانه وتغير من لهجته وخطابه مع مستخدميه وعماله، وكان لحساسه لما جرى لباشماتشكين مؤثرا وقويا، اذ تخلى عن صلفه وغروره، وطريقة خطابه الذي كان سائدا قبل الحادث، وتغيرت لهجته، وأصبح يتحدث مع مرؤوسيه بطريقة انسانية افضل بكثير من السابق، عندما كان يتلفظ بأقوال مثل: كيف تتجرأ؟! وما شابه ذلك. مع ان ثورة باشماتشكين كانت أقرب الى البؤس والعته منها الى الاستيعاء الحقيقي لجوهر الأشياء. هذه هي سخرية غوغول، والسخرية هنا قرينة المأساة وهذا هو سر نجاح هذا العمل الرائع، الذي أقام نصبا للانسان المقهور، الذي أوصله البؤس وشظف العيش والظلم الاجتماعي والآلة البيروقراطية الخانقة الى حتفه رغم انفه. لقد شق غوغول بقصته هذه، وباعماله الاخرى لا سيما «النفوس الميتة» الطريق امام الادباء الروس لرد الاعتبار للانسان الصغير الذي تبرسه الآلة البيروقراطية، والتمايز الفئوي والطبقي، كما مهد الدرب لاستيعاء تفاصيل الحياة في خواصها الاجتماعية والمعاشية بسردية بسيطة، وخطاب حياتي بسيط، وكان عمله هذا خطوة مهمة وذات دلالة على المنحى العام الذي انتهجه الادب الروسي بعده، وهو المنهج الواقعي في تصوير الحياة ومسالة العيش، مما دفع بيلينسكي اكبر النقاد الروس الى ان ينوه باعمال غوغول ويشجعه على السير في نهجه الخاص وخط الوعي الفني الذي تلمسه. لقد فتح غوغول صفحة جديدة وناصعة في تاريخ مسيرة البطل الديمقراطي في الادب الروسي، وقدم صورا نمطية حية للناس البسطاء، ودافع عن حقهم في الوجود والحياة الكريمة، وأدخلهم في شبكة اهتمام الأدب، وفي مرآة الأدباء الروس الكبار، مثل تورغينيف وغونتشاروف وشيدرين ونيكراسوف وغيرتسن واوستروفسكي ودوستويفسكي وكذلك تولستوي الذي دخل حلبة الادب الروسي متأخرا قليلا عن سابقيه.

لقد استمع جميع هؤلاء الى صرخات بيلينسكي الناعمة لغوغول ونهجه في تشييد مثال جمالي وفني فريد، مثال انساني متسق يحمل شحنة من الدعوة للأخوة الانسانية ووحدة البشر، وهو ينادي بأعلى صوته «ما الذي يعنيني من ان الكثيرين يتواجدون، بينما الانسان (الفرد) يعاني؟! ما الذي يعنيني اذا كان عباقرة الارض يعيشون في السماء، بينما العامة تسبح في الوحل؟! ان قلبي لينزف دما على العوام وممثليهم، والأسى يلفني وأنا أشاهد الاطفال الحفاة، وهم يلعبون «الكورة» في الأزقة الضيقة والمساكين في اسمالهم البالية الرثة».

يقينا ان الادب الروسي قد شهد في اربعينيات القرن الماضي تحولات جذرية وملحوظة في اشكال الادب ومضامينه، وأدى ذلك الى انعطافة حادة في تطوره التاريخي على الرغم من وطأة قوانين الرقابة وصرامتها، وكان ابناء روسيا ومفكروها امثال بوشكين وليرمنتوف وغوغول وبيلينسكي وغيرتسن وغيرهم في طليعة المقاتلين على طريق الأدب الواقعي وصدق الحياة. وها هو غوغول يتجول في أغوار الإنسان المقهور ويجعله محور اهتمامه، وتبعه على هذا الدرب جمع غفير من الأدباء على رأسهم تورغينيف في «مذكرات صياد» ودستويفسكي الذي تحولت مقولته الشهيرة «اننا جميعا خرجنا من (المعطف)» الى مثل سائر انتشر في كل بقاع الارض، وقد تجلى اثر معطف غوغول بأكمل صورة قصة «المساكين» لدستويفسكي، التي كانت خطوة اخرى الى امام في مسار هذا المنهج، فكان ديفوتشكين بطل «المساكين» امتدادا طبيعيا وشبيها لباشماتشكين مع تفاوت في كيفية طرح الاشكاليات، حيث نجد ديفوتشكين معتدا بنفسه اكثر من سابقه، وعالمه الداخلي اكثر تشابكا وتعقيدا، كما اضحى يعتز بكرامته الإنسانية بوعي، لكن بتخوف وتقية.

هكذا، ظل تأثير «المعطف» يسطع في سماء روسيا اكثر من نصف قرن، وظلت مقولة دوستويفسكي حية خالدة حتى الآن، تؤكد اهمية تواصل الاجيال الأدبية، وعظمة هذه القصة المتواضعة في حجمها، والمذهلة في دلالتها الفنية وعمق مضمونها الاجتماعي والانساني. والطرف ما في الأمر ان هذه المقولة العظيمة لهذا الكاتب الفذ بقيت جذوة ساطعة الى درجة تناسى كثير من الأدباء والنقاد العرب قائلها مع عظمته وكبريائه وسطوته، فمن قائل أن تشيخوف وآخر غوركي، وثالث تولستوي وهكذا دواليك، ما يشير إلى أن هذه المقولة / الحكمة جاءت في موقعها الطبيعي، وان أهميتها في سدادها وصوابها ودقتها وليس في قائلها.

رحل وهو مؤمن بانتصار القصيدة على حضارة الموت

● كتب محمد الظاهر

اخيرا خطف الموت اوكتافيو باث، خطفه قبل ان تطفئ القصيدة حضورها في هذا العالم، وقبل ان يتراجع الدمار، ولكنه مات وهو واثق ان الشعر هو الذي يبقى، رغم طغيان الذي يفرض سيادته.

اوكتافيو باث، كان وما يزال رؤيويا، فهو يقول:

- "التكنولوجيا تأكل كل شيء، انها تأكل الازهار والكتب والمطر والانهار، بعبارة اخرى انها تأكل الانسان، ولن يعود هناك توازن بين الواقع والانسان".

ويضيف:

- "الآن تبدو الامور مختلفة، فالانسان يشعر وكأن البيئة التي تقوم التكنولوجيا بتشكيلها قد سبقته، الآن يجب أن ينتهي الحلم، واستطرادا يجب ان ينتهي الانسان".

هذا الاستشعار بالخطر القادم، لم يمنع باث من التوغل في القصيدة واسرارها، لانه يعتقد اعتقادا جازما بخلود الشعر، ويقول في تحليله للعلاقة بين الواقع والقصيدة:

- "لولا مجمل الظروف التي صنعت اليونان، لما كان هناك الياذة ولا اوديسة، ولكن هذه الحقيقة التاريخية التي تدعى اليونان، لم يكن ليكتب لها الاستمرار والديمومة وفرض الوجود، لولا هاتان الملحمتان".

ومع ايمانه بهذا الدور العظيم للقصيدة، يثبت ايضا ان الالم هو الذي يصنع الشعر بقول:

- "كلما ارتفع مستوى الالم، ارتفع مستوى الشعر".

الآن رحل باث وهو يدرك ادراكا كاملا هذه الجدلية، لذلك لم يعقه طغيان الظلم عن انجاز مشروعه الشعري، لانه يدرك ان حربه مع هذا الطغيان حرب مستقبلية، سيكون الانتصار فيها لمشروعه الشعري، فهو يقول بكل ألم مصورا طغيان القوى المهيمنة:

- "انهم لا يكتبون الشعر، بل يتقيأونه، انهم لا يكتبون الرواية، بل يضيئون الزنزانة، انهم لا يصنعون السينما، بل يصنعون الخراب".

وهو يقول ايضا بكل كبرياء الشاعر:

- "الزمن التاريخي الذي هو عبارة عن لغة مشتركة وظرف جمعي او فردي، يحدث فيه تحول حاد، اذ يتوقف عن ان يكون تعاقبا او استمرارية، اي لحظة لها ما يسبقها ولها ما هو لاحق لها، ومرتبط بها، فالقصيدة هنا تشق طريقا يفصل بين اللحظة الخاصة، والزمن التاريخي، اذ هناك ثمة شيء يعمل على ترسيخ جذور تلك اللحظة". حب، فعل بطولي، رؤية الهيبة، وقفة ذاهلة امام شجرة، او امام جبين بياتا الناعم كجدار مصقول. هذه اللحظة الآن، تصنع حالتها الخاصة التي تحيط بها، وهي هنا مكرسة بالشعر كأعمق ما يكون التكريس. والقصيدة على النقيض مع حدود الرياضيين، وحقائق علماء الطبيعة، وافكار الفلاسفة، فهي لا تتوقف بالتجربة لتكون مجرد تجربة مجردة، وانما تنقل تلك التجربة بكل ما فيها من حياة، ومن مميزات خاصة، كي تكون قادرة على اضاءة اللحظات الجديدة والتجارب الجديدة...

هذا الوعي، هو الذي جعله ينحاز الى الشعر، لا كقصيدة، وانما كمشروع شعري متكامل، لقد انحاز الى الشعر، وهو المفكر والسياسي والباحث والناقد، وهو المتفوق في هذه المجالات كلها. وصنع مجده كشاعر يؤمن بانتصار مشروعه في المستقبل، لانه يؤمن ان:

- "الخلق الشعري هو في حد ذاته، تجربة الحرية الانسانية، وما يطلقون عليه اسم الالهام، ما هو الا تفتح الحرية، فالتجربة الشعرية، هي حالة الكشف عن الوضع البشري، هي في هذا السمو المطلق الذي تكمن فيه حريته الحقيقية، فالحرية الانسانية الآن، هي حركة الكائن، هي السمو الدائم للانسان".

ويؤمن ايضا:

- "ان الحرية امر اساسي، وقيمة جوهرية لنا، نستطيع في احد الايام الاحاطة بكل معانيها بشكل كامل، الحرية فعل ايمان، وعلينا ان نعرف كيف ندافع عنها، وان نعرف لماذا وكيف، حتى لو كان ذلك من قبيل التضامن فقط، واعتقد ان دور الكتاب مهم، حتى لو كان محدودا، لان باستطاعتهم التعبير عن انفسهم وقول ما يجب قوله، وفي الوقت المناسب".

من هذا المنطلق، كان باث في طليعة من قال ما يجب قوله في الوقت المناسب، لقد انتقد الانظمة التوتاليتارية التي رضخ لها كل مثقفي العالم، ولم ينبهر ابدا بتلك الانظمة الشمولية، ولا ببريق كلمة الثورة التي ارتبطت برموز كبيرة كستالين وماو وكاسترو، وعانى من ذلك كثيرا، خاصة وان هذا المناخ كان مناخ الطليعيين الذين ينتمي اليهم بابداعه وفكره، يقول:

- "لقد سبب لي ذلك الكثير من الازعاجات وما يزال يحاصرني حتى الآن، كثيرون هم الذين لا يغفرون لي بصيرتي حينما كانت قلة تبصر".

بالطبع لم يصدر هذا الموقف من رؤية رجعية، او من انحياز للرؤى الرأسمالية التي كانت تقف على النقيض من تلك الطروحات، لقد كان انتقاده لهذه القوى اشد واقوى، يقول:

- "التقيت ذات يوم بامرأة من السلفادور، قالت لي انها كانت تقاتل هناك، وعندما سألتها: كيف؟ قالت: بالحجارة، كان وجهها من الطيبة ومن القوة بحيث يستعصي على التفسير، هذه المرأة علمتني ان بالامكان طرد الشيطان من العالم بواسطة الحجارة، اجل بامكاننا ان نفعل هذا".

والشيطان الذي يهاجمه باث هو الولايات المتحدة، التي كانت وما تزال تمثل نقيض الرؤية الثورية والوطنية، يقول:

- "اذا كان الشاعر هو قارئ المستقبل، فبامكاني القول ان الولايات المتحدة مقبلة على ازمة حضارية حقيقية، لقد قرأت لامريكيين كثيرين يحذرون من غياب البعد الانساني في الاسطورة الامريكية، وقد بدأ هؤلاء يتساءلون: ما الفائدة اذا ربحنا الارض والفضاء وخسرنا انفسنا؟ ولهذا السبب بدأنا نقرأ الفلاسفة كبار دعوتهم الى لجم السعار النفعي الذي تسببه التكنولوجيا، او بالاحرى السوبر - تكنولوجيا التي لا يمكن السيطرة عليها ابدا".

ومع ان باث يدرك ان الحل الشعري قائم وقادر على ايجاد نوع من التوازن في المستقبل، الا انه كان يؤمن ايضا بايجاد حل آني، حل يكون بديلا للثورات التي كانت سهلة في الماضي، لكنها اصبحت مستحيلة في الوقت الراهن، وهذا الحل الذي يؤمن به باث هو الحل الانساني، هذا الحل الذي توصل اليه بعد ان:

- "لاقيت القدسي خارج الكنائس"

و:

- "الماركسية كانت على طريقتها كنيسة"

و:

- "بعد انهيار الوهم الماركسي، عدنا مجددا امام اشباح الديانة القمعية"

و:

- "بعد ان عبرت الدولة القومية عن بعض الطموحات العميقة للشعوب واضطهدت الشعوب في الوقت ذاته".

وهذا الحل الانساني، يمكن ان يكون بديلا للكارثة، وهو حل قائم على بعده الاخلاقي تعتبر فيه العدالة هي الاساس في الخلاص يقول:

- "انا ارفض الحد من المد الاخلاقي في اي ثقافة. فالعالم يتجه الى الطغيان. اذا كان هناك من صورة تعبيرية للبشرية في القرن العاشر والعشرين، ففي هذه الصورة يجب ان تظهر المشنقة الكبيرة وفي داخلها كل الاعناق".

ويضيف:

- "اذا عدنا الى نهايات القرن الماضي، كان هناك حروب، وكانت هناك اضطرابات، لكن كان نتيجة للتقاطع بين الفلاسفة المختلفين ما نشاهده اليوم فهو تقاطع بين حفاري القبور".

وباث من هذا المنطلق يريد ان يحضن الانسان بكل انتماءاته من اجل الاستقلالية الثروات الهائلة للارض، ليقيم جنته عليها، يقول:

- "انني اسخر من اولئك الذين يتحدثون عن نقص محتمل في الموارد، وعن الجوع الذي سيجتاح الكرة الارضية، هذه الارض لم تعرف ماذا يمكن ان تنتج عندما تتفاعل العقل. النقص المحتمل في الارادة البشرية، ايضا في القيمة البشرية".

ويضيف:

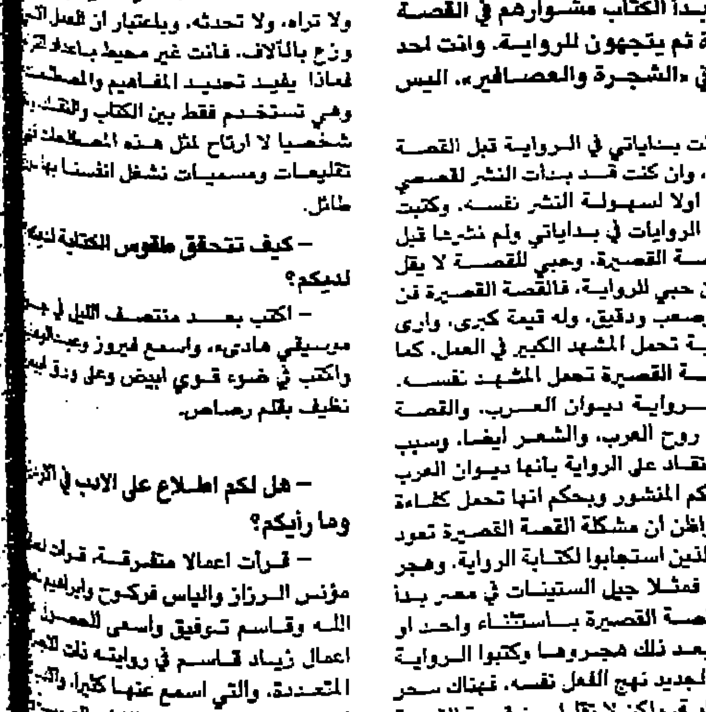
- "الكارثة الحقيقية في هذا الشعر الطاغي، بان الخلاص يتمثل في نهاية البشرية هذه المناخات النفسية التي تجعلنا نشعر الخلاص الحقيقي يكمن في الموت الجماعي ان حضارة الموت في طريقها للانتصار".

حوار مع الروائي ابراهيم عبدالمجيد- حاوره: زياد ابو لبن

الفنان يحمل رسالة للوصول الى الروحية

الرواية العربية تتلاقى مع الرواية العالمية

مصطلحات النقد تقليعات نشغل انفسنا بها



ابراهيم عبدالقادر

ابراهيم عبدالمجيد روائي مصري اثبت حضوره المتميز في ساحة الابداع القصصي والروائي معا، واستخدم تقنيات واشكال متعددة في الكتابة التي اخذت تترك صداها عند النقاد والمثقفين العرب، وقد نال جوائز عدة من ثمار جهوده الروائية، وترك بين يدينا عددا من كتبه: الشجرة والعصافير، في الصيف السابع والستين، وليلة العشق والدم والصياد واليمام وبيت الياسمين والبلدة الاخرى ولا احد ينام في الاسكندرية.

كان هذا الحوار في القاهرة، وفي ملتقى الرواية الاول، وقد قدم ابراهيم عبدالمجيد شهادة روائية تركت اثرها على الحضور الذي ملأ القاعة كلها في مكتبة القاهرة.

- محور التسلسل الزمني في روايتكم «بيت الياسمين» عكس مفهوما ثنائي الحدث داخل الرواية بحيث ان الزمان اخرج حيثيات المكان، اظن ذلك؟

اشكالية الزمان والمكان اشكالية مطروحة على مستوى النقد الادبي، وايضا مطروحة اثناء الكتابة نفسها، وانا لا افصل المكان عن الزمان، وكذلك من الصعب الفصل بين الزمان والمكان. فالزمان هو حدود الحركة، او حد الحركة، والحركة لا بد ان تكون في المكان. فارتباط الزمان بالمكان ارتباط ابدي. ويمكن تصور الزمان مستقلا في بعض حالات الشخصيات، لكن في النهاية لا يمكن كتابة الرواية في زمن مطلق، او في مكان مطلق. فالمكان عندي اساسي في هذه الرواية «بيت الياسمين» لانه يحمل معاني الصحراء او البحيرات او مناطق سكة الحديد او الاسكندرية في الصباح الباكر او يحمل معنى البحر، كل هذا يصنع حالة زمنية، اسميها حالة لتفرد الروح، والزمان يوحي لنا بالتناقض الكبير ما بين الطبيعة الفنية المترامية الاطراف، والانسان الصغير البسيط المعاصر دائما، غير القادر على احتواء الطبيعة، مهما ابدى الانسان من القدرة على الاختراع والسيطرة وغيرها، فحضور المكان اساسي، لكنه يصنع حالة زمنية هي الاغتراب أو الوحشة، فتجليات المكان الواقعي في العمل الروائي يحمل رسالة روحية، وانا اعتقد ان الفنان يحمل رسالة للوصول الى الروحية، لانك تستطيع ان تحمل «كاميرا» وتصور المكان، ولكن «الكاميرا» انما استطاعت ان تصل الى مركزية المكان وتبعث الاثارة في الروح، فالكاميرا هنا تحولت الى فن، من صورة فيتوغرافية الى فن حقيقي، فانا احب المكان الذي يحمل رسالة روحية حتى في حالة التأني عند الوصف الدقيق، على سبيل المثال في روايتي الاخيرة «لا احد ينام في الاسكندرية» هناك تأن كبير في وصف الاسكندرية، شوارعها، امطارها، هواءها.. وهناك علاقة روحية ليست بين الشخصيات والمكان فحسب، بل بين الشخصيات نفسها فمنطقة «كرموز» وهي احد اماكن الرواية، قد وصلها الاسكندر واصبحت عاصمة الدولة الرومانية، واصبحت منطقة الاستشهاد المسيحي، ففيها اقيمت طقوس تعذيب المسيحيين، واخذ الرومان ثلاثة الاف شخص الى الصعيد، وهي نفس المنطقة التي تركزت عليها الغارات الالمانية دون باقي الاسكندرية، والحرب جاءت لتعاقب اهل المنطقة، وكان هناك سرا لهذا الاستشهاد، وهذا هو المعنى الذي يعطيه المكان.

فانا اعمل على دراسة المكان تاريخيا وروحيا، فمثل منطقة الاستشهاد المسيحي قتل فيها اكثر من مئة الف شخص، ولا بد ان يكون وراء هؤلاء قصص وحكايات، وهذه القصص والحكايات هي ارواح، فهي تخرج في الليل والنهار، وتعذب الناس او تسعدهم او ما تشاء تفعل، فلا بد ان تكون حالة روحية قبل تحول المكان الى ترعة في عهد محمد علي، فالرواية هي تسعى الى ذلك، وفي «البلدة الاخرى» المكان هو الصحراء المترامية الاطراف، وتجليات هذه الصحراء باحساس الكائن في اللانهائي وبحكم ان الانسان زائل وضئيل.

- لماذا الروايات المصرية في احيان كثيرة تفقد خصوصيتها؟

الخصوصية في الرواية لا يمكن ان تكون نهائية، وما يحدث من تقديم لمصطلحات النقد امام الروائي يدهشني فعلا. فالرواية في مصر لا تنفصل عن الرواية العربية، وعندما اقول ان الرواية في امريكا الجنوبية رواية الواقعية السحرية فهي ترتبط بالرواية العالمية، فماركيز مثلا قدم رواية متميزة للعالم، ونحن في الوطن العربي نحب ان نستقل وكأن دخولنا للفن هو دخول للسياسة، برغم فشلنا في الدخول السياسي، فلماذا نريد ان نستقل بالفن؟ فقد يكون من خصوصية الرواية العودة للتراث، والفانتازيا قد تكون من مظاهر خصوصية الرواية، وايضا الواقعية السحرية، او قد يكون الرجوع للتراث الشعبي والديني والفرعوني هو خصوصية. فانا لا يمكن الانفصال في تقديم فن الرواية، بحكم ان الرواية عالمية، وتستمد قدراتها من الفنون العالمية، فلا يوجد فصل تام بين الرواية في بريطانيا واوروبا وامريكا والمانيا.. الخ، والرواية العربية ايضا تتلاقى مع الرواية العالمية، والتعبير عن الانسان البسيط او البرجوازي الصغير موجود في معظم الروايات العربية والعالمية، او التعبير عن حالة الاغتراب او الفشل في المشروعات الوطنية، كل ذلك وغيره يقدم رواية عربية بلغة واحدة هي اللغة العربية، فالزعم بالخصوصية يجب ان يقف عند حدود معينة، ولكن ليست نهائية، ولا تستطيع ان تستقل برواية دون الربط العالمي، وكذلك في الشعر او المسرح.. الخ، لكن تستطيع ان تضع ملامحك انت سواء اكنت مصريا ام من اي قطر عربي.

- يبدأ الكتاب مشوارهم في القصة القصيرة ثم يتجهون للرواية، وانت احد هؤلاء في «الشجرة والعصافير»، اليس كذلك؟

كانت بداياتي في الرواية قبل القصة القصيرة، وان كنت قد بدأت النشر للقصص القصيرة اولا لسهولة النشر نفسه، وكتبت عددا من الروايات في بداياتي ولم انشرها قبل نشر القصة القصيرة، وحبي للقصة لا يقل اهمية عن حبي للرواية، فالقصة القصيرة فن متفرد، وصعب ودقيق، وله قيمة كبرى، وارى ان الرواية تحمل المشهد الكبير في العمل، كما ان القصة القصيرة تحمل المشهد نفسه، ولتكن الرواية ديوان العرب، والقصة القصيرة روح العرب، والشعر ايضا، وسبب اطلاق النقاد على الرواية بانها ديوان العرب يعود للكم المنشور وبحكم انها تحمل كفاءة عالية، واظن ان مشكلة القصة القصيرة تعود لكتابها الذين استجابوا لكتابة الرواية، وهجر القصة، فمثلا جيل الستينات في مصر بدأ يكتب القصة القصيرة باستثناء واحد او اثنين، وبعد ذلك هجروها وكتبوا الرواية والجيل الجديد نهج الفعل نفسه، فهناك سحر في الرواية، ولكن لا تقلل من قيمة القصة القصيرة، فالقصة تحمل كشوفات تحتاج الى نقاد واعين.

- اين تقع حدود حرية الكاتب وكيف تتحقق؟

تتحقق حرية الكاتب في ممارسة وليس للحياة فقط، فانا ضد القمع، والانظمة العربية جعلت الكتاب يمارسون حريتهم في كتاباتهم فقط، وهذا احد اسباب التمرد على الشكل الروائي العربي، فالقمع قد اشكالا متميزة من الكتابة، فالانظمة العربية تظن انها تفهم وان شعوبها لا تفهم اوصياء على الشعوب.

- النص، الكتابة، الرواية، رواية، الميتارواية.. هذه مصطلحات تعارف عليها النقد، ماذا تعني لك المصطلحات؟

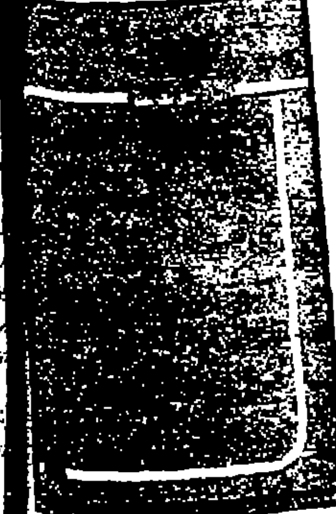
لا داعي لاغراق القارئ بمثل المصطلحات، فانت لا تعرف من هو ولا تراه، ولا تحدثه، وباعتبار ان العمل وزع بالآلاف، فانت غير محيط بابعاد فماذا يفيد تحديد المفاهيم والمصطلحات وهي تستخدم فقط بين الكتاب والنقاد شخصيا لا ارتاح لمثل هذه المصطلحات تقليعات ومسميات نشغل انفسنا بها طائل.

- كيف تتحقق طقوس الكتابة لديكم؟

- اكتب بعد منتصف الليل في جو موسيقي هادئ، واسمع فيروز وعبد واكتب في ضوء قوي ابيض وعلى ورق نظيف بقلم رصاص.

- هل لكم اطلاع على الادب في الاردن وما رأيكم؟

- قرأت اعمالا متفرقة، قرأت مؤنس الرزاز والياس فركوح وابراهيم الله وقاسم توفيق واسعى للحصول اعمال زياد قاسم في روايته ذات المتعددة، والتي اسمع عنها كثيرا، والادب الاردن يشترك مع باقي الاداب العربية يقل اهمية عن غيره.









كونيدلن: الروائية التي تخلت عن الصحافة الى ادب الرواية

■ ترجمة: نجوى ابو غزالة

تجلس فرلن باناديتو في محطة القطار بصحبة ابنها فتى العاشرة وقد بدت عليها امارات التوتر والحيرة وتتساءل في سرها اين تتجه. لكن الشيء الاكيد بالنسبة اليها هو ان مجموعة من النساء المجهولات الهوية يعملن سرا من اجل مساعدتها وولدها على مغادرة نيويورك بعيدا عن زوجها بوبي الذي اشبعها ضربا على مدى سنوات طويلة. وهي تتوقع ان يحاول بوبي، ضابط الشرطة، اقتفاء اثرها وبإمكانها تصور الغضب الشديد الذي يصبه عليها اذا ما امسك بها. فجأة تقطع عليها هذه الهواجس امرأة لم ترها من قبل لتسلمها ظرفا وما تلبث ان تختفي عن الانظار. تفتح فران الظرف في عجلة من امرها: نعم لقد بدلوا اسمها ليصبح «اليزابيث كريشنو» التي ستبدأ حياة جديدة مجهولة النتائج. وتتابع الاحداث في رواية انا كونيدلن الصادرة حديثا عن دار راندوم للنشر بعنوان «اسود مزرق» التي رأى النقاد انها رواية من الدرجة الاولى.

منذ عام ١٩٩٤ منذ تخلي كونيدلن عن كتابة عمودها الصحفي المحبب لديها في صحيفة نيويورك تايمز بغية التفرغ لكتابة الادب الروائي، لم تجد صعوبة في ابقاء المعجبين بها سعداء. روايتها الاولى «دروس في الاشياء» والثانية «شيء حقيقي واحد» احتلتا قائمة افضل الكتب مبيعا. والروايتان المذكورتان تتناولان الحياة البيتية موضوعا وتزاوجان بين سحر ما هو متعثر تفسيره وتمزقات وخدشات قول الحقيقة المؤلمة. والان تأتي روايتها الثالثة التي تتحرك فيها كونيدلن، من خلال الغوص في اعماق زواج عاصف والصدمات المترتبة عليه، نحو اقاليم جديدة لا يسمع فيها سوى صوت كونيدلن الجديد الطافح بالثقة. وبمعنى او بآخر، انه الكتاب عينه الذي تركت كونيدلن الصحافة من اجل كتابته، وهو كذلك عمل يظهر مدى التقدم الذي احرزته في الكتابة منذ ايامها الصحفية.

يحوي كتاب «اسود مزرق» القصة التي ربما روتها كونيدلن كاتبة العمود الصحفي: الزوج المتوحش.. ... للتسلط.. الاسرار التي يحافظ على كتمانها بشدة لكن النمطية الصحفية والتصنيفات الاخلاقية الجاهزة لا مكان لها في هذه الرواية. الزوج بوبي لا يتوانى عن انزال الضرب الموجع بزوجته مرارا وتكرارا.. لكنه يعز ابنه! الزوجة اليزابيث تكتشف لاسفها ان مدينة جديدة وعملا جديدا ولجازة سوق جديدة ليست كل شيء كي تبدأ حياتها من الصفر. وبخلاف بطلة روايتها الاولى «دروس في الاشياء» الفتاة المتفتحة التي توشك ان تبلغ سن الرشد او بطلة روايتها الثانية «شيء حقيقي واحد» لاحدى مثقفات نيويورك الطموحات. فان اليزابيث زوجة تنتمي للفئة العاملة لم تعد بصرها الى ما وراء زوايا حياتها. كانت وقعت في حب بوبي، دفعها الى ذلك اعتقادها ان الحظ قد طرق بابها: بوبي وسيم جدا ويحبها حبا جما!! لكن شيئا فشيئا تجد نفسها مجبرة على امتصاص ومحاولة تبرير تفاصيل لا تدخل ضمن اطار الصورة الوردية التي تحملها في الخيال، انها تفاصيل تتعلق بغرور الزوج وانانيته ومزاجه السيئ.. وبآثار الكدمات على جسدها وبأنفها المكسور.. تتكشف حياة هذا الزواج باسلوب استرجاع الذاكرة عندما تفكر اليزابيث بتجميع مكونات كئيبة تبيعها للعالم الخارجي وفي حقيقة جديدة قاسية ومربكة بالنسبة اليها.

كونيدلن ليست ظهيرة ابدا لرواية القصة ولا تجعل اليزابيث بدور تلك الصحفية السابقة المتمرسة التي شاءت الظروف ان تجعلها تحيا في الجسد غير المناسب. تتكشف مهارات وتضاريات هذه الشخصية المعقدة على افضل صورة حتى عندما يغدو نثر كونيدلن ابسط ما يكون عليه.

الرواية تزخر بمفردات عن الحياة الاعتيادية مألوفة لدى قراء كونيدلن: طبق اللازانيا.. ورق تغليف عيد الميلاد.. قناة الاحوال الجوية... وهي بهذا العمل تؤكد استثنائيتها في توظيف هذه المفردات لتكون بمثابة اللبنات ولوح البناء التي تعينها على تمتين البنية القصصية، وليست مجرد ادوات تزيينية. وحالما يصل القارئ الى خاتمة القصة تتأكد واقعية ومصداقية الرواية لان كافة جوانب البطلة وحياتها يمتل الى هذا الاتجاه. بروايتها الجديدة حققت كونيدلن خطوة عملاقة الى الامام.

سينما

المدخل الى الابداع في السينما

■ يوسف يوسف

بانتهاء الحرب العالمية الثانية، ودخول الحلفاء في ايطاليا، وجد السينمائيون الايطاليون انفسهم امام واقع جديد، مغاير تماما لذلك الذي ساد في ايام الفاشية، انه الواقع الذي يخلفه الزلزال، بما فيه من احساس بالهزيمة والانكسار النفسي والرغبة في التجاوز عند اولئك الذين هزتهم الصدمة، فجعلتهم يفكرون بأساليب جديدة تخرج على المألوف، وتهدف الى الوصول الى اكبر عدد من المتفرجين باعتبارهم مجال التلقي في مهمة التوصيل السينمائي. لقد تمثل رد الفعل بتوجه السينما الايطالية نحو العامل والمزارع والاحياء الفقيرة، وهموم الطبقات الدنيا، لتصور الواقع على حقيقته، بدون بهرجة او تزييف او افتعال، بنزعة تسجيلية في القالب تأخذ من جريرسون وفلاهرتي مبادئهما، وتحافظ على الروائي في افلام تميل الى ابعاد الممثل المحترف واستبداله بأشخاص الواقعة او الوقائع التي تصورها، تأكيدا للصدق والعفوية وانعدام التخيل او الايهام بما فيهما من فبركة تطبع الروائي من الافلام بسمتها. وهذا النزوع هو ما اطلق عليه اسم «الواقعية الايطالية الجديدة».

وبدون الوقوف امام مميزات وسمات هذا النهج الاسلوبي الجديد، فان الدارسين لتطور السينما في العالم يجمعون على انه اتى بالجديد الابداعي، بعد الاضافات التي ابدعها منظرا السينما السوفياتية ايزنشتين وبودفكين، وان هذا الجديد قد ترك تأثيراته على السينما الايطالية ذاتها، وانتقل بها كذلك الى ارجاء المعمورة، بما فيها وطننا العربي عبر بعض الانتاجات هنا وهناك، ومنها على سبيل المثال انتاجات صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وتوفيق صالح التي تعتبر اكثر سطوعا من غيرها في السينما العربية.

اي ان محنة الحرب هي التي ارهصت لميلاد الواقعية الجديدة في ايطاليا، تماما مثلما ارهصت حرب حزيران ١٩٦٧ لميلاد اتجاه جديد في السينما العربية تميز هو الآخر بالنزوع نحو السينما التسجيلية وبشكل لم يظهر له مثيل سابق ولا حتى لاحق، كما ان العديد من الافلام الروائية قد اخذت من التسجيلية الكثير، دون التخلي عن طابعها الروائي، في تجريب عنيف لحياتنا، يشير الى ان السينمائي العربي، والمخرج على وجه الخصوص، بدأ يقايض الهزيمة والاحساس بالانكسار، بالبحث عن سينما الحقيقة، التي يهمها الوصول الى ابعد حدود التوصيل الى المتلقي. واذا كان روسيليني وسواه من مؤسسي الواقعية الايطالية الجديدة قد تراجعوا عنها بعدما لا يزيد عن عشر سنوات، كما ان الاتجاه الذي ساد في السينما العربية بعد حرب حزيران قد تراجع هو الآخر على الاقل في حدود المعالجات الفكرية، فان السؤال الذي يطرح نفسه:

هل ان الحروب وحدها هي التي تقدم المداخل للتجديد والابداع في السينما؟ واذا كانت، فان المثالين السابقين يشيران الى ردود افعال موضوعية اكثر منها عامة وشمولية، بدلالة انهما تراجعا في افضل الاعتبارات. وحتى اذا اشرنا الى تجربة سينما الاحتجاج الاميركية التي اعقبت الهزيمة في فيتنام وفضيحة ووترغيت، فانها سينما ترتبط بالفكرة وليس بصيغة التعبير الفنية، وهذه ايضا كانت ابنة فترة محددة لم يتواصل معها كوبولا وسواه من مخرجي هذه الموجة. كما ان السينما العراقية التي قدمت ما يشبه الظاهرة في بداية الحرب مع ايران، بالاستغناء عن الممثلين المحترفين في اربعة من افلامها، سرعان ما تراجعت هي الاخرى عن هذا النزوع. واذا كان من العسف افراغ هذه التجارب من نواياها الطيبة والحسنة وما حققته على الصعد الجمالية والفكرية، الا ان السؤال سيكرر نفسه بصورة اخرى: اذا كانت ردود الافعال هذه قد تراجعت او فترت، واذا لم تكن الحروب وحدها التي تقدم المداخل للتجديد والابداع في السينما فما المداخل الاخرى؟

من الواضح ان السينمائيين الذين انجزوا ما سبقت الاشارة، اندغموا مع نبض الشارع الذي يسيرون فيه بقدر اندغامهم مع تجاربهم الفنية. واذا كانت عملية الاندغام هي التي اوصلتهم الى ما يطلق عليه اسم قلق المبدع، فان هذا هو المدخل الاهم لبلورة التجربة والانتقال بها من مجرد رد الفعل الموضعي، الى فعل يمتلك حضوره باستمرار. واذا ما نظرنا الى تلك التجارب باعتبارها – عند التأسيس – صيغا مؤقتة في طريقها الى اكتساب هويات جديدة، فان هذه الهويات لا يمكن ان تبقى سارية المفعول، الا تحت تأثير قوة استحالية ترتبط باستمرار القلق، وحيث يشتق صاحبها الكثير من نظرية غوته عن «نكران الذات». وهنا يذكرنا بما توصل اليه الباحثون في سيكولوجية الناس المبدعين، وهو ان للقابلية الابداعية علاقة بشكل او بآخر بالهموم والهاجس.

لقد قال بعض النقاد ان المخرجين الايطاليين في زمن الصور غير الناطقة كانوا فنانين يصورون مباهج النظر، ولكنهم في زمن الصور الناطقة، اصبحوا كتابا وشعراء يعيدون خلق الآثار الادبية البارزة على الشاشة.

ويمكن القول بعد الملاحظة الدقيقة، ان الرغبة في تغليب الهاجس الجمالي هي الاهم، على اعتبار ان البحث عن سمة الجمال نزوع عبقري، ولان العبقرية لا يمكن الا ان تكون تقدمية كما يقول لوسيان غولدمان، فان ما تنطوي عليه التجربة الابداعية من قيم فكرية تحصيل حاصل كما يقال.

لسنا هنا في مجال دراسة النظرية السوسيولوجية للسينما، ولا في مجال الحديث عن افلام لها مواصفات جمالية معينة، انما بصدد الحديث عن مدخل الى الابداع. فاذا كانت الحروب المدخل الاهم في احداث التغيير ليس على مستوى السينما فقط، فانها ليست المدخل الوحيد، حتى عندما تكون كذلك، فالامر يرتبط بالجدل المتواصل معها.

ولنتذكر هنا، بان العالم الذي نراه مباشرة، ليس المادة الخام التي يتعامل معها السينمائي وتتغذى بها روحه، فما هو تحت رماد الحروب، وبعيدا بعد انتهاء هدير المدافع، هو الاهم. واذا ما تذكرنا بان الحروب في العموم فعاليات بشرية تعمل معها دلالاتها، وان الخطاب الايديولوجي المسيطر هنا او هناك يحاول ايجاد خطابه الثقافي عموما، والسينمائي خصوصا، فان ابقاء الخطاب السينمائي رهين رغبة الايديولوجي المسيطر، سيقود حتما الى تلك النهاية التي آلت اليها التجارب السابقة او بعضها، وهو ما لا يمكن ان يقال معه، اننا امام عملية ضخ جديدة لدم جديد في شرايين السينما اينما تكون.

في «الزيني بركات» لجمال الغيطاني
توالد أزمنة الاستبداد ٢-٢

نزيه ابو نضال

كيف تبدو القاهرة زمن المماليك في القرن السادس عشر من وجهة نظر محايدة تاريخيا.

للاجابة عن هذا السؤال يتقمص الغيطاني شخصية الرحالة البندقي «فياسكونتي جانتي» فيجهر بتلك القرشة التاريخية للاحداث والوقائع اللاحقة.

كيف تبدو الاشياء من الخارج، ما حقيقة المواقف والشخصيات وكيف تتطور؟

الرحالة البندقي كان قد زار القاهرة قبل ثلاث سنوات من هذه الزيارة «آب ١٥١٧» وكان الزيني بركات قد تولى حسبة القاهرة وعرف بعدله وامانته مما جعل السنة الجميع تلهج بذكره.

قبل الزيني بركات كانت الاوضاع غاية في السوء والناس تضج بالشكوى من انتهاكات المماليك واحتكار المواد الغذائية والتلاعب بالاسعار، ومن الارهاب الذي يمارسه العسس والبصاصون.

وكان رمز كل هذا الفساد علي بن ابي الجود متولي حسبة القاهرة وهي اخطر المناصب واهمها امتلاكه الى جانب وكالة بيت المال، ويتبع له البصاصون وعلى رأسهم زكريا بن راضي رئيس بصاصي السلطنة اي جهاز المخابرات، وكان بدوره رمزا للقمع والارهاب.

بعد تنحية علي بن ابي الجود والقاء القبض عليه ووضع اليد على امواله وممتلكاته ونسائه وجواريه اللواتي بلغ عددهن السبع وستين جارية اندفع الصبيان الى الشوارع يهتفون:

لحزن.. لحزن.. يا حسود..
شالوا علي بن ابي الجود

عالم الفساد هذا كان ينعكس بجلاء على ابرز شخصيات الرواية «سعيد الجهيني» طالب ازهري ذو ضمير حي ونقي مسكون على الدوام بهاجس التغيير والقضاء على الفساد والرعب، ولكنه مسكون ايضا بالرعب نفسه من المخابرات والتعذيب.

وهو ينتظر في كل لحظة «ان يمد احدهم يده، يلمس كتفه، يلفظ لفظا واحدا. يساق الى سجن زكريا بن راضي، ينوعون له العذاب تنويعا، يلقونه في سجن كبير، العرقانة، الجب، المقشرة، تنسل ايامه، ينسى خبره، يفنى ذكره، يضيع اثره. سعيد يبدو مهموما، يسمع بشنق عبده قطع يد سارق، اشهار امرأة ضبطت تسرق رغيفا تقطع يدها اليسرى، او اليمنى اذا وجدوا اليسرى مقطوعة من قبل، يضطرب قلبه كفرخ صغير ابتل ريشه، لماذا يحدث هذا كله، لماذا؟

يود لو يزعق من فوق مئذنة الاشرف قايتباي بالازهر، يوقظ بيوت العامة الفقراء، منازل الامراء، تزخز عينيه اسوار قلعة الجبل يرفع يديه، يطلق اذانا طويلا لا رجعة فيه، يسب كل ظالم لئيم، يرى بعينيه زكريا بن راضي مخوزقا..»

غير ان آمال سعيد الجهيني لم تتحقق، فبعد الاطاحة بعلي بن ابي الجود بقي زكريا بن راضي في موقعه على رأس البصاصين ونائبا للزيني بركات.. مما يعطي مؤشرا مبكرا على حقيقة الزيني بركات نفسه.

لقد دارت حول للزيني لحظة توليه الحسبة مجموعة هائلة من الحكايات والاخبار التي رفعته الى مرتبة الاولياء، فبعد ان طلب منه السلطان تولي مهام منصبه الخطير اعلن رفضه لانه لا يستطيع ان يكون مسؤولا عن العدل وفي البلد مظلوم واحد، ولم يقبل بتولي عمله الا بعد وساطة الشيخ الجليل ابو السعود، وقد تولى سعيد الجهيني نفسه مهمة ترتيب اللقاء بين الرجلين.

وقد ترافقت سمعة الزاهد بالسلطان مع عدة اجراءات قام بها لحظة توليه حسبة القاهرة، فالغى احتكار بيع الملح، وثبت الاسعار ووضع حدا لتعديات المماليك، فطار صيته في كل مكان.

غير ان سعيد الجهيني ظل مؤرقا وغير مطمئن، فلماذا يبقي على زكريا بن راضي، ولماذا يمنح حق احتكار الفول وهو الغذاء الرئيسي للشعب لفرد واحد.

بعد ذلك تتكشف حقائق جديدة عن الزيني بركات ليعيد بدوره سيرة علي بن ابي الجود، ولكن بصورة متقدمة ويقوم حلف كامل بينه وبين زكريا بن راضي رغم الكراهية التي يحملها الاخير له.. حيث يدخل الطرفان في لعبة تشكيل مراكز للقوى داخل السلطة.

دورة القمع متواصلة وان اختلفت اشكالها واساليبها رغم هالة القداسة التي احاطت بالزيني بركات.

الرموز الجزئية المتناثرة على امتداد الرواية تحدث اسقاطات معاصرة حول وقائع واحداث وشخصيات معروفة، عدا عن المعادل التاريخي لظاهرة القمع.

علي بن ابي الجود بمواصفاته وتصوره ونسائه وجواريه السبع والستين يذكر على الفور بالملك فاروق، خاصة عندما يوضع مقابله الزيني بركات الذي لم يعرف عنه انه اقتنى بيتا غير بيته القديم او انصرف الى اللهو والنساء والمكيفات، وهي ابرز الصفات الشخصية التي اشتهر بها عبدالناصر.

ولكن لماذا اختار الغيطاني الرقم ٦٧ لجواري علي بن ابي الجود. وكان اولى ان يختار له رقم ٤٨ مثلا؟ في ظني ان الوقائع التاريخية الصرفة قد فرضت على الكاتب وضع الهزيمة سنة ١٦١٧ على يد الاتراك العثمانيين مقابل هزيمة ١٩٦٧ على يد الصهاينة رغم ان الهزيمة الاولى وقعت في زمن الزيني بركات والثانية في زمن عبدالناصر وكلا الرجلين لا يمتلكان «جارية» واحدة.

اضف الى ذلك ان المحور الرئيسي في الرواية وهو ظاهرة القمع، والمتصلة بظاهرة الدكتاتورية التي عرف بها الرجلان والزمان هما المحور الذي يعني الكاتب وليس الجواري. مما جعله يجري تحويرا لدلالة رمزية مقلوبة، فكان فساد علي بن ابي الجود المتمثل بجواريه الـ٦٧ يحمل معه بذرة الهزيمة للفساد اللاحق عند الزيني بركات والمتمثل بمسالة القمع والديكتاتورية التي قادت الى هزيمة ١٥١٧ او ١٩٦٧.

الدلالة الاجتماعية

ثمة ايحاءات رمزية تاريخية هامة تتصل بالحركة الاجتماعية نفسها، فالزيني بركات ضرب الاقطاع المملوكي واحتكاره للاقتصاد المصري مما جعل العامة وصغار التجار يرحبون باجراءاته الاقتصادية العادلة وهذا نفس ما حققه عبدالناصر عشية حركة ١٩٥٢.

غير ان طبقة جديدة لم تلبث ان تشكلت متمثلة ببرهان الدين اي ببيروقراطية الدولة البيروقراطية، التي احتكرت تجارة الفول وهو الغذاء الاساسي للشعب، وبقي الناس «العامة او جماهير العمال والفلاحين» خارج نطاق الملكية الفعلية لوسائل الانتاج، واستمر نزفهم الاقتصادي وتعرضهم للقمع والارهاب بمختلف مظاهره الوحشية المتطورة. مما يعني ان النظرة الى «العامة» لم تتغير في كلا المرحلتين: مرحلة علي بن ابي الجود ومرحلة الزيني بركات.

والغيطاني يصر على تأكيد هذه الحقيقة في اشد صورها قسوة ووحشية، فخلال التحقيق الذي كان يجريه الزيني بركات مع علي بن ابي الجود لمعرفة مكان الاموال المخبأة لم يتعرض ابن الجود للتعذيب الجسدي وان عرضوه لرعب لا يقل قسوة:

احضروا فلاحا من المحابيس المنسيين، نزعوا ثيابه تماما، نظروا الى علي بن ابي الجود، قال الزيني: «انظر سافعل بك كما افعل بالرجل، احضروا حدوتين ساخنتين لونهما احمر لشدة سخونتهما، بدأ يدقهما في كعب الفلاح المذعور، نفذ صراخ الفلاح الى ضلوع علي، وكلما حاول اغلاق عينيه يصفعه عثمان بقطعة جلد على قفاه».

هذه النظرة الطبقية الى الناس او العامة باعتبارها دوابا وبهائم تكون نتيجتها الحتمية ان يتحالف الجلادون والمحققون ورؤساء البصاصين وصاحب الحسبة مع العدو الاجنبي ضد الوطن.

ولهذا نجد الزيني بركات وزكريا بن راضي يتحالفان مع الاتراك العثمانيين ويصبحان ادوات بأيديهم.

الرواية كتبت عام (١٩٧٠-١٩٧١) ورغم ذلك فقد تمكن الغيطاني من التقاط المسار الفعلي لحركة النظام المصري بعد اقل من عشر سنوات بالالتقاء بين رمز السلطة واسرائيل.. لان العدو الطبقي في الربع الاخير من القرن العشرين، هو في النهاية عدو للوطن.

السقوط في زمن القمع

في زمن الرعب والقمع والفقر والخديعة الجميع معرضون للسقوط.

عمرو بن عدي: فلاح ازهري فقير اراد انقاذ امه ونفسه من الفقر فسقط بين يدي المخابرات ليصبح بصاصا على زملائه، فانتهى به الامر ان يفقد امه وان يعيش هو نفسه في رعب مقيم من عقاب البصاصين.

سعيد الجهيني: شاب ازهري نقي ومثالي يؤدي به الرعب والاحباط والخديعة الى السقوط بدوره.

سعيد يحمل دلالة رمزية عن مصير الحركة الشيوعية المصرية في مرحلة الستينات.

شعبان: فتى جميل كالقمر جاب بلادا بعيدة، يحفظ الادب والشعر. كان نديما للسلطان الغوري فأراد زكريا بن راضي ان يعرف سر العلاقة بينهما ليعرف، اذا كان السلطان يهوى الغلمان، القي القبض عليه. وخلال جلسات الحوار معه استمع الى وصف البلاد ولهجات الشعوب والقبائل.

الثغر العذب ينشد ارق الشعر واعذبه، خلاصة الحكم والمقولات.

ثلاثة شهور مرت وزكريا لا يصل الى حقيقة ما اراد معرفته عما بين شعبان والسلطان.

«وفي ليلة ضاق به الامر، نزل القبو، اوثق الغلام، عراه، قبله في شفتيه، رأى انسحاب الدم من الوجه المليح، مس اذنيه، تحسس العنق الناعم الاملس، زام شعبان وعض يد زكريا، طرحه ارضا افسد ارض البكر..

بعد ثلاثة ايام نزل الى القبو، رأى وجهها بدلته قسوة تقاس بعشرات السنين.. ناداه، لم يجب شعبان، لم يفه حرفا، زال زهاء الشباب، انكسر غصن الوردة. نحل الغلام وكاد يفنى». وحتى لا يكشف امره امام السلطان يقرر خنق شعبان ويدفنه حيا، بنفسه راقب العملية.

هكذا يتشوه الانسان ويسقط على ايدي البصاصين. اما زكريا نفسه فقد عاش بدوره مرعوبا خوفا من اكتشاف السلطان لاختطافه حبيبه وصفيه، لو اكتشف امره لن يخوزق، الشنق وقتئذ نعمة لا ترتجى، الموت خنقا امنية صعبة، سيامر السلطان بشيه حيا على نار بطيئة».

هذه ملامح من المصير المرعب الذي تعيشه الضحايا، ويعيشه معها الجلادون انفسهم.

غير ان هذه المصائر تبدو حتمية لا راد لها، ولا يهرب منها احد.

انها القوانين التي تسير عالم الرعب والقمع وتصنع مصائر الناس فيه، وهي بهذا المعنى قدرة كلية تفوق ارادات الافراد ورغباتهم وطموحاتهم.

سعيد الجهيني يسقط لانه وفق هذا العالم المرعب لا يستطيع الا السقوط.

الغيطاني بروايته يصرخ بضرورة تغيير هذا العالم لا الى صمود الافراد فيه امام ما يلاقونه من عذاب واسباب سقوط فلا احد ينجو في زمن القمع والرعب وحيث الدولة رجل بوليس ومحقق وجلاد ومخبر.

روائي يحكي تجربته للطلاب والكتاب في سني المراهقة

«هل فكر مدير مدرسة او مدير تعليم بدعوة كاتب او شاعر لتقديم سيرة حياته وتجربته في مدرسة او مناسبة للشباب في سني المراهقة من عشاق الكتابة!!».

(المترجم)



ترجمة: نازك ضمرة - رالي / نورث كارولينا

قد لا يتاح لطلاب مدرسة تيموثي هيل نشر تجاربهم الكتابية ولكنهم تعلموا يوم الجمعة ان هناك قاسما مشتركا يجمع بينهم وبين كاتب وروائي من مؤلفي الكتب الاكثر مبيعا وهو الروائي الاميركي تشارلز فريزر.

ان الجلوس على طابعة الكمبيوتر وبدء الكتابة صعب على الكاتب ان يفعله، وتكون اصعب اكثر عليك اذا شاب شعر رأسك. وعندك تحت الحزام رواية اميركية عظيمة اسمها «الجبل البارد».

«لم يصدق ان رغبت الجلوس للكتابة» هذا ما قاله فريزر لطلاب الصفوف الثانوية الاربعة الذين اجتمع بهم يوم الجمعة في مدرسة ابيسكول الخاصة في شمال مدينة رالي.

هناك امور اخرى كثيرة كان يحب ان يفعلها الاديب غريزر مثل التحليق بطائرة او ركوب دراجة هوائية. ومع انه عرف انه يرغب كتابة شيء مبني على القصص القديمة للعائلة، الا ان تثبيت اللحم على تلك العظام اخذ من فريزر سنوات طويلة من البحث والعمل.

«لم يسبق لي ان عرفت ما يجب ان اكتب عنه» علقت طالبة مراهقة، فانفجر اصدقاؤها ضاحكين ولكن موافقين على تعليقها، وهم يتذكرون الواجبات التي يطلبها معلموهم منهم لتحضيرها في المنزل. ان الطالب الذي قدم الكاتب والروائي فريزر وهو ابن اخيه واسمه بيل بييل وهو من طلاب الصف التاسع. يقول الشاب: رواية «الجبل البارد» هي رواية فريزر الاولى وهي الاوتيسة الاميركية لجندي من الحرب الاهلية الاميركية يضطر لحياة جهنمية والى خوض البحار العالية للتهرب من الحرب ومن البيت واللجوء الى جبال نورث كارولينا.

وقد ضربت الرواية رقما قياسيا في مبيعاتها في العام الماضي حسب صحيفة نيويورك تايمز وفازت بجائزة الكتاب الوطني لقصص الخيال في الخريف الماضي وتم بيعها لتنتج فيلما سينمائيا. وقد فرح الشباب بلقاء الروائي فريزر ككاتب لاكثر الكتب مبيعا ولانه اقتطع من وقته الثمين واجاب عن تساؤلاتهم. قال فريزر «كنت راغبا ان ارى مجموعة من صفوف مدرسة ثانوية كيف يفكرون هذه الايام!» فرح كثيرا باسئلتهم واكثر اهتمامهم كان في مرحلة الكتابة.

واضاف فريزر يقول في فترة الاستراحة «كان الشباب والشابات في سني المراهقة راغبين في معرفة ما هو الصعب في كتابة رواية كرواية (الجبل البارد».

واضاف يقول: ان الطلاب ارادوا معرفة المدة التي احتاجها لكتابة روايته «ست او سبع سنوات» وعن سؤال هل كان كتابه جيدا وراضيا عنه كما كان يريده؟

اجاب يقول: «هناك اشياء في الكتاب اتمنى ان اغيرها».

– ما مدى البحث الذي قام به؟

اجاب: اطنان، والكتاب مليء بالتفاصيل الدقيقة.

– ماذا فعلت لاسماء الشخصيات عندما تكاثرت عليك؟

– لجأت الى دليل الهاتف.

وعندما سأل الطالب ديف سا موتز في السنة النهائية من دراسته الثانوية عما استفاده من الكاتب فريزر اجاب يقول: «تعلمت شيئا عن الحماس الذي يلزم للالتزام بمشروع كتابي لسبع سنوات. واضاف قوله: تعلمت ككل الكتاب، ليس الشيء الاول الذي يريدون انجازه الشيء الاول هو كل يوم».

اما الطالب ايرين غورمان وعمره اربعة عشر عاما وفي الصف العاشر قال:

– تعلمت ان كتابة الرواية تتطلب عملا مضنيا ووقتا وجهدا واخلاصا في التكريس.

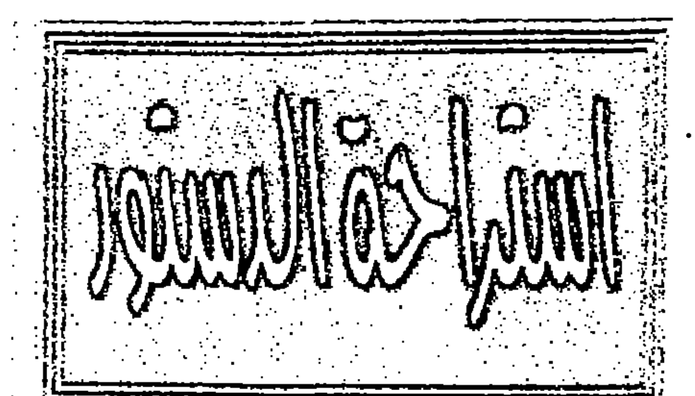
لم يكن الطلاب وحدهم هم الذين تجمهروا حول الاديب فريزر. فكل صف من صفوف المدرسة يدرسه ثلاثة او اربعة مدرسين. قالت المعلمة «سو تريب» عميدة الدراسات والمعلمة الاولى للغة «اخبرني الطلاب ان انقل للكاتب بان طلاب الصف التاسع احسوا بالتقدم اكثر من المألوف».

هوامش: مدينة رالي هي عاصمة ولاية نورث كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة.

اعداد: تريفا جونز هاتف ٩١٩-٨٢٩-٤٥٧٢

المصدر: الصحيفة اليومية للمنطقة «ذي نيوز اند اوبزرفر» يوم السبت تاريخ ٢١ اذار ١٩٩٨ صفحة B٣.





الكنديون اقل عرضة للاصابة بالسرطان من الامريكيين

واشنطن - قدس برس

اظهرت دراسة طبية جديدة اعدتها جمعية امريكا الشمالية لسجلات السرطان المركزية ان خطر اصابة الكنديين بالسرطان اقل بشكل ملحوظ من الامريكيين. فقد بينت ان المعدل السنوي لاصابة النساء الكنديات بالسرطان كان ٣٠٥ حالات لكل ١٠٠ الف شخص بينما بلغ في الولايات المتحدة ٣٤٢ حالة لكل ١٠٠ الف شخص. اما بالنسبة للرجال فقد كان الاتجاه مشابها حيث بلغ المعدل ٤١٣ حالة لكل ١٠٠ الف شخص في كندا. في حين كان المعدل ٤٨٩ حالة لكل ١٠٠ الف في الولايات المتحدة. واشارت الدراسة الى وجود معدلات متزايدة للاصابة بسرطان الرئة بين النساء في كلا البلدين.

وبالرغم من عدم وجود تفسير واضح لهذه الاختلافات بين الدولتين، الا ان بعض الخبراء اقترحوا ان لها علاقة بوجود نسبة كبيرة وفقيرة من السكان السود في الولايات المتحدة المعرضين لخطر اصابة اعلى. ونوه بعض الباحثين الى ان معدل سرطان الرئة بين النساء في زيادة بنسبة ٣ في المائة سنويا بسبب تزايد اعداد السيدات اللاتي يمارسن عادة التدخين.

السيارة الشمسية على بعد خطوة

واشنطن - قدس برس: في اطار تطوير اسهل واوفر الوسائل لرفاهية الانسان في العصر الحديث. طور علماء مختصون جهازا يستخدم الطاقة الشمسية لتحويل الماء الى وقود هيدروجيني بخطوة عملية واحدة. وقال العلماء في المختبرات الوطنية الامريكية للطاقة المتجددة في جولدن بولاية كولارادو ان الجهاز الجديد فعال اقتصاديا لانه سيقلل التكلفة العالية لاستخدام القوى الشمسية لشطر جزيء الماء الى عنصريه الاوكسجين والهيدروجين بالعملية التي تعرف بـ «التحليل الكهربائي».

واشار هؤلاء الى ان عمل الجهاز هو تحسين للعملية ذات الخطوتين التي يتم فيها انتاج شحنة كهربائية اولا ثم استخدامها لشطر جزيئات الماء حيث تم دمج هاتين الخطوتين في خطوة واحدة للحصول على ضعف الفعالية مع تقليل التكاليف العادية الى الربع. واكد الخبراء ان استخدام القوى الشمسية لانتاج الهيدروجين من الماء سيكون آمنا على البيئة اذ ان الماء هو المادة الوحيدة الناتجة عنه. ويسعى الباحثون الى استبدال محرك الاحتراق الداخلي للسيارة بخلايا من وقود الهيدروجين المستخلص من الوقود الاحفوري مثل الغاز الطبيعي او الميثانول لتحويل السيارة العادية الى الشمسية.

لمخالفتهم الضريبة..

الصين تعدم ثلاثة رجال

بكين /رويترز/ قالت صحيفة الشعب امس الخميس ان السلطات الصينية اعدمت ثلاثة رجال اعمال بتهمة تقديم تقارير مزورة عن ضريبة القيمة المضافة تصل قيمتها الاجمالية الى ٣٣٫٥ مليون يوان (اربعة ملايين دولار) . وذكرت الصحيفة ان احكام الاعدام نفذت امس الاول الاربعاء في رجال الاعمال الثلاثة بعد ان ايدت المحكمة العليا حكم الاعدام الصادر ضدهم من محاكم ابتدائية . وايدت المحكمة حكم الاعدام نظرا للخسائر الكبيرة التي الحقها المتهمون بالدولة . وفي عام ١٩٩٥ فرضت السلطات الصينية عقوبة الاعدام على تزوير شهادات ضريبة القيمة المضافة لمكافحة عمليات التربح غير المشروعة من تحصيل قيمة هذه الضريبة .

وقالت منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان العام الماضي ان الصين اصدرت عام ١٩٩٦ اكثر من ٦١٠٠ حكم اعدام نفذ من بينها ٤٣٦٧ حكما عن تهم تتفاوت ما بين التهرب الضريبي وسرقة المواشي .

وقالت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها ان الصين اعدمت في التسعينيات عددا اكبر ممن نفذ فيهم حكم الاعدام في دول العالم الاخرى مجتمعة . وكان الاعدام ينفذ في الصين رميا بالرصاص واعتبارا من العام الماضي بدأ ينفذ بالحقن بمادة سامة .

عايدة.. من جديد

تعود اوبرا عايدة الشهيرة الى الجمهور من جديد بعد غياب ٢٤ سنة... في الصورة الفرقة تستعد للافتتاح الذي تم أمس في باليرمو بايطاليا.

عايدة من تأليف الموسيقار الكبير جوسيبي فيردي.

وسيط: الاتصال بالارواح ممكن للجميع

نيويورك /رويترز/ جدتك تقول ان كل شيء على ما يرام ولا داعي للقلق . انها بخير وتحبك وقد اعجبتها طريقة تصفيف شعرك . انها سعيدة بمحافظتك على بيتها القديم .

رسالة مطمئنة . ولكن المشكلة ان الجدة توفيت قبل ثلاث سنوات . كيف بعث اذن بهذه الرسالة التي تفيض حنانا . يقول الوسيط الروحي جيمس فان براخ ان المنتقلين الى العالم الاخر يتصلون بأشخاص مثله .

قال فان براخ ٣٩ سنة لرويترز أي انسان يمكن ان يكون وسيطا بدرجة أو بأخرى . اذا قام الناس بتنمية هذا الحدس فانهم يستطيعون استخدامه في حياتهم اليومية .

ولكن أغلبية الناس لا يتصلون بالموتى ولذلك يلجأون الى وسطاء يزعمون ان لديهم القدرة على الحديث مع الراحلين . وفان براخ الذي يقول انه «مكشوف عنه الحجاب» بمعنى انه يستطيع الاحساس بوجود الارواح في الغرفة ومعرفة شخصياتها لم يكن من قبل على مثل هذا الاتصال الوثيق بالعالم الاخر .

ولد ونشأ في نيويورك لعائلة كاثوليكية ايرلندية والتحق بحلقة دينية استمرت عاما . ثم انتقل فان براخ الى هوليوود وقد ظهرت مواهبة ككاتب سيناريو بعد تخرجه . والتقى لاحقا بوسيط عن طريق صديق له وأبلغه انه يتمتع بموهبة تمكنه من العمل كوسيط روحي . وهنا تغير مجرى حياة فان براخ .

لم أصدق كلامه وتشككت فيه . قلت له كلا انني لا أستطيع ان افهم الاحياء فلماذا اتصل بالاموات .

ولكنه كان مبهورا خاصة وانني كنت أشعر بأشياء تحدث للناس وانا طفل . وانه عندما كان في السنة الاولى الابتدائية قال لمدرسته ان ابنها صدمته سيارة وكسرت ساقه وقد حدث هذا بالفعل .

بدأ براخ جلسات اتصال بالارواح يعقدها لاصدقاء ومعارف . ولكن بعد وقت تحتم عليه ان يختار بين عمله وبين امتهان الاتصال بالارواح .

واختار ان يعمل وسيطا خاصة وانه احدث تغييرا في حياة أناس لجأوا اليه كما يقول .

قال في كتابه (الحديث مع السماء) الذي ادرج على قائمة صحيفة نيويورك تايمز طوال ١٥ اسبوعا لاكثر الكتب رواجا تعلمت التخلي عن رغباتي والسماح لحياتي بأن تنساب الى أي اتجاه تأخذني اليه .

يقول فان براخ ان الارواح تبلغه بما يريد معرفته في الجلسات التي يعقدها للزبائن . ويقول انه لا يتبادل الحديث مع الارواح بكلمات عادية ولكن بذبذبات لا يشعر بها غيره . قال انها ذبذبات سريعة مثل الومضات لان الارواح تتصل عن طريق موجات عالية التردد يستقبلها الوسطاء .

قال انه ابلغ أناسا معلومات اذهلتهم . وفعل هذا في عروض تلفزيونية فاشتد الاقبال عليه للظهور على الشاشة الصغيرة .

وللانتهاء من قائمة انتظار طويلة قرر التوقف بعض الوقت عن عقد جلسات شخصية .

يقول فان براخ انه يوصل الرسالة التي يتلقاها من عالم الارواح كما هي سواء اكانت مفرحة أو محزنة أو حسنة أو سيئة . ويلفت فان براخ الانتباه الى ان مجرد رغبة شخص ما في الاتصال بعزيز راحل لا يعني بالضرورة ان روح الراحل ستلبي النداء .

قال ليس لاننا نريدهم سيحضرون . انهم لا يأتون لمجرد الرغبة في الاتصال بهم . انه ليس مجرد اشباع رغبة فضوليين . لا يتم الاتصال الا للذين يرتبطون بحب قوي مع الراحلين . يجب ان يتم هذا بكل صدق واحترام .

بيد ان البعض لا يعتقد في الوساطة الروحية ويقول ان المعلومات التي يقولها الوسيط عامة ويمكن ان تنطبق على أي شخص . ويصف علماء الوساطة الروحية بأنها «فن معقد جدا» .

قال جو نيكل كاتب العمود بمجلة سكيبتيكال انكوايرر في باقلو بنيويورك الروحانية شيء قديم . الاتجاه الحالي هو التظاهر بالاتصال بأرواح البشر انه خداع على أعلى مستوى . لا أدري ما اذا كان فان براخ يعتقد حقيقة انه يتصل بالموتى ولكن الشواهد العلمية تشير الى انه يتظاهر بذلك بأساليب ماهرة مثل توجيه اسئلة استدراجية للحصول على المعلومات المطلوبة .

منذ العصور الوسطى وحسب رأي الخبراء

التسعينات اكثر الاعوام حرارة

لندن /رويترز/ قال علماء ان ثلاثة من الثمانية اعوام الماضية كانت من ادفأ الاعوام في نصف الكرة الشمالي منذ ٦٠٠ عام على الاقل وارجعوا السبب الرئيسي في ذلك الى ارتفاع درجة حرارة الارض التي تعرف باسم ظاهرة البيوت الزجاجية .

واسهمت عوامل طبيعية مثل تغيرات الاشعاع الشمسي والنشاط البركاني في رفع درجة الحرارة في العالم وسجلت اعوام ١٩٩٠ و١٩٩٥ و١٩٩٧ اعلى معدلات في درجات الحرارة . لكن ظاهرة الاحتباس الحراري تعد العامل الرئيسي وراء تغيرات المناخ الاخيرة .

وقال مايكل مان عالم المناخ في اتصال هاتفي امس الاول الاربعاء انه استخدم مع علماء من جامعة ماسوشتس في امهرست سجلات تاريخية لدرجات الحرارة والامطار وبيانات من حلقات الاشجار والثلوج لتصور درجات حرارة الارض عودة الى عام ١٤٠٠ م .

وقال مان عن الدراسة التي نشرت في مجلة نيتشر ما توفره لنا هذه الدراسة ولم يكن لدينا قبلا هو رؤية نماذج عالمية من تغيرات المناخ .

واظهر التصور العلمي لمناخ الارض ان معدل ارتفاع درجات الحرارة في العالم في القرن العشرين هو الاول من نوعه منذ عام ١٤٠٠ . وكانت غالبية اعوام هذا القرن دافئة بينما كان القرنان التاسع عشر والسابع عشر اكثر برودة .

وطبقا للدراسة فان عام ١٨١٦ كان فعليا بدون صيف ومن المحتمل ان يكون قد تأثر بثورة بركان جبل تاميورا باندونيسيا في العام السابق له .

ووصف مان عام ١٧٩١ كمثل اصلي لنموذج عالمي لعام قوي وتاريخي وموثق لظاهرة النينيو .

ووافقت الدول الصناعية في منتدى كيوتو الذي عقد العام الماضي على خفض ابتعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون وغازات اخرى بمعدل ٢٫٥ في المئة فيما بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢ على ان تخفض الولايات المتحدة من انبعاث الغازات بمعدل سبعة في المئة والاتحاد الاوروبي بمعدل ثمانية في المئة .

وعادت البسطات الى الشوارع في اندونيسيا

بدا من المألوف الآن مشاهدة طوابير النساء في اندونيسيا وهن يعرضن مختلف انواع الاطعمة التي يتم طهوها في المنازل لبيعها في الشوارع للمارة.

هذه المناظر ازدادت بسبب الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

وفاة ٢٩٧ واصابة ١٢ الفا في اندونيسيا بسبب حمى الضنك

جاكرتا - (اف ب) - ذكر مصدر مسؤول امس الخميس في جاكرتا ان ٢٩٧ شخصا توفوا منذ بداية هذا العام بسبب حمى الضنك النزيفية التي تنقل بواسطة البعوض وان مخزونات الدم التي تسمح بمعالجة المرضى بدأت تنضب.

واكد المسؤول في وزارة الصحة ان ١٢٧٠٢ في الاجمال اصيبوا بهذه الحمى حتى اليوم منهم ٥٤٠٠ في العاصمة جاكرتا حيث احصيت ٥٢ وفاة.

وتنتشر حمى الضنك، وهي وباء مزمن في اندونيسيا، خصوصا خلال فصل الامطار وتصل الى ذروتها في اواخر الفصل اي في ايار. لكن وزارة الصحة تتوقع هذا العام استمرار الوباء حتى حزيران المقبل.

وبحسب الصحف فان احد اسباب انتشار الوباء تدني فاعلية الحملة للقضاء على البعوض اذ ان موظفي البلديات المكلفين هذه المهمة، مجانا من حيث المبدأ، يطالبون بالحصول على تعويض عن اتعابهم من قبل السكان الذين يرفضون عموما.

وتعتبر عملية نقل الدم العلاج الانجع لهذا المرض لكن مخزونات العاصمة جاكرتا في ادنى مستوياتها حاليا بسبب النقص في الموظفين والمعدات.

واكد رئيس الصليب الاحمر الاندونيسي في تصريح اوردته "جاكرتا بوست" امس على "ضرورة توفير ٣٠ موظفا اضافيا على الاقل و٨ الات اضافية لمعالجة الدم من اجل تلبية الطلب المرتفع بشكل غير اعتيادي".

وتشكى مسؤول في قطاع السياحة امس من الغاء اقامة سياح اجانب بسبب معاودة انتشار الحمى بقوة. وقال "بعد الحرائق وسحابات الدخان السام والكوارث الجوية والاضطرابات الاجتماعية وارتفاع الاجرام، عندنا الان حمى الضنك".

١٩٣٤ - مولد الممثلة الأمريكية شيرلي ماكلاين.

١٩٤٢ - مولد الممثلة الامريكية باربرا سترايسند.

١٩٥٠ - العاهل الأردني الملك عبد الله يضم الضفة الغربية ومدينة القدس القديمة وتشكيل المملكة الأردنية الهاشمية من ضفتي نهر الأردن.

١٩٧٠ - الصين تطلق أول قمر اصطناعي لها.

١٩٩٧ - بدء محاكمة الاسرائيلي من اصل درزي عزام عزام امام محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة بتهمة بالتجسس لحساب اسرائيل. وصدر الحكم على عزام بالسجن ١٥ عاما في ٢١ آب / أغسطس من السنة نفسها.

ثوران بركان ايبيكو

موسكو - (اف ب) - ذكرت وكالة الانباء ايتار-تاس نقلا عن مركز علم البراكين في كامتشاتكا ان ثوران بركان ايبيكو في جزيرة باراموشير التي تشكل جزءا من جزر الكوريل الشمالية (اقصى الشرق الروسي) قد بدأ صباح امس الخميس.

ولاحظت هيئة اركان الدفاع المدني تساقط رماد بركاني في مدينة سيفيرو-كوريلسك.

ولكن رؤية ذلك بالعين المجردة يبدو صعبا بسبب سوء الاحوال الجوية

يقع البركان على ارتفاع ١١٣٦ مترا ويبعد خمسة كيلومترات عن سيفيرو-كوريلسك.

ويعود اخر فوران بركاني الى ١٩٨٩-١٩٩٠ وقد ادت انجرافات الرماد البركاني انذاك الى حرمان السكان من مياه الشرب.



الزهور للاحباب

فتاة تقوم ببيع الزهور في دكا عاصمة بنغلاديش وهي تبتسم. هذا النوع من الزهور يشكل مصدر رزق للعديد من الناشئة في دكا وهو احد انواع الزهور الشتوية.

رجل امريكي يحقن ابنه بالايدز!

سانت تشارلز /رويترز/ قال مسؤولون ان مساعدا طبيا بولاية ميسوري الامريكية اتهم بحقن ابنه بدم مصاب بفيروس مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) لانه كان يريد تفادي دفع نفقة اعالته .

واضافوا ان الصبي الذي كان يبلغ من العمر ١١ شهرا عندما جرى حقنه في عام ١٩٩٢ عمره الان سبع سنوات وانه ظهرت عليه اعراض الايدز .

وقال ممثلو الادعاء بمقاطعة سانت تشارلز للصحفيين ان الاب ويدعى بريان ستيوارت ٣١ عاما وجهت اليه تهمة الاعتداء الجسدي على الغير بقصد ايذائه .

الشرطة تحقق في وفاة ليندا ماكارتني

لوس انجلس - (اف ب) - ذكرت محطة "سي ان ان" التلفزيونية الاخبارية ان سلطات مقاطعة سانتا باربرا (ولاية كاليفورنيا الاميركية) تجري تحقيقا في وفاة ليندا مكارتني، زوجة عضو فرقة البيتلز الغنائية البريطانية بول مكارتني، لمعرفة ما اذا كانت حظيت "بمساعدة" للتخلص من حياتها.

(وفي لندن، نفى بول مكارتني أن تكون زوجته "تلقت مساعدة" بغية وضع حد لحياتها.

وقال الناطق باسم مكارتني جيف بايكر أن "القول بأن وفاتها حصلت بمساعدة ما مناف تماما للعقل".)

وتوفيت ليندا مكارتني الجمعة عن ٥٦ عاما جراء اصابتها بسرطان الثدي وقد احرقت جثتها في الولايات المتحدة وذكرت الصحف البريطانية ان رمادها نثر في املاك العائلة في جنوب انكلترا.

لكن صحيفة "سانتا باربرا نيوز برس" اكدت نقلا عن مكتب الطبيب الشرعي ان اي شهادة وفاة لم تسلم الى سلطات المقاطعة وان اي اذن بدفن الجثة لم يعط. وفي خبر بثته عبر موقعها على شبكة انترنت، نقلت مجلة [illegible] الاميركية عن مصدر مقرب من العائلة أن ليندا توفيت في مزرعة عائلتها في تاكسون (ولاية اريزونا).

(واكد الناطق جيف بيكر ان ليندا لم تكن في سانتا باربرا عندما فارقت الحياة ولكن "في مكان خاص".

واوضح انه اعلن في وقت سابق انها توفيت في سانتا باربرا من اجل ان يتيح لعائلتها العودة الى بريطانيا بسلام ومن دون ضجة.)

بكتيريا تقاوم جميع المضادات الحيوية

لندن - (اف ب) - اكدت مجلة "نيو سايتيست" في عددها الاخير ان باحثين بريطانيين اكتشفوا بكتيريا مجهولة تقاوم المضادات الحيوية الحالية ويمكن ان تكون قاتلة بالنسبة لاصحاب الانظمة المناعية الضعيفة.

واوضحت المجلة ان اطباء مختبر الصحة العامة في لندن اكتشفوا فئة من البكتيريات يمكن ان تتسبب بسلسلة التهابات و"تقاوم كل (المضادات الحيوية)".

حتى ان هذه البكتيريا التي اطلق عليها اسم "بسودوموناس ايروجينوسا" تغلبت على احدث جيل من المضادات الحيوية.

ويمكن لهذه البكتيريا ان تتسبب بالتهابات رئوية او ضمع الدم (تسممه او تعفنه) الذي يمكن ان يؤدي الى الوفاة بالنسبة للمرضى الذين يعالجون للوكيميا (ابيضاض الدم).

وتشكل هذه البكتيريا خطرا على الاشخاص المسنين والمصابين بالايدز وكذلك اصحاب النظام المناعي الضعيف.

ويأتي هذا الاكتشاف بعد تقرير للجنة العلمية والتكنولوجية العليا في مجلس اللوردات البريطاني، يطالب بمنع استخدام المضادات الحيوية بصورة منتظمة في الزراعة خشية ان يؤدي ذلك الى تطوير اشكال من المقاومة قابلة للانتقال الى البشر.

بيل غيتس يتبرع بـ ١,٧ مليون دولار

نيويورك (الامم المتحدة) - (أف ب) - اعلنت الامم المتحدة امس الاول الاربعاء أن رئيس شركة "مايكروسوفت" الاميركية للكومبيوتر بيل غيتس تبرع بمبلغ ١.٧ مليون دولار لصندوق الامم المتحدة للسكان بغية تمويل برامج في الدول النامية. واوضحت المديرة التنفيذية للصندوق الباكستانية نفيس صادق أن انفاق هذا المبلغ سيتم خلال ثلاث سنوات في اطار برنامجين يتعلقان بالسكان والتنمية.

وسيخصص الجزء الاكبر من الهبة (مليون ونصف مليون دولار) لبرنامج وضع عام ١٩٩٤ لتشجيع تبادل التكنولوجيا والخبرات بين الدول النامية. ويضم هذا البرنامج حاليا بنغلادش والصين وكولومبيا ومصر والهند واندونيسيا وكينيا والمكسيك والمغرب وباكستان وتايلاند وتونس وزيمبابوي.

اما بقية المبلغ (٢٠٠ الف دولار) فستخصص لاجراء دراسات في اطار برنامج الصندوق الهادف الى استقرار عدد سكان العالم.

هزة ارضية تضرب رومانيا

بوخارست /رويترز/ قال معهد فيزياء الارض في رومانيا ان زلزالا قوته اربع درجات على مقياس ريختر هز منطقة فرانتشيا في شرق البلاد امس الخميس .

واضاف المعهد ان الزلزال وقع في الساعة ٩٢٧ صباحا بالتوقيت المحلي (٦٢٧ بتوقيت جرينتش) على عمق ٩٠ كيلومترا ولكن لم ترد انباء عن وقوع اصابات او خسائر .

البابا: لا تحاولوا التكهن بنهاية العالم

مدينة الفاتيكان /رويترز/ قال البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان ان نهاية العالم ستاتي حتما في يوم ما لكن لا جدوى من محاولة التكهن بموعدها .

وقال البابا اثناء مقابلته العامة الاسبوعية امس الاول الاربعاء محاولات التكهن بموعد نهاية العالم وهمية ومضللة .

وفي الاعوام القليلة الماضية قال البابا مرارا ان من الخطأ الاعتقاد بان الالفية الجديدة في عام ٢٠٠٠ ستاتي معها بيوم القيامة .

مصرع ثلاثين شخصا في غرق مركب

بور او برانس - (اف ب) - قضى نحو ٣٠ شخصا وقد يكون عشرات آخرون في عداد المفقودين في غرق مركب شراعي ليل السبت الاحد قبالة الساحل الشمالي الغربي لهايتي .

وأشار مصدر محلي في تصريح هاتفي لوكالة فرانس برس الى ان ١٢ شخصا نجوا .

واوضح المصدر ان المركب كان انطلق ليلا من نوفيود بالقرب من خليج شوشو (١٠ كيلومترا غرب بور او برانس) حاملا ١١٠ اشخاص بمن فيهم افراد الطاقم.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف. مقسم ١٠ خطوط
TEL: 5664153
TEL: 5686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
. مكتب المدينة، ت ٩-٤٦٣٢٣

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين، قرب سينما زهران
هاتف/٤٦٣٨٣٦٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
E-mail: dustour@go.com.jo